



الابن يكشف ختمته ووجوهه  
الأبنة (ص 2)

## ناطق أممي لـ الشرق الأوسط: كالأمار ليست موظفة في المنظمة الدولية السعودية ترفض التدخل في عمل مؤسساتها العدلية

جدة: «الشرق الأوسط»، نيويورك، علي بردي

جددت السعودية رفضها لإخراج قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي عن مسارها القضائي في المملكة، أو التدخل في عمل مؤسساتها العدلية المستقلة.

وصرح عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية لوكالة الأنباء السعودية بأن المملكة زودت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت في 3 يونيو (حزيران) الجاري بتقرير محلي مفصل عن القضية، وأوضح الجبير أن التقرير الذي عرضته المفوضة في مجلس حقوق الإنسان أنيس كالأمار «حقل بكل أسف بالعديد من الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة، بما في ذلك مخالفته عدداً من الاتفاقيات الدولية».

وأكد أن المملكة «إذ تؤكد التزامها واحترامها للقوانين الدولية ورفضها لكل التجاوزات والإدعاءات الباطلة الواردة في التقرير، فإنها تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية للرد عليها».

بدوره، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس أنه لا يملك سلطة لإطلاق تحقيقات جنائية، في ما بدا رداً مباشراً على ما أوردته المقررة الخاصة. وأكد ناطق باسم الأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط» أن «كالأمار وغيرها من المقررين الخاصين ليسوا موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتقاضون رواتب منها، بل هم مستقلون عن المنظمة الدولية»، مضيفاً أن «تقاريرهم تحمل طابعاً استثنائياً ولا مفاعيل قانونية لها».

(تفاصيل ص 2)

## اجتماع أممي ثلاثي في القدس الإثنين يبحث «تسلسل» تنفيذ بنودها روسيا تدرس خطة أميركا لـ «احتواء إيران» بسوريا

لندن: إبراهيم حميدي

المتوفرة لـ «الشرق الأوسط»، فقد قدم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، خلال زيارته إلى سوتشي في منتصف مايو (أيار) خطة من ثمانية نقاط، تتناول تنفيذ القرار 2254، والتعاون في محاربة الإرهاب، وإضعاف نفوذ إيران، والتخلص من أسلحة الدمار الشامل، وتوفير المساعدات الإنسانية، وشروط عودة اللاجئين، ودعم الدول المجاورة، ومبدأ المحاسبة.

ووافقت موسكو على هذه المبادئ، في وقت أشارت فيه مصادر إلى أن دولاً أوروبية سعت لدى واشنطن، بهدف المحافظة على تنفيذ المبادئ الثمانية، وعدم الإقتصار على «احتواء إيران».

ومن المتوقع أن يتناول اجتماع رئيس مكتب الأمن القومي الأميركي جون بولتون مع نظيره الروسي نيكولاي كاتوشا أمام مجمع للشركات النفطية العراقية والأجنبية قرب مدينة البصرة في جنوب العراق أمس، مخططاً ثلاثية جرحي، قالت مصادر أمنية إن ما وقع كان هجوماً يحمل بصمات إيرانية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أممي عراقي، قوله إن جماعات مدعومة من إيران تقف على الأرجح وراء الهجوم، مضيفاً أن بلاغاً سابقاً كان حذر من أن القنصلية الأميركية في البصرة ربما تكون مستهدفة «لكننا تفاجأنا بسقوط الصاروخ على موقع نفطي».

وقال ماهر عباس، قائمقام مدينة الزبير، القريبة من البصرة، إنه يعتقد أن جماعات مدعومة من إيران استهدفت بشكل خاص «إكسون موبيل»: «كي تبعث برسالة» إلى واشنطن.

وجاء الهجوم تزامناً مع زيارة قام بها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى بغداد، وهيمنت عليها جهود خفض التوتر الإقليمي. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية بأن البلدين أدا «أهمية تضافر الجهود لمواجهة التطورات بالدعوة إلى الحكمة».

كذلك، كشفت البحرية الأميركية، أمس، عن أدلة جديدة على تورط «الحرس الثوري» الإيراني في الهجوم الذي استهدف إحدى الناقلتين في خليج عُمان الأسبوع الماضي. وقال الضابط الأميركي شون كيدو، إن اللغم المستخدم ضد ناقلة يابانية يشبه الغاماً مماثلة عرضتها إيران في عروض عسكرية سابقة، وعرضت البحرية الأميركية صور شظايا اللغم اللامق والمختاطيس الذي تم نزعها من الناقلة اليابانية.

(تفاصيل ص 3)

## وفد من «الشورى السعودي» يزور بيروت عون ينوّه بمبادرات الملك سلمان تجاه لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اشاد الرئيس اللبناني ميشال عون بـ «العلاقات الأخوية التي تربط بين لبنان المملكة العربية السعودية». ونوّه عون خلال لقائه وفد مجلس الشورى السعودي الذي يزور لبنان للمرة الأولى بـ «المبادرات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تجاه لبنان واللبنانيين، وبالقرار الذي اتخذته المملكة برفع الحظر عن مجيء السعوديين إلى لبنان، الأمر الذي سيجعل موسم الصيف هذه السنة مميزاً بوجود الأشقاء السعوديين خصوصاً والخليجيين عموماً الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الرئيس عون والحكومة، وتمنياتها بالتوفيق والسلام والأمن للبنان».

وتحدث الخليوي عن «خطط المملكة من خلال رؤية 2030 المستقبلية، والترحيب بأي دور يمكن أن يلعبه لبنان في هذه الرؤية»، مشيداً بـ «الدور الذي يقوم به الرئيس عون، وحرصه على التضامن والتوافق العربيين».

بوجود الأشقاء السعوديين خصوصاً والخليجيين عموماً الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الرئيس عون والحكومة، وتمنياتها بالتوفيق والسلام والأمن للبنان».

وتحدث الخليوي عن «خطط المملكة من خلال رؤية 2030 المستقبلية، والترحيب بأي دور يمكن أن يلعبه لبنان في هذه الرؤية»، مشيداً بـ «الدور الذي يقوم به الرئيس عون، وحرصه على التضامن والتوافق العربيين».

(تفاصيل ص 5)

## أدلة جديدة على تورط طهران في استهداف الناقلتين... وأمير الكويت في بغداد لخفض التوتر الإقليمي هجوم صاروخي في العراق يبصمات إيرانية

واشنطن، هبة القدس  
لندن - بغداد: «الشرق الأوسط»

بينما سقط صاروخ كاتوشا أمام مجمع للشركات النفطية العراقية والأجنبية قرب مدينة البصرة في جنوب العراق أمس، مخططاً ثلاثية جرحي، قالت مصادر أمنية إن ما وقع كان هجوماً يحمل بصمات إيرانية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أممي عراقي، قوله إن جماعات مدعومة من إيران تقف على الأرجح وراء الهجوم، مضيفاً أن بلاغاً سابقاً كان حذر من أن القنصلية الأميركية في البصرة ربما تكون مستهدفة «لكننا تفاجأنا بسقوط الصاروخ على موقع نفطي».

وقال ماهر عباس، قائمقام مدينة الزبير، القريبة من البصرة، إنه يعتقد أن جماعات مدعومة من إيران استهدفت بشكل خاص «إكسون موبيل»: «كي تبعث برسالة» إلى واشنطن.

وجاء الهجوم تزامناً مع زيارة قام بها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى بغداد، وهيمنت عليها جهود خفض التوتر الإقليمي. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية بأن البلدين أدا «أهمية تضافر الجهود لمواجهة التطورات بالدعوة إلى الحكمة».

كذلك، كشفت البحرية الأميركية، أمس، عن أدلة جديدة على تورط «الحرس الثوري» الإيراني في الهجوم الذي استهدف إحدى الناقلتين في خليج عُمان الأسبوع الماضي. وقال الضابط الأميركي شون كيدو، إن اللغم المستخدم ضد ناقلة يابانية يشبه الغاماً مماثلة عرضتها إيران في عروض عسكرية سابقة، وعرضت البحرية الأميركية صور شظايا اللغم اللامق والمختاطيس الذي تم نزعها من الناقلة اليابانية.

(تفاصيل ص 3)

## شدد على «الحل الوطني»... ودعا «قوى التغيير» إلى استئناف التفاوض «العسكري» السوداني: التدخلات وراء العرقلة

الخرطوم: أحمد يونس

أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، أمس، رفضه التدخلات الخارجية في الشأن السوداني، وشدد على «الحل الوطني» للزمة. كما دعا قوى «إعلان الحرية والتغيير»، التي تقود حراك الشارع، إلى استئناف التفاوض «اليوم قبل الغد».

وقال البرهان في كلمة له أمام كوادر طبية بالخرطوم، إن «البلاد من دون حكومة منذ 3 أشهر (...) وهذا يهدد لتدخل المخبرات الخارجية والسفارات». وانتقد ما سماه «التدخلات التي أعاققت سير التفاوض والتنافس من أجل المكاسب»، مؤكداً أنها «السبب في عرقلة التفاوض». وقال إننا «لا نضع أي شروط أو عراقيل أمام التفاوض مع أي قوة سودانية سياسية».

وتعهد البرهان توفير الاستقرار خلال الفترة المقبلة.

(تفاصيل ص 2)

## التحالف: اتخاذ المحافظة منصة صواريخ حوثية يقوّض «استوكهولم» «الرباعية» تحدد في لندن موعداً نهائياً لتنفيذ اتفاق الجديدة

لندن: بدر القحطاني

مارتن غريفيت الاجتماع، وأن اللقاء سيقتر على مسؤولين رفيعي المستوى من السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، التي يمثلها في الغالب وزير الخارجية جيريمي هانت. ولققت المصادر إلى أن الاجتماع سيبحث أيضاً ضرورة «التزامات الحوثيين» بالاتفاقيات، والهجمات التي يشنونها ضد المنشآت المدنية سواء في اليمن أو في دول جواره.

في سياق ذي صلة، علمت «الشرق الأوسط» أن مايكل لوليسغارد رئيس لجنة تسسيق إعادة الانتشار في الجديدة يعد لعقد اجتماع يضم وفدي الحكومة الشرعية والحوثيين، ويرجحت المصادر أن يعقد الاجتماع على متن السفينة التي تعد مقرًا للجنة الذي قال في بيان من جهة أخرى، وصف تحالف دعم الشرعية في اليمن استخدام الميليشيات الحوثية

كشفت مصادر مطلعة أن «المجموعة الرباعية حول اليمن» ستجتمع مجدداً في لندن خلال أيام لتحديد موعد نهائي لتنفيذ اتفاق السلام الذي أبرم في استوكهولم وخصوصاً الجوانب المتعلقة منه بإسحاب الحوثيين من الجديدة.

ورجحت مصادر أخرى عدم حضور المبعوث الأممي إلى اليمن

**71 مليون لاجئ ونازح في العالم**  
**ثلثاهم من 5 دول بينها سوريا** (ص 6)

**قرار بمحاكمة ساركوزي بتهم فساد واستغلال النفوذ** (ص 11)

**مروج أوهام «نهاية التاريخ» يعود لببع «الهويات» المختلفة** (ثقافة)

## يرصد أصوات تنفسهم أثناء النوم ويرسل إشارات للإسعاف تطبيق لإنقاذ مرضى القلب من السكتة

لندن: «الشرق الأوسط»

طوّر باحثون أميركيون، تطبيقاً إلكترونياً لمراقبة صحة المرضى المهددين بالسكتة القلبية عند نومهم في منازلهم، وقالوا إن التطبيق يمكن أن يعمل على أجهزة الهواتف الذكية والمساعدات الصوتية الذكية مثل «الكيسا» ويرصد التطبيق صوت شهيق المريض خصوصاً صوت تنفسه الصعب جداً أثناء الاحتضار، ثم يرسل الإشارات لطلب الإسعاف الفوري.

وقال الباحثون الذين نشروا نتائجهم في مجلة «إن بي جيه ديجيتال ميديسن»، إن التطبيق أثبت فاعليته في 97 في المائة من الحالات من على مسافة 6 أمتار. ويرصد عملية التنفس أثناء مرحلة الاحتضار، خصوصاً عندما تقل كمية استنشاق الأكسجين، وهو الأمر الذي يدفع المريض إلى الشهيق بقوة، ما يحدث نوعاً من الضجيج يلتقطه التطبيق. واعتمد التطبيق على بيانات حصل العلماء عليها من التسجيلات الصوتية لمرضى طلبوا الإسعاف الفوري، استخلصوا أول 2,5 ثانية من كل منها حيث تبدو بشكل جلي عملية التنفس الاحتضاري.

(تفاصيل ص 4)

## قال إن الراية الوطنية هي الوحيدة المسموح برفعها في المسيرات قائد الجيش الجزائري يغضب الأمازيغ

الجزائر: بوعلام غمراسة

أشار رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، غضباً واسعاً وسط السكان الأمازيغ في البلاد، بعدما أعلن أنه أصدر أوامر بحمل الراية الوطنية فقط خلال المسيرات التي تشهدها المدن الجزائرية منذ 22 فبراير (شباط) الماضي للمطالبة بالتغيير السياسي الجذري في البلاد.

وقال صالح خلال زيارته منشأة عسكرية في بشار أمس: «يليق بي لفت الانتباه إلى قضية حساسة، تتمثل في محاولة اختراق المسيرات ورفع رايات أخرى غير الراية الوطنية من قبل أقلية قليلة جداً، فللجزائر علم واحد استشهد من أجله ملايين الشهداء، وراية واحدة هي الوحيدة التي تمثل رمز سيادة الجزائر واستقلالها ووحدتها».

فبرابر (شباط) الماضي للمطالبة بالتغيير السياسي الجذري في البلاد.

وقال صالح خلال زيارته منشأة عسكرية في بشار أمس: «يليق بي لفت الانتباه إلى قضية حساسة، تتمثل في محاولة اختراق المسيرات ورفع رايات أخرى غير الراية الوطنية من قبل أقلية قليلة جداً، فللجزائر علم واحد استشهد من أجله ملايين الشهداء، وراية واحدة هي الوحيدة التي تمثل رمز سيادة الجزائر واستقلالها ووحدتها».

(تفاصيل ص 9)

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطوراتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

**سامبا sambabank**

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.



## الشيخ صباح الأحمد أكد حرص بلاده على أهمية أمن العراقيين

## الكويت والعراق يدعوان إلى التحلي بالحكمة لتجنب التوتر



الرئيس العراقي برهم صالح لدى استقبله أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في قصر السلام ببغداد أمس (رويترز)

عقب قطعية استمرت سنوات إثر احتياها من جانب نظام صدام حسين العام 1990. وأكد صالح أن العلاقات بين العراق والكويت قطعت أشواطاً كبيرة إلى الأمام بفضل حكمة ورغبة القيادتين في البلدين لتجاوز مخلفات الماضي. وقال الرئيس العراقي، في جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت في قصر السلام ببغداد مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إن «العراق لديه الرغبة الجادة لبناء علاقات منسجمة مع جيرانه، خاصة مع الكويت، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين»، حسب بيان رسمي عراقي.

وعبر صالح عن الرغبة في أن «تكون هذه الزيارة فرصة طيبة لطى الماضي، وبدء صفحة علاقات بناءة بين الجارين الشقيقين».

ونائب رئيس الوزراء العراقي وزير النفط ثامر الغضبان، ووزير الخارجية محمد علي الحكيم. أمير دولة الكويت أعرب عن سعاده بزيارة بغداد، وتطور العلاقات بين البلدين، مؤكداً دعم بلاده للعراق في مختلف المجالات، داعياً إلى زيادة التواصل وتبادل الزيارات على المستوى البرلماني بين بغداد والكويت، بما يسهم بتحقيق أعلى مستوى من التنسيق والتعاون.

وأجرى أمير الكويت في ثاني زيارة بعد 2003 محادثات مع كل من الرئيس العراقي برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، تناولت الأزمة بين إيران والولايات المتحدة، والعلاقات الثنائية، بحسب ما نقل بيان رسمي للرئاسة العراقية. ونقلت مصادر حكومية عراقية عن الأمير صباح الأحمد قوله إن «الكويت تؤمن بشكل

بغداد - لندن: الشرق الأوسط»

صحت أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، والرئيس العراقي برهم صالح، على التحلي بالحكمة والعقل في التعامل مع التطورات الأخيرة في منطقة الخليج، من أجل تجنب التوتر والصدام.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن «الجانبيين أكدا على أهمية تضامير الجهود لمواجهة التطورات الأخيرة، بالدعوة إلى الحكمة والعقل، والتعامل معها بما يحقق للمنطقة النأي بها عن الصدام والتوتر».

وزار أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح العراق، أمس، لبحث العلاقات الثنائية والتوترات الإقليمية الأخيرة، في أعقاب هجمات على ناقلات نفط في الخليج، وكان في استقباله الرئيس العراقي برهم صالح،

## البرهان يتهم جهات خارجية بعرقلة المفاوضات ويرفض التدخل الخارجي

## «العسكري» السوداني مستعد للتفاوض مع «الحرية والتغيير»

الخارجية تغريدات تصديق المتكررة مخالفة وتعارض مع «الأعراف الدبلوماسية الراسخة».

من جهة أخرى، أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير، قبول المبادرة التي يقودها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، والتي تنص على مواصلة التفاوض من النقطة التي توقف عنها، بيد أنها ترفض التفاوض المباشر مع العسكري قبل اعترافه بمسؤوليته عن «مجزرة اعتصام القيادة»، وتنفيذ شروطها كافة، ومن بينها تكوين لجنة تحقيق دولية في الأحدث.

بيد أن قوى إعلان الحرية أكدت استمرار أشكال المقاومة السلمية من احتجاجات ومواكب وندوات، وإعادة تكوين وتنظيم لجان الأحياء، استعداداً لكل الاحتمالات. وشهدت الخرطوم وعدد من مدن البلاد، احتجاجات ليلية لمواكب، وقال تجمع المهنيين السودانيين في صفحته على «فيسبوك» أمس، و«ينتظر ان تشهد مناطق «كافوري، الدروشاب شمال، الدروشاب جنوب، السامر، شمبات، الحلة، شمبات الأراضي، جيرة»، عددا من الندوات التعويبية، فيما نظمت أحداث «الصفافية، المزاد، شمبات، العباسية، أركويت» مظاهرات ليلية ونهارية.

وحذر السفير البريطاني من أنه في حال فشل قادة الجيش في تسليم السلطة للمدنيين، ستواصل معاناة السودان على الصعيد الدولي، وقال: «معاناة السودان ستستمر إذا لم يتمكن من تطبيع علاقاته مع العالم، وهو لن يطبع علاقاته مع العالم إذا لم يتجه صوب (مرحلة) انتقالية مدنية»، وأشار بما سماه «انجازات المحتجين خلال الأشهر الستة السابقة، منذ اندلاع المظاهرات لأول مرة قبل ستة أشهر»، وأشار إلى أن الثورة تضار بالفضل في تحقيق أهدافها، ورغم نجاح حركة الاحتجاج في إباحتها للبشر، لم تسر الأمور كما خطط لها المحتجون، وتابع: «الحقيقة أن عملية القتل التي حدثت في 3 يونيو عقدت الموقف وجعلت من الصعب أكثر التوصل لاتفاق».

واعتبر الدبلوماسي البريطاني مطالب المتظاهرين بديمقراطية مدنية، أمراً مبرراً، وتابع: «إذا لم تتحقق إرادة الشعب السوداني، من المحتمل أن تتجدد الثورة الشعبية».

والأسبوع الماضي، استدعت وزارة الخارجية صديق، وأبلغته احتجاجها على تغريداته التي توتير التي قال فيها: «لا مبرر لقتل هذا الهجوم. يجب أن يتوقف ذلك الآن». واعتبر المتحدث باسم

وقال صديق في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بالخطوم، إن القوات الأمنية هي التي نفذت هذه الهجمات وتسببت بقتل الناس، وأضاف: «الذين يتحملون المسؤولية في هذه الهجمات، هم من طابع علاقاته مع العالم، وهو لن يطبع علاقاته مع العالم إذا لم يتجه صوب (مرحلة) انتقالية مدنية»، وأشار بما سماه «انجازات المحتجين خلال الأشهر الستة السابقة، منذ اندلاع المظاهرات لأول مرة قبل ستة أشهر»، وأشار إلى أن الثورة تضار بالفضل في تحقيق أهدافها، ورغم نجاح حركة الاحتجاج في إباحتها للبشر، لم تسر الأمور كما خطط لها المحتجون، وتابع: «الحقيقة أن عملية القتل التي حدثت في 3 يونيو عقدت الموقف وجعلت من الصعب أكثر التوصل لاتفاق».

واعتبر الدبلوماسي البريطاني مطالب المتظاهرين بديمقراطية مدنية، أمراً مبرراً، وتابع: «إذا لم تتحقق إرادة الشعب السوداني، من المحتمل أن تتجدد الثورة الشعبية».

والأسبوع الماضي، استدعت وزارة الخارجية صديق، وأبلغته احتجاجها على تغريداته التي توتير التي قال فيها: «لا مبرر لقتل هذا الهجوم. يجب أن يتوقف ذلك الآن». واعتبر المتحدث باسم

مع أي قوة سودانية سياسية». وتعهد البرهان بتوفير الاستقرار خلال الفترة الانتقالية، وصولاً لانتخابات مراقبة دولياً، وقال في مخاطبة كوادر طيبة بالخرطوم أمس، إن القوات المسلحة حينما انحازت لثورة الشعب لم يكن هدفها الاستيلاء على السلطة.

واعترف البرهان بأن كثيراً من معتبات الشعب السوداني، كانت تذهب لغير مستحقة في عهد النظام السابق، وتعد بمحاسبة الفاسدين من رموز النظام السابق خلال الفترة الانتقالية، وقال: «هناك صعوبات وعراقيل تواجهنا في ذلك، ونحت أيدينا حالياً الكثير من الأصول والأموال التي كانت تخص الشعب السوداني، من بينها فندق قصر الصداقة».

وعندما أعلن «قوى إعلان الحرية والتغيير» العودة للتفاوض «اليوم قبل الغد»، لافتاً إلى أن «البلاد من دون حكومة السيد كالأمر بشأن المملكة، ومن دون ذلك تعدد المقررة الخاصة كالأمر ومنذ الأيام الأولى للحادثة إلقاء التهم على المملكة دون أدنى دليل، حيث بدأت وفي اليوم الثالث من الحادثة المؤلمة بنشر تغريدات تنهت المملكة فيها بالمسؤولية عن عملية القتل، وبأنها تستمر على الجريمة. كما وصفت بيان المدعي العام في المملكة بأنه غير مقبول وشككت في نزاهة التحقيقات، وذلك دون أدنى اعتبار لما تفرضه عليها مدونة قواعد السلوك من الالتزام بتقييم مهني ومحايدين للوقائع، وهذا يبرح تساؤلاً مهماً حول مدى أهمية السلطة للسودان أن يضع، ويتزلق في الفتنة».

وتنقد البرهان ما سماها «تدخلات أعامت سير التفاوض المتنافس من أجل المكاسب، وانتهت السبب في عرقلة التفاوض، لكننا لا نضع أي شروط أو عراقيل أمام التفاوض

الخرطوم، أحمد يونس

اعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، استعداد مجلسه لاستئناف المفاوضات مع «قوى إعلان الحرية والتغيير» التي تقود حراك الشارع، في أقرب وقت ممكن، وأكد رفضه لما سماه «التدخلات الخارجية في الشأن السوداني»، وتأييده للمبادرات الوطنية، ورفض أي حلول إقصائية.

و دعا البرهان «قوى إعلان الحرية والتغيير» للعودة للتفاوض «اليوم قبل الغد»، لافتاً إلى أن «البلاد من دون حكومة السيد كالأمر بشأن المملكة، ومن دون ذلك تعدد المقررة الخاصة كالأمر ومنذ الأيام الأولى للحادثة إلقاء التهم على المملكة دون أدنى دليل، حيث بدأت وفي اليوم الثالث من الحادثة المؤلمة بنشر تغريدات تنهت المملكة فيها بالمسؤولية عن عملية القتل، وبأنها تستمر على الجريمة. كما وصفت بيان المدعي العام في المملكة بأنه غير مقبول وشككت في نزاهة التحقيقات، وذلك دون أدنى اعتبار لما تفرضه عليها مدونة قواعد السلوك من الالتزام بتقييم مهني ومحايدين للوقائع، وهذا يبرح تساؤلاً مهماً حول مدى أهمية السلطة للسودان أن يضع، ويتزلق في الفتنة».

وتنقد البرهان ما سماها «تدخلات أعامت سير التفاوض المتنافس من أجل المكاسب، وانتهت السبب في عرقلة التفاوض، لكننا لا نضع أي شروط أو عراقيل أمام التفاوض

## غوتيريش رداً على مقررة حقوق الإنسان؛ لا سلطة لدي لإطلاق تحقيقات جنائية

## السعودية ترفض المساس بقيادتها وإخراج قضية خاشقجي عن مسار العدالة

مرتكبي الجريمة وتقديمهم للعدالة والتي سبق الإعلان عنها، وكان يتعين عليها أن تشير إلى تلك الجهود، وأن تولى التحقيقات الجارية والإجراءات القضائية المتخذة في هذه القضية في المملكة الاحترام الكامل لمسئوليتها سيادة المملكة ومؤسساتها العدلية التي لا يمكن القبول أبداً بماي تجاوز لها.

وأضاف الوزير الجبير أن التقرير قلل بشكل غير مفهوم من شأن الإجراءات التي اتخذتها المملكة لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة في المملكة، والتي تم الإعلان عنها.

وعن أهمية المقررة الخاصة قال وزير الدولة للشؤون الخارجية إن «ما تضمنه التقرير من ادعاءات لادامات زائفة يؤكد أنها نابعة من أفكار ومواقف مسبقة لدى السيدة كالامار بشأن المملكة، ومن دون دليل ذلك تعدد المقررة الخاصة كالأمر ومنذ الأيام الأولى للحادثة إلقاء التهم على المملكة دون أدنى دليل، حيث بدأت وفي اليوم الثالث من الحادثة المؤلمة بنشر تغريدات تنهت المملكة فيها بالمسؤولية عن عملية القتل، وبأنها تستمر على الجريمة. كما وصفت بيان المدعي العام في المملكة بأنه غير مقبول وشككت في نزاهة التحقيقات، وذلك دون أدنى اعتبار لما تفرضه عليها مدونة قواعد السلوك من الالتزام بتقييم مهني ومحايدين للوقائع، وهذا يبرح تساؤلاً مهماً حول مدى أهمية السلطة للسودان أن يضع، ويتزلق في الفتنة».

وأضاف الوزير الجبير أنه «انطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية على التعامل مع هذه القضية بعيداً عن أي التأثير سلباً على مجريات المحاكمات الجارية في المملكة، واستمراراً لنهجها المتأمل في التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان وفقاً للوثائق والأعراف الدولية ذات الصلة، فقد زودت المفوضية السامية لحقوق الإنسان السيدة ميشيل باشليت في الثالث من يونيو بتقرير مرحلي مفصل عن القضية».

واختتم وزير الدولة السعودي تصريحه بالتاكيد على أن المملكة لن تقبل أبداً بماي محاولة كانت للمساس بسيادتها، وأنها ترفض بشكل قاطع أي محاولة لإخراج هذه القضية عن مسارها في النظام العدلي في المملكة أو أي محاولة للتأثير عليه بماي صورة كانت، وأنها لن تقبل أبداً بماي محاولة للمساس أو التعريض بقيادتها أو التدخل في عمل مؤسساتها العدلية المستقلة.

من جهة، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أنه «لا سلطة» لديه لإطلاق تحقيقات جنائية، فيما يعد رداً مباشراً على ما أوردته المقررة الخاصة في مجلس حقوق الإنسان، أنياس كالامار، من تقرير صدرته، أمس، طالبت فيه بتحقيق أممي رسمي في القضية. وأكد ناطق باسم الأمم المتحدة ل«الشرق الأوسط» أن «كالامار وغيرها من المجرمين الخاضعين ليسوا موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتقاضون رواتب منها. بل هم مستقلون عن مجلس الأمن الذي يرغم من أن تفويضهم يأتي من منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف»، مضيفاً أن «تقريرهم تحمل طابعاً استخبارياً ولا مفاعيل قانونية لها».

ورداً على سؤال حول التقرير الأخير لكالامار، أجاب الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان بوجاريك أن التقرير «يحتوي على كثير من التوصيات لكيانات مختلفة يدعو إلى اتخاذ إجراءات مختلفة»، مشيراً إلى أن الأمين العام «سيولي الاعتبار الكامل للتوصية المتعلقة بحماية الصحفيين، وهي قضية يتحدث عنها كثيراً».

جدة، الشرق الأوسط، نيويورك، علي بردى

جددت السعودية، أمس، التأكيد على رفضها القاطع إخراج قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي عن مسارها في النظام العدلي في المملكة أو أي محاولة للتأثير عليه بماي صورة كانت، مشددة في الوقت نفسه على رفضها لأي محاولة للمساس بقيادتها، أو التدخل في عمل مؤسساتها العدلية المستقلة.

وأشار عدال الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، إلى قيام المملكة بتزويد المفوضية السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت في 3 يونيو (حزيران) التقرير بتقرير مرحلي مفصل عن القضية «انطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية على التعامل مع هذه القضية بعيداً عن أي توظيف سياسي أو إعلامي، أو التأثير سلباً على مجريات المحاكمات الجارية في المملكة، واستمراراً لنهجها المتأمل بالتعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان وفقاً للوثائق والأعراف الدولية ذات الصلة».

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية إن «مقتل المواطن جمال خاشقجي، كان جريمة مؤسفة ومؤلمة لا يمكن إحياء حال من الأحوال التفاوضي

عنها أو التهاون مع مرتكبيها. وقد شرعت المملكة - كما سبق الإعلان عنه - في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم مرتكبي هذه الجريمة إلى العدالة بحسب الأنظمة المعمول بها في المملكة بعد أن تجاوزوا - بفعالهم - كل الأنظمة والصلاحيات المعمول بها».

وحول تقرير المقررة الخاصة في مجلس حقوق الإنسان، الذي صدر أمس، وطالب الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في القضية، ووجه الاتهامات إلى مسؤولين، قال الوزير الجبير: «لقد حفل تقرير السيدة (أنياس كالامار بكل أسف - بكثير من الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة، بما في ذلك مخالفة عدد من الاتفاقيات الدولية، وتعرض مرفوض تماماً لقيادة المملكة».

وأكد وزير الدولة السعودي أن بلاده «إذ تؤكد على التزامها واحترامها العميقين للوثائق والقوانين الدولية ورفضها لكل التجاوزات والإدعاءات المائلة الواردة في التقرير، فإنها تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية للرد عليها».

وعن حيادية التقرير ومصداقيته، أشار الوزير الجبير إلى أن هناك أسباباً جدية تؤكد عدم حيادية وعدم موضوعية تقرير المقررة الخاصة وشخص المقررة الخاصة، والنتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها، مشيراً: «اعتمدت المقررة الخاصة في تقريرها على تقارير صحافية وإعلامية، إضافة إلى استنادها على تحليلات واستنتاجات خبراء لم يتسم في الوصول إلى عدد من الاستنتاجات الأساسية في تقريرها، هذا بالإضافة إلى استخدام في التقرير تعابير وأوصاف ومزاعم سبق أن استخدمت من قبل أطراف مناوئة للمملكة لأسباب سياسية وأيديولوجية وتاريخية وتم تبنيها من جهات غير محايدة للبلد من المملكة وقيادتها، وغني عن القول إن ذلك كله يؤكد عدم مصداقية التقرير وإفكاره للموثوقية التي ينبغي أن تراعى في إعدادها، ولو لم يكن تقريراً رسمياً للأمم المتحدة أو ملزماً كما هو حال هذا التقرير».

وأوضح أن المقررة الخاصة تجاهلت الجهود التي بذلتها الأجهزة المختصة في المملكة في التحقيق مع

القاهرة، محمد نبيل حلمي

لا تزال تداعيات الوفاة المفاجئة للرئيس المصري الأسبق محمد مرسي تتوالى. ففي مقابل دعوة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان «لتحقيق «مستقل» في ملباسات رحيله، واعتبرت خارجية البلاد أمس أن تلك المساعي تجبر عن «محاولة تسييس لحالة وفاة طبيعية بشكل متعدد، ولوحث كذلك تسييس بعدها، وأكدت أنها ستسير تلك التصريحات «على أعلى مستوى بالنظر إلى

## الحكمة الجنائية تطالب المجلس العسكري بتسليم البشير

دارفور سارية» على رغم «تغير الظروف بصورة دراماتيكية». وعبرت عن «قلق عميق حيال التقارير عن وقوع أعمال عنف حديثة ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال جنسية مزعومة وجرائم قائمة على العرق». وإذ أشارت إلى الحوادث التي وقعت أخيراً، رأت أنه «من المحتم التحقيق بسرعة وفاعلية في أعمال العنف التي وقعت ضد المدنيين، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية والعنف القائم على العرق، من قبل السلطات السودانية»، مطالبة ب«تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة». وتحدثت بأنه «في نطاق ولايتي بموجب بروتوكول روما، أنا ملتزمة مواصلة بذل كل ما في وسعي لضمان المساءلة».

وقالت: «تظل أوامر الاعتقال الخمسة الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية للوضع في

دارفور سارية» على رغم «تغير الظروف بصورة دراماتيكية». وعبرت عن «قلق عميق حيال التقارير عن وقوع أعمال عنف حديثة ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال جنسية مزعومة وجرائم قائمة على العرق». وإذ أشارت إلى الحوادث التي وقعت أخيراً، رأت أنه «من المحتم التحقيق بسرعة وفاعلية في أعمال العنف التي وقعت ضد المدنيين، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية والعنف القائم على العرق، من قبل السلطات السودانية»، مطالبة ب«تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة». وتحدثت بأنه «في نطاق ولايتي بموجب بروتوكول روما، أنا ملتزمة مواصلة بذل كل ما في وسعي لضمان المساءلة».

وقالت: «تظل أوامر الاعتقال الخمسة الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية للوضع في

دارفور سارية» على رغم «تغير الظروف بصورة دراماتيكية». وعبرت عن «قلق عميق حيال التقارير عن وقوع أعمال عنف حديثة ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال جنسية مزعومة وجرائم قائمة على العرق». وإذ أشارت إلى الحوادث التي وقعت أخيراً، رأت أنه «من المحتم التحقيق بسرعة وفاعلية في أعمال العنف التي وقعت ضد المدنيين، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية والعنف القائم على العرق، من قبل السلطات السودانية»، مطالبة ب«تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة». وتحدثت بأنه «في نطاق ولايتي بموجب بروتوكول روما، أنا ملتزمة مواصلة بذل كل ما في وسعي لضمان المساءلة».

وقالت: «تظل أوامر الاعتقال الخمسة الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية للوضع في

دارفور سارية» على رغم «تغير الظروف بصورة دراماتيكية». وعبرت عن «قلق عميق حيال التقارير عن وقوع أعمال عنف حديثة ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال جنسية مزعومة وجرائم قائمة على العرق». وإذ أشارت إلى الحوادث التي وقعت أخيراً، رأت أنه «من المحتم التحقيق بسرعة وفاعلية في أعمال العنف التي وقعت ضد المدنيين، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية والعنف القائم على العرق، من قبل السلطات السودانية»، مطالبة ب«تقديم المسؤولين عن ذلك إلى العدالة». وتحدثت بأنه «في نطاق ولايتي بموجب بروتوكول روما، أنا ملتزمة مواصلة بذل كل ما في وسعي لضمان المساءلة».

وقالت: «تظل أوامر الاعتقال الخمسة الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية للوضع في

نيويورك، علي بردى

طالبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، المجلس العسكري في السودان بالتعاون لتسليم الرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير ومتهين آخرين بارتكاب جرائم حرب في دارفور، ممن أصدرت بحقهم مذكرات توقيف من المحكمة قبل سنوات.

وقالت بنسودا، في مستهل إحاطة قدمتها إلى أعضاء مجلس الأمن: «إننا لا نقتل وتقيد وثيقية الأحداث التي تكشف في السودان (اليوم)». مضيفة أن «الوقت حان كي يختار الشعب السوداني القانون على الإفلات من العقاب، وأن يتأكد من مواجهة المشتبه فيهم في المحكمة الجنائية الدولية أخيراً العدالة أمام محكمة قانونية» في القضايا المتعلقة بدارفور.

ورأت أنه - أمام مجلس الأمن

## مصر تستنكر دعوة أممية لتحقيق «مستقل» في وفاة مرسى

مسألة وفاة مرسى، إذ علقت الهيئة العامة للاستعلامات» (تابعة للرئاسة المصرية)، أول من أمس، على تصريحات لمسئولة بمنظمة «هيومن ريتس ونش» تتعلق بالأمم المتحدة، وقالت «الاستعلامات» إنها «ادعاءات مزاعم بلا أدلة»، فضلاً عن وصفها ب«الاستغلال السياسي».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أمس، أن تصريحات مسؤولي مكتب المفوضية الأممية «غير مقبولة؛ لا سيما مع الاقتراح بقيام مصر بإجراء ممددة، هي بالفعل مطبقة من جانب السلطات

المصرية من منطلق التزام وطني أصيل، واحتراماً للتعهدات الدولية». وفي إشارة على ما يبدو إلى تركيا، دون تسميتها، قال حافظ إن «مصر تدرك أن مثل هذا التصريح المسيء الفج إنما يساير تصريحات مسؤولين بدموية باعتمادها على تصريح من القاهرة ضد دعوة المفوضية، أفاد حافظ بأن «ما صدر من تصريح من قبل المتحدث باسم مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان سيتم إنجازه على أعلى مستوى بالنظر إلى انعدامه لمستوى موضوعية، وما تتضمنه من تجاوزات وانحراف وخرق لأصول المهنية والنزاهة الواجب

مسألة وفاة مرسى، إذ علقت الهيئة العامة للاستعلامات» (تابعة للرئاسة المصرية)، أول من أمس، على تصريحات لمسئولة بمنظمة «هيومن ريتس ونش» تتعلق بالأمم المتحدة، وقالت «الاستعلامات» إنها «ادعاءات مزاعم بلا أدلة»، فضلاً عن وصفها ب«الاستغلال السياسي».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أمس، أن تصريحات مسؤولي مكتب المفوضية الأممية «غير مقبولة؛ لا سيما مع الاقتراح بقيام مصر بإجراء ممددة، هي بالفعل مطبقة من جانب السلطات

مفتشاً عليه، حيث تم نقله فوراً للمستشفى، وتبين وفاته». وأعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أحمد حافظ، عن استنكاره ب«أقوى العبارات، المصرية التي أدلى بها المتحدث باسم مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول وفاة مرسى، خلال محاكمته في قضية تخابر مع جهة أجنبية، في تناول بنطوي على محاولة تسييس حالة وفاة طبيعية بشكل متعدد». واعتبر حافظ في بيان رسمي، أمس، أن «تلك التصريحات

ما تضمنت من تجاوز». كما دخل البرلمان المصري على خط القضية، إذ أصدر ناطق باسمه تصريحات حادة، هاجمت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي حفل القاهرة المسؤولة عن وفاة مرسى.

وعقب الموت مرسي الإثنين الماضي عن عمر يناهز 68 عاماً، وذلك أثناء مغوله لإعادة المحاكمة مع آخرين في القضية المعروفة إعلامياً ب«اتهام السجون»، وقالت النيابة العامة المصرية إنه «إنشاء وجوده وبقاى المتهمين داخل القصر سقط أرضاً

توافرها»، حسب نص تصريح متحدث الخارجية المصرية. ارتكزت تصريحات صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب (البرلمان)، بشأن وفاة مرسى، على الرد على تصريحات الرئيس التركي إردوغان، وقال إنه «تدخل سافر» في الشأن الداخلي المصري. وقال حسب الله مساء أول من أمس إن «ثورة الشعب المصري في 30 يونيو (حزيران) قضت على أحلام إردوغان وعلى مخططاته... بالضربة القاضية، وجعلته العدو الأول لمصر وشعبها وقائدها».



## الجيش الأميركي يكشف مزيداً من الأدلة على تورط «الحرس» في هجمات خليج عمان

جماح الطموحات النووية الإيرانية.

وبدا الخلاف في المواقف واضحة في لقاء بومبيو مع ممثلة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني مساء الثلاثاء بمقر الخارجية الأميركية حيث لم يعقد موغريني وبومبيو مؤتمرًا صحافياً في نهاية اللقاء كعادة اللقاءات السياسية المهمة. وبحسب المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورثاغوس فإن بومبيو وموغريني ناقشا المصالح المشتركة والتحديات المشتركة التي تواجه الولايات المتحدة وأوروبا بما في ذلك الدفاع والأمن في أوروبا والوضع في أفغانستان وكوبا وإيران وليبيا وروسيا وفنزويلا.

كما أجرت موغريني أيضاً مشاورات مع جاريد كوشنر مستشار الرئيس ترمب، حيث تركزت محادثاتها حول صفقة القرن والوضع في الشرق الأوسط والالتزام بحل الدولتين.

وأوضح مصدر أميركي إن ممثلة الاتحاد الأوروبي شددت على الحاجة إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد وفتح قنوات اتصال.

وفيما يتعلق بالتوتر مع إيران وتهديدات إيران بزيادة مستويات التصعيد للورانيوم قال المصدر الأميركي إن موغريني أكدت التزام الاتحاد الأوروبي بالاتفاق النووي باعتباره مفتاحاً للحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة وكعنصر أساسي في مواجهة عدم الانتشار النووي.

وتضغط طهران على قادة أوروبا، فإما المساعدة في تخفيف العقوبات الاقتصادية الأميركية وتداعياتها على الاقتصاد الأميركي، أو مواجهة انهيار الصفة النووية وبالتالي إطلاق يد طهران في المحمي قدا في برنامجها النووي دون قيود أو التزامات المجتمع الدولي. وفي المقابل تضغط واشنطن على الأوروبيين للانضمام إلى حملة الضغط التي تعمرها إدارة ترمب على إيران لجلب النظام الإيراني إلى مفاوضات جديدة تستهدف تقييد أي برامج نووية لدى إيران، إضافة إلى التنازل الأخرى التي تشمل برامج الصواريخ الباليستية وزعزعة استقرار المنطقة ومساندة الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان وغيرها من القضايا.

في غضون ذلك، شدد أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب على أهمية الحصول على إذن مسبق من الكونغرس قبل القيام بأي ضربة عسكرية أميركية ضد إيران. وعلى الرغم من شهادة برايان هوك المبعوث الأميركي بشأن إيران بأن إدارة ترمب لا تسعى لعمل عسكري، فإن أعضاء الكونغرس شككوا في قدرة إدارة ترمب على الاعتماد على تفويض الحرب الصادر خلال عهد الرئيس الأسبق جورج بوش عام 2001 في أعقاب هجمات سبتمبر (أيلول) في شن ضربة عسكرية ضد إيران دون الرجوع إلى الكونغرس. وأشار أعضاء اللجنة أنه يمكن تبرير ذلك بإحد أبناء أسامة بن لادن عاش فترة من الوقت في إيران وتساءل أعضاء الكونغرس حول صلاحية القيام بعمل عسكري إذا كان ذلك ضروريا.

وفي كلمته أمام اللجنة سرد برايان هوك سوليكيات إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة مشيراً إلى مساعدة طهران لنظام الأسد وتعميق الحرب الأهلية في سوريا بما أدى إلى مقتل الآلاف ونزوح الملايين من السوريين، وأشار هوك إلى أن إيران تسعى لجعل سوريا قاعدة لإطلاق الصواريخ التي تهدد جيران سوريا، وفي لبنان تستخدم «حزب الله» كتهديد للبنان وجيرانها، وفي اليمن مولت طهران الحوثيين بمئات الملايين. وشدد المبعوث الأميركي على أن العقوبات الأميركية قلصت من قدرة إيران في تمويل أنشطتها، وأن النظام الإيراني أصبح أكثر ضعفاً ولا يملك الأموال؛ حتى إن «حزب الله» طالب مناصره بالترجع ووضع صناديق للترجع، وقال هوك تعمل من خلال حملة الضغط القصوى والعقوبات الاقتصادية لمنع إيران من دعم الميليشيات ووقف عملياتها الإرهابية وفتح الطريق أمام امتلاك سلاح نووي.

وفي إجابته عن أسئلة أعضاء اللجنة، أوضح هوك أن الأدلة التي قدمتها أجهزة الاستخبارات تثبت مسؤولية إيران عن الهجمات التي وقعت ضد السفينتين السوفيتيتين والإماراتية والنرويجية، إضافة إلى الهجمات الأخرى ضد ناقلات النفط في خليج عمان وهجمات الحوثيين على مطار أهدا السعودي وقال: «نحاول تحسين قدرات شركائنا إذا تعرضوا لهجمات وقدمنا الأدلة التي تثبت قيام إيران بإلصاق الغام في جسم الناقلة كوكوكا».

وتعهد المسؤول الأميركي بالخارجية الأميركية بالعمل على إطلاق سراح الأميركيين المقتولين داخل السجون الإيرانية، كما تعهد بمساندة الإيرانيين الذين يضرعون بالضبض من تصرفات النظام الإيراني وقاموا بكثير من المظاهرات خلال الفترات الماضية.

على الاتفاق النووي، والمرحلة الثانية ستكشف كما هو مخطط لها»، وأضاف أن طهران مستعدة للمضي في تهديدها بنخصيص اليورانيوم بمستوى أعلى إذا لم تتدخل أوروبا، وذلك في خطوة تنتهك بنود الاتفاق النووي.

وتنوي طهران في المرحلة الثانية من خفض تعهداتها النووية التراجع عن إعادة تصميم مفاعل «اراه» النووي، كما أشار كمالوندي الاثنين الماضي إلى إمكانية إنتاج اليورانيوم بمعدل 20 في المائة.

وسيمح الاتفاق بمبيعات حتى توصل إيران لتقليل مخزوناتها إلى الحدود القصوى، ويلتزم الاتفاق إيران بتقليص قدرات تخصيب اليورانيوم وتحديد سقف مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب عند 300 كيلو غرام من سادس فلوريد اليورانيوم المحضب بنسبة 3,67 في المائة أو ما يعادله لمدة 15 عاماً، وذلك بهدف منعها من تطوير أسلحة نووية. وقالت إيران

واشنطن، هبة القدسي

كشفت البحرية الأميركية أمس مزيداً من الأدلة على ضلوع «الحرس الثوري» الإيراني في الهجمات التي استهدفت ناقلة النفط اليابانية في خليج عمان الأسبوع الماضي، وأوضحت أن تلك الأداة والبصمات يمكن استخدامها لبناء قضية جاثمئة لحاسبة المتهمين في الهجوم»، فيما أدلى المبعوث الخاص بإيران برايان هوك، أمام أعضاء الكونغرس شهادة حول دور الإيراني المزعزع للاستقرار في الشرق الأوسط وتأثير العقوبات الأميركية، مشدداً على أن الإدارة لا تسعى وراء هزيمة عسكرية.

وقال خبير الألغام والمتفجرات في البحرية الأميركية الكوماندر شو كيدو إن اللغم المستخدم في الهجوم على ناقلة النفط اليابانية يشبه الغاما مماثلة عرضتها إيران في عروض عسكرية سابقة. وعرضت البحرية الأميركية في قاعدة الأسطول الخامس بالقرب من ميناء الفجيرة الإماراتي صور شطابا اللغم اللاصق والمخاطيس الذي تم نزعُه من الناقلة اليابانية كوكوكا، وقال كيدو إن «الحرس» الإيراني ترك هذه الشظايا والمخاطيس (الذي يستخدم لإلصاق اللغم بجسم الناقلة) وراءهم بعدما نزعوا لغمًا لم ينفجر في 13 يونيو (حزيران) الحالي والذي بدا واضحاً في شريط الفيديو الذي بثه المتناغون في أعقاب الهجوم.

وأظهرت الصور لغمًا مخروطياً يبلغ وزنه نحو 90 رطلاً مع علامات تحدد أنه من إنتاج شركة أبحاث تابعة لـ«الحرس الثوري» المصنف على أنه الإرهاب الأميركية. وقال خبير المتفجرات بالبحرية الأميركية إن لدى السلطات الأميركية والقيادة المركزية أيضاً بصمات أصابع ومعلومات بيومترية يمكن استخدامها لبناء قضية جاثمئة لحاسبة الأفراد الضالعين في الهجوم. واتهمت واشنطن والرياض علناً إيران بمسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت أربع سفن، منها ناقلتان سعوديتان الشهر الماضي قبالة سواحل الإمارات.

من جانب آخر، صرح نائب الجنرال بول سيلفا نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة مساء الثلاثاء بأن الولايات المتحدة «إن شئت رداً عسكرياً من جانب واحد ضد إيران رداً على الهجمات على ناقلات النفط في خليج عمان ما لم تقدم إيران على الإصرار بالعودة الأميركية أو استهداف المصالح الأميركية في المنطقة».

وقال الجنرال بالقوات الجوية للصحافيين إن إدارة ترمب «ترتكز على بناء إجماع دولي حول الهجمات على ناقلات النفط»، وقال: «إذا حاول الإيرانيون إلحاق الضرر بمواطنين أميركيين أو أصول أميركية أو مهاجمة قواعد عسكرية فإننا نحتفظ بحق الرد من خلال عمل عسكري ولتعزيزهم إن عرفوا ذلك». وأضاف سيلفا أنه على الرغم من قيام إيران بإرهاب المجتمع الدولي الآن، فإن الإيرانيين لم يمسوا أي أصول أميركية في أي هجوم يمكننا إثبات تورطهم به مباشرة.

وأضاف سيلفا أن «الإيرانيين يعتقدون أن الولايات المتحدة لن ترد لنا كما واضحين جدا في رسالتنا وأصلنا هذه الرسالة من خلال وسطاء سويسريين وعراقيين إضافة إلى الرسائل العلنية الواضحة».

وحول نتائج الضغط الأميركي قال سيلفا إن النظام الإيراني يتعرض لضغط كبير اقتصادياً وسياسياً للضرب إلى طاولة المفاوضات للتفاوض حول صفقة بشأن الأسلحة النووية والأنشطة الخبيثة». وشدد على أن «الدليل الرئيسي على تورط إيران في الهجوم على ناقلة النفط اليابانية هي السرعة التي أزال بها البحارة الإيرانيون اللغم الذي لم ينفجر» وقال إن حقيقة أنهم تمكنوا من الإزالة السريعة والأمنة من سبب الناقلة تشير إلى قدرتهم وأنها من مصممهم وقاموا بوضعها في مكان خاص وقاموا بنزعها حتى لا تكون متاحة للفحص والإثبات بالدليل أنهم ارتكبوها».

وفي كلمته بعد المشاورات مع القادة العسكرية بالقيادة الأميركية الوسطى في فلوريدا قال وزير الخارجية مايك بومبيو، إن واشنطن ستواصل حملة الضغط على إيران وستواصل ردع العدوان الإيراني وحشد المجتمع الدولي لفرض مزيد من الضغط على النظام الإيراني. وشدد على أن واشنطن لا تريد تصعيد المواجهة مع إيران.

وعلى خلفية التوترات المتزايدة وإعلان إيران مضاعفة الطاقة الذرية الإيرانية للتخصيب، أبدى القادة الأوروبيين مزيداً من علامات القلق حول مصير الصفقة النووية مع إيران التي وقعها كل من بريطانيا، ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي. وانسحبت منها الولايات المتحدة في مايو (أيار) العام الماضي، وترى الدول الأوروبية ضرورة الحفاظ على الصفقة باعتبارها مهمة لأمن واستقرار المنطقة وكبح



جنود عراقيون يجلسون على دبابة عند مدخل حقل «الزبير» النفطي بعد أن ضرب صاروخ مجموعة «إكسون موبيل» الأميركية أمس (رويترز)

العمليات المشتركة اتخاذ إجراءات متتابعة والتعرف على هوية الجهات المسؤولة عن إطلاق الصواريخ والقذائف التي استهدفت مؤخرًا معسكرات ومقرات أمنية ومبشآت نفطية في محافظات عدة في البلاد.

وقال بيان للقيادة، أمس (الأربعاء)، إنه «تفصيلاً لما جاء في بيان القائد العام للقوات المسلحة، كلفت قيادة العمليات المشتركة جميع الأجهزة الاستخباراتية بجمع المعلومات وتحضيرها للجهات التي تفق خلف إطلاق الصواريخ والقذائف على عدد من المواقع العسكرية والمدنية في بغداد والمحافظات، لتتخذ القوات الأمنية الإجراءات الراجعة ضدها، أمنياً وقانونياً».

وأكد بيان العمليات المشتركة أن «القوات الأمنية بكل تشكيلاتها، لن تسمح بالعبث بأمن العراق من خلال عملياتها، وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه، إرباك الأمن وإنشاعة الخوف والقلق وتنفذ أجندة تتعارض مع مصالح العراق الوطنية».

الحادث». وأوضح جهاد: «مسألة الانسحاب، فإننا وطبقاً لما أكدناه سابقاً، أي انسحاب من قبل أي طرف اجنبي لن يؤثر على الإنتاج لأن أغلب العاملين من العراقيين، ووجود الأجانب يقتصر على الجانب الاستشاري والفني».

وبلغت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران مستوى جديداً في أعقاب هجمات على ناقلات نفط في الخليج في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) لتلقي واشنطن بالوم فيها على طهران. وتنفى إيران ضلوعها في الهجمات. ورغم أن الجانبين يقولان إنهما لا يريدان حرباً فإن الولايات المتحدة عززت وجودها العسكري في المنطقة. ويقول محللون آسيويون إن العنف قد يتصاعد ويخشى مسؤولون عراقيون أن تصبح بلاده ساحة لأي تصاعد في العنف. ويوجد في العراق فصائل مدعومة من إيران تنشط في مناطق بالقرب من نحو 5200 جندي أميركي.

إلى ذلك، أعلنت قيادة

سياسية... يبدو أن بعض الأطراف لم يُرَق لها عودة كادر «إكسون» إلى ذلك، قررت شركة «إكسون موبيل» النفطية الأميركية العملاقة إخلاء موظفيها خارج العراق، وهو القرار الثاني في غضون شهرين تقريباً. لكن وزير النفط ثامر الغضبان، قلل من أهمية قرار «إكسون موبيل» واعتبر الحادث «فردياً وليس ذا أهمية»، معرباً عن الاعتقاد أنه «لن يتكرر مرة أخرى». وشدد على أن «الحكومة جادة في تحقيق الأمن والسلام في عموم البلاد»، في هذا السياق، قال الناطق الرسمي باسم وزارة

النفط عاصم جهاد، في تصريح له: «الشرق الأوسط»، إن «الصاروخ وقع بالقرب من مخيم تابع لشركة الحفر العراقية بمنطقة البرجسية بالبصرة وقد أدى إلى جرح ثلاثة عاملين عراقيين»، مضيفاً أن «كل الصدمات النفطية إلا أنه لم ينفجر. ونوه ماهر إلى أنه «لا نستطيع أن نعال ذلك عن المجرىبات الإقليمية، وهو الصراع الأميركي الإيراني». وأضاف: «هذه الحوادث لها أهداف

وراء هجوم البصرة. وأضاف: «استناداً إلى مصادرنا، الفريق الذي أطلق الصواريخ مؤلف من أفراد تابعين لعدة مجموعات كانوا مركزاً للنفط والعمليات. وكشف مصدر أمني عن إجلاء نحو 21 من موظفي «إكسون موبيل» بطائرة إلى دبي.

وقال قائمقام مدينة الزبير، عباس ماهر، إنه يعتقد أن جماعات مدعومة من إيران استهدفت بشكل خاص «إكسون موبيل»، «كي تبعث برسالة» إلى الولايات المتحدة.

حسب المسؤول العراقي، وقال قائمقام أميركية خلال أسبوع. إذ وقعت ثلاث هجمات سابقة على أو قرب قواعد عسكرية توجد بها قوات أميركية قرب بغداد والموصل، ولم تتسبب في سقوط قتلى أو جرحي أو تُلقب أضراراً بالغة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني عراقي، قوله إنه يبدو أن جماعات مدعومة من إيران تتف

### هايكو ماس يحذّر من خطر الانزلاق إلى الحرب ولورديان يطالب بتوحيد الجهود لمنعها

## فرنسا وألمانيا وبريطانيا لمبادرة خفض التصعيد بين واشنطن وطهران

باريس، ميشال أبو نجم

دافعت دائماً عن استمراره، رغم

ضغوط ترمب وإدارته. والحال أن «الإنذار» الإيراني برفض طهران تصعيد مهلة الشهرين، الذي أعطي للأوروبيين، يضعهم في موقف بالغ الصعوبة، لأن المصادر الأوروبية ترى أنه سيكون من «السذاجة» توقع نجاحهم في الاستجابة لمطالب إيران في الفترة الفاصلة عن 7 يوليو (تموز) المقبل، بينما عجزوا عن ذلك خلال أكثر من 12 شهراً، أي منذ خرجت واشنطن من الاتفاق، وبدأ ترمب برفض عقوبات على الشركات المتعاملة مع إيران.

هذا الواقع يدفع بالدرجة الأولى للفرنسيين والألمان للتحرك، بينما وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت مشغول بأمور أخرى، وتحديداً بالمخافة القائمة داخل حزب المحافظين ورغبته في الحلول محل رئاسة الوزراء تيريزا ماي. وقد ذلك، فإن ثمة أفكاراً تتم تدارسها وهي محل تداول بين العواصم الثلاث (باريس وواشنطن ولندن)، وقوامها القيام بوساطة بين واشنطن وطهران. ونقلت

الذي أعلن الثلاثاء أن هناك «فترة زمنية مفيدة» من أجل ثني إيران عن اللجوء إلى «أي شكل من أشكال التصعيد»، وأن باريس تقوم مع شركائها «كل ما هو ممكن لردعها عن ذلك». وهذا الكلام رده وزير الخارجية جان إيف لوردريان، أمس، وإلى جانبه نظيره الألماني الذي شارك في اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي. وقال لوردريان: «لدينا الوقت ونأمل من المجتمع التحلي بالهدوء، ولكن لدينا القليل منه»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نوجد جهودنا من أجل خفض التصعيد» في الخليج. وترى باريس أنه يتعين على القوى العالمية التحرك من أجل وقف الانزلاق نحو الهاوية.

بيد أن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس كان أقل تفاؤلاً من نظيره الفرنسي، ولم يتردد في قرع ناقوس الخطر، معتبراً أن «لوقف (الخليج)، كما كان عليه من قبل، خطر ولم يبدد خطر الحرب في الخليج»، وأضاف ماس: «يجب أن نبدل كل ما في وسعنا للتأكد من أن الأمر لن يصل إلى ذلك الحد،

وان تتجاوز بالتالي مع جميع الأطراف»، وأضاف أن مثل هذا الحوار ضروري لإنهاء التصعيد والبحث عن حلول قابلة للتطبيق. ثمة عدة فرص في الأيام القليلة المقبلة لمناقشة الملف النووي الإيراني. فهو من جهة سيكون على جدول اللقاءات الهامشية التي ستجري في أوزاكا «اليابان» بمناسبة انعقاد قمة العشرين، التي سيشترك فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والرئيسي فلاديمير بوتين، وقادة كبار الدول في العالم. ومن جانب آخر، فإن المسؤول الأميركي المكلف الملف الإيراني، ريدمان هوي، سيأتي إلى باريس في 27 الحالي لمناقشة هذا الملف مع المسؤولين من الدول الأوروبية الثالث. وحتى اليوم، تبدو هذه الدول، باستثناء بريطانيا التي التحقت بالمخاربة الأميركية بالنسبة لتحميل إيران مسؤولية الهجوم على الناقلتين جبريمي هانت مشغول بأمور أخرى، وتحديداً بالمخافة القائمة داخل حزب المحافظين ورغبته في الحلول محل رئاسة الوزراء تيريزا ماي. وقد ذلك، فإن ثمة أفكاراً تتم تدارسها وهي محل تداول بين العواصم الثلاث (باريس وواشنطن ولندن)، وقوامها القيام بوساطة بين واشنطن وطهران. ونقلت

آخر المستجدات على طهران على صعيد الملف النووي والعقوبات الأميركية توضح أن طهران تريد استخدام عامل الوقت للضغط على الأوروبيين ودفعهم للرجع المزيد. وأوضح أيضاً أن لرئيس الإيراني حسن روحاني يستهدف بالدرجة الأولى الرئيس ماكرون

### روحاني: تقليص الالتزامات النووية هو «الحد الأدنى» من الإجراءات

## طهران تنأى بنفسها عن «الأدلة الأميركية»... وتستبعد الحرب

بيهد لذلك من خلال رفع العقوبات الظالمة، عاداً أن «العوة للتفاوض تحت الضغوط تعني الاستسلام». ولوح بانخاض إجراءات جديدة بعد 60 يوماً من 8 مايو (أيار) الماضي. وتابع: «لكن إذا عدوا إلى التزاماتهم سفلياً في كل الإجراءات التي اتخذناها في الستين يوماً الأولى؛ أو ربما الستين يوماً الثانية، ولن تكون هناك مشكلة». وتوقفت إيران الشهر الماضي عن الالتزام بمخزون اليورانيوم المحضب والماء الثقيل.

من جانبه، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أمس، إن إيران ستبدأ تخصيب اليورانيوم بمستوى أعلى في يوليو (تموز) المقبل ولن تمهل القوى الأوروبية مزيداً من الوقت.

ونقلت وكالة «رويترز» عن «تسليم» وكالة جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، أن كمالوندي قال: «لا يمكن تصديق مهلة الشهرين الممنوحة لبقية الموقعين

روحاني أمس بأن الإجراءات التي اتخذتها بلاده حتى الآن تمثل «الحد الأدنى» للرد على انتهاك الاتفاق النووي»، عاداً أن «إجراءات إيران تنسجم مع الفقرتين (26) و(36) من نص الاتفاق النووي». واتهم الإدارة الأميركية بـ«التهرب» من تحمل أي تكلفة نتيجة انتهاكها للمعااهدات. ونفى روحاني أن إيران الطرف الذي لم يحترم «روح» الاتفاق النووي، قائلًا إن «أساس الاتفاق النووي وروحه تعرضا للضرر من قبل الجانب الآخر».

وهذه من المرات النادرة التي يستخدم فيها روحاني مصطلح «روح الاتفاق النووي» بعد 13 شهراً من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق الذي وقعه سلفه باراك أوباما، بسبب ما عذّه انتهاك البرنامج الصارخوي ودور إيراني الإقليمي، روح الاتفاق.

وقال روحاني مرة أخرى إن إيران لن تتفاوض تحت الضغط»، وقال: «من يرد التفاوض؛ فعليه أن

المتحدة) التي تجنبت الحرب المباشرة خلال السنوات العشر الماضية وخاضت حربوا بالوكالة في سوريا والعراق».

بدوره، قال الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي علي التهم، إنه «أسلوب أميركي سائد في سياق الضغوط التي تمارس ضد الدول الأخرى»، مشدداً: «لن تكون هناك مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة، مردداً ما ورد في تصريح مماثل للرئيس الإيراني أول من أمس. وقال للصحافيين في موسكو إن المنطقة لن تشهد حرباً بين إيران والولايات المتحدة، ونقل التلفزيون الإيراني عن شمخاني قوله: «على خلاف الغداية ضد إيران، لن تحدث الحرب، لأنه لا يوجد سبب لحذونها»، متهماً البيت الأبيض بـ«خوض حرب اقتصادية ضد إيران للإضرار بشعبها».

في شأن متصل، أفادت وكالات إيرانية نقلاً عن الرئيس حسن

منفجر من على هيكل إحدى السفينتين، كما وزع صوراً في الإطار نفسه. وأعلن قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، أول من أمس، أن حاملات الطائرات الأميركية في المنطقة في رمى نيران الصواريخ الباليستية الموجهة. ولفت حاتمى إلى أن القوات المسلحة ومؤسسة الموائى (الإيرانية)، كانتا من أوائل القوات التي هبت لإغاثة الناقلتين بعد وقوع الحادث، وأنقذتا 23 بحاراً من الناقلة الأولى». وأضاف: «عندما وصلت قواتنا لإغاثة إلى الناقلة الثانية، أعلن الطاقم أن سفينة أخرى قد انفتحت، ما يعني أن الأميركيين وصلوا في وقت مبكر إلى المنطقة التي يزعمون أن الفيلم تم تسجيله فيها»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونذهب حاتمى أبعد من ذلك وعد ما حدث قبالة الفجيرة وخليج عمان، من جهة التنفيذ والإدارة «مشابهاً جداً لسلوك (الولايات المتحدة) التي تجنبت الحرب المباشرة خلال السنوات العشر الماضية وخاضت حربوا بالوكالة في سوريا والعراق».

بشأن أدلة قوية على تورط قوات «الحرس الثوري»، بدا واضحاً على وزير الدفاع الذي يعبر عن الحكومة في القضايا العسكرية ولجأ حاتمى للقول إن بلاده «مقتدرة، وقانونية، ومسؤولة، وإذا أريدت القيام فستقول علناً بمسؤوليتها» وعد «للتسجيلات الأميركية غير موثوقة»، وزاد أنها «لا تحمل تاريخاً، وليست واضحة المكان، وليست صحيحة».

وكان حاتمى يتحدث أمس قبل إعلان البنخاتون تفاصيل تقريره الفرنسي، ولم يتردد في قرع ناقوس الخطر، معتبراً أن «لوقف (الخليج)، كما كان عليه من قبل، خطر ولم يبدد خطر الحرب في الخليج»، وأضاف ماس: «يجب أن نبدل كل ما في وسعنا للتأكد من أن الأمر لن يصل إلى ذلك الحد،

ونذهب حاتمى أبعد من ذلك وعد ما حدث قبالة الفجيرة وخليج عمان، من جهة التنفيذ والإدارة «مشابهاً جداً لسلوك (الولايات المتحدة) التي تجنبت الحرب المباشرة خلال السنوات العشر الماضية وخاضت حربوا بالوكالة في سوريا والعراق».

لندن، «الشرق الأوسط»

نات طهران، أمس، بنفسها عن «أدلة مؤكدة» حول تورط زوارق «الحرس الثوري» في الهجوم على ناقلات النفط، عادة التسجيلات التي ظهرت في هذا الشأن «غير موثوقة»، واستبعدت أن تدخل المواجهة الحالية مرحلة الحرب العسكرية، وعدت الإجراءات الأخيرة بخصف تعهدات الاتفاق النووي تمثل «الحد الأدنى».

وشكك وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمى في «التسجيلات» وصور نتهم إيران، وأوضح في تعليق على اتهامات دولية موجهة لطهران بالوقوف وراء الهجوم أن بلاده «ستقول علناً وبوقفة في حال أريدت القيام بذلك».

قبل حاتمى بيوم قال الرئيس حسن روحاني إن إيران «ستكشف الرد مقابل تكثيف الضغوط» من دون شرح طبيعة الرد. لكن الارتباك الذي يجيد على مواقف المسؤولين الإيرانيين في ظل المواقف الدولية







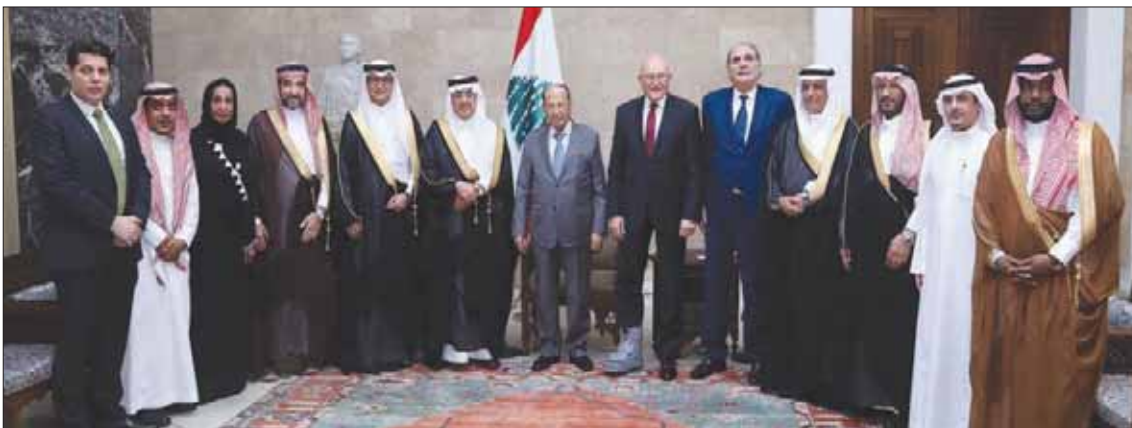
عون نؤه بقرار الرياض رفع الحظر عن مجيء رعاياها إلى لبنان

وفد من مجلس الشورى السعودي في بيروت وتشديد على العلاقة التاريخية بين البلدين

بيروت، الشرق الأوسط

أكد وفد مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية على لسان رئيسه صالح بن منيع الخليوي خلال زيارته بيروت على «العلاقات التاريخية بين البلدين والدعم الذي تقدمه المملكة للبنان واستقراره»، مؤكداً «ارتياح المواطنين السعوديين للمجيء إلى لبنان، خصوصاً في فصل الصيف».

أتت هذه المواقف في لقاء الوفد مع رئيس الجمهورية ميشال عون والذي تلاه لقاء مع رئيس البرلمان نبيه بري. وأشاد عون بـ«العلاقات الأخوية التي تربط لبنان والمملكة العربية السعودية». ونوه خلال لقائه وفد مجلس الشورى بـ«المبادرات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تجاه لبنان واللبنانيين، وبالقرار الذي اتخذته المملكة برفع الحظر عن مجيء السعوديين إلى لبنان، الأمر الذي يجعل موسم الصيف هذه السنة مميزاً بوجود الأشقاء السعوديين خصوصاً والخليجيين عموماً في الربوع اللبنانية».



الرئيس ميشال عون خلال استقباله وفد مجلس الشورى السعودي (الذاتي ونهرا)

كما أكد على «أهمية عودة السلام والتوافق بين الدول العربية»، رأى أن «الاختلاف في السياسة لا يجب أن يخرج عن المبادئ الأخلاقية لجامعة الدول العربية». وحضر اللقاء رئيس «لجنة الصداقة البرلمانية مع السعودية» الرئيس تمام سلام، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، السفير السعودي وليد البخاري، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، والمستشارون العميد بولس مطر والسفير شربل وهبة ورفيق شلالا

أسامة خشاب. وشكر سلام الرئيس عون على استقباله ووفد مجلس الشورى السعودي، منها «حرص رئيس الجمهورية على إبقاء هذا التواصل قائماً وعلى تعزيزه في شتى المجالات». كما شكر رئيس الوفد السعودي صالح بن منيع الخليوي رئيس الجمهورية على استقباله، مغرباً عن أول وفد من مجلس الشورى السعودي الذي يزور لبنان. ونقل الخليوي «تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الرئيس عون والحكومة، وتمنياته بالتوفيق والسلام والأمن للبنان». وشدد الخليوي على «العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وعلى أهمية استمرارها، والدعم الذي تقدمه المملكة للبنان واستقراره»، مؤكداً «ارتياح المواطنين السعوديين للمجيء إلى لبنان، خصوصاً في فصل الصيف، حيث يعتبرون أنهم في بلدتهم وتحدث عن «خط المملكة

بالدور التاريخي المستمر للمملكة في دعم لبنان في مختلف الظروف وبرعاية اللبنانيين العاملين في المملكة. وبدوره، أشاد الأستاذ صالح الخليوي بموقف لبنان الداعم لجهود المملكة في حفظ التضامن العربي. وعرض الجانبان الدور الذي ستلواه كل لجنة في إطار ما تحدده القوانين والأنظمة في البلدين، بما يساعده على تطوير التعاون في القطاعات التشريعية في البلدين ويخدم أهداف التضامن العربي ويعزز العلاقة بين المملكة العربية السعودية ولبنان.

واتفق الجانبان على اعتبار هذا الاجتماع بداية لاجتماعات مقبلة في ضوء الية التعاون والتسسيق وما سيقوم به الطرفان المجتمعين على رغبة البلدين في تعزيز أواصر الصداقة بينهما استناداً إلى تاريخ طويل مميز من التعاون الأخوي بين البلدين في مختلف المجالات، وضمن العلاقات الثنائية التي طبع كل الأنشطة في الإطار العربي والدولي. وأشاد الرئيس تمام سلام

رئيس الحكومة يفاجئ النواب بمشاركته في اجتماع لجنة المال

بيروت، يوسف دياب

فاجأ رئيس الحكومة سعد الحريري النواب بحضوره اجتماع لجنة المال النيابية، المنكبة على مناقشة ودرس مشروع موازنة عام 2019. وشكلت الزيارة سابقة إيجابية، كونها المرة الأولى التي يشارك رئيس حكومة في اجتماعات هذه اللجنة، ما أعطاها جرعة دعم، وحافزاً على الإسراع في إقرار الموازنة وإحالتها إلى الهيئة العامة لمجلس النواب لإقرارها بقانون خلال أسبوعين كحد أقصى ووضعها موضع التنفيذ. إلا أن خبراء اقتصاد ربطوا الزيارة بقلق الحريري من تعديلات تدخلها اللجنة على الموازنة، تؤدي إلى تضييق بنود تؤمن إيرادات مالية للخزينة، وخوفه من ارتفاع عجز الموازنة أكثر من نسبة 7,59% التي حددتها الحكومة.

في الموازنة والمحافظة على نسبة العجز المحققة»، متخوفاً في الوقت نفسه «من تخفيض التصنيف الائتماني للبنان». وأوضح عضو لجنة المال والموازنة النائب نزيه نجم، أن الحريري «شارك بصفته النيابية وجلس بين زملائه النواب، وأعطى جرعة دعم قوية للجنة وعملها». وأكد نجم لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيس الحكومة «استمع إلى مداخلات وزير المال (علي حسن خليل) ورئيس اللجنة (إبراهيم كنعان) وعدد من النواب المنتخبين إلى كتل مختلفة، وكان متفهماً لوجهات نظرهم، لكنه لفت إلى أهمية الإسراع في إقرار الموازنة لإنقاذ الاقتصاد والمضي في تطبيق مقررات مؤتمر (سيدر)، وإقرار المواد التي تعشش الاقتصاد». ويبدو أن كل القوى السياسية متفقة على أهمية الإصلاحات في بنية الاقتصاد اللبناني، ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الجميع إلى «الالتزام بالإصلاح وبإبالية التعيينات المتحق عليها، لأن الكلل في مركب واحد». وقال خلال «لقاء الأربعة» النيابي: «نحن بأمس الحاجة إلى حالة طوارئ اقتصادية وإصلاحية للنهوض بالبلد»، معتبراً أن «كلفة الصفقات هي أعلى بكثير من الإصلاحات».

لكن مشاركة رئيس مجلس الوزراء في اجتماع لجنة المال والموازنة لها تفسيرات أخرى لدى أهل الاختصاص وتعتبر عن قلق ما، إذ اعتبر الخبير المالي والاقتصادي الدكتور غازي وزنة، أن «قلق الحريري ينبع من أمرين، الأول خوفه من تقييد بعض البنود التي تجبي أموالاً للخزينة، أبرزها إلغاء اقتطاع ضريبة 3% على رواتب موظفي الدولة المتقاعدين، والأهم إلغاء رسم 2% على الاستيراد، الذي يؤمن نحو 260 مليون دولار سنوياً، وهذا ما يهدد برفع العجز إلى 8,1%».

وأعلن رئيس مجلس الوزراء في تصريح من المجلس النيابي، أنه قام بزيارة «دعم اللجنة المال»، وقال: «هناك نقاش إيجابي يحصل في مجلس النواب، وهدفنا جميعاً المحافظة على نسبة العجز في الموازنة»، معتبراً أن «لبنان مَرَّ بمرحلة انقسامية صعبة وتمكّن من المحافظة على البلد وأخذنا قرارات صعبة، واليوم علمنا اتخاذ قرارات صعبة اقتصادية، نكسب شباب إصلاحية وتفتح شباب لبنان وتؤمن الاستمرارية في الاقتصاد». وأكد أن «التعاون بين المجلس النيابي والحكومة قائم ويجب أن تكون إيجابيين»، مشدداً على «عدم البحث عن السلبيات من أجل تحصين أنفسنا في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة»، داعياً إلى «الإبقاء على الإصلاحات

الحريري ملتزم إشراك المرأة بالقرارات السياسية

بيروت، الشرق الأوسط

جدول برنامجي كرئيس للوزراء، ليس لأن الموضوع يتمتع بالشعبية، ولكني أعرف أن هذه المسألة ستؤتي بثمارها على لبنان، وستكون جيدة له والمسالمة فيه، وستمكننا أيضاً من إدارة اختلافاتنا السياسية بطريقة أفضل. وأعتقد أننا عندما نؤمن بمسألة ما علينا أن ندعمها بقوة». وفي كلمة لها شددت رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة كلودين روكز عون على ضرورة «زيادة نسبة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وفي قطاعي الأمن والدفاع وكذلك في الوساطة ومفاوضات السلام والتنمية والعمل من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة»، مؤكداً «أن الأمم المتحدة مستعدة لمواصلة دعم لبنان في تلك العملية».

جدد رئيس الحكومة سعد الحريري التزامه بإشراك المرأة في القرارات السياسية على كل المستويات وتمكين الآليات لمنع أي أزمات أو نزاعات وتحجيد أكبر عدد من النساء في الأجهزة الأمنية. وأكد خلال رعايته أمس الطاولة المستديرة التي عقدها الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في السراي الحكومي عن «مشروع الخطة الوطنية لتطبيق القرار 1325 لمجلس الأمن حول المرأة والسلام والأمن» التزامه والتزام حكومته الخطة الوطنية الاستراتيجية حول القرار، أصلاً المصادقة عليها في مجلس الوزراء قريباً. وجدد التزامه الذي أعلنه في مؤتمر روما 2 لتجنيد عدد أكبر من السيدات في الأجهزة الأمنية، وإشراك المرأة في القرارات السياسية على كل المستويات، وتمكين الآليات لمنع أي أزمات أو نزاعات، أصلاً «أن يكون في لبنان دور أكبر للمرأة في المؤسسات الحكومية وهذا يعني مؤسسات أمنية وحكومية أفضل، وتوطيد حكم القانون». وقال: «تعيين الوزيرة ربا الحسن وزيرة للدخلة والبلديات والعمل من وزارة داخلية في العالم العربي هي شهادة واضحة بالتزامي الكامل في هذا القرار، وهذا يعتبر من أهم المواضيع المدرجة على

قائد الجيش اللبناني يؤكد أهمية دعم العلاقات مع الرياض



قائد الجيش اللبناني يتسلم درعاً تذكاريًا خلال زيارته مقر التحالف الإسلامي في الرياض (الشرق الأوسط)

تبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين وتبادل الخبرات العسكرية بين البلدين، مع عودة قوية للعلاقات بين الرياض وبيروت، خلال العامين المقبلين، ورفع السعودية تحذير مواطنيها من السفر إلى لبنان. وخلال زيارة عون للسعودية، قام قائد الجيش اللبناني بزيارة مقر مركز التحالف الإسلامي في الرياض، أسس، وكان في استقباله اللواء الطيار الركن محمد المغدي أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لحاربة الإرهاب المكلف بجاءت الزيارة وفق بيان وكالة الأنباء السعودية، في إطار التعاون

الرياض: صالح الزيد أكد العماد جوزيف عون قائد الجيش اللبناني، أهمية التعاون ودعم العلاقات بين الرياض وبيروت، وذلك في كلمة له خلال حفل استقبال بسفارة بلاده في الرياض، أمس (الأربعاء). ويقوم العماد جوزيف عون، هذه الأيام بزيارة للرياض تلبية لدعوة الفرير أول ركن فياض رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، في إطار تعاون عسكري بين البلدين. وتعد زيارة قائد الجيش العماد عون، للسعودية، الأولى له، حيث

حروب باسيل المتقلة بدأت تشكل إحراجاً لرئيس الجمهورية

يمكن أن يتأمّن ما لم يحظ بضوء أخضر من قبل الرئاسة الأولى؟ لذلك، فإن المصادر الوزارية ترى بأن مدى استعداد باسيل لتسهيل مهمة الرئيس الحريري للعبور بالبلد إلى بر الأمان واستكمال تطبيق ما ورد في البيان الوزاري بالإسراع في تحضير لبنان للإفادة من مؤتمر «سيدر» يبقى موضع اختبار، خصوصاً أن الحكومة تقف الآن أمام جملة من الاستحقاقات أبرزها التعيينات الإدارية للتأكد مما إذا كان يصير على احتكار الحصص المسيحية في التعيينات، إضافة إلى مشاركة المسلمين في حصتها. وتؤكد المصادر أن التعيينات الإدارية لم تُبحث بالتفصيل بين عون والحريري وبين الأخير وباسيل، وتقول إن كل ما أشيع عن وجود تفاهم يمكن أن يؤسس لإصدارها على دعوات لا أساس من الصحة. وتكتشف أن طرحت التعيينات بقي في سوريا وإنما في تحميل النظام السوري مسؤولية عدم استعداده لإعادتهم ولو تدريجياً، حتى أن موسكو لبسان الممثل الشخصي للرئيس الروسي في سوريا، وإن كانت حريصة على إبقاء مبادرتها لعدوتهم قائمة، فإنها كانت دعت إلى تهئية الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتوفير الضمانات لهم، وهذا ما حملته البيان المشترك للجنة التي عقدها عون مع الرئيس بوتري في موسكو. لكن هناك من يعتقد أن دعوة لبنان لحضور مؤتمر استانة كمرآب قد تكون بمثابة إغراء له

عون نصح وزير الخارجية بإعادة التواصل مع الحريري

حروب باسيل المتقلة بدأت تشكل إحراجاً لرئيس الجمهورية

بين أبرز مكوناتها السياسية. وأكدت أن عون كان وراء الطلب من باسيل لقاء الرئيس الحريري، وقال إن الغضب تجاوز الشارع السنّي إلى أطراف أخرى بدأت تشعر بوجود مشاريع تؤدي إلى تآكل مشروع الدولة لصلحة الدويلات، وأن ما يقال عن الحرص على اتفاق الطائف ما هو إلا كلام يتعارض مع أداء بعض الأطراف ممن يصممون على تعديله بالممارسة في ظل وجود صعوبة في تعديله في النصوص. وسالت المصادر عن مدى جدية باسيل في تغيير سلوكه وفي تنجيم موقفه. وقالت هل اضطر بصورة استثنائية ولمرة واحدة إلى إبداء كل هذه المرونة فلأنه أنه يستطيع استيعاب الغضب الذي يسود الشارع السنّي الذي يرمي عليه المسؤولية من خلال تصرّفه وكأنه الأمر النهائي في كل شيء؟ كما سألت عن مدى إدراك الرئيس عون للتداعيات السلبية التي يمكن أن تترتب على إيمان باسيل وتماديه في خوض حروبه السياسية المتقلبة ضد المكونات الرئيسية في الحكومة باستثناء «حزب الله» وقالت إنه بدأ يشكل إحراجاً للرئيس القوي الذي لا مصلحة له في عدم الاستقرار السياسي ولا في إطلاق يد باسيل الذي يتدخل في كل شاردة وواردة، مستفيداً مما لديه من نفوذ في الإدارات والمؤسسات الرسمية لا

التي هي أساس الاستقرار في البلد وانتهاء بالنصائح التي أسداها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى باسيل والتي كانت وراء عودته إلى التواصل مع رئيس حكومة. ولفتت إلى أن النيات الحسنة التي صدرت عن باسيل لا تكفي ما لم يتم اختبارها بخطوات عملية لئلا تبقى في إطار استيعاب الرسائل التي صدرت عن الحريري في مؤتمره الصحافي وفيها أن الوضع لم يعد يحتمل وإن الأمور في البلد لا تدار بهذه الطريقة. ورأت أن باسيل وإن حاول تحميل ما أسماه بالفريق الخنصر مسؤولية ما يقال عن تدهور علاقته برئيس الحكومة، فإن ما قاله الأخير في مؤتمره الصحافي لا يحثناج إلى تفسير، وهو قرر عن سابق تصاؤر وتصميم أن يرسّخ النقاط على الحروف وأن يمزج رسالة لم يعينهم الأمر، وفيها أنه لن يسكت بعد الآن عن كل من يحاول شل قدرة الحكومة على العطاء، خصوصاً أنه شخصياً لا يستطيع أن يكون شاهداً على انهيار البلد. وكشفت المصادر أن لقاء عون - الحريري أتم بصراحة متناهية، وقالت إن ما أورده الأخير في مؤتمره الصحافي حضر بامتياز، إضافة إلى أمور أخرى تتعلق بالوضع السائد داخل الحكومة والعلاقات المتوترة

لبنان لن يشارك في مؤتمر البحرين

اعتذر لبنان عن عدم تلبية دعوة البيت الأبيض للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في البحرين يومي 25 و26 يونيو (حزيران) الحالي، وأفاد مصدر دبلوماسي «الشرق الأوسط» بأن الدعوة وُجّهت إلى وزير المال علي حسن خليل وليست أول ركن فياض رئيس جبران باسيل، «لأن المناقشات ستكون استثمارية واقتصادية ومالية». وأوضح أن لبنان بجزر للولايات المتحدة إجماعه عن الحضور استناداً إلى موقفه الثابت الذي كان انتهاجه لدى طرح القضية الفلسطينية للتفاوض منذ «مؤتمر مدريد للسلام»، «ويرتكز على الحل السياسي أولاً، ولأنه يحتضن آلاف اللاجئين الفلسطينيين، وبلى ذلك البحث في الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية». ولفت إلى أن هذا الموقف اتبعته حكومات لبنان التي تعاقبت منذ «مؤتمر مدريد للسلام» عام 1989 وإلى الآن، و«رفض المشاركة كان دائماً في المفاوضات متعددة الأطراف»، «والذي يتنبه إلى حد كبير مؤتمر البحرين». وأكد المصدر أن «المؤتمر سيركز على الشق الاقتصادي من خطة السلام دون التطرق إلى الشق السياسي، أما هدف الخطة فيتتمحور حول التشجيع والاستثمار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحول مستقبل مزدهر للفلسطينيين؛ على حد ما ورد في أحد بيانات البيت الأبيض».



## ثلاثا اللاجئين يأتون من 5 دول هي سوريا وأفغانستان وجنوب السودان وميانمار والصومال 71 مليون إنسان بالعالم خارج بيوتهم في العام الماضي



اطفال سوريون في مخيم للنازحين في سهل البقاع اللبناني (غيتي)



لاجئون من الروهينغا في بنغلاديش (غيتي)

يتجنب تماما مواجهة قضية المسألة والإفلات من العقاب فيما يتعلق بسلول مسؤولي الأمم المتحدة. وتابع البيان أنه «ينبغي محاسبة الأمين العام ونوابه الإداريين على الإخفاقات التي شجعت حتى الآن استمرار ميانمار في الاضطهاد والإبادة الجماعية للروهينغا».

ووفقا لائتلاف الروهينغا الحر، يتحمل غوتيريش مسؤولية شخصية عن الغطائين التي ترتكب ضد الروهينغا؛ لأنه بصفتها المفوض السامي لشؤون اللاجئين في عام 2012 التقى رئيس ميانمار آنذاك ثين سين، الذي أطلع غوتيريش بشأن خطط لحبس المدنيين الروهينغا في مخيمات منفصلة وطلب مساعدة الأمم المتحدة في نقل الروهينغا إلى بلد ثالث.

ورغم أن مكتب غوتيريش في ذلك الوقت رفض الطلب، يقول ائتلاف الروهينغا إنه كان ينبغي عليه فعل المزيد لمنع نقل الروهينغا. وجاء في بيان الائتلاف أنه «بناء على ذلك فإن نية ميانمار لارتكاب جرائم دولية قد وضحت على أعلى المستويات في الأمم المتحدة، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء».

ووجه قبل روبرتسون، نائب مدير قسم آسيا في منظمة هيومن رايتس ووتش، انتقادات مماثلة لما جاء في تقرير روزنتال، قائلا لوكالة الأنباء الألمانية: «بالنظر إلى حجم الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة ضد الروهينغا في ولاية راخين، والتي أنشأت أكبر مخيم للاجئين في العالم في بنغلاديش في غضون أسابيع، لا يمكن وصف هذا التقرير إلا بأنه انتقاد لأن كتيب وخيبة أمل كاملة». وقال: «كان ينبغي فصل أشخاص بسبب هذه الإخفاقات، بدءا من ريناتا لوك - ديسالين، المسنقة القيمة للأمم المتحدة في ميانمار: «تعمدت إخفاء الصفة الدرامية للأحداث في تقاريرها» من أجل تجنب تهديد علاقة مكتبها مع الجيش».

ومع ذلك، خلص جيرت روزنتال إلى أن المسؤولية عن ذلك مسؤولية جماعية، ولم يشر إلى مسؤولية أي فرد على أداء المكتب «الذي اتسم بالخلل الوظيفي بشكل واضح». وقال ائتلاف الروهينغا الحر في بيان: «يشير أي تقرير يتعلق بالتقييم الداخلي إلى إخفاقات منهجية مع عدم توزيع المسؤولية...».

الأمم المتحدة، بل أيضا في الدول النامية والصاعدة. وكتب ماس الإربعاء على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»: «إنهم يحتاجون أيضا إلى دعمنا... إنهم بحاجة إلى منظور جديد للحياة، لأن كرامة الإنسان غير قابلة للمصادرة».

ورحب ماس بنشر تقرير المفوضية هذا العام في برلين، وقال: «هذا بالنسبة لي اعتراف كبير بالإسهام المهم الذي قدمته ألمانيا لحماية اللاجئين على مستوى العالم»، مضيفا أن ألمانيا استقبلت كثيرا من اللاجئين الذين عايشوا المعاناة والحرب».

وكان من الوعود الرئيسية التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تقليص الهجرة غير المشروعة على امتداد الحدود مع المكسيك، وقال غراندي إن من حق مواطني أمريكا الوسطى الواصلين إلى الولايات المتحدة هربا من العنف أو الاضطهاد في غواتيمالا وهندوراس والسلفادور أن يقدموا طلبات للجوء. وأضاف أن على الولايات المتحدة أن تتيج لهؤلاء فرصة عادلة لعرض حالاتهم

وإلا تفصل الأبناء عن الآباء، موضعا أن المفوضية على استعداد لمساعدة السلطات الأميركية في التعامل مع هذا التحدي. وذكر التقرير أن الولايات المتحدة جاءت على رأس الدول المستقلة لطلبات اللجوء في العام الماضي بعدد 254300 طلب لجوء في عام 2018.

لكن غراندي قال إن الولايات المتحدة لديها عدد هائل متراكم من الحالات التي يتعين البت فيها يبلغ 800 ألف حالة وإن المفوضية تساعد المكسيك أيضا في تدعيم قدراتها على التعامل من طلبات اللجوء».

وسلط غراندي إن كانت سياسات ترمب قد زادت من صعوبة عمل المفوضية، فقال: «ليس في الولايات المتحدة فقط بل في أوروبا وفي أستراليا أيضا». وقال: «هذه هي أزمة التضامن التي تحدثت عنها. وتتمكن في التعرف على اللاجئين والمهاجرين الذين لديهم مشكلة بدلا من الذين يهربون من مشكلة».

وأضاف أن المشكلة أخذت طابعا سياسيا شديدا في أوروبا الأمر الذي جعل بعض الحكومات «ترتعب» من

جنتيف - برلين - لندن، «الشرق الأوسط».

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أنه تم تسجيل أكثر من 70 مليون لاجئ أو مهاجر في 2018، وهو رقم قياسي لكنه أقل من العدد الفعلي للأشخاص الذين نزحوا من ديارهم أو طالبوا اللجوء».

ووصفت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في تقرير سنوي حول اللاجئين عددا 70,8 مليون بأنه «متحفظ»، وخصوصا لأن الأشخاص الذين فروا من الأزمة الخائقة في فنزويلا لم يتم إحصاؤهم بالكامل. وأوضح التقرير أن أكثر من ثلثي اللاجئين في العالم يأتون من خمس دول هي سوريا وأفغانستان وجنوب السودان وميانمار والصومال.

وفي نهاية 2017 بلغ عدد الذين أجبروا على النزوح من ديارهم بسبب العنف أو الاضطهاد 68,5 مليون شخص.

ونسبت المفوضية تزايد العدد لاستمرار النزوح في إثيوبيا بسبب النزاعات العرقية، وفي فنزويلا حيث يفر الآلاف كل يوم وسط انهيار اقتصادي تسبب في نقص المواد الغذائية والدواء.

وتقدر الأمم المتحدة عدد الأشخاص الذين فروا من فنزويلا منذ مطلع 2016 بنحو 3,3 مليون شخص.

وقال رئيس المفوضية فيليبو غراندي للصحافيين في جنيف إن العدد 70,8 مليون يشمل فقط الفنزويليين الذين تقدموا رسميا بطلب لجوء، وهم نحو نصف مليون شخص. وفي الإجمال فإن عدد النازحين في العالم ازداد بمقدار الضعف في السنوات العشرين الماضية، ويتخطى حاليا عدد سكان تايوان. وهذا التوجه، حسب غراندي، يواصل «مسار الخاطيء».

بحسب تعريف منظمة العفو الدولية فإن اللاجئ هو الشخص الذي يفر من بلده الأم ولا يستطيع العودة إليه أو لا يعود بسبب النزاع أو خشية تعرضه للاضطهاد.

ويذكر التقرير 41,3 مليون شخص نزحوا داخل بلدانهم و25,9 مليون لاجئ و3,5 مليون طالب لجوء،



نازحات من مالي في العاصمة باماكو (أفب)



طفلة أفغانية نازحة في هيرات (إب.أ)







كشف أن تطورات إيجابية حدثت... وأن وفداً سيزور عباس ثم غزة

## عزام الأحمد: تحرك مصري جديد في ملف المصالحة الفلسطينية

رام الله، كفاح زبون

أعلن عزام الأحمد، عضو اللجنتين التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة «فتح»، أن مصر ستتحرك مجدداً في ملف المصالحة الجمد. وأوضح بعد زيارة إلى مصر التقى فيها مسؤولين مصريين، أن وفداً مصرية رفيعاً سيزور رام الله في وقت قريب، للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وسيقوم بزيارة إلى قطاع غزة، في محاولة لحل «إشكالية» المصالحة، إلا أنه لم يعط مواعيد لذلك.

الأحمد، الذي كان يتحدث للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أشار إلى «جلسة مطولة في القاهرة مع المسؤولين الذين يتولون هذا الملف... وأن ثمة تطورات إيجابية؛ لكنها بحاجة للتوضيح». وكان الأحمد قد ترأس وفداً ضم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وروحي فتوح، وعضو المجلس الاستشاري في الحركة صخر سبسيو، والتقى مسؤولين في مصر الإقليميين، بينهم أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وما قاله إنه «يوجد شيء إيجابي؛ لكنني لا أريد الخوض

في هذه التطورات. نأمل أن تتكلم الجهود المصرية بالنجاح بعيداً عن الإعلام». وأضاف: «عندما تنتهي مصر تحركاتها، سيتم الإعلان عنها من جانب مصر، وذلك بحضور حركتي (فتح) و«حماس»». جدير بالإشارة أن عودة ملف المصالحة إلى الواجهة يأتي بعد نحو سنة على تجديد الملف بسبب خلافات حول تمكين حكومة رامي الحمد لله السابقة، والعقوبات على قطاع غزة، ومباحثات التهديد مع إسرائيل. وتريد «فتح» التمكين الشامل في قطاع غزة، بما يشمل قوى

الأمم والقضاء وسلطة الأراضي والجباية والمالية والمعابر، وهي طلبات رفضتها حركة «حماس» من دون رفع العقوبات عن غزة، وتأمين رواتب موظفيها العسكريين من خلال الجباية في غزة. وفي المقابل، طالبت «حماس» بتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الفصائل والمستقلين، مهمتها وضع حلول للأزمات التي تعصف بالقطاع، وفي مقدمها ملف الصحة والكهرباء، وأيضاً رواتب موظفيها، والالتزام الكامل بدفع رواتبيهم، والعمل على وجود ضمان واضح لعدم

الاستغناء عن أي منهم، وضمان حقوقهم التي وفرتها لهم (حكومة «حماس») من أراض وغيرها، وأن يتم حل ملف الأمن دون أي إقصاء للقيادات الأمنية التابعين له «حماس» وأي من موظفيها، لأنه يقضي بتسليم «حماس» في إطار مؤسسة أمنية كاملة تعمل وفق عقيدة وطنية ناعمة. كذلك رفضت «حماس» أي حديث حول سلاح المقاومة. وفي هذا السياق، رفضت «فتح» طلبات «حماس»، ثم حصلت خلاف حول تطبيق الاتفاق وفق اتفاق 2011 أو اتفاق 2017، إذ تريد «حماس» اتفاق 2011، لأنه

مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها الحق بالتدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير؛ لكن «فتح» تريد اتفاق 2017؛ لأنه يقضي بتسليم «حماس» الحكومة الحالية، وهي حكومة «التوافق الوطني» قطاع غزة فوراً، بما يشمل الأمن والمعابر والجباية والقضاء وسلطة الأراضي. هذا، وقالت مصادر له «الشرق الأوسط»، إن مصر ستحاول مجدداً طرح اتفاق متزامن قائم على خطوة تتلوها خطوة، يقوم على تلبية مطالب الطرفين، ولا يحمل

أي جديد عن الاتفاقات السابقة، مستعينة بموافقة مبدئية من حركة «فتح» حول تشكيل حكومة جديدة بديلة للحكومة الحالية، إذا تم توقيع اتفاق مصالحة. ويذكر أن مصر حاولت في السابق طرح اتفاق يشمل تمكين الحكومة بشكل كامل، مع تاجيل حسم رواتب موظفي «حماس»، باعتبار أنه توجد دفعة الآن تأتي عبر قطر، وإجراء مناقشة مسالة السلاح في غزة العائد لفصائل المقاومة لحين «إصلاح» منظمة التحرير الفلسطينية، وإجراء انتخابات لها تشارك فيها «حماس».

وطرحت مصر جدولاً متفقاً عليه قد يستمر شهرين أو أكثر، من أجل تسلم السلطة الأمن والمعابر والجباية المالية والقضاء وسلطة الأراضي تبعاً، ومتخصصة، ويمكن أن تشارك فيها مصر، في الملفات المعقدة (الأراضي والقضاء والأمن)، لكن الفصيلين اعترضوا على مقترحات محددة، ثم دخلا في سجال حول التهديد في القطاع، قبل أن يحل الرئيس عباس المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه «حماس»، وبشكل حكومة جديدة أقصبت عنها «حماس» نهائياً.

## المخابرات الإسرائيلية تنسق مع نظيرتها الأميركية لتوقعها إقدام إيران على «خطوة يائسة» وضرب تل أبيب

القدس، الشرق الأوسط

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، للمرة الثانية خلال أربعة أيام، بالترزامن مع تسرب تقارير للإعلام تفيد بأن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تنطلق تكتيياً للتقسيم مع القيادات الأمنية الأميركية إزاء مخططات إيران لمواجهة ضغوط واشنطن. وتفيد التقارير بأن طهران، التي تعرف بأنها لن تصمد أمام صدام حربي مع الأميركيين «سوف تقدم على عمليات يائسة عدة» لضرب حلفاء الولايات المتحدة، وإسرائيل في مقدمتها.

مصادر مقربة من المخابرات في تل أبيب، أفادت أمس بأن «هناك شعوراً بخيبة أمل كبيرة لدى النظام في طهران من عدم نجاحه حتى الآن في إرغام الأميركيين على إعادة دراسة العقوبات الشديدة التي فرضوها على إيران والشركات التي تتاجر معها، والتي تسببت بإزمة اقتصادية شديدة، وعلى هذه الخلفية، لا تستبعد المخابرات الإسرائيلية إمكانية أن يحاول الإيرانيون المبادرة إلى استفزاز إسرائيل، من أجل تصعيد اجواء الأزمة الإقليمية، والزام إدارة ترمب بإعادة دراسة خطواتها بسرعة».

من جهة أخرى، ذكرت مصادر إعلامية، أمس، أن قيام نتنياهو بدعوة «الكابينيت» إلى الاجتماع مرتين في غضون أسبوع واحد أمر غريب وغير مألوف، وبخاصة أن نتنياهو يمتنع في

العادة عن دعوة «الكابينيت» إبان فترة المعارك الانتخابية. وأكدت أن الأبحاث في اجتماعي «الكابينيت» تركزت على الخطورات المحتملة من جراء التوتر الأميركي - الإيراني الحاصل في الخليج، وأنه تتعزز التقديرات في الاستخبارات الإسرائيلية والغربية بأن «إيران قد تصعد قريباً لمواجهة مع الولايات المتحدة والعمل على إقحام إسرائيل فيها». هذا، وكان الخبير العسكري، عاموس هرنيل، قد نقل على لسان مسؤولين مقربين من «الكابينيت»، أن «التقديرات السابقة في إسرائيل والغرب، التي تحدثت عن أن إيران ستنتظر انتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2020، وأنها تأمل خسارة ترمب وصعود إدارة أخرى تخفف السياسة الأميركية المتشددة الحالية، قد تغيرت. وبعد سلسلة الهجمات التي نفذتها على سفن وناقلات نفط في الخليج، وهجمات بطائرات من دون طيار استهدفت مواقع نفطية سعودية، تبين أن طهران غيرت توجهها وباتت تسرع خطواتها، بماثل أن تعود الولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات».

ولقد اطلق نتنياهو تهديدات بعد زيارة لموقع المناورة، أمس (الأربعاء)، جاء فيها «إنني أقول لأعدائنا إن للجيش الإسرائيلي قوة تدمير كبيرة، فلا تجربونا. وعلى أن أقول إنني معجب جداً

من تحسن الجوهرية ومن روح المقاتلين والضباط ومن قوة التدمير لدى الجيش الإسرائيلي. وأسمع جيراننا في الشمال والجنوب والشرق يهددون بالقضاء علينا».

أشّية يتحدث عن «سياسة ابتزاز»

## مسؤولون فلسطينيون: الحصار المالي يشتد والوضع على شفا انهيار

رام الله، الشرق الأوسط

قال مسؤولون فلسطينيون إن الحصار المالي على السلطة الفلسطينية يشتد، محذرين من انهيار مالي محتمل إذا ما استمر الوضع على حاله. واتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الإدارة الأميركية الحالية «باتتهاج سياسة الابتزاز تجاه الفلسطينيين»، وتضييق الخناق عليهم، من خلال الحرب السياسية والمالية ضدهم، لإجبارهم على الاستسلام والقبول بصيغة القرن المزعومة.

ورفضها المسبق مبادرة «صفقة القرن» التي تبلورها واشنطن للسلام مع إسرائيل. وغرد الشيخ علي حسابه في موقع «تويتر» قائلاً: «ربما يستطيعون تدميرنا، ولكن المؤكد لا يقدرون على هزيمتنا». وأضاف الشيخ: «الحصار المالي يشتد ضراوة على السلطة الفلسطينية، بهدف تركيعنا والقبول بعروض التنازل عن ثوابتنا الوطنية، والحرب العلنية والخفية ضد القيادة ترتفع وتيرتها، والتاريخ يعيد نفسه، والمؤكد هو انتصار إرادتنا».

فرّدت السلطة برفض تسلم أي مبالغ مجتزأة، وردت المقاصة كاملة لإسرائيل. وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة، ما سبّب أزمة مالية كبيرة. إن تدفع السلطة منذ شهر نصف راتب لموظفيها، ضمن موازنة طوارئ وضعتها الحكومة حتى شهر يوليو (تموز) المقبل. وفي الاتجاه نفسه، قال عزامك الشوا، رئيس سلطة النقد الفلسطينية، إن الوضع المالي الفلسطيني على شفا الانهيار. وأبلغ الشوا وكالة «رويترز» أن الضغوط المالية المتصاعدة على السلطة الفلسطينية دفعت ديون السلطة لارتفاع بشدة إلى 3 مليارات دولار أميركي، وأفضت إلى انكماش حاد في اقتصادها، الذي يقدر حجمه بـ13 مليار دولار، وذلك للمرة الأولى خلال سنوات... وبالتالي: «نمر حالياً بنقطة حرجة».

وتابع رئيس سلطة النقد، التي تُعد المعادل الفلسطيني للبنك المركزي، قائلاً: «ماذا بعد؟ لا نعرف. كيف سندفع الرواتب الشهر المقبل؟ كيف سنموّل التزاماتنا؟ كيف سنحسم الحياة اليومية دون سيولة في أيدي الناس؟». وأضاف أثناء زيارة إلى الأردن: «لست ادري

تل أبيب، الشرق الأوسط

اتضح أن أبرز الممثلين الإسرائيليين في منتدى المناامة الاقتصادية، الذي سيعقد في أواخر الشهر الجاري في البحرين، لبحث الشق الاقتصادي من خطة الإدارة الأميركية للقضية الفلسطينية المعروفة بـ«صفقة القرن»، سيكون يواف (بولي) مردخاي، رجل الأعمال الذي كان إلى ما قبل سنة عضواً في رئاسة الأركان في الجيش الإسرائيلي.

مردخاي يرأس حالياً شركة نوفاورد للاستشارات الدولية، وهو معروف بعلاقات عمل واسعة مع بعض الدول العربية. وهو يجيد اللغة العربية. وسيشترك مع مردخاي عدد آخر من رجال الاقتصاد، ولكن لن يدعى سياسيون رسميون. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي،

بنيامين نتنياهو، قد رفض التقليل من أهمية هذه المشاركة، وقال: «إن المهم أن إسرائيل ستشارك في نشاط دولي عربي. واستطرد نتنياهو: «تربح بالمبادرات الأميركية التي تتضمن حلولاً إقليمية من أجل مستقبل أفضل. فال مؤتمر الذي سيعقد في البحرين مهم، وهناك إسرائيليون سيشاركون فيه بطبيعة الحال. فنحن نقيم علاقات جليّة ومخفية مع الكثير من الزعماء العرب، وهناك علاقات واسعة النطاق ما بين إسرائيل ومعظم الدول العربية».

الجدير بالذكر أن البيت الأبيض كان قد قرر عدم إشراك الحكومة الإسرائيلية في الورشة، وأعلن أول من أمس أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تريد التركيز على القضايا الاقتصادية، «وتجنّب أن يكون المؤتمر ذا طابع سياسي». وأكد مقرّبون

من وزير المالية الإسرائيلي موشيه كاحلون، الذي كان يفترض أن يشارك في الورشة، لصحيفة «هارتس» أنه لن يشارك في المؤتمر الأسبوع المقبل. وبياتي قرار الإدارة الأميركية بالإحجام عن توجيه دعوة رسمية لممثل إسرائيلي في ظل المقاطعة الفلسطينية للمؤتمر، ما يعني أن المؤتمر الذي يفترض به أن يدعق بالتعاون الاقتصادي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لن يشارك فيها ممثلون عن السلطة الفلسطينية أو من قبل إسرائيل.

المؤتمر، الذي تنظمه الإدارة الأميركية في 25 و26 الجاري في المنامة، سيكون، بالتالي، مؤتمراً اقتصادياً يُفترض أن يكون تمهيداً للمبادرة البلوماسية المنتظرة منذ صعود ترمب إلى الحكم، لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

أشّية قال في تصريح أمس إنه «من غير المحتمل الاستثمار والقبول بالوضع القائم، ولن يتم القبول إلا بحل سياسي عادل والمسئلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، مع ضمان حق اللاجئين». وجاءت اتهامات أشّية في وقت وصف فيه مسؤولون آخرون الوضع بالصعب، إذ قال وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حسين الشبيخ، إن الحصار المالي «يشتد ضراوة» على السلطة الفلسطينية، في ظل مقاطعتها الإدارة الأميركية

من جانب، يقول ناشف درويش، محامي الدفاع عن المتهم، إنه بادر إلى عقد جلسة مع القاضي بحضور ممثل النيابة وطلب الإسراع في بحث القضية لأنه واثق بأنها اتخذت ابتعاداً خطيراً ضد متهم بريء. وتقرّر أن تبدأ المدوات أمس الأربعاء. وأوضح درويش، أول من أمس الثلاثاء: «هناك خلل كبير في ملفات التحقيق ولائحة الاتهام». فالإفادة التي أدلت بها الطفلة تتضمن أموراً

أهالي قرية المتهم بتنفيذها؛ عمل حقير لا نصدق أن ابنا ارتكبه

## مستوطن إسرائيلي يدلي بشهادة تنسف اتهام فلسطيني بجريمة اغتصاب طفلة يهودية

تل أبيب، الشرق الأوسط

قررت الشرطة الإسرائيلية إعادة فتح ملف التحقيق في جريمة الاغتصاب التي تعرضت لها طفلة يهودية في إحدى المستوطنات، وذلك بعدما أدلى مستوطن يهودي بإفادة غيرت مجرى القضية، ويبدو أن العامل الفلسطيني المتهم بارتكاب الجريمة، قد يكون بريئاً تماماً.

الحديث يجري عن طفلة في السابعة من عمرها من إحدى المستوطنات الدينية في منطقة رام الله، وكانت الطفلة قد أبلغت زوها، في مطلع شهر مايو (أيار) الماضي بأن عامل صيانة فلسطينياً في مدرستها جرّها إلى بيت قريب من مدرستها في المستوطنة وارتكب جريمة اغتصابها، بينما كان هناك رجال آخرون يضحكون ويضحون، وأشارت الطفلة إلى العامل الفلسطيني،

محمود قطوسة (45 سنة) من قرية دير قديس في منطقة رام الله على أنه مرتكب الجريمة. وعلى الفور اعتقلته الشرطة ونسجت ضده لائحة اتهام وقدمته إلى المحكمة العسكرية في مستوطنة عثروت. ضد قطوسة، وضمن هذه التفاصيل التي تُزعم أنه حدثت فيها جريمة الاغتصاب، بحسب لائحة الاتهام، ففي حين تدعى لائحة الاتهام أن قطوسة جرّ الطفلة على طول الطريق لمسافة طويلة بينما كانت تبكي وتقاوم من دون أن يلاحظ أحد ذلك، ذكرت الطفلة في إفادتها أنها نُقلت إلى الشقة السكنية بواسطة «مركبة كبيرة، قد تكون سيارة أو حافلة، وليس سيراً على الأقدام».

كذلك؛ تبين أن الطفلة لا تعرف موقع الشقة السكنية التي وقعت فيها «الجريمة». رغم أن الشرطة قد استجوبتها 4 مرات. وخلال عملية التشخيص لقطوسة تبين أن ذلك ليس مؤكداً، ذلك أن محققة الأطفال التي سمعت إفادتها قررت أنها لا تستطيع تحديد مدى مصداقية التشخيص. من جهة أخرى، كشفت النقاب عن حراك قام به عدد من المستوطنين اليهود، الذي يعرفون قطوسة من خلال عمله في بيوتهم، فقالوا إنهم لا يصدقون قصة الاغتصاب عنه، وأبلغ أحدهم صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، أنه رافق هذه القضية منذ البداية وحضر المداولات (في المحكمة)، وأنه غير مقتنع بالتهم. ثم تابع: «نحن نعلمون من الأبعثروا على المجرم الحقيقي». وأضافت الصحيفة أن الطاقم التربوي في المدرسة يستبعد أن يكون قطوسة هو الجاني، وتساءلت

مسؤولة في المدرسة: «هل تعرفون عدد الأبرياء الذين يقعون في السجن. هذا حدث خطير ومهم بالنسبة لنا أن يعثروا على المجرم». يذكر أن لائحة الاتهام لا تتضمن بالضبط زمن ارتكاب الجريمة، رغم أن الشرطة أذعت في البداية أنها تعرف ذلك. وتبين أن الشرطة عمدت إلى شطب التوقيت من لائحة الاتهام، بعدما أثبت قطوسة أنه كان في مكان آخر في اليوم نفسه والساعة نفسها. يذكر أن عدداً من السياسيين في الجيم الإسرائيلي عدّوها «جريمة جنائية وسياسية»، ما كان المجرم لينفذها لو كانت الطفلة فلسطينية. وعُدها وزير الدفاع السابق أفيدغور ليبرمان «جريمة إرهاب». ودعا رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الجهاز القضائي إلى إيقاع العقوبة القصوى على المجرم. وأشار إلى وجود

الدخلي، لجعاد إردان، الذي قال إنه يجب التحقيق في الجريمة كونها «جريمة ارتكبت على خلفية تطرف قومي أيضاً». وارتدق: «إذا تمت إدانة المتهم محمود قطوسة وكل من ساعده، فعندها لن يساورنا أدنى شك في أنهم تأثروا بالكرهية والتحريض اللذين تغذيهما السلطة الفلسطينية». وطالب الشرطة وجهاز الأمن العام والنيابة العامة بـ«ممارسة كل وسائل التحقيق لخصص ما إذا كان المتهم سيقيم بفعلة بحق الطفلة لو كانت فلسطينية لا تسمح الله». ونشرت وسائل الإعلام سرداً في التحقيق يبين أن المتهم كذب في التحقيق وكشفتها ماكبلة كشف الكذب.

غير أن وسائل الإعلام الإسرائيلية نشرت على لسان «صغار مطلة الثلاثاء: «هناك خلل كبير في ملفات التحقيق ولائحة الاتهام». فالإفادة التي أدلت بها الطفلة تتضمن أموراً

غير مؤكدة ولا ترقى إلى مستوى الأدلة. فهي لم تطع إشارة واثقة مائة في المائة بأن هذا الرجل هو الذي اغتصبها. والشرطة لم توفر تقريراً طبياً حول الاغتصاب يربط المتهم بالجريمة. وليس صحيحاً أن هناك طفلة قاطعة على أن المتهم مذنب؛ إذ تم إجراء فحصين أدتني له بماكبلة كشف الكذب؛ أحدهما دلّ على أنه صادق، والثاني دلّ على أنه كاذب، وفي هذه الحال لا يعتمد تقرير الماكبلة في المحكمة». وتساءل: «هل يعقل أن مستطع مواطن فلسطيني أن يجز طفلة يهودية في السابعة من عمرها بعكس إرادتها لمدة 14 دقيقة داخل مستوطنة يهودية ولا أحد ينتبه ولا أحد يعترض، بل ويكتم إدخالها إلى بيت آخر من بيوت المستوطنة». وفي ضوء كل ذلك قررت الشرطة فتح ملف التحقيق من جديد لاستكمال معلوماتها.



## قصف جوي يستهدف مخزناً لشركة نفطية

## انضمام كتيبة من «الوفاق» لحضرت... و«الجيش الوطني» يحبط هجوماً لقوات السراج



القاهرة: خالد محمود

مقاتلان مواليان لحكومة «الوفاق» خلال مواجهات ضد الجيش الوطني الليبي في منطقة السواني جنوب طرابلس أمس (أ.ب)

أعلنت «الكتيبة 185 مشاة»، التابعة لحكومة السراج المعترف بها دولياً، عن انضمامها بكامل عناصرها ومعداتها العسكرية إلى قوات «الجيش الوطني» الليبي، الذي أعلن بدوره، أمس، عن إحباط هجوم جديد للقوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، على مطار العاصمة طرابلس.

في المقابل، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، في بيان أمس، إن قوات تابعة لها تقدمت في محور المطار، وسيطرت على 4 المئات مسلحة تابعة لـ«الجيش الوطني». ونقلت وسائل إعلام محلية عن محمد قنوش، الناطق باسم قوات السراج، أن سلاح الجو التابع لها نفذ 6 طلعات، استهدفت طائرة في قاعدة الوطنية ومواقع لقوات الجيش في مطار طرابلس. بينما قال مصطفى المجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» لقناة «ليبيا الأحرار»، الموالية لجماعة «الإخوان المسلمين»، إن قوات «الوفاق» دخلت إلى صلالة كبر الزوار في المطار، وبسبب سيطرتها على أجزاء كبيرة منه منذ صباح أمس. كما أفادت العملية أن الطيران التابع لها «نجح في استهداف وتدمير مقاتلة في قاعدة الوطنية، كانت تستعد للإقلاع لدعم قوات الجيش في مطار طرابلس»، الذي اعتبرت أن تطهيره منهم «بات وشيكاً».

أسامة الجويلي، أحد كبار القادة العسكريين التابعين لحكومة السراج، وتأكيداً لهذه التصريحات، قال المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة»، التابع للجيش الوطني، إن قواته تصدت أمس لما وصفه بـ«هجوم آخر بائس» بالقرب كوبري الغرسة في طريق المطار، مشيراً في بيان مقتضب إلى أنه «تم غنم 3 سيارات، وتدمير مدرعة والية مسلحة برشاش».

كما نشر المركز ما وصفه بـ«معلومات مؤكدة من داخل طرابلس عن انسحاب مجموعة حراسة السراج»، لافتاً إلى وجود «حالة ذعر في صفوف ما تبقى من رؤساء العصابات»، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل.

من جانبها، أعلنت «الكتيبة 185 مشاة»، التابعة للواء الثاني مشاة في قوات السراج عن انضمامها بكامل عناصرها ومعداتها العسكرية إلى قوات «الجيش الوطني»، وقالت في بيان

بأنها نشرته شعبة الإعلام الحربي أنها تؤيد العملية العسكرية التي تقوم بها قوات «الجيش الوطني» ضد الجماعات المسلحة في طرابلس. وأكدت الكتيبة أن جميع منتسبي الكتيبة الموجودة في منطقة النواحي الأربعة يعلنون دعمهم للغرفة الأمنية بالمنطقة وإدارة الاستخبارات.

إلى ذلك، أعلنت مؤسسة النفط، الموالية لحكومة السراج، عن تعرض مخزن للغرفة الأمنية للنفط والغاز، التابعة للمؤسسة في منطقة تاجوراء (على بعد 10 كلم شرق العاصمة طرابلس) لقصف الغرسة في طريق المطار، مشيراً في بيان مقتضب إلى أنه «تم غنم 3 سيارات، وتدمير مدرعة والية مسلحة برشاش».

كما نشر المركز ما وصفه بـ«معلومات مؤكدة من داخل طرابلس عن انسحاب مجموعة حراسة السراج»، لافتاً إلى وجود «حالة ذعر في صفوف ما تبقى من رؤساء العصابات»، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل.

من جانبها، أعلنت «الكتيبة 185 مشاة»، التابعة للواء الثاني مشاة في قوات السراج عن انضمامها بكامل عناصرها ومعداتها العسكرية إلى قوات «الجيش الوطني»، وقالت في بيان

بأنها نشرته شعبة الإعلام الحربي أنها تؤيد العملية العسكرية التي تقوم بها قوات «الجيش الوطني» ضد الجماعات المسلحة في طرابلس. وأكدت الكتيبة أن جميع منتسبي الكتيبة الموجودة في منطقة النواحي الأربعة يعلنون دعمهم للغرفة الأمنية بالمنطقة وإدارة الاستخبارات.

إلى ذلك، أعلنت مؤسسة النفط، الموالية لحكومة السراج، عن تعرض مخزن للغرفة الأمنية للنفط والغاز، التابعة للمؤسسة في منطقة تاجوراء (على بعد 10 كلم شرق العاصمة طرابلس) لقصف الغرسة في طريق المطار، مشيراً في بيان مقتضب إلى أنه «تم غنم 3 سيارات، وتدمير مدرعة والية مسلحة برشاش».

كما نشر المركز ما وصفه بـ«معلومات مؤكدة من داخل طرابلس عن انسحاب مجموعة حراسة السراج»، لافتاً إلى وجود «حالة ذعر في صفوف ما تبقى من رؤساء العصابات»، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل.

من جانبها، أعلنت «الكتيبة 185 مشاة»، التابعة للواء الثاني مشاة في قوات السراج عن انضمامها بكامل عناصرها ومعداتها العسكرية إلى قوات «الجيش الوطني»، وقالت في بيان

## رداً على خطوة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»

## مبادرتان جديدتان «لتفكيك» الأزمة الليبية

القاهرة: جمال جوهر

رداً على المبادرة التي تقدم بها فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني»، لحل الأزمة الليبية، والتي استقبلت برفض من قبل أطراف سياسية كثيرة في البلاد، طرح «التجمع الوطني»، وكتلة «برقة» بمجلس النواب (شرق البلاد)، مبادرتين للعرض نفسه؛ الأولى تقترح إعادة تشكيل المجلس الرئاسي وتوحيد المؤسسات العسكرية والأمنية، والثانية تتحدث عن مرحلة ما بعد عملية «تحرير» طرابلس، وتشترط استبعاد «الإرهابيين» من أي عملية سياسية مستقبلية.

وأستهل «التجمع الوطني» الليبي مبادرته، التي أعلن عنها مساء أول من أمس، بأن ما تقدم به السراج في طرحه «أغفل نقاطاً كثيرة، من بينها الأسباب والدوافع التي أدت إلى معركة طرابلس، كما أن مبادرته لم تقترح تسوية مناسبة يشعر معها الجميع أنها الأفضل، عوضاً عن مزيد من الاقتتال والاحتراق»، مقترحاً «إيقاف العمليات العسكرية الجارية بالخاصة الجنوبية للعاصمة دون إبطاء، وعودة القوات والمجموعات المسلحة من الطرفين إلى تمرکزات محددة خارج نطاق العاصمة». ودعا «التجمع الوطني» إلى تشكيل قوة مشتركة من ضباط وأفراد الجيش والأمن الليبي النظاميين، الذين لم يسبق لهم الانخراط مع طرفي الحرب الحالية، مهمتها الحفاظ على الأمن في المناطق الفاصلة بين الطرفين (محيط العاصمة)، على أن يتم تسليح هذه القوة الحادية بناءً على ترتيبات دولية.

كما أشار «التجمع» إلى أهمية العودة إلى طاوله الحوار، واستئناف المسار السياسي برعاية أممية، وبمشاركة جميع الأطراف، بما فيها المتحاربة، بالإضافة إلى إعادة تشكيل المجلس الرئاسي من رئيس وفائزين، واختيار حكومة أزمة مؤقتة ومصفاة من الخفاءات، وفقاً بهذا الخصوص: «يجب توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية، وإعادة بنائها بطريقة احترافية، بحيث يقتصر اعتماد السلاح واستخدامه عليهما، على أن يتم تفكيك المجموعات المسلحة (المليشيات)، وجمع السلاح، ودمج من تتوفر فيه الشروط من الأفراد المسلحين في المؤسسة العسكرية وكتائبها النظامية، وإرقام عسكرية».

في سياق ذلك، رأى «التجمع الوطني»

أنه يمكن الاتفاق على إجراء انتخابات نيابية ورئاسية، في مدة أقصاها نهاية العام الحالي، مع إعادة فتح التسجيل في سجل الناخبين، ووضع ضمانات لمشاركة كل المواطنين فيها بكل نزاهة، مشدداً على أهمية مراجعة بنود اتفاق بوغلي، ودراسة المبادرات المطروحة من أطراف وجهات ليبية وأقليمية، والنظر في الاستفادة مما جاء فيها. في غضون ذلك، ووسط حالة من الجدل المستمر، طرحت كتلة نواب «برقة» بتغازي، بمجلس النواب في طريق (شرق) تضمين مبادرة أخرى للرد على السراج، تتضمن تشكيل سلطة جديدة بديلة عن حكومة «الوفاق»، يشارك فيها الجميع، باستثناء «الجماعات الإرهابية»، وقالت إن ما سماه السراج بـ«مبادرة» أعاد فيها فكرة اجتماع غدامس «المشؤوم»، وأبقى على نفسه رئيساً للمجلس الرئاسي، كما أنه أنهى بقية المؤسسات الشرعية، متجاوزاً الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، والتطور العسكري الذي سيحسم «تحرير» طرابلس قبل نهاية العام.

وقالت «الكتلة» في مبادرتها: «اتفقنا أن يستقبل السراج، بعد أن أدت سياسات مستشاريه الجهويين إلى دمار الاقتصاد الليبي، وضرب النسيج الاجتماعي، وصولاً لحلب الحرب إلى طرابلس، بالإضافة للتخالف مع الميليشيات والإرهابيين»، وقد تمسكت «الكتلة» برفضها لاتفاق «الصخيرات»، وأيدت رؤية مجلس النواب بتشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة بعد «تحرير» العاصمة، وإجراء استفتاء على الدستور. ورأت «الكتلة» أن إطلاق هذه المبادرة يستهدف «حقن الدماء»، مطالبة باتخاذ مدينة سرت مقراً للمؤسسات الليبية التشريعية والتنفيذية، مع تشكيل سلطة جديدة يشارك فيها جميع، باستثناء الإرهابيين والمتطرفين، إلى حين تنفيذ الترتيبات الأمنية المنصوص عليها في الاتفاق السياسي. وتكون كتلة نواب «برقة» من النواب رايد دغمي وعيسى العربي، وعصام الجهاني، ويدر الحنين، وسعيد سياسي، وإدريس المغربي، والكاتب الخليفة الدغاري قد صرح بأن البيانات التي تصدر باسم كتلة نواب برقة «لا يمثل عدداً كبيراً من نواب برقة»، مشيراً إلى أن كثيراً من النواب يرفضون وجود كتلة نواب على أساس جهوي إقليمي «في حين أننا نواب عن جميع فئات الشعب الليبي».

## الجزائر: إحالة رئيس وزراء ووزيرين سابقين للمحكمة العليا بتهم الفساد

الجزائر، بوعلام غمراسة  
لندن، «الشرق الأوسط»

أحالت النيابة العامة في الجزائر ملف رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى المسجون مؤقتاً، على المحكمة العليا مع ملفات وزير السياحة الحالي، ووزراء وولا سابقين في قضايا فساد، تتعلق برجل الأعمال محيي الدين طحوت المسجون بدوره.

وجاء في بيان للنيابة العامة، نشرته وكالة الأنباء الجزائرية أمس: «أحالت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر... إلى السيد النائب العام لدى المحكمة العليا ملف التحقيق الابتدائي... في شأن الوقائع ذات الطابع الجزائي، المنسوبة للمدعو طحوت محيي الدين ومعه، وفي شقه الخاص

بالإطارات والموظفين السامين». وذكر البيان قائماً من عشرة مسؤولين كبار يستفيدون من «الامتياز القضائي»، المنصوص عليه في قانون الإجراءات الجزائية، بحيث لا يمكن التحقيق معهم سوى لدى المحكمة العليا.

ويتقدم رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى المعتقل منذ أسبوع، قائمة المتابعين في قضية رجل الأعمال الناقد محيي الدين طحوت، الذي يملك مصنعا لتجميع السيارات، ويعتد قريباً من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. كما تضم القائمة وزير السياحة في الحكومة الحالية عبد القادر بن مسعود، لكن بصفته والياً سابقاً لولاية تيسمسيلت (230 كلم جنوب غربي الجزائر)، وحيث جزء من استثمارات طحوت، كما سيتم

استدعاء وزيرتي الصناعة والنقل السابقين يوسف يوسف وعبد الغني زعلان، الذي سبق أن مثل أمام قاضي التحقيق في المحكمة العليا وأقر عنه مع الرقابة القضائية، بعد أن تم تجريمه من جوازي السفر العادي والدبلوماسي، وبالإضافة إلى الوزراء قدم النيابة العامة للمحكمة العليا ملفات ستة ولاة سابقين، منهم والي العاصمة الجزائر عبد القادر زوغ الخاضع بدوره للرقابة القضائية.

ومنذ استقالة عبد العزيز بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، تحت ضغط حركة احتجاجية غير مسبوقة، أودع وزراء وعدد من كبار الأثرياء ورجال الأعمال الجزائريين النافذين، الحبس المؤقت بتهم فساد، والاستفادة من قربهم من

عائلة بوتفليقة للحصول على امتيازات. لكن بعض المراقبين يخشون أن يكون الهدف من حملة المحاكمات والاعتقالات تقديم «قرايين» للحركة الاحتجاجية لكسب ودها، وفي الوقت نفسه «احتشاش» رموز النظام السابق في إطار صراع بين الغضب داخل السلطة.

في غضون ذلك، أثار أمس تصريحات حادة لقائد الجيش الجزائري، الجنرال قايد صالح، في موضوع الهوية الأمازيغية والحراك الشعبي، ردود فعل غاضبة بمنطقة القبائل، التي تعتبر خصماً سياسياً بسبب مواقفه من «قضية الانفصال» وتدرج في اللغة الأمازيغية، وبهذا الخصوص قال محمد ارتقي فراد، الباحث في التاريخ، إن قايد

صالح «تصرف بشكل غير حكيم لأن مسألة راية الثقافة الأمازيغية ليست من صلاحيات مؤسسة الجيش»، في إشارة إلى كلمة القاها رئيس أركان الجيش بمنطقة القبائل (جنوب غرب)، كشف فيها بأنه أمر قوات الأمن التي ترافق المظاهرات بمصارمة الريات، التي تفرز إلى المجال الصحراوي.

ورجح متابعون أن الرئيس الفعلي في البلاد يقصد بكلامه نشطاء «حركة الحكم الذاتي بمنطقة القبائل»، الذين يشاركون في «مليونيات الجمعة»، والذين يحملون عادة رايتين: واحدة ترمز لانفصال منطقة القبائل، وأخرى تحمل مواصفات الخصوصية الأمازيغية لملايين الجزائريين الناطقين بالأمازيغية.

وقال صحافيون بتيزي وزو،

كبرى منظمة القبائل (تقع على بعد 100 كلم شرق العاصمة)، «الشرق الأوسط» إن سكانها يعترضون توجيه كل شعارات حراك الجمعة، المنتظر غدا، ضد قايد صالح. علماً بأن المنطقة أصلاً تعادي العسكري الناقد لاعتمادها أنه «بحق» مميزاتا الثقافية، وخاصة العنصرية، وترى بأنه قد حانل دون تحقيق مطلب تغيير النظام، بسبب تمسكه برئيس الدولة المرفوض شعبياً.

وتذكر محمد زاوي، وهو صحافي ومخرج تلفزيوني، يقيم بفرنسا: «أحد الأن الحراك منسجم في تنوعه ومتناغم في أصواته، وأهازيجه بين كل الجزائريين، وليس رفغ راية ثقافية لمنطقة أو أخرى يعتبر تهديداً للوحدة الوطنية الجزائرية، أو يستهدف

مشاعر الجزائريين. يجب أن يميز قايد صالح بين الراية الثقافية والعلم الانفصالي لأن إعطاء تعليمات لأجهزة الأمن، والدعوة إلى قمع الذين يحملون الرايات الوضع، ستكون لعملية منع حمل هذه الرايات الثقافية تداعيات خطيرة على الثقافة السلمية والثورة السلمية للجزائريين... الجزائريون يطالبون بإقالة عبد القادر بن صالح (رئيس الدولة)، وحكومة نور الدين بدوي (رئيس الوزراء)، وتغيير جذري للنظام في إطار دولتهم الوطنية الجزائرية، والحراك حراكهم، وإذا لاحظوا أي انحراف داخل صفوفهم على الوحدة الوطنية أو مسس مشاعرهم، فإنهم سيقومون بما يليق بالحالة».

مشاعر منظمة القبائل (تقع على بعد 100 كلم شرق العاصمة)، «الشرق الأوسط» إن سكانها يعترضون توجيه كل شعارات حراك الجمعة، المنتظر غدا، ضد قايد صالح. علماً بأن المنطقة أصلاً تعادي العسكري الناقد لاعتمادها أنه «بحق» مميزاتا الثقافية، وخاصة العنصرية، وترى بأنه قد حانل دون تحقيق مطلب تغيير النظام، بسبب تمسكه برئيس الدولة المرفوض شعبياً.

وتذكر محمد زاوي، وهو صحافي ومخرج تلفزيوني، يقيم بفرنسا: «أحد الأن الحراك منسجم في تنوعه ومتناغم في أصواته، وأهازيجه بين كل الجزائريين، وليس رفغ راية ثقافية لمنطقة أو أخرى يعتبر تهديداً للوحدة الوطنية الجزائرية، أو يستهدف

## المغرب يصادق على اتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي

الرباط، «الشرق الأوسط»

صادقت لجنة الخارجية وال دفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، أمس، بالإجماع على اتفاق الشراكة في مجال الصيد مع الاتحاد الأوروبي، الموقع بأكغالي (رواندا) في 21 من مارس (آذار) 2018.

وصادق أعضاء اللجنة البرلمانية على مشروع قانون «رقم 14،19، يوافق بموجبه على اتفاق الشراكة في مجال الصيد استخدام بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، وعلى بروتوكول تطبيقه، وكذا على تبادل الرسائل المرافقة للاتفاق المذكور، الموقع بأكغالي في 14 من يناير (كانون الثاني) الماضي».

كما تدارست اللجنة وصادقت على مشروع قانون رقم 10،19، الذي يوافق بموجبه على الاتفاق على شكل تبادل «رسائل بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي بشأن تعديل البروتوكولين رقم 1 ورقم 4 من الاتفاق الأورو- متوسطي، المؤسس لشراكة بين المملكة المغربية من جهة، والمجموعات الأوروبية والدول الأعضاء بها، من جهة أخرى،

والموقع ببروكسل في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2018». وتم التوقيع على اتفاق الصيد البحري الجديد بين المغرب والاتحاد الأوروبي في 14 يناير الماضي في بروكسل، قبل أن يصادق عليه البرلمان الأوروبي في جلسة علنية في 12 فبراير (شباط) الماضي، بعد أن قطع كل الشواطئ إجراءات التشريع الأوروبي، ليصبح جاهزاً للدخول حيز التطبيق.

ويحدد الاتفاق الجديد بين المغرب والاتحاد الأوروبي، الذي يغطي منطقة الصيد التي تمتد من خط العرض 35 إلى خط العرض 22، أي من كاب سبارطيل شمال المغرب إلى الرأس الأبيض بجنوب المملكة، مناطق الصيد، وشروط ولوج الاسطول الأوروبي، مع الرفع من المقابل المالي الذي سينتقل بمعدل سنوي من 40 إلى 52,2 مليون يورو، أي بزيادة 30 في المائة.

في غضون ذلك، صادقت اللجنة أيضاً، على مشروع الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (ZLECAF)، الموقع بأكغالي (رواندا)، الذي تعهدت الحكومة المغربية بإنجازه، بعد دخوله حيز التنفيذ في 30 مايو (أيار) الماضي.

وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية،

في لقاء صحفي سابق: «لا يمكننا إلا أن نشوه بدخول هذا الاتفاق حيز التطبيق، ونجدد التعبير عن ارتباطنا من أجل إنجازه وتنزيل مقتضياته»، مؤكداً أن بلاده كانت من «السباقيين والداعين إلى إرساء هذا الإطار الاقتصادي».

واعتبر المسؤول الحكومي، أن الاتفاق سيمكن من رفع التجارة البينية على مستوى الاتحاد الأفريقي في 60 في المائة بحلول عام 2022. ويروم الاتفاق الجديد إزالة الحواجز التجارية، وتعزيز التجارة بين دول القارة، في وقت تشير فيه التقارير الأممية إلى أن «أقل من 40 في المائة من التجارة الأفريقية بالقارة تخدم المواد الأولية، و60 في المائة تخص المواد المصنعة».

ويواجه إنشاء منطقة أفريقيا للتجارة الحرة تحديات عدة، من أبرزها المسائل المرتبطة بالجمارك، والتجارة العابرة للحدود، وتباين الأسعار، بالإضافة إلى بعض المشاكل الفنية التي لا تتناسب مع بعض الدول في القارة. ويختلط أن تلغي منطقة التجارة الأفريقية الحرة التعريفية الجمركية بشكل تدريجي على التجارة بين الدول الأعضاء بالاتحاد (55 دولة)، الأمر الذي من شأنه أن يجعل التجارة أسهل بالنسبة للشركات الأفريقية في القارة.

تونس، المنجي السعيداني

وجه نواب من البرلمان الفرنسي رسائل إلكترونية إلى نظرائهم في البرلمان التونسي، تحثهم على التحرك للحيلولة دون تنفيذ التعديل الذي صادق عليه البرلمان، أول من أمس، المتعلق بمنع رؤساء المؤسسات الإعلامية ورؤساء الجمعيات الأهلية من الترشح للانتخابات التونسية، المقررة خلال الثلث الأخير من السنة الحالية.

وأكدت مصادر برلمانية تونسية تواصل قيادات من كتلة الائتلاف الوطني، الداعمة لحكومة يوسف الشاهد، والمثلة لحزب «حركة تحيا تونس»، رسائل نصية قصيرة عبر البريد الإلكتروني، بعضها نواب في البرلمان الفرنسي، وممثلون عن الاتحاد الأوروبي في تونس، طرحت على أساس أنها «اتصالاً للضغط والحيلولة، دون تنفيذ التعديل الذي طرأ على القانون الانتخابي، على الرغم من موافقة الأغلبية المطلقة التي وافقت الجلسة البرلمانية المخصصة للتصويت»، حسب تعبيره.

بدوره انتقد نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد

ومؤيدي المرشحين عن الاتحاد الأوروبي في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التونسية، مشيراً إلى أن التونسية الة التراس، رئيسة جمعية «عيش تونسي»، التي تنوي الترشح للانتخابات المقبلة، تملك علاقة مباشرة مع نواب وبرلمانيين فرنسيين، وأن عائلتها تحتفظ بعلاقات مفرجة من دوائر الحكم الحالي في فرنسا.

من ناحيته، اعتبر نبيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن الهيئة ستستد القانون الجديد المصادق عليه من قبل أغلبية أعضاء البرلمان، مؤكداً أنها لن تتدخل في عمل السلطة التشريعية، على حد قوله.

وفي السياق ذاته، أكد النائب البرلماني عمار عمروسي أن نواب المعارضة داخل البرلمان سيطعنون في دستورية التعديل على القانون الانتخابي، مشدداً على أن المعارضة «لن تسكت عن الخروقات الكثيرة التي وافقت الجلسة البرلمانية المخصصة للتصويت»، حسب تعبيره.

بدوره انتقد نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد

ومؤيدي المرشحين عن الاتحاد الأوروبي في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التونسية، مشيراً إلى أن التونسية الة التراس، رئيسة جمعية «عيش تونسي»، التي تنوي الترشح للانتخابات المقبلة، تملك علاقة مباشرة مع نواب وبرلمانيين فرنسيين، وأن عائلتها تحتفظ بعلاقات مفرجة من دوائر الحكم الحالي في فرنسا.

من ناحيته، اعتبر نبيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن الهيئة ستستد القانون الجديد المصادق عليه من قبل أغلبية أعضاء البرلمان، مؤكداً أنها لن تتدخل في عمل السلطة التشريعية، على حد قوله.

وفي السياق ذاته، أكد النائب البرلماني عمار عمروسي أن نواب المعارضة داخل البرلمان سيطعنون في دستورية التعديل على القانون الانتخابي، مشدداً على أن المعارضة «لن تسكت عن الخروقات الكثيرة التي وافقت الجلسة البرلمانية المخصصة للتصويت»، حسب تعبيره.

بدوره انتقد نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد

ومؤيدي المرشحين عن الاتحاد الأوروبي في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التونسية، مشيراً إلى أن التونسية الة التراس، رئيسة جمعية «عيش تونسي»، التي تنوي الترشح للانتخابات المقبلة، تملك علاقة مباشرة مع نواب وبرلمانيين فرنسيين، وأن عائلتها تحتفظ بعلاقات مفرجة من دوائر الحكم الحالي في فرنسا.

من ناحيته، اعتبر نبيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن الهيئة ستستد القانون الجديد المصادق عليه من قبل أغلبية أعضاء البرلمان، مؤكداً أنها لن تتدخل في عمل السلطة التشريعية، على حد قوله.

وفي السياق ذاته، أكد النائب البرلماني عمار عمروسي أن نواب المعارضة داخل البرلمان سيطعنون في دستورية التعديل على القانون الانتخابي، مشدداً على أن المعارضة «لن تسكت عن الخروقات الكثيرة التي وافقت الجلسة البرلمانية المخصصة للتصويت»، حسب تعبيره.

بدوره انتقد نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد





## مصر: حكم بإعدام إرهابيين

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قضت محكمة مصرية، أمس، بإعدام مدانين ضمن خلية إرهابية متهمه بإطلاق النيران على مركز شرطة أبو المطامير وتدمير أبراج كهرباء المضطرب العالي، وحيازة أسلحة وقنابل ومتفجرات.  
إلى ذلك، قررت محكمة جنابيات القاهرة، أمس، مد أجل الحكم على 70 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«الجماعة المقاومة الشعبية بكداسة»، لـ19 أغسطس (آب)، وكان رجال الأمن الوطني، ثلاثة أعوام في القضية ذاتها، وبالإشتراك مع الأجهزة الأمنية بمحافظة البحيرة، قبضوا عام 2015 على أفراد خلية إرهابية

## أميركا: حكم بسجن مدان عراقي - كندي

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤولون إن محكمة اتحادية في بروكلين (نيويورك) أصدرت أول من أمس الثلاثة حكماً بالسجن 26 عاماً على رجل يحمل الجنسية العراقية والكندية لسدوره في تدبير تفجير شاحنة بقاعدة أميركية في الموصل بالعراق في أبريل (نيسان) 2009 والذي أسفر عن مقتل خمسة جنود، وأوضحت وكالة «رويترز» التي أوردت النبا أن التفجير أدى أيضاً إلى مقتل جندي شرطة عراقيين، وقال مسؤولو وزارة العدل الأميركية إن فاروق خليل محمد عيسى (51 عاماً) أقر بالذنب في مارس (آذار) 2018 في تهمة واحدة، وهي التامر لقتل أميركيين، وتصل أقصى عقوبة لهذه الجريمة إلى السجن مدى الحياة لكن الإلقاء وافق على عقوبة السجن 26 عاماً وفق اتفاق لاعترافه بالذنب.

## الترام أوروبي - أميركي بمكافحة الإرهاب

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
أكد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أن مكافحة الإرهاب هي من بين أولوياتهما العليا، وشددوا على التزامهما بتعزيز الجهود المشتركة، بما في ذلك عن طريق توسيع تبادل المعلومات التي يتم جمعها في مناطق القتال، لاستخدامها في التحقيقات والمحاكمات. وجاء ذلك في ختام الاجتماع الوزاري المشترك حول الأمن

## تونس تقرر خطة أمنية لتأمين الشواطئ وحماية المدن السياحية

تونس) تعرض يوم 26 يونيو (حزيران) 2015 إلى هجوم إرهابي هو الأكثر دموية ضمن الهجمات الإرهابية التي عرفتها البلاد. فقد أقدم الإرهابي التونسي سيف الدين الرزقي على فتح نيران سلاح كلاشنكوف على مجموعة من السياح الأجانب مما أسفر عن وفاة 39 منهم معظمهم من السياح البريطانيين، وقد اتهم أعوان الأمن التونسي المسؤولون على تأمين

السياحة خلال الفترة الأخيرة، وضع خطة تقوم على دعم جميع الوحدات الفندقية والمنتجعات السياحية والملاهي والمطاعم السياحية وتجهيزها بكاميرات مراقبة بالخرزاف مع برنامج آخر لتكوين أعوان الحراسة يتم تنفيذه بالتنسيق مع الوحدات المختصة بوزارة الداخلية التونسية. يذكر أن فندقاً سياحياً في مدينة سوسة (وسط شرقي

ومتابعة التحركات في محيط الفنادق، علاوة على تسهيل حركة حافلات النقل السياحي. في المقابل، من المنتظر أن تتولى وحدات من الجيش التونسي تأمين المناطق السياحية في بعض جهات الجنوب الصحراوي المتاخمة للحدود الليبية - التونسية وكذلك على الحدود الصحراوية التي تربط تونس مع الجزائر. وفي السياق ذاته، تولت وزارة

الخطة في ظل مخاوف من هجمات مماثلة لما حدث سنة 2015 حين شن إرهابيون هجمات على المتحف الوطني بباردو (غرب العاصمة التونسية) وفندق سياحي بمدينة سوسة الساحلية، مما خلف عشرات الضحايا من السياح الأجانب. وأكدت مصادر أمنية تونسية تجنيد أكثر من 30 ألف عون أمن لتأمين الشواطئ التونسية ومراقبة الدخول إلى المدن السياحية الكبرى

تونس، المتجى السعيداني أعلنت ثلاث وزارات تونسية هي الداخلية والدفاع والسياحة بدء تنفيذ خطة أمنية خلال الموسم السياحي الحالي تحسباً لهجمات إرهابية قد تفسد هذا الموسم الذي تتوقع من خلاله تونس استقبال نحو 9 ملايين سائح، وهو رقم قياسي في تاريخ السياحة التونسية. ويجري تنفيذ هذه

## مقتل شرطين في هجوم على أبواب عاصمة النيجر



مسافرون على متن شاحنة يملون بجوار نقطة للشرطة تعرضت لهجوم أول من أمس عند المدخل الشمالي لعاصمة النيجر (أب)

التي بشّر فيها مسلحون هجوماً قريباً جداً من عاصمة النيجر، البلد الذي يواجه هجمات متكررة، تشنها جماعات متشددة في الغرب وجماعة «بوكو حرام» في الجنوب الشرقي. وستتصيف نيامي قمة الاتحاد الأفريقي في 7 و8 يوليو (تموز)، وستجمع القمة عدداً كبيراً من رؤساء الدول. وفي 8 يونيو (حزيران) الحالي، انفجرت عبوة ناسفة بمركبة للجيش الأميركي، من دون

«حصوله (الهجوم) قتيلاً، و4 جرحى، اثنا عشر منهم في حالة خطيرة». وقال شاهد في تصريح إلى وكالة الصحافة الفرنسية: «كانت الساعة 23:00 عندما سمعنا إطلاق نار كثيفاً أتياً من المركز الواقع على طريق مدينة أولام في شمال غربي النيجر». وقال صحافي في الوكالة الفرنسية، إن محققي الشرطة كانوا صباح الأربعاء في مكان وقوع الحادث. وهذه هي المرة الأولى

نيامي، «الشرق الأوسط» قُتل شرطيان، وأصيب 4 آخرون بجروح، مساء الثلاثاء، إثر هجوم شنه مسلحون على مركز للشرطة عند المدخل الشمالي لنيامي. هو الأول الذي يقع عند أبواب عاصمة النيجر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين وشهود. وقال مصدر أمني للوكالة الفرنسية، أمس (الأربعاء)، إن

وأضافت الحكومة: «تم نشر قوات الدفاع والأمن في الموقع لحماية السكان وممتلكاتهم وتعتقب منفذي هذه الهجمات». وقال نائب عن المنطقة إن «الوضع كان هادئاً أثناء الليل، لكن بعد حدث من هذا النوع، يشعر السكان بطبيعة الحال بالخوف». وصرّح النائب لوكالة الصحافة الفرنسية التي لم تكشف هويته: «علمنا بأن الجيش سيعزز وجوده في المنطقة. إنه أمر جيد إذا حدث». وعبر أميدو مايفا، وهو موظف متقاعد من سكان منطقة كورو التي تتبعها إدارياً القريتان المستهدفتان، عن استغرابه لتمكن المهاجمين من الوصول بأعداد كبيرة على الدراجات النارية، رغم حظر التجول في المنطقة. وقال: «الرئيس المالي منع مرة جديدة الأسبوع الماضي تجول الدراجات النارية. إلا إن المهاجمين وصلوا على متن أكثر من مائة دراجة. إنني يجب تعزيز الأمن». وأشار إلى أن السكان يشعرون بالخوف. هناك نقطة عسكرية متقدمة على بعد 30 كيلومتراً من يورو. يجب تعزيزها».

## مالي تعزز انتشارها العسكري بعد هجمات دامية على قريتين

باماكو، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش المالي عزز أمس الأربعاء انتشاره العسكري في محيط قريتين سكانهما من عرقية «دوغون» بوسط البلاد، بعدما تعرضتا يوم الاثنين الماضي لهجمات دامية.

وأشارت الوكالة في تقرير من باماكو إلى مجموعة متشددة بقيادة الداعية أمادو كوفي ظهرت منذ عام 2015 في وسط مالي، وغالبية أفرادها من عرقية «فولاني»، وهم تقليدياً من مربي الماشية. وأضافت الوكالة أنه منذ نشوء هذه الجماعة تكثفت المواجهات بين عرقية «فولاني» وعرقية «بامبارا» و«دوغون» وهم مزارعون بشكل أساسي أنشأوا «مجموعات دفاع عن النفس». وتعرضت قريتا غانغاناني ويورو قرب الحدود مع بوركينا فاسو، مساء الاثنين الماضي، لـ«هجمات إرهابية» أسفرت عن 38 قتيلاً وعدد كبير من الجرحى، وفق ما أعلنت الحكومة في «حصيلة رسمية مؤقتة».

## هل أنت مستعد لاكتشاف الحقيقة؟

لا تفوت مشاهدة تشيرنوبل، المسلسل الذي تصدر قائمة أفضل المسلسلات العالمية وحاز على إعجاب الملايين... حصرياً على OSN

اتصل على +966 1 1479 6474 | osn.com

CHERNOBYL

OSN  
SERIES  
FIRST



## أقلية الروهينغا تطالب باستقالة «كبار قادة الأمم المتحدة» بمن فيهم غوتيريش

يانغون - باتوكوك، الشرق الأوسط،

الغفائخ التي ترتكب ضد الروهينغا لأنه، بصفتها المفوض السامي لشؤون اللاجئين في عام 2012، التقى رئيس ميانمار آنذاك ثين سين، الذي أطلع غوتيريش على خطط لحبس المدنيين الروهينغا في مخيمات منفصلة وطلب مساعدة الأمم المتحدة غوتيريش في ذلك الوقت رفض الطلب، فإن «إئتلاف الروهينغا» يقول إنه كان ينبغي عليه فعل المزيد لمنع طردهم من قراهم، لأن «نية ميانمار لارتكاب جرائم دولية قد وضحت على أعلى المستويات في الأمم المتحدة، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء».

ووجه فيل روبرتسون، نائب مدير قسم آسيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش»، انتقادات مماثلة لما جاء في تقرير روزنتال، قائلًا لوكالة الأنباء الألمانية: «بالنظر إلى حجم الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة ضد الروهينغا في ولاية راخين، والتي أنشأت أكبر مخيم للاجئين في العالم في بنغلاديش في غضون أسابيع، لا يمكن وصف هذا التقرير إلا بأنه انتقاد لاذع وخيبة أمل كاملة». وقال: «كان ينبغي فصل أشخاص بسبب هذه الإخفاقات، بدءاً من ريناتا لوك ديسالين، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة (سابقاً) التي تراست هذه الفوضى وقلقت باستمرار من حدة الأزمة حتى فوات الأوان». وأضاف: «يبدو التقرير الآن بشكل متزايد كأنه تمرين تمهيدي من جانب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بهدف إظهار الالتزام بالمسألة، بينما في الواقع يحدث عكس ذلك تماماً». وقال إن «شعب ميانمار يستحق تفسيراً أفضل بكثير من هذا من الأمم المتحدة».

ومن المتوقع أن تكون قضية الروهينغا، خصوصاً ترحيلهم من بنغلاديش، قضية رئيسية خلال اجتماع قمة «آسيان» الذي يبدأ اليوم الخميس في تايلاند ويستمر 4 أيام. ويقول ناشطون مدافعون عن حقوق الإنسان إن الرابطة التي تضم 10 دول ينبغي الاتساع بالمشاركة في عملية الترحيل دون معالجة الأسباب الجذرية لنزوح الروهينغا من ميانمار.

ودعت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان، أمس الأربعاء، زعماء «رابطة آسيان» إلى إعادة النظر في أسلوب تعاملهم مع أزمة اللاجئين الروهينغا، وذلك قبيل القمة في بانكوك هذا الأسبوع. وقالت إيفا صنداري، عضو البرلمان الإندونيسي وعضو مجلس جماعة «برلمانيون من أجل حقوق الإنسان» التابعة لـ«آسيان» في بيان: «ينبغي أن تتوقف (آسيان) عن غض الطرف عن الغفائخ التي ترتكبها ميانمار في حق الروهينغا، وأن تمتنع عن إضفاء الشرعية على عملية الترحيل».

دعا إئتلاف لأقلية الروهينغا، أمس الأربعاء، إلى استقالة «كبار قادة الأمم المتحدة» بمن فيهم الأمين العام أنطونيو غوتيريش؛ «الذين تقع بين أيديهم مسؤولية إدارة نظام الأمم المتحدة بالكامل» بعد أن «خذلت» قيادتهم وإدارتهم «الآلاف من الروهينغا الذين تم ذبحهم جماعياً أو تشويهم أو اغتصابهم أو ترحيلهم بعنف». مطالبات «إئتلاف الروهينغا الحر» لمسؤولي المنظمة الدولية بتحمل مسؤوليتهم تجاه الأقلية المسلمة جاءت بعد أن خلص تحقيق للأمم المتحدة إلى «إخفاق منهجي» في سلوك المنظمة في ميانمار. وتقول وكالات تابعة للأمم المتحدة إن أكثر من 700 ألف من الروهينغا عبروا الحدود إلى بنغلاديش عام 2017 بعد حملة أطلقتها جيش ميانمار وصفت بأنها نموذج للتعطير العرقي.

وقال الإئتلاف في بيان: «يشير تقرير يتعلق بالتقييم الداخلي إلى إخفاقات منهجية مع عدم توزيع المسؤولية... يتجنب تماماً مواجهة قضية المساءلة والإفلات من العقاب فيما يتعلق بسلوك مسؤولي الأمم المتحدة».

وخلص التقرير، الذي أعده وزير خارجية غواتيمالا السابق جيرت روزنتال وتم إصداره الاثنين الماضي، إلى أن هناك «أخطاء جسيمة قد ارتكبت، وفرصاً قد ضاعت» قبل إجراءات عسكرية صارمة اتخذها الجيش في عام 2017 وأدت إلى فرار مئات الآلاف من مسلمي الروهينغا من البلاد. وتعد ميانمار الروهينغا المسلمين مهاجرين غير شرعيين من شبه القارة الهندية، واحتجزت عشرات الآلاف منهم في معسكرات بولاية راخين في غرب البلاد منذ أن اجتاحت العنف المنطقة عام 2012. ووصف روزنتال في تقريره اندماج الاستعداد داخل مكتب الأمم المتحدة في ميانمار للرد على اضطهاد الحكومة للروهينغا في ولاية راخين. وأكد التقرير الاتهامات بأن ريناتا لوك ديسالين، المنسقة المقيمة السابقة للأمم المتحدة في ميانمار، «تعمدت إخفاء الصفة الدرامية للأحداث في تقاريرها» من أجل تجنب تهديد علاقة مكتبها مع الجيش. ومع ذلك، خلص جيرت روزنتال إلى أن المسؤولية عن ذلك مسؤولية جماعية، ولم يشر إلى مسؤولية أي فرد عن أداء المكتب «الذي انتم بالخلل الوظيفي بشكل واضح».

وتابع البيان أنه «تتبعي محاسبة الأمين العام ونوابه الإداريين على الإخفاقات التي شجعت حتى الآن استمرار ميانمار في الاضطهاد والإبادة الجماعية للروهينغا». ووفقاً للإئتلاف؛ يتحمل غوتيريش مسؤولية شخصية عن



جونسون يخاطب الصحفيين عند خروجه من مقر إقامته بلندن أمس (أ.ف.ب)

دون اتفاق. وقال جونسون في مناظرة الثلاثاء: «سنضمن أن نخرج (من الاتحاد) بشروط تحمي بريطانيا والاتحاد الأوروبي برعكس بانها لن تفعل ذلك. التأكيد على أن تأجيل موعد الخروج قد يكون ضرورياً في حال كان من الممكن التوصل إلى اتفاق. إلا أن جاويد قال إنه «من الضروري جداً» الخروج بحلول الموعد المحدد «مهما كانت الظروف».

وباستثناء ستياورت، فقد أكد جميع المرشحين أن بإمكانهم إعادة التفاوض على الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، رغم التحذيرات المتكررة من بروكسل بانها لن تفعل ذلك. وكان ستياورت يرغب في أن يحاول مجدداً الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق «بريكست»، إلا أن المرشحين الآخرين حذروا أنه من دون تغيير الاتفاق، يجب على بريطانيا الاستعداد للمغادرة

الوزراء في أواخر يوليو (تموز) على الأرجح. وكانت ماي استقالت الشهر الماضي بسبب إخفاقاتها في إخراج البلاد من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد، رغم أنها ستبقى رئيسة للوزراء إلى حين اختيار خلف لها. وتوصلت إلى اتفاق مع بروكسل حول «بريكست» في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أنها أخفقت ثلاث مرات في الحصول على موافقة البرلمان.

الأربعاء تصريحات جونسون السابقة، حيث قال زعيم الحزب الوطني الإسكتلندي في البرلمان إيان بلاكفورد للنواب: إن جونسون «ليس فقط عنصرياً، بل إنه بذكي الانقسام في المجتمعات». وبعد أن يقلص النواب المحافظون عدد المرشحين إلى اثنين بنهاية الخميس، سيقوم أعضاء الحزب البالغ عددهم 160 ألف عضو بالتصويت على مرشحهم المفضل. وستولى الفائز رئاسة

لندن، الشرق الأوسط،

عزز وزير الخارجية السابق بوريس جونسون صدارته في رئاسة الوزراء، بعد أن حصل في ثالث جولة تصويت على 143 صوتاً من أصل 313 نائباً محافظاً.

وفاز وزير الخارجية الحالي جيريمي هانت بالمرتبة الثانية بـ54 صوتاً، متبعاً بوزير البيئة مايكل غوف (51 صوتاً)، ووزير الداخلية ساجد جاويد (38 صوتاً)، في حين ألقى من السباق وزير التنمية الدولية ووري ستياورت الذي لم يحصل سوى على 27 صوتاً. وقبل الإعلان عن النتائج، حصل جونسون المؤيد الشديد لـ«بريكست» على دعم وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي السابق دومينيك راب، الذي اعتبر أن جونسون هو «المرشح الوحيد» الذي سيخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد بـ31 أكتوبر (تشرين الأول). واستبعد راب من السباق الثلاثاء.

ورغم شعبيته بين النواب المحافظين، فإن أداء جونسون خلال المناظرة التلفزيونية التي شاهدها نحو 5,3 مليون شخص مساء أول من أمس، تعرض لانتقادات واسعة. ورفض جونسون ضمان موعد «بريكست» النهائي بعد تأكيده في السابق استعداده للخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر «دون اتفاق» إن لم يتم الأمر. وأشار هانت، أحد أشد منافسيه، إلى أن موقفه غير واضح، وقال خلال مناظرة «بي بي سي» «لست متأكدًا بما من موقف جونسون من هذه القضية». واستهدف زعماء المعارضة

## الرئيس الأميركي «واثق» بفرض إعادة انتخابه مستنداً إلى نجاحه الاقتصادي

### حملة ترمب تجمع 25 مليون دولار خلال 24 ساعة



دونالد وميلانيا ترمب يستعدان لإطلاق حملة إعادة الانتخاب في أورلاندو مساء الثلاثاء (أ.ف.ب)

والإيدز وتمهيد الطريق لإرسال رواد فضاء إلى المريخ. لكن الجزء الأكبر من خطابه تركّز على الصعوبات التي يواجهها الناخبون البيض من الطبقة المتوسطة والعامة الذين كان لهم الفضل في الفوز المفاجئ الذي حققه على هيلاري كلينتون في 2016.

وخلال التجمّع، حض ترمب بشكل متكرر الحشد على إصدار صافرات استهجان ضد الصحفيين الذين كانوا يعطون المناسبة، مشيراً إلى أن كل ما ينشرونه «أخبار كاذبة». والتفت ترمب بعد ذلك إلى الديمقراطيين الذين قال إنهم «باتوا أكثر تطرفاً وأكثر خطورة وتشوشاً من أي وقت مضى في تاريخ بلدنا» وقال: «إنهم يريدون تدميركم ويريدون تدمير بلادنا كما نعرفها». مضيفاً: «هذا ليس مقبولاً، ولن يحدث». ورغم أن استطلاعات الرأي المبكرة تُظهر أن أمام ترمب مواجهة صعبة، فإن الرئيس

الأميركي يخوض معركته مدعوماً بثقة قاعدته. وستكون فلوريدا بين أهم الولايات «المترابحة» التي يمكن أن تغير معسكرها بين الجمهوريين والديمقراطيين من الانتخابات لآخرى، إذ قد تمكّن ترمب من هزيمة المرشح الذي يتم اختياره بين 23 مرشحاً ديمقراطياً.

ويعود وضع الاقتصاد الأميركي الذي قال إنه «وضع حسد العالم» أقوى نقطة في حملة ترمب الانتخابية. لكن الرئيس أشار إلى أن «الحلم الأميركي» في حد ذاته بات في خطر جراء المهاجرين غير الشرعيين، مضمراً على أن مشروعه المرتبط بجدار المكسيك سيمضي قدماً. وقال إن «الهجرة الواسعة غير الشرعية تأتي بملايين العمال من أصحاب الأجور المنخفضة لمنافسة الأميركيين الأضعف على الوظائف والأجور والفرص، قاطعين الطريق عليهم بلوغ الحلم الأميركي».

حملة إعادة انتخابه في 2020 بطريقة تشبه كثيراً تلك التي وصل فيها إلى السلطة في 2016، بتجمع صاحب أيدى فيه ثقته بالفوز مجدداً في انتخابات 2020، مستخدماً معارضييه الديمقراطيين ووصفاً إياهم بـ«متطرفين يساريين مدفوعين بالكرهية».

وقال أمام نحو 20 ألف شخص من أنصاره في أورلاندو بفلوريدا: «فعلناها مرة وستفعلها مجدداً». وأضاف: «لهذا أقف أمامكم الليلة لإطلاق حملتي الانتخابية رسمياً لولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة». واستمر خطاب نحو 80 دقيقة، وركز على قضايا المفضلة التي يتقن من خلالها ترمب مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك، وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، علي 1,5 مليون دولار تبرعات لحمته ترشحها، وذلك خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من إعلان كل منهم ترشحه. واطلق الرئيس الأميركي رسمياً، أول من أمس (الثلاثاء)،

أضغاف ما حصل عليه المنافس الديمقراطي الأقوى لترمب، جو بايدن، الذي جمع 6,3 مليون دولار في الفترة نفسها. ويُعدّ بايدن الديمقراطي الأوفر حظاً للفوز بترشيح حزبه لمواجهة ترمب في الجولة الانتخابية الأخيرة. وتصدر نائب الرئيس الأميركي السابق جميع المنافسين الديمقراطيين سواء من حيث إجمالي التبرعات لحمته الانتخابية أو في استطلاعات الرأي.

وكان المرشح الديمقراطي بيرني ساندرز، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت، قد جمع 5,9 مليون دولار تبرعات لحمته، بينما حصلت كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا، على 1,5 مليون دولار تبرعات لحمته ترشحها، وذلك خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من إعلان كل منهم ترشحه. واطلق الرئيس الأميركي رسمياً، أول من أمس (الثلاثاء)،

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

كشفت رئيسة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري رونا ماكدانيل، أمس، أن الرئيس دونالد ترمب جمع ما يقرب من 25 مليون دولار كمساهمات وتبرعات لحمته إعادة انتخابه لفترة ثانية، وذلك بعد ساعات فقط من إطلاقه بشكل رسمي حملة إعادة ترشحه، خلال تجمع حاشد في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا.

وقالت ماكدانيل على حسابها بـ«تويتر»: «دونالد ترمب حقق رقماً قياسياً 24,8 مليون دولار لإعادة انتخابه في أقل من 24 ساعة»، مضيفاً أن «الحماس في جميع أنحاء البلاد لهذا الرئيس لا مثيل له، وعلى عكس أي شيء رأيناه من قبل. ترمب 2020، لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى». وأعاد ترمب نشره تغريدة ماكدانيل على حسابها. ويمثل هذا المبلغ أربعة

## القضاء الفرنسي يحيل ساركوزي إلى المحاكمة بتهم فساد و«استغلال نفوذ»

استخدام التسجيلات السرية لمكالمات الرئيس الفرنسي السابق مع محاميه كإثباتات في تحقيق حول قضية فساد. لكن من شأن ذلك أن يؤجج معركة مريرة لدى افتتاح المحاكمة.

وفي الإلتماسات الأخيرة، تحدث فريق الدفاع عن ساركوزي خصوصاً عن اجتهادات قانونية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يعود تاريخها إلى يونيو (حزيران) 2016، ويمكن بموجبها استخدام المحاضر الحرفية لعمليات تنصت، ضد محام وليس موكله.

وقالت جاكلين لافون، وهي من محاميه الدفاع عن ساركوزي في بيان، إن «محكمة التمييز لم تستبعد وسائل قانونية تحدث عنها فريق الدفاع، لكنها اختارت ترك القرار للمحكمة». وأوضحت أنه «سيكون على المحكمة القول مرة إذا كان يمكن لهيئة قضائية فرنسية تجاوز قرار اتخذته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان».

الفرنسي السابق مع محاميه، كُشف عنها في تحقيق آخر يتعلق باتهامات بتحويل لبيبي لحملة ساركوزي الانتخابية عام 2007.

وبعد الاستماع إلى هذه المكالمات، لاحظ المحققون الفرنسيون أن الرئيس السابق كان يتحدث عبر هاتف محمول فيه بطاقة مدفوعة مسبقاً مسجلة باسم مستعار، هو بول بيسموت، وقال إن «الهجرة الواسعة غير الشرعية تأتي بملايين العمال من أصحاب الأجور المنخفضة لمنافسة الأميركيين الأضعف على الوظائف والأجور والفرص، قاطعين الطريق عليهم بلوغ الحلم الأميركي».

وبحسب المكالمات المسجلة، بدأ كان ساركوزي يتعهد التدخل لصالح القاضي أزيبير لمنحه منصباً مرموقاً في موناكو، علماً بأن أزيبير في نهاية المطاف لم يحصل على المنصب. وتخلّى ساركوزي عن هذه الخطة في اللحظة الأخيرة، وفق المكالمات. ويرى المحققون أن هذا التحول قد يُفسر بواقع أن ساركوزي ومحاميه علما بأن مكالماتهم السرية تخضع للتنصت. وفي مارس (آذار) 2016، أجازت محكمة التمييز في باريس



ساركوزي لدى حضوره مباراة كرة قدم في باريس في 4 مايو الماضي (أ.ف.ب)

مشيرة إلى أنها «سُلت» التحقيق. وبدأت هذه القضية بعد اعتراض مكالمات هاتفية أجراها الرئيس

وفي الخامس من أكتوبر (تشرين الأول)، شبّعت النيابة الوطنية المالية أساليب نيوكولا

ساركوزي بأساليب «جانح متمرس»، وانتقدت الطعون الكثيرة التي قدّمها محاموه،

باريس، الشرق الأوسط،

وثبّته بأن الرئيس السابق حاول الحصول في مطلع عام 2014 على معلومات سرية من القاضي أزيبير، من محاميه، تتعلق بالتحقيق في قضية هيات قدمتها المليارديرة ليليان بينتوكور، وريثة مجموعة مواد التجميل «لوريال»، إلى حزب التجمع من أجل حركة شعبية (حزب ساركوزي السابق). مقابل منح القاضي منصباً مرموقاً في موناكو. وكانت تمت تبرئة ساركوزي في 2013 من تهمة استغلال ضعف المرأة التي كانت متقدمة في السن وعاجزة عن إدراك كل ما تقوم به.

لكن عند انتهاء التحقيق الذي تخلّله الكثير من الطعون، أمر القضاء الفرنسيون في 26 مارس (آذار) 2018 بمحاكمة الرجال الثلاثة بتهم «فساد» و«استغلال الثقة» بناء على طلب النيابة الوطنية المالية في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وستتم محاكمة هرتزوغ وأزيبير بتهمة «انتهاك السرية المهنية».

ثبّت القضاء بشكل نهائي قرار إقالة الرئيس السابق نيوكولا ساركوزي إلى محكمة الجنج في قضية محاولته الحصول على معلومات سرية عبر الضغط على القاضي، مما ينطوي بحسب النيابة العامة، على «استغلال نفوذ». وجاء هذا القرار بعدما رفضت محكمة التمييز، أول من أمس، الإلتماسات الأخيرة التي تقدّم بها الرئيس الفرنسي السابق ومحاميه تيري هرتزوغ والقاضي السابق في محكمة التمييز جيلبير أزيبير، لتجنب محاكمة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويُفترض أن تبدأ محاكمة ساركوزي في باريس في الأشهر المقبلة، ولم يحدد موعداً بعد. وساركوزي مهدد أيضاً بمحاكمة أخرى محتملة بتهمته الحصول على «تمويل غير قانوني» لحملة الانتخابية عام 2012. وقد انسحب ساركوزي من العمل السياسي منذ أواخر عام 2016.



## ولي العهد... وحوار لا تنقصه الصراحة

المملكة العقبوات الجديدة على الملالي، كالية ردع؛ عليها تروعي أو ترتدع، ولا سيما أن الشعب الإيراني بنين في الداخل من نقل الاحتمال للمقاة على كاهله.

يصعب على المرء الجواب عن السؤال: من يحكم إيران بالفعل، الثاني الأول أم الذي يليه؟

القصة برمتها أننا أمام ازدواجية مقصودة وغير عفوية، في تلاعب ووضوح فاضح بالأدوار، وقد عمدوا من قبل إلى إظهار وجود فريقين، حمانه وصقور؛ الأمر الذي لا ينطلي

على أحد؛ إذ ولء الجميع لولاية الفقيه، وشروحات وطروحات الخميني، وإرثه سيء الذكر.

أحسن ولي العهد السعودي حين أشار إلى أن العالم لم يعد قادراً على تحديد أو توصيف هوية إيران، فهل هي دولة طبيعية، حسب مفاهيم الدولة الوستفالية، وأول معايير تلك الدولة عدم سيادة الدول المجاورة واستقلالها، وعدم التدخل في شؤونها، أو التآمر عليها، أم أنها دولة مارقة خارجة عن القوانين الأممية وساعية إلى نشر الإرهاب

والخراب من حولها؟

المؤكد أن علامة الاستفهام السالفة قد جاء الوقت

ليجيب المجتمع الدولي عنها بوضوح، ولا يتكفي بمجرد الرد، بل يتجاوز ذلك إلى الفعل الخلاق، القادر

على تحجيم النوايا الشريرة ولجمها.

أفضل من خير تلك النوايا في حقيقة الأمر بنفسه

وعلى الأراضي الإيرانية عينها الأيام القليلة الفائتة، رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الرجل الذي وثق

الرئيس ترمب بوساطته، فابتعثه للإيرانيين على

عيدهم إلى الرشد وبياعه بينهم وبين الغي - غير أنه من متناقضات إيران، أن تستهدف قوات الحرس

الثوري الإيرانية ناقلة نطف يابانية في بحر عُمان،

خلال زيارة الضيف الياباني، في ازدواجية قاتلة

ومقيبة وغير مسبوقة.

لا يحسن أبدا الموقف الباهت وغير الواضح

المعامل من المجتمع الدولي تجاه إيران، والتعاهي

مع أو السكوت عن تحركات وتصرفات إيران، أمر لا

يعني سوى تكرار تجربة المانيا النازية أن نصف

القرن العشرين الأول؛ ما يجعل تكراره مأساة وملهية

على حد وصف كارل ماركس.

حين تحلق طائرات القوات الجوية الملكية

السعودية فوق سماء الخليج، بشاركة مع نظيرتها

الأميركية، فليعلم القارئ مدى مؤنوقية ومصداقية

حوار ولي العهد الذي لا تنقصه الصراحة.



إبراهيم أمين

حوار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الأستاذ غسان شربل على نقض السعادة والفرح، أم هي كل ما يصيب الإنسان من هم وحزن فيقده عن مراده؟ وإن كان المعنى الذي في ذهنك الآن، هو الأخير، فستفتق معي بلا شك، على أن منغصات الحياة الصغيرة المتتالية - وهذا التوالي يؤكد قول العربي القديم: وإنما السيل اجتماع النقط - سبب في إضعاف الهمم وتكدر الأمزجة، فلو صفا الذهن على الدوام، ودوام الحال من المحال، لما تخلف عن ركب السعادة أحد!

لكن ما رؤى الناس عن صاحبة الجلالة: «السعادة»؟

يقول العرب إن قوام السعادة الفضيلة، وأن تحب ما تعمل، فمن الشقاء أن تستيقظ مبكراً لما لا تحب، وصاحبنا لاوتسو - حكيم

الصين - يبدو قريباً من رجال الدين، الذين سبق ذكرهم في معادلة «أن السعادة تولد إما أوغست كاونت، فمفتتح تماماً: أن: السعادة لا تكمل دون المشاركة، لذا تسرع

لأبائنا وأمهاتنا بكل خبر سعيد، وتدعو الأحباب لكل لحظة فرح. أما العقاد، فيفتق

مع الرحابة في «أن البيت السعيد أهم من فكرة الوطن السعيد»، رغم أنه من المستحيل

أن تلذ بفراش وثير وطعام لذيق، وجمارك يتضور جوعاً، أو أن تسعد وخبر حزين

يطل من بلادك في شاشة الأخبار.

ولكن لنر ما السعادة في منظور

شاعرين عريين بارزين:

يقول جرزان:

وما السعادة في الدنيا سوى شبح

يرجى على صان جسماً مهُ البشُر

أما الشابي فيذهب إلى أبعد من هذا

إذ يقول:

وما السعادة في الدنيا سوى حلم

تأ، تضحى له أيامها الأملُ

ومن القناعة إلى الرضا، يفترش

العاقون، سعادة السعادة منذ الأزل، ولعلي

جاسس في منقهاها الآن، كي لا أذهب بعيداً،

واتعلق بالخير في سن الضمك، أضك

الله سنك أيها القارئ الكريم، وظللتي

وإياكم السعادة.

لولا المشقة ساد الناس كلهم

ولم أكمل الشطر، ولن أكمله، حتى تنفق

على معنى المشقة هنا، فهل المشقة هي

نقض السعادة والفرح، أم هي كل ما يصيب

الإنسان من هم وحزن فيقده عن مراده؟ وإن

كان المعنى الذي في ذهنك الآن، هو الأخير،

فستفتق معي بلا شك، على أن منغصات

الحياة الصغيرة المتتالية - وهذا التوالي

يؤكد قول العربي القديم: وإنما السيل

اجتماع النقط - سبب في إضعاف الهمم

وتكدر الأمزجة، فلو صفا الذهن على الدوام،

ودوام الحال من المحال، لما تخلف عن ركب

السعادة أحد!

لكن ما رؤى الناس عن صاحبة الجلالة:

«السعادة»؟

يقول العرب إن قوام السعادة الفضيلة،

وأن تحب ما تعمل، فمن الشقاء أن تستيقظ

مبكراً لما لا تحب، وصاحبنا لاوتسو - حكيم

الصين - يبدو قريباً من رجال الدين، الذين

سبق ذكرهم في معادلة «أن السعادة تولد

إما أوغست كاونت، فمفتتح تماماً: أن: السعادة

لا تكمل دون المشاركة، لذا تسرع

لأبائنا وأمهاتنا بكل خبر سعيد، وتدعو

الأحباب لكل لحظة فرح. أما العقاد، فيفتق

مع الرحابة في «أن البيت السعيد أهم من

فكرة الوطن السعيد»، رغم أنه من المستحيل

أن تلذ بفراش وثير وطعام لذيق، وجمارك

يتضور جوعاً، أو أن تسعد وخبر حزين

يطل من بلادك في شاشة الأخبار.

ولكن لنر ما السعادة في منظور

شاعرين عريين بارزين:

يقول جرزان:

وما السعادة في الدنيا سوى شبح

يرجى على صان جسماً مهُ البشُر

أما الشابي فيذهب إلى أبعد من هذا

إذ يقول:

وما السعادة في الدنيا سوى حلم

تأ، تضحى له أيامها الأملُ

ومن القناعة إلى الرضا، يفترش

العاقون، سعادة السعادة منذ الأزل، ولعلي

جاسس في منقهاها الآن، كي لا أذهب بعيداً،

واتعلق بالخير في سن الضمك، أضك

الله سنك أيها القارئ الكريم، وظللتي

وإياكم السعادة.

الناسي شكل السورة ورقة

النسيم، شاخصاً مضيقاً

للحظة الآنية الأكية أمامه،

مقابل فكرة ذهنية، فمادها

أن استمتع اللحظي متبوع

ببؤس وعقوبة، توازي إن

لم تفق، مدة الفرح، ليصبح

السرور عيناً متخيفاً قبل

قدومه، وقد يستغفر صاحبه

من بعده، رغم أن الذي أكرمت

بلحظة الفرح، قادر على

جعل كل أيامك أفرحاً، دون

أن يطلب رأي شريف أو رأي

واعظ متدبج.

وشكراً لديكارات، الذي يبدو أكثر

واقعية وتفاؤلاً، وهو يقر بأنه: «ليس ثمة

سعادة أو شقاء مطلق، بل تفكير يتعرجنا

بأدهما».

وضمن مشارب الناس في السعادة،

وجهم للحديث عنها، ظفرت بسفر جميل

في مكتبي، كنت قد قرأته في صيف قديم،

ودونت عليه بعض الملاحظات، ثم عدت

إليه مستمتعاً، كاني لم أفارقه. عنوانه

«سيكولوجية السعادة»، مؤلف أنيق يدعى

مايكل أرجابل. الكتاب عمل نادر فريد رغم

عنوانه الذي يجديه صعب الفهم بداية.

من المفاهيم العلمية المعقدة وتجعلها في

متناول القارئ غير المتخصص وأنا منهم.

مئات الدراسات العلمية والبحثية

مرتبطة بأسئلة يومية، بينها: ما العوامل

التي تؤثر في السعادة؟ أو لماذا لا

الاصدقاء؟ أم بيئة العمل؟ أو حتى جماعات

الدم؟ سواء كانت دينية أو ثقافية أو حتى

من الأقراب والأدنين؟

ليس هذا فاقص، بل بين دفتي الكتاب

المتبع إحصاءات وأرقام ونتائج تحمل

مفاجات شتى، من بينها أن سعادة الرجال

في العلاقات الزوجية أعلى من سعادة

الأنثى، ولا أظني العربي الوحيد المندمض

من نتيجة كهذه، رغم أن عينة البحث ليست

في بلداننا!

وبينما أنا أضحك في مكتبي، من هذه

النتيجة الطريفة، تذكرت صديقاً مختلي

وهو يقول:

وتشأن صوت آتاه وهي تنخر

عباب أسناني.

من هنا تنفهم نصائح

أهل السعادة، في التخلص

من المتشائمين، والحساد؛

الذين يصعب رسم الفرح

على وجوههم. أولئك الذين

ينظرزون لكسر في سن

الضاحك، فيملاهم الكسر

سواداً كليل حالك، من دون أن

يكتروا ليياض الضحكة،

التي تداعت لها الإنسان

جميعاً، مستجيبة للحظة

الفرح، تسدنها عضلات الوجه المنشرة.

لقد سبق أصحاب العربية الناس

بوصف السوداوين بالثقل، وقد صدقوا

والله، فهل أثقل من ممارسة غلاظ الأرواح،

أولئك الذين يعجبهم سواد الغراب، أكثر

من خضرة الغصن الذي يقف عليه الناعق

المشؤوم!

على أنني لست مؤمناً بدوام الفرح

وتتابع السرور فذاك من محال المحال،

خاصة أنه كلما تقدمت بالمرء تجارب

الحياة، فبياض الشيبات على الفارق أثر

ليخطوب الحياة. وفيه يقول أبو العلاء

المعري:

وإن يك في الدنيا شعورٌ فأبماً

تكون قليلاً كالشذوذ الشوارد

وقديماً قالوا إن سوء الظن من كمال

تجارب المرء - وإن كنت قد خالفتم زماً -

إذ إن اختلافي، لم يفت من عضد المجموع

الكل، المؤمن بحقيقة قسوة الحياة، مهما

جثها الشعراء والفنانون.

حتى إن أطيب المتفائلين، وأحد أرق

الشعراء، وقد تناولته حديث مستفيض

قبل نشره هنا، ألا وهو الشريف الرضي،

يحذر من خطورة انتظار الفرح الدائم،

ويهبط بغنايته العذبة، في حالة إحباط

شيف:

ألا لا ترم أن تستمر مسرة

عليك فإيام السرور قلائل

ولا تطلب الدنيا فإن نعيمها

سراب تراه في اليد البسيطة رائل

وقد لا يختلف الشريف الرضي، كثيراً

عن الخطاب الديني الغارق فيما بعد الحياة،

حسب السعادة، أنها تضرب إليها

اكباد الإبل، ويبحث عنها البشر على تفاوت

أصنافهم، حتى صارت من الأشياء القليلة

التي يتفق عليه الناس.

البحث عن السعادة، والتطلع لها،

وإدعاء امتلاكها زوراً أحياناً، من أعز

الأشياء التي يتساوى فيها الأدميون، وإن

اختلفوا، في مسالك الوصول إليها، وطرائق

اقتناصها.

ولأن الموضوع يشغل الناس، من كل

الطبقات والأجناس، تنافس العلماء،

والفلاسفة، والشعراء، والأطباء، ولم يخرج

من هذه المناقسة حتى المنجمون والعرفان،

في محاولة، تاثير هذه السعادة، والقبض

على زمام تعريفها، وسكب قالب يظهر

ملامحها، ويبين شكلها ووجوهها، ليسلك

بنو البشر، طرائق في الموضوع قدأ،

مجددين بعدهم بالأختلاف، فقل أن تجد

من يمسك بيدك تجاه وجهة للسعادة، قريبة

من وجهة الآخرين، وإن لم تطابقها!

وربما، لو اتفق البشر على وصفة

موحدة للسعادة، لتقاتلوا عليها!

وبينما العبد الفقير إلى الله، يقلب

التوصيفات المتباينة، والتعريفات

المتضادة، حتى وقعد على بحث شائق

عن السعادة، جرى في الولايات المتحدة،

في ستينات القرن الماضي، كشف أن الأقل

خدلاً، والمتمين للأقليات، كانوا حريصين

خلال الاستبيان على تأكيد أن الصعوبات

في حياتهم بوصفهم مهمشين، ليست في

نشرهم سببا في تعاستهم، بل تعاملوا

معها بوصفها أسبياً كافية للاستيقاظ

من الغفلة، ومطاردة قطار السعادة السريع،

الذي ينطلق مبكراً دون أن يعجا بأحد،

فيخطر!

لم أندمض شخصياً، وأنا أرى أثر

المضايقات اليومية المتكررة المنصنة

على سعادة الإنسان، من أحداث الحياة

الشاقة، التي تأتي فجأة مثل موت الأحياء

وفراق الأهل والأصحاب، مروراً بالعباطلة،

ومواجهة سلوك الناس السيئين، والتعامل

مع المتصدين. بل عرفت ذلك مبكراً، حين

علمت أن قلقي، من وجع السن الذي لن

أعالجه في حينه، كان أكثر أماً من تلك

الساعة، التي استسلمت فيها لبجح الطبيب

## بضاعة «إخوان» الأردن!



سليمان جودة

بمجرد صدور الحكم لصالحها، حتى ولو كانت الشكليات اسماً رائناً، وأموالاً، وممتلكات تُقدر بالكثير!

وهذا بالضبط ما يعيدنا إلى عبارة

البناء، ففي ذلك الوقت كان هو قد كتب

مقالة في جريدة جماعته، راح فيها

يدعو المختر أحمد أمين إلى الانضمام

للجماعة، ثم راح يشير إلى أن انضماماً

كهذا لو حدث، سيكتب لأمين مكاناً في

البناء التي لما سمعها الأب أمين، هن رأسه

مرتين أو ثلاثاً، على حد تعبير ابنه، وهو

ينقل عنه في الكتاب، ولم يعلق بشيء!؛

أما قرار محكمة التمييز في الأردن،

فهو عدم الاعتراف بجمعية «الإخوان»

التي نشأت في عمان عام 2015، خلفاً





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسینی

ماذا سيحدث الآن؟  
المفاوضات الآن غير مرجحة، لأنها تعني للمتشددين الإيرانيين تنازلات بشأن قضايا ذات اهتمام كبير لديهم، لكن سيصبح من الصعب أيضاً على إيران أن تنتظر إدارة أميركية جديدة أكثر تعاطفاً، وذلك بسبب احتمال أن تؤدي العقوبات إلى اضطرابات كبيرة، من الواضح أن هدف واشنطن هو الضغط على طهران للمجيء إلى طاولة المفاوضات، بعدما كانت كل إيران سابقاً التي لا تميل إطلاقاً إلى عرض صفقة جيدة عليها، لكن هذا لا يعني أن إيران لن تذهب إلى طاولة المفاوضات مع الإدارة الأميركية الحالية، لأن «الطولة» قد تتيح للجانبين الفرص لكسب الوقت وتقليل احتمالات حدوث صراع أوسع لا يريد أي منهما. وأسأل محذتي: ماذا ستكون نقطة التحول في الموقف الأميركي؟ يجب: إذا شن الإيرانيون هجوماً كبيراً علينا، أو إذا قام أحد وكلائهم بذلك، فسوف يكون ذلك، وبشكل تأكيد، انتحاراً للنظام». يضيف: «تسرح حملة الطائرات الأميركية (أبراهام لينكولن) وطائرات (52)، ثم الإعلان عن طريق الإعلام بأن لدينا خطة لنشر 120 ألف جندي في الشرق الأوسط، إنما هي مجردات متعمدة لإفهام الإيرانيين بأننا جادون». وأسأل: إلى أي مدى سوف يذهب الإيرانيون؟ يجب: «اعتقد أنهم يريدون بأساً». في النهاية: علينا أن نفهم أن «الحرس الثوري» لا يتصرف بعشوائية في الساحة الاستراتيجية، إنه جزء ثابت من مؤسسة اتخاذه القرار. فإيران ليست جماعة مسلحة... إنها دولة استبدادية توسعية تقوم بعملية استراتيجية ثابتة ومنظمة.



صالح القلبي

وخصوصاً وهو يعرف أن البريطانيين هم من كانوا وراء تشكيل هذا التنظيم في مصر عام 1928 لمواجهة الاندفاع القومي العربي الصاعد، التي لم تعد موجهة ضد تركيا ولا ضد الأتراك وإنما ضد الاستعمار الغربي، الذي كان قد بدأ بعد إقامة هذه الدولة الصهيونية في فلسطين؟  
فهل بالإمكان يا ترى أن يتراجع إردوغان ويخرج من هذه الدائرة الجهنمية، قبل أن يرتطم رأسه بجدران الحقيقة؟ وحيث إن عليه أن يدرك أنه لو ربح «الإخوان المسلمون» وإيران وبعض الدول العربية، فإنه سيكون خاسراً إن «أفلتت» إسطنبول من يده، وإن تحول الشعب التركي بغالبية ضده، وهكذا، فإن على رجب طيب إردوغان أن يعرف ويدرك أن صعوده بكل هذه السرعة يعني أن سقوطه سيكون أسرع، وأنه الآن على مفترق طرق، والواضح أنه لو خسر إسطنبول، فإن حلفاءه الذين تحلقوا حوله بعدما وصل إلى ذروة صعوده، من المؤكد أنهم سيتخلون عنه وسيفضون من حوله، وهم سيجدون وبالتالي ألف مبرر ومبرراً ليصقلوا به اتهامات كثيرة.  
هناك مثل شعبي يستخدم في الأردن وفي بلاد الشام كثيراً، يقول: «ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع»، وهذا يعني أنه من الأفضل للرئيس إردوغان أن يهبط هبوطاً طيباً بعد كل هذا الارتفاع، وأن يعيد النظر في حساباته كلها، وأولها حسابه مع «الإخوان المسلمين» التي كان التحاقه بهم في فترة كانوا قد بدأوا هبوطهم فيها، وذلك بعد أن وضعوا في الدائرة الإرهابية، مثلهم مثل «داعش» والقاعدة».



## ضرب ناقلات النفط لن يغلق مضيق هرمز

السوق الدولية. وقد أدى ذلك إلى ظروف صعبة داخل إيران من حيث التضخم ونقص الأغذية وبعض الأدوية، لكن، كما يقول محذتي المراقب الأميركي، «مع كل هذا؛ فلا نعتقد أن النظام مهتد، ولا نعتقد أن من مصطلحتنا تغييره».  
مع ذلك؛ الكل معني بأي سوء تقدير يحدث وينتج عنه موقف يصعب فيه أحد الأطراف مضطراً للرد، وقد يؤدي ذلك إلى توسيع دائرة الصراع.  
يقول محذتي إن إيران تحتاج إلى تصوير الولايات المتحدة أمام شعبها على أنها سبب كل الماسي، وأنها لن تقبل بذلك، من هنا قررت المواجهة في مضيق هرمز الذي يشكل نقطة اشتعال كبير؛ إذ يتم نقل

المصالح الأميركية، والسفارة الأميركية، لكن، وسط تصاعد التوترات، يتفق الخبراء على أن الصراع بين البلدين لا يخدم مصلحة أحد. إنما خطر سوء التقدير، وأهمية التحالفات، وما سيحدث لاحقاً... كلها أمور مثيرة في الأزمة الأميركية - الإيرانية.  
يوم الاثنين الماضي قال المتحدث باسم «الوكالة الزرية الإيرانية» إنه خلال 10 أيام سوف تجتاز إيران الحد المسموح لتخصيب اليورانيوم منخفض الدرجة، بموجب الاتفاق النووي الموقع عام 2015. وأرسل الرئيس الإيراني حسن روحاني تحذيراً للولايات المتحدة من أن خروج من هذه الأزمة هو تكوين ائتلاف تجمعها حماية التدفق الحر للتجارة... بعبارة أخرى؛ جعل المجتمع الدولي يقف محذراً إيران كي تتوقف عن هذه العمليات المائية، لأنها لن ترضى في وجهها

يوم الأحد الماضي صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن بلاده تدرس مجموعة كاملة من الخيارات؛ بينها العسكرية، لكنه كان حريصاً على الإشارة إلى أن الرئيس دونالد ترمب لا يريد الذهاب إلى الحرب.  
هذا صحيح؛ فترمب يركز على انتخابات عام 2020 وهو يعرف أن قاعدته تحب الخطاب الناري ما دام لا أحد يطلق النار على الجنود الأميركيين.  
لدى إيران دافع واضح في الهجمات على الناقلات، فهي تريد صد «الضغط الأقصى» الذي فرضته إدارة ترمب على اقتصادها، وهي تملك الوسائل ونوع الأنغام البيطية الذي يبدو أنه استخدم في الهجمات، ثم إن إيران تجيد لعبة التعمية الكلاسيكية المتمثلة في النفي، وكانها تقول للعالَم: «أنت تعرف أنني وراء العملية، لكن لا يمكنك إثبات ذلك»، لكن لإيران سوابق في ضرب الناقلات، وأبرزها في الثمانينات عندما اشتملت حرب الناقلات أثناء حربيها ضد العراق بإطلاق صواريخها ضد الناقلات. أيضاً مع الهجوم على الناقلتين في بحر عُمان في 13 يونيو (حزيران) الحالي نقل مسؤولون أميركيون أن طهران أطلقت صاروخاً مضاداً للطائرات على طائرة أميركية من دون طيار كانت لاظلت الزوارق الإيرانية تعلق على الناقلتين، لكن الصاروخ أخطأ الهدف، وأشارت مصادر أخرى إلى أن الحوثيين أسقطوا طائرة أميركية من دون طيار. ثم إن إيران كانت قالت إنها إذا لم تصدّر نفطها، فلن تصدر الدول الأخرى نفطها.

### إيران تتخوف من «ثورة خضراء» ثانية... وتهديداتها تُولب العالم عليها

وعودتها إلى زيادة تخصيب اليورانيوم تحمل أوروبا على إعادة العقوبات

خُصّ النفط في العالم من هناك، ونحو ثلث الغاز الطبيعي المسال. المعروف أن مضيق هرمز نقطة استراتيجية مهمة، وسجاول الإيرانيون التصويب علىه لزيادة التوتر بعض الشيء، لاعتقادهم بأن هذا يرفع من تقدير شعبيهم لهم.  
إن المسؤولين الإيرانيين قلقون من «ثورة خضراء» أخرى؛ حيث يخرج الناس إلى الشوارع ويحتجون على انهيار قيمة الريال وارتفاع تكلفة السلع الأساسية.  
ويقول لي مختص في الخطوط البحرية: «الناخذ مضيق هرمز من المفهوم الجغرافي؛ إنه مفتاح الربط لكل النفط المتدفق من

الولايات المتحدة... ستواجه ائتلافاً للامم ضد تصرفاتها».  
من حق أوروبا حماية الصفة النووية، لكن عدم عزمها في التحدث عن دور إيران في اليمن يحكي كثيراً عن القيود الدبلوماسية التي فرضتها أوروبا على نفسها من أجل رضا إيران.  
كانت العقوبات فعالة ضد إيران، لأن ائتلاف دول كان يقف وراءها.  
إن التحالف الموحد ومؤثر واضح على نفسه وبلده في دائرة هذا «التنظيم» الذي بات فإن النتيجة ستكون غير ما نتوقع، وليس تهديد دول الخليج أو التعامل مع أوروبا بدل الولايات المتحدة... ستواجه ائتلافاً للامم ضد تصرفاتها».

من جهة أخرى، لم يتردد «الحشد الشعبي» في العراق في تنفيذ أوامر اللواء قاسم سليماني، فاطلق أيام الجمعة والسبت والاثنين الماضية صواريخ استهدفت

نبيل عمرو



## جبهة الرفض العالمية

يتحدث وجوه الطبقة السياسية الفلسطينية عن سعي حثيث يقومون به لتوليد جبهة رفض عالمية، في سياق التصدي ل«صفقة القرن»، التي يعتبرها الفلسطينيون المشروع الأكثر وضوحاً في أمر التصفية الجذرية لحقوقهم السياسية.  
بعملية إحصائية رقمية، سيجد الفلسطينيون متحفظين على «صفقة القرن» أكثر من المواقفين عليها، ولو أن هذه الصفقة تنجح أو تسقط بالتصويت لما حصل أصحابها على أكثر مما كانوا يحصلون عليه في تصويتات الجمعية العامة للأمم المتحدة وسائر المؤتمرات والجمعيات الإقليمية والدولية.

غير أن المتحفظين الذين هم أغلبية دول العالم، يتحدون في التصويت وإعلان الموقف، إلا أنهم يختلفون في الأولويات والأليات وطرق المعالجة، وهذا من شأنه إضعاف تأثيرهم أوروبا في فرضها على العالم، ونجحت في جعلها أساس الحل الشرق أوسطي، أي حل الدولتين.  
عبر أن المتحفظين الذين هم أغلبية دول العالم، يتحدون في التصويت وإعلان الموقف، إلا أنهم يختلفون في الأولويات والأليات وطرق المعالجة، وهذا من شأنه إضعاف تأثيرهم أوروبا في فرضها على العالم، ونجحت في جعلها أساس الحل الشرق أوسطي، أي حل الدولتين.

## لو لم يضع إردوغان نفسه في القاطرة «الإخوانية»!

اتباعه يروجونها عنه. والمعروف أن معظم هؤلاء، إن لم يكونوا كلهم، قد تفرقوا عنه كما تفترق العصافير المنعورة عندما يهاجمها أحد الد«بواشك»، متقضاً عليها من السماء.  
ويقيناً، إن أكبر خطأ ارتكبه إردوغان، خلال مسيرته السياسية كلها التي كان قد توقف خلالها في محطات حزبية متعددة وكثيرة، هو انضمامه إلى «جماعة الإخوان المسلمين» الدولية، التي باتت تعتبر تنظيمياً إرهابياً، بعدما ثبت أنها هي التي كانت تقف وراء كل الاغتيالات السياسية في مصر، والسابقة واللاحقة، وكل الجرائم والتصفيات التي جرت في كثير من الدول العربية والإسلامية، وأيضاً في دول العالم.

### تركيا دولة إقليمية أساسية وفاعلة ورئيسية

لا يجوز حشرها في دائرة «الإخوان الحزبية»

كان بإمكان إردوغان أن يصبح زعيماً إقليمياً ودولياً من دون أن يحشر نفسه ويحشر تركيا معه في هذه الزاوية «الإخوانية»، التي لم تعد مقبولة، لا في مصر ولا في معظم الدول العربية الفاعلة والمؤثرة، ولا في معظم الدول الإسلامية القريبة والبعيدة، ولا في العالم بأسره، والتي يؤخذ عليها أيضاً بعد اختراعها ل«حماس» أنها المسؤولة، ومعها الشيخ يوسف القرضاوي الإخواني وبعض الدول العربية، عن تزييق الساحة الفلسطينية، على نحو لم يخدم إلا

ذكرت هيلاري كلينتون في كتابها «الخيارات الصعبة»، أن الإدارة الأميركية كانت قد بحثت عن زعيم مسلم «شني»، وعن زعيم مسلم «شيعي» للتفاهم معها على أمور كثيرة، فوقع الخيار على رجب طيب إردوغان، وعلى علي خامنئي، وأغلب الظن أن النتيجة كانت كل هذا الصعود السريع لكليهما، ولكل هذه الأدوار التي قاما بها، داخلياً وإقليمياً، وأيضاً دولياً. وهنا فإنه لا ضرورة لأي اتهامات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك ما يعزز «رواية» هذه السيدة الأميركية التي ضمنتها كتابها هذا المشار إليه، والذي احتوى على كثير من أسرار البيت الأبيض، بحكم أنها كانت سيدةته الفعيلة الأولى خلال رئاسة زوجها بيل كلينتون.  
إن ما يهمني هنا هو رجب طيب إردوغان، الذي كان متوقعاً منه، عربياً، بعد هذا الصعود السريع أن يعيد لتركيا دورها الإقليمي الذي كانت قد احتلته لعقود طويلة قبل أن يصل الحكم إلى مصطفى كمال (أتاتورك) الذي يصفه البعض، وهذا غير مؤكد، بأنه كان أحد رموز من يُسمون «يهود الدونمة» الذين كانوا قد أسقطوا الخلافة العثمانية، وتخلصوا من الخليفة عبد الحميد الثاني، لإنشاء هذه الدولة الصهيونية في فلسطين.  
إنها مسألة ليس ضرورياً التشكيك فيها؛ إذ إنه أمر طبيعي أن يصعد إردوغان من إنسان عادي وابن عائلة فقيرة بسرعة ضوئية، إلى أن يصبح رئيساً لدولة تعتبر الأهم في المنطقة الشرق أوسطية، كقوة عسكرية، وكموقع جغرافي، وكتحالف دولي، على اعتبار عضويتها في حلف شمال الأطلسي، وباعتبار

العنوان الرئيسي لتردي الوضع الداخلي، الذي هو الانقسام الذي يتحول بصورة متسارعة إلى انفصال، وهذا الفشل الذي عمره اثنتا عشرة سنة، يشكل دافعاً منطقياً وموضوعياً لتجربة الخيار الذي هجره الفلسطينيون، وهو الانتخابات. لقد برر الفلسطينيون إجماعهم عن هذا الخيار بأن الانتخابات ربما تكسر الانقسام، واستندت كل طرف إلى تحفظات باتجاه الآخر، ليتفقوا موضوعياً على أمر واحد هو استبعاد الانتخابات، ولو انصرفت الجهود التي بذلت تحت عنوان إنهاء الانقسام باتجاه إنجاز انتخابات تشريعية ورئاسية، كانت فرص إنهاء الانقسام بالتأكيد أفضل بكثير مما حدث خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية.  
الفكرة بدأت تتقرب، ويجري التفكير فيها كمخرج، فقد أعيد من جديد بعث لجنة الانتخابات المركزية، بعد أن أهملت سنوات طويلة، وكلف رئيسها بإعداد تقرير حول موضوع الانتخابات التشريعية والرئاسية، بما في ذلك استئناف الحوار مع «حماس» في غزة. وعلى أهمية دور لجنة الانتخابات المركزية في الإعداد للانتخابات، فإن كلمة السر في الأمر كله هي القرار السياسي الذي لا بد أن يتخذ بهذا الشأن، وما دامت المحكمة الدستورية الفلسطينية قد اتخذت قرارها بشأن إجراء الانتخابات في مدة أقصاها ستة أشهر، وأعلن الرئيس محمود عباس التزامه بهذا القرار، فلم يبق إذن إلا التوقيت المحدد باليوم والشهر كي يبدأ الفلسطينيون رحلة العودة إلى الحياة الديمقراطية والمؤسساتية، وهذا سيكون أبلغ وأقوى رد فعل على «صفقة القرن»، مهما حشد الأميركيون من أجلها.



## مقامات «حزب الله» في سوريا



حسين شبكشي

يتابع العالم بقلق مستحق تداعيات الوضع في الشمال السوري، حيث يتعرض أكثر من 3 ملايين مواطن سوري لقتل يومي على أيدي الروس والإيرانيين والنظام السوري. ولكن لا أحد يتحدث عما يحدث على الطرف الآخر من الخريطة السورية، وتحديدًا حول العاصمة السورية دمشق؛ في المناطق الجنوبية بالذات، أو في الشرق بالقرب من الحدود العراقية، حيث يتنامى الوجود الإيراني الطائفي بشكل مرعب؛ فمن تأسيس «جمعية المرتضى» على يد جميل الأسد شقيق حافظ الأسد، إلى ازدياد حركة التشييع بالإكراه وبالمال وسط العشار، وذلك بعد أن توغلت في سواحل وريف اللاذقية وطرطوس... كل ذلك تحت أسماء مثل «العلاقات الثقافية» و«التعاون الخيري».

ومقابل الدعم الإيراني للنظام الحاكم في سوريا تتساهل السلطات وتتغاضى عن التنازل عن أوقاف وممتلكات أراض لصالح إيران بحجة أنها «مقامات» و«قبور» تعود لآل البيت، وبالتالي يجب أن تخضع لمرجعية دينية مختصة، بالإضافة إلى مساحات مهولة من الأراضي استولت عليها إيران من مزارعين، ومساحات تقام فوقها وعليها حوزات وحسينيات «دينية»، ولكنها كلها في واقع الأمر ما هي إلا موطئ قدم ومواقع نفوذ متزايد ل«الحرس الثوري» وتنظيم «حزب الله» الإرهابي في سوريا، وعددها بالمئات، في مناطق ريف دمشق والرقبة ودير الزور وفي ريف حلب الشمالي الغربي وفي ريف حمص؛ كالمختار في أم العمد والكاطمية والدليوز.

وفي دير الزور تنتشر أكثر من ألف من سكان قرية الحطة ينتمون إلى عشيرة البكاره فخذ البويدران، إضافة إلى قرى الصغير الكسرة والصعوة والموحسن، مقابل رواتب شهرية وكسوات ومؤن غذائية، وشراء الذمم لتكريس الوجود الطائفي.

عندما صرح زعيم تنظيم «حزب الله» الإرهابي حسن نصر الله بأن قواته تدخل إلى سوريا فقط لحماية المقامات والمرافد فيها، كان هذا التصريح قد لقي السخرية، ولكن مع الأيام تبين أنه جزء من خطة استيطان لتغيير الوضع الديموغرافي على الأرض، خصوصاً بعد تشريد نحو نصف سكان سوريا وتهجيرهم إلى خارجها.

ما يحدث في سوريا تخطيط لإعادة هندسة الهوية السورية الجديدة لتكون مرآة للنظام الذي يحكمها، ومرآة لأهم انتصاراته الطائفية، لأنهم لا يعرفون لغة سواها. تقليدياً يعرف السوريون أنه لا توجد مقامات مقدسة للشيعنة في سوريا إلا مقام السيدة زينب في دمشق، ومقام رأس الحسين في الجامع الأموي، ومؤخراً انتقلت السيطرة بالقوة والإجبار على أيدي مسلحين من ميليشيات «حزب الله» إلى مقام السيدة رقية بسوق الحميدية، الذي كان يتبع أوقاف أهل السنة بدمشق، أما غير ذلك مما تم استحداثه من مقامات ومزارات فهي مجرد موطئ قدم للتنظيم الإرهابي «حزب الله» في جزء من المشروع الاستيطاني الطائفي في سوريا. وهو أكثر خطورة من «داعش» و«القاعدة».

## سيناريو التصعيد في السودان



عثمان ميرغني

الرئيس «المخلوع» عمر البشير. إلا أن التحرك الأبرز تمثل في دعوة حميدتي لممثلين من الإدارات الأهلية من مناطق مختلفة للقاء معه في الخرطوم، للحصول على دعم منهم لجهود المجلس العسكري في رسم خريطة سياسية جديدة للمرحلة الانتقالية يتم خلالها تجاوز «قوى

الحرية والتغيير». بغض النظر عن الوسائل التي استخدمت لحشد من وصفوا بأنهم ممثلون للإدارة الأهلية في عموم السودان، والإنقادات التي واجهتها الخطوة من شخصيات بارزة ومعروفة في هذه الإدارة أعربت عن رفضها للرجح بهم في مناوأة سياسية، فإن حميدتي خرج من الحشد بما كان يريده وهو «وثيقة تفويض» للمجلس العسكري وإعلان دعم ميليشيا الدعم السريع التي توجه إليها الاتهامات داخلياً وخارجياً بأنها ما يسمى بـ«كتائب الظل» التابعة للحركة الإسلامية وراء مذبحه فض اعتصام المتظاهرين السلميين أمام قيادة القوات المسلحة، وتقف أيضاً وراء ممارسات القمع والعتيف والترحيل المؤقتة في الفديوهات المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي. ففي نهاية اللقاء أعلن المتحدث باسم المشاركين أنهم منحوا في الوثيقة المجلس العسكري «تفويضاً مطلقاً» لتشكيل مستحقات المرحلة الانتقالية بأكملها التشريعية والتنفيذية، وحلوه أمانة السيادة الوطنية.

تفكيك هذا الكلام يعني دعم المجلس العسكري في مساعده ليكون السلطة السيادية، وكذلك دعم تحركاته لتشكيل حكومة مدنية يتجاوز بها «قوى الحرية والتغيير». هذه الحكومة ستشكل من أطراف تمثل قوى وأحزاباً سياسية تعاونت مع نظام البشير أو خرجت من رحمته في مراحل مختلفة،

وإستقبلت بحماس كبير في البداية بأمل أن تؤدي إلى نوع من الانفراج، سرعان ما وصلت إلى طريق مسدود بعد تراجع المجلس العسكري عن اتفاقه السابق مع «قوى الحرية والتغيير»، ونكوصه عن مواقف قدمها للوسيط الإثيوبي خلال اللقاءات التي عقدت في الخرطوم. فبعدما أعلن المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإثيوبي المكلف متابعة المفاوضات أنه حصل على التزام بأنه لا تراجع عما تم الاتفاق عليه بين «قوى الحرية والتغيير» والمجلس العسكري في جولات المفاوضات السابقة بين الطرفين، وبالتالي فإن الحوار بينهما سيستأنف قريباً لحل العقدة المتبقية بشأن تشكيلة مجلس السيادة المقترح، تبين أن المجلس العسكري لديه في الواقع خطة أخرى يريد بها خلق واقع جديد يتجاوز به «قوى الحرية والتغيير».

ركز المجلس العسكري كل جهوده على محاولة إيجاد حاضنة اجتماعية وسياسية جديدة تعطيه ما يراه «مشروعية شعبية»، يناقح بها المشروعية الثورية لـ«قوى الحرية والتغيير»، ويتخطى بها هذه القوى في تشكيل السلطة للفترة الانتقالية. هكذا تحرك المجلس من خلال نائب رئيسه محمد حمدان دقلو (حميدتي) لعقد لقاءات مع تشكيلات نقابية ومهنية قدم فيها وعوداً مالية وكان يهدف لثلاثة أمور: الأول هو محاولة كسب قواعدها تأييد، والثاني شق قواعده «تجمع المهنيين» الذي يقوم بالدور الأبرز في التحرك الميداني للثورة، والثالث إحباط أو إضعاف أي دعوات جديدة تصدر لإضراب عام أو عصيان مدني.

في الوقت ذاته تحرك المجلس العسكري لعقد لقاءات مع وجوه دينية وسياسية محسوبة على نظام

إضافة إلى أحزاب صغيرة تُعرف بأحزاب الفكة لدى السودانيين لأنها واجهت بلا قواعدها شكلها النظام «السابق» لإعطاء مشروعية زائفة لمؤتمرته الحوارية. مع ممثلي هذه القوى السياسية ستكون هناك شخصيات «مستقلة» ذات وزن محدود أو غير معروفة، وربما انتمى بعضها إلى حزب المؤتمر الوطني العسكري في رسم خريطة سياسية جديدة للمرحلة الانتقالية يتم خلالها تجاوز «قوى

الحرية والتغيير». بغض النظر عن الوسائل التي استخدمت لحشد من وصفوا بأنهم ممثلون للإدارة الأهلية في عموم السودان، والإنقادات التي واجهتها الخطوة من شخصيات بارزة ومعروفة في هذه الإدارة أعربت عن رفضها للرجح بهم في مناوأة سياسية، فإن حميدتي خرج من الحشد بما كان يريده وهو «وثيقة تفويض» للمجلس العسكري وإعلان دعم ميليشيا الدعم السريع التي توجه إليها الاتهامات داخلياً وخارجياً بأنها ما يسمى بـ«كتائب الظل» التابعة للحركة الإسلامية وراء مذبحه فض اعتصام المتظاهرين السلميين أمام قيادة القوات المسلحة، وتقف أيضاً وراء ممارسات القمع والعتيف والترحيل المؤقتة في الفديوهات المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي. ففي نهاية اللقاء أعلن المتحدث باسم المشاركين أنهم منحوا في الوثيقة المجلس العسكري «تفويضاً مطلقاً» لتشكيل مستحقات المرحلة الانتقالية بأكملها التشريعية والتنفيذية، وحلوه أمانة السيادة الوطنية.

تفكيك هذا الكلام يعني دعم المجلس العسكري في مساعده ليكون السلطة السيادية، وكذلك دعم تحركاته لتشكيل حكومة مدنية يتجاوز بها «قوى الحرية والتغيير». هذه الحكومة ستشكل من أطراف تمثل قوى وأحزاباً سياسية تعاونت مع نظام البشير أو خرجت من رحمته في مراحل مختلفة،

## خرافة ممانعة المجتمعات للتغيير



فهد سليمان الشترين

حين توقفت الحفلات الغنائية في السعودية لما يقارب العقد، لم يكن الإيقاف مفهوماً من قبل المؤسسات الرسمية، سالنا وكتبنا باحثين عن الأسباب والمبررات لإنقافها، وما من مجيب اليوم وبعد ثلاث سنوات على إطلاق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لـ«رؤية 2030» وما تكتنزه الرؤية من خطط ومشروعات وحرمة إصلاحات هيكلية على المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وغيرها، بات التغيير ماثلاً وشاملاً، كان البعض مستبعداً أن تظهر عطاءات الرؤية بهذه السرعة، لأنه اعتاد على الأداء البطيء، والأخطر من ذلك البطء اتخاذ قرارات سلبية بحجة عدم قابلية المجتمع بهذا النمط من التغيير، أو لهذه الظاهرة الجديدة. والحقيقة أن الأمير محمد بن سلمان أثبت للعالم أنه أعرف الناس بمجتمعه، ويعلم جيداً أن القضاء العام يتحمل كل التغييرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

الحجة الأكثر استهلاكاً لأعمار الأجيال في السعودية وضعت على المجتمع، وبأنه لا يريد هذه التغييرات العصرية، والخبرات المدنية، مثل السينما، وحفلات الترفيه التي تتجارب مع خبرات العراب والعائلات والأطفال، والسبب في تصديق ذلك أن الصوت الأعلى كان لتيار واحد متطرف أصولي استعمالي يعترض المجتمع كله تحت سطوته؛ حيث قام بنفوذ في رهيب بعض المسؤولين، الذين عادوا منهم، ولبعضهم فديواتهم وهم تحت حصار فرق أصولية تجوب معارض الكتب والندوات الفكرية، ولا حيلة أمام المسؤول إلا الإنصات والتطمين، ولكن لم يكن هذا التيار المتطرف هو النائب عن المجتمع في خبراته المدنية، أو مشروعه المستقبلي، وبعض مدن السعودية من شدة الصمت والفراغ القاتل تحولت حيناً إلى مدن اشتياح، إذ لا حركة ولا أنشطة ولا ترفيه، حتى المكتبات شديدة، مما جعل بعض الكتب تخفي أو تخفى تغليبا للسلامة من القرصنة وحافظ البعض من المحتسبين.

ولكن حين من الله على هذه البلاد، برؤية ناقية طرحها الأمير محمد بن سلمان بدعم حيث من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تبين أن المجتمع تواق نحو التغيير المنسجم مع قيمه العربية، ولذلك رأينا أن التحولات الإيجابية التي فترعت عن الرؤية أتت أكلها في كل مدينة ومحافظه وقرية، وبخاصة فيما أجيد متابعته مثل التغييرات الثقافية والفنية، إذ هناك إقبال مستمر وشغف متعاظم لإتمام هذه المسيرة من التطوير لشكل المدينة في السعودية لتكون أعظم من مدن كان لها سبق الريادة في مجالات العصرية والتغيير.

في حوار الأستاذ غسان شربل مع الأمير محمد بن سلمان قاله ولي العهد بوضوح: «أنا فخور بأن المواطن السعودي أصبح يقود التغيير، بينما تخوف كثيرون من أن (الرؤية) ستواجه مقاومة بسبب حجم التغيير الذي تحتويه. كان كثيرون يقولون لي إن أصعب ما سأواجهه في التحول الاستراتيجي هو المقاومة، ولكني رأيت أن هذا العامل ضئيل جداً في الشباب السعودي الذي صار يتسابق أمامي ويقود التغيير. أواد الإشادة بدور الشباب متطعم بالخبرات في الحراك الذي تعيشه المملكة، إنهم رؤىة شابة، روحها شابة. كما تحول النقاش من التغيير الذي تريده من الدولة إلى التغيير الذي نصنعه جميعاً».

لن نسمح السعودية بارتهاج المجتمع لقضايا قديمة متهاكلة، ولا أن تخطف من تيارات أيديولوجية خسبية. لقد مر المجتمع بتأثيرات الشيوعية، والقومية، والأصولية المتطرفة، والإن تغيرت المعادلة، قالها الأمير أيضاً بحزم شديد: «فلنتقل إلى المنطقة العربية حيث يوجد إجماع بين الغالبية العظمى لدولنا على أولوية العيش الكريم للمواطن، وتحقيق أمن واستقرار أوطاننا. لا تريد شعوبنا أن تكون أسيرة لزعزعات أيديولوجية تهدر فيها مقدراتها. واليوم وبشكل غير مسبوقة أصبح هدف الجميع واحداً، ويات التنافس بين معظم دولنا على تحقيق أفضل معايير الحياة للمواطن، وجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية في المجالات كافة. أما الاضطرابات السياسية فمصدرها معروف وهو التنظيمات الإرهابية مثل (داعش)، والقاعدة»، و«الإخوان المسلمين»، وسياسات النظام الإيراني الراعي الأول للإرهاب والتطرف. ولن نضع الوقت في معالجات جزئية للتطرف، فالناريخ يثبت عدم جدوى ذلك. ونحن ماضون بإذن الله، من دون تردد، في نهجنا بالتصدي بشكل حازم لكل أشكال التطرف والطائفية والسياسات الداعمة لها».

من الصعب أن تعلق على حوار قال كل شيء، ولكن لا بد من القراءة المتأنية له، فالسعودية اليوم تسير بطريقة استثنائية وخرافة، وعبارة الأمير يرويها كل من يعرفه عنه بعد كل إنجاز: «لم نبدأ بعد»، هذه عبارة الطامحين الفرسان في ميادين التطور والنهضة والحضارة، وسيدكر تاريخ السعودية هذه النقطة القوية في ظل ظروف إقليمية صعبة، وتفاقم أزمات الحسد من قبل أحزاب المقاومة وداكنة الممانعة، والمتقافزين المحاولين التطاول على سيادة دولة المملكة العربية السعودية، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



## المتطرفون يُصنعون ولا يُولدون



د. منصور الشري

السامي من حيث المبدأ على كل ما عداه من الخطابات الأخرى، يخلق مفارقة بالغة الخطورة تتشكل في صورة «ثقة» لا مشروطة؛ ما يفتح أبواب التطرف مشرعة أمام جموع يُقدّم لهم ما هو نسبي وخلافي، على أنه مطلق يؤخذ منه ولا يرد، يُقبل كاملاً غير منقوص. هذه الحالة يمكن وصفها بـ«التضخم المرضي»، في أحد مكونات المجتمع على حساب باقي المكونات الأخرى، يتصرف فيها طرف كما لو أنه يحتل وظائف كل الأطراف الأخرى، فيلزمها بقوله دون إن يشعر بأنه هو نفسه مطالب بأن يُلزم بما يريدها، ما ينتج منه تضخم آخر وفق المفهوم الاقتصادي هذه المرة؛ إذ تصبح الكلمات والتعاليم رغم قوتها، دون قيمة تُذكر من حيث مردوديتها، على غرار نتائج ودلالات ما يسمى «التضخم المالي».

بهكذا حالة يولد التطرف -نتيجة ودلالات- الذي لا يكون غير قوضي

الدينية عامة تحمل توابيات يصعب حسنها بشكل نهائي، في ظل تعدد المذاهب في الدين الواحد، وتضارب الاجتهادات.

هذا الوضع المفتوح على إمكانات لا محدودة من الأقوال والأحكام لدى رجال الدين لكل معتقد، إذا أضفنا إليه الثقة الجماعية لغالب مكونات المجتمعات كافة بهم، والذين يمثلون في المخيال الجماعي خطاب السماء

المجتمع نفسه وتقديسه لكل ما يصدر عنهم؛ ولذا فإن العلاقة في هكذا حال تكون بين المجتمعات ورجال دينها ليست علاقة حوار وسجال، بل علاقة قائمة في جوهرها على تصديق وتسلم من الطرفين يستلهمان فيها ضمانتهما من ثقة في أن ما يروج من ضمانات الانصياع والذوبان في الرمز صادقا لما يُعد معرفة حقيقية تستمد أصولها من تعاليم الأديان، وليست آراء شخصية تستمد شرعيتها من المبول الخاصة لصاحب هذا الخطاب. وضع كهذا دفع المتطرفين -حتماً- نحو محاولات بناء سلطات معنوية دينية موازية، مستغلين ما يحظى به رجال الدين من احترام لدى مجتمعاتهم، ساعين إلى اختطاف أدوات الخطاب الديني، لانتزاع سلطات لا يصح منحها لأي مواطن عوضاً عن سواهم، ليبدو وكأنهم فوق المراجعة والمناشئة، وبخاصة أن كثيراً من الأمور الخلافية في المعارف

الإنسانية والقائمة على المشاركة الحياتية والتكامل والتعايش، كما أن المتطرفين في الغالب يوغلون في إلباس زعاماتهم - وبخاصة ذات الطابع الديني - رداء التقديس، لينازعوا به مجتمعاتهم وحكوماتهم، محققين من خلال هذه الاستراتيجية ضمانات الانصياع والذوبان في الرمز ذاته، فيسهل عليهم تقديمه بصفته رجلاً متخذ قرار، ليستسي لهم تحريك وتجديد واستقطاب العناصر المتوافقة معهم من أي مكان بالعالم، وبخاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أو شبكات الإنترنت المساعدة على التخطي والتسلل إلى أقصى الجغرافيات دونما رقابة، ينشرون من خلال تلك الوسائل أفكار الكراهية، ويروجون عبرها أهدافهم.

ولأن قوة حضور رجال الدين في المشهد العام لأي مجتمع بالعالم، لا يُفترس بحجبتهم أو صرامة بنائهم لمعرفتهم - في الغالب - بل بقوة إيمان

المتطرفون هم نتاج عمليات سيكولوجية ومادية عميقة تُشكل كينونتهم العقديّة والنفسية مفاهيم أحاديّة متشددة رافضة للسياق المجتمعي، أو للنسق الإنساني للفرق القائم على التعايش والاعتدال، هذه العمليات السيكولوجية والمادية العميقة تدفع بهم نحو تشكيل جماعات وتنظيمات تتشابه وتتشابه في أهدافها حدّ الانشقاق من المجتمعات والهيئات المستهدفة، مُستخدمين في ذلك جملة من الشبيل والتقنيات أو اجتماعياً.

مثل هذا النوع من الانحراف يتطلب قادة يتشكلون باجندات إقصائية ويشرعون لهذا الانحراف بطرق كثيرة؛ كصناعة دلالة دينية جديدة للنص المقدس، أو الإخذ بالشأن منها كي يتوافق مع طموحاتهم وترك الدلالات المتواترة والأقرب للخطرة

على أن يسمع ويتعاون بجدية دون تعال، مع باقي أصوات أعضاء الجسم الأخرى القانونية منها، والسياسية، والاقتصادية، والعلمية، وغيرها، في ظل احترام للنظام العام الذي يتشكل من الشريعة العليا للدولة، التي تكون لها الكلمة الفصل.

إن المجتمعات ودون سلطة لدولها عليها، تقع في عداء لغوي وفكري وتية عقائدي أيضاً، تدفع بها نحو معاداة مظاهر الدولة ذاتها كافة؛ ما يعادي تقديس لنواة المجتمع أو، ثم للدولة، فتفرق في صخب الكلمات والمفاهيم التي لا تجد من يحسم دلالاتها، ويصعب على أصحاب الدراية إيجاد مخرج أو حل، كما هو حاصل في بعض الدول اليوم.

\* الأمين العام للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف - «اعتدال»



## وزراء «أوبك بلس» يرجئون اجتماعهم إلى الأول من يوليو

ونزلت مخزونات البنزين 1,7 مليون برميل، في حين توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز أن تزيد 935 ألف برميل. وانخفضت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 551 ألف برميل، في مقابل توقعات لزيادة 712 ألف برميل. وتراجع صافي واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 444 ألف برميل يوميا.

مليون برميل في الأسبوع الماضي، مقارنة مع توقعات المحللين لانخفاض قدره 1,1 مليون برميل. وقالت إدارة المعلومات إن مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما زادت 642 ألف برميل. وزاد استهلاك الخام بمصافي التكرير 200 ألف برميل يوميا، حسبما أظهرته الأرقام. وارتفع معدل تشغيل المصافي 0,7 نقطة مئوية.

وتجدد الإشارة إلى أن خفض المخزونات من شأنه دعم أسعار الخام التي تراجعت في نيويورك في ظل مخاوف تتعلق بقوة الاقتصاد العالمي. في غضون ذلك قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، إن مخزونات الخام بالولايات المتحدة تراجعت الأسبوع الماضي، وكذلك مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وانخفضت مخزونات الخام 3,1

الإنتاج، كان أضاف إلى الاضطرابات التي تشهدها الأسواق، التي تواجهها بالفعل اضطرابات من جراء التوترات في منطقة الخليج وتزايد المؤشرات على تباطؤ الطلب. وذكرت الوكالة أن لجنة أوبك اجتمعت أمس في فيينا، ورات أنه إذا ما اتفق المنتجون بالفعل خلال الاجتماع على تمديد اتفاق خفض الإنتاج فإن هذا يعني تقليص المخزونات بمعدل نحو 500 ألف برميل يوميا.

يوليو تمديد الاتفاق إلى ديسمبر (كانون الأول). تجدد الإشارة إلى أن الخلاف مستمر منذ نحو شهر بين المجموعة التي تضم دول المنظمة والدول الحليفة من غير أعضاء المنظمة، والتي تنتج معا أكثر من نصف إنتاج العالم من النفط الخام، بشأن موعد الاجتماع. ووفقا لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، فإن إحقاقها في الاتفاق على الموعد، مع اقتراب أجل انتهاء اتفاق خفض

المواعيد بين الاجتماع وبين اجتماعات قمة مجموعة العشرين المقررة الأسبوع القادم في أوساكا باليابان. كانت دول المنظمة اتفقت مع عشر دول أخرى من خارجها العام الماضي على خفض الإنتاج المشترك من النفط بـ1,2 مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من العام، وهو الإجراء الذي خفض الإمدادات العالمية بأكثر من 1 في المائة. ومن المقرر أن يناقش اجتماع

فيينا، «الشرق الأوسط»، أعلنت أمانة منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأربعاء، أن الاجتماع الوزاري للدول أعضاء المنظمة والدول المتحالفة معها من غير الأعضاء (أوبك بلس) سيعقد في فيينا في الأول والثاني من يوليو (تموز) القادم، وليس خلال الأسبوع القادم كما كان مقرا. وتقرر التأجيل نظرا للتلصبات في

## بيانات متضاربة تحاصر «الاحتياطي الفيدرالي» الفائدة الأميركية بلا تغيير والدولار يتراجع

أسس، كان من الواضح أن المسؤولين يهدفون إلى تحقيق مكاسب منخفضة ونابذة في الأسعار، ويرجع ذلك إلى محاولات حماية الاقتصاد الأميركي من الانكماش. وتصاعد الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين منذ اجتماع الفيدرالي في أوائل مايو (أيار) الماضي، ما يزيد من خطر التباطؤ الاقتصادي في أنحاء أميركا، ورفع الرئيس الأميركي دونالد ترمب التعريفات الجمركية على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، بعد أيام فقط من آخر اجتماع لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، وهدد بغرض ضريبة على واردات إضافية بقيمة 300 مليار دولار إذا لم يتمكن نظيره الصيني شي جينبينغ من التوصل إلى اتفاق، وسيقابل الزعيمان خلال قمة مجموعة العشرين هذا الشهر، وعند هذه النقطة يمكن أن تتفاقم التوقعات التجارية أو تتراجع. ورجح أغلب خبراء أن يلوح الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة، وأكدوا أن المركزي سيسحب إلى «التوقعات المتطرفة» للسوق بقرب أسعار الفائدة من مستوى محايد. ولم يخفض الاحتياطي الفيدرالي الفائدة منذ أكثر من عقد، لكن الخبراء يرون أنه من الجيد أن يضع مسؤولو الاحتياطي هذه الخطوة في اعتبارهم على المدى القريب. وتضع الحرب التجارية المركزي أمام احتمالات سيئة للاقتصاد الأميركي، لذا فإن المستثمرين ياملون في توضيح سياسة البنك للأشهر القادمة. وتوقع مراقبون أن يكون أول خفض في السياسة النقدية منذ أكثر من عقد نهاية اجتماع يوليو (تموز) المقبل. وانتقد ترمب مجلس الاحتياطي الفيدرالي نظرا لمعدلات الفائدة المرتفعة للغاية، ورغم ذلك فإنه من الطبيعي أن مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي - استقلتين عن البيت الأبيض - يتجاهلون هذه الانتقادات.

لندن: «الشرق الأوسط»، هبط الدولار، أمس (الأربعاء)، مع استفادة الأصول عالية المخاطر بعد إعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) إبقاء الفائدة دون تغيير في يونيو (حزيران)، لكنه لمج إلى خفض محتمل بنهاية العام، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وفي ظل تنامي الضبابية الاقتصادية وانخفاض التضخم، قال المركزي الأميركي إنه «سيستخدم اللامبالغة» على نمو اقتصادي يقرب من عامه العاشر، وأسقط تعهداً سابقاً بتوخي «الصرم» عند تغيير أسعار الفائدة. ويبدو حالياً نحو نصف صناعات السياسات بمجلس الاحتياطي استعداداً لخفض تكاليف الاقتراض خلال الأشهر الستة المقبلة. وأوضحت «رويترز» أن 7 من صناعات السياسات السبعة عشر قالوا إنه سيكون من الملائم خفض أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية بنهاية 2019. ورأى ثامن أن خفضها ربع نقطة سيكون مناسباً. وأمام اليورو، هبط الدولار 0,38 في المائة، إلى 1,123 دولار، بينما تراجع 0,77 في المائة، مقابل الجنيه الإسترليني إلى 1,265 دولار. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات، 0,45 في المائة إلى 97,121. وتباطأ الهبوط بعدما استوعبت السوق الأنباء، وتقلصت بعض الخسائر الأولية. وكان قرار إبقاء الفائدة دون تغيير متوقفاً على نطاق واسع في ظل تصاعد التوتر التجاري والضغوط السياسية. وبينما لا يزال النمو الإجمالي والإنفاق الاستهلاكي قويين بعد عشر سنوات من التوسع الاقتصادي، فإن هناك تباطؤاً للمكاسب في الوظائف، وقطاع المصانع يضعف، والتضخم أقل من هدف الفيدرالي البالغ 2 في المائة. وقبل إعلان الفيدرالي عن توجهاته في وقت متأخر مساء

## «المركزي» الأوروبي يدرس مواجهة تراجع التضخم بشراء الأصول

من الاتحاد الأوروبي وقضايا جيوسياسية أوسع نطاقاً. ويبلغت القراءة النهائية لمؤشر «إتش إس ماركيت» لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية 47,7 نقطة في مايو، لمماثلت القراءة الأولية، لكن دون المستوى المسجل في أبريل عند 47,9، وأعلى قليلاً من أدنى مستوى في ست سنوات المسجل في مارس (آذار). وقال كريستيان ويليامسون كبير الاقتصاديين لدى أي إتش إس: «يظل التصنيع بمنطقة اليورو منكمشا خلال مايو بما يشير إلى أن القطاع سيوسع الاقتصاد الأوسع نطاقاً للهبوط في الربع الثاني». وأضاف أن «الانخفاض للشهر الرابع على التوالي في الإنتاج وحدث مزيد من التراجع الكبير للطلبيات الجديدة يؤكدان على الكيفية التي يظل بها القطاع في أصعب فتراته منذ 2013». ومن جهة أخرى، فإن أحدث مسح نشر الأسبوع الماضي يظهر أن معنويات المستثمرين بمنطقة اليورو تدهورت بشدة في يونيو (حزيران) الجاري، لتأتي دون التوقعات، بسبب تصاعد النزاعات التجارية. وقالت مجموعة سنتكس للأبحاث، إن مؤشرها لمعنويات المستثمرين في منطقة اليورو انخفض إلى «سالب 3,3» في يونيو، من 5,3 في مايو، وكان محللون يتوقعون أن يسجل المؤشر قراءة 2,9 نقطة. وقال مانفريد هوبنر العضو المنتدب لدى سنتكس إن «تصاعد النزاع التجاري الأميركي الصيني مجدداً في مطلع الشهر الجاري أثر بشكل كبير على اقتصاد منطقة اليورو». وهوى مؤشر فرعي لتوقعات منطقة اليورو إلى «سالب 12,3» نقطة، من «سالب 0,3»، ليبلغ أدنى مستواه منذ فبراير (شباط) 2019، ونزل مؤشر يخص الوضع الحالي إلى 6,0 نقطة، من مستوى 11,0 نقطة الشهر الماضي. كما تراجعت معنويات المستثمرين في ألمانيا إلى «سالب 0,7» نقطة، لتسجل قراءة سلبية للمرة الأولى منذ مارس 2010، وقال هيوينز إن «هذا يجعل من المرجح جدا حدوث ركود».



رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي يستعد للمشاركة في أحد الاجتماعات بالبرتغال أمس (أ.ف.ب)

الأساسي (الذي يستغني أسعار الطاقة والغذاء المتقلبة) من مستوى 1,3 في المائة في أبريل، إلى 0,8 في المائة في مايو الماضي، وقد تأكدت التقديرات السابقة المتقلبة بهذه المعدلات. وقال البنك المركزي الأوروبي الأربعاء إن الفاخص المعدل في ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو تراجع إلى 20,9 مليار يورو في أبريل الماضي، من 24,7 مليار يورو في الشهر السابق عليه، وهو ما يرجع في معظمه إلى انخفاض الفاخص التجاري. ووفقا للأرقام غير المعدلة تراجع

إلى مستوى أعلى بشكل كبير في أبريل الماضي إذ بلغت 1,7 في المائة. وواصلت أسعار الطاقة ارتفاعها على أساس سنوي بمعدل 3,8 في المائة، وإن كان هذا المعدل أقل بشكل واضح من نظيره في أبريل ومارس الماضيين، حيث تجاوزت نسبة الزيادة 5 في المائة في كل شهر منهما. وارتفعت أسعار المواد الغذائية والترفيحية بمعدل فوق المتوسط مقارنة بنفس الشهر من 2018، فيما تراجعت نسبة الارتفاع في أسعار وانخفضت معدلات التضخم

قال لويس دي غيندوس، نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي، إن برنامجاً كبيراً آخر لشراء السندات يمكن أن يكون خياراً، إذا لم يصل معدل التضخم في منطقة اليورو للمستوى المستهدف. موضحاً أن هناك بعض التدابير الممكنة التي يمكن للبنك المركزي الأوروبي تنفيذها. وأشار ماريو دراغي، رئيس المركزي الأوروبي، يوم الثلاثاء إلى أن البنك سيعلن حوافز جديدة حال تدهور الوضع الاقتصادي خلال الأشهر المقبلة. وذلك في وقت تأكد فيه تراجع معدلات التضخم في منطقة اليورو بشكل ملحوظ خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وأوضح دي غيندوس في تصريح لشبكة «سي إن بي سي» الأميركية أمس أن لدى البنك المركزي مجموعة واسعة من الأدوات المتاحة، مثل التوقعات المستقبلية للبنك وعمليات إعادة التمويل المستهدفة طويلة الأجل، إضافة إلى إعادة استثمار أموال السندات التي وصلت لأجل استحقاقها في الميزانية العمومية. مشيراً إلى أن برنامج التيسير الكمي جزء من تلك الخيارات التي يمكن للبنك استخدامها، مؤكداً أن البنك قد يختار مجموعة من الإجراءات لاستعادة التضخم.

لندن: «الشرق الأوسط»، قال لويس دي غيندوس، نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي، إن برنامجاً كبيراً آخر لشراء السندات يمكن أن يكون خياراً، إذا لم يصل معدل التضخم في منطقة اليورو للمستوى المستهدف. موضحاً أن هناك بعض التدابير الممكنة التي يمكن للبنك المركزي الأوروبي تنفيذها. وأشار ماريو دراغي، رئيس المركزي الأوروبي، يوم الثلاثاء إلى أن البنك سيعلن حوافز جديدة حال تدهور الوضع الاقتصادي خلال الأشهر المقبلة. وذلك في وقت تأكد فيه تراجع معدلات التضخم في منطقة اليورو بشكل ملحوظ خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وأوضح دي غيندوس في تصريح لشبكة «سي إن بي سي» الأميركية أمس أن لدى البنك المركزي مجموعة واسعة من الأدوات المتاحة، مثل التوقعات المستقبلية للبنك وعمليات إعادة التمويل المستهدفة طويلة الأجل، إضافة إلى إعادة استثمار أموال السندات التي وصلت لأجل استحقاقها في الميزانية العمومية. مشيراً إلى أن برنامج التيسير الكمي جزء من تلك الخيارات التي يمكن للبنك استخدامها، مؤكداً أن البنك قد يختار مجموعة من الإجراءات لاستعادة التضخم. وقال دي غيندوس إن «استقرار الأسعار أمر أساسي، وبالتالي فإننا نرغب في توقعات التضخم تبدأ في التراجع فسوف نتحرك». وسجلت معدلات التضخم في منطقة اليورو تراجعا ملحوظا في مايو الماضي، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي يوروستات في لوكسمبورغ، الثلاثاء، وأوضح المكتب أن أسعار المستهلكين تراجعت في الشهر الماضي بنسبة 1,2 في المائة مقارنة بنفس الشهر من 2018. في المقابل، ارتفعت أسعار المستهلكين في مايو الماضي، على أساس شهري، بنسبة 0,1 في المائة مقارنة بشهر أبريل (نيسان) الماضي، وكانت معدلات التضخم قد وصلت

## ألمانيا والصين.. التنافس لا يمنع تعزيز التعاون



بكين، «الشرق الأوسط»، يسعى وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتميار خلال زيارته للصين إلى تحسين شروط المنافسة هناك. وفي مستهل زيارته إلى بكين التي تستغرق ثلاثة أيام، التقى الوزير الألماني ببكين الوزير الصيني لشؤون تنظيم الأسواق، شيو يانج، ووقع الوزيران اتفاق تعاون بين البلدين.

ويخالف العلاقات الاقتصادية الثنائية، فإنه من المنتظر أن تدور محادثات التمايز أيضا حول تطورات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وقال ألتميار: «الصين والاتحاد الأوروبي شريكان من ناحية، لكنهما متنافسان أيضا»، مضيفاً أن الصين أكبر شريك تجاري لألمانيا، وهو ما يتطلب تعميق العلاقات الاقتصادية الجديدة، على حد تعبيره، وأضاف: «نحتاج إلى شروط منافسة متكافئة من دون تمييز أو ظلم». والتقى ألتميار أمس وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني مياو واي، ووزير التجارة زهونغ شان. ويسعى الوزير الألماني أيضا إلى المضي قدما في إبرام اتفاقية لتعزيز الاستثمارات بين الصين والاتحاد الأوروبي. وأكد ضرورة إجراء حوار

## «فيتش» تخفض توقعاتها لنمو الاقتصاد العام الحالي روسيا: تحذيرات رسمية من انفجار اجتماعي بسبب تفشي الفقر

عند مستوى 1,9 في المائة، الذي ستنساهم في تحقيقه الاستثمارات في إطار تنفيذ المشروعات الجديدة، وتراجع التضخم، وتخفيف الشدائد في السياسة النقدية - الائتمانية. وبالنسبة للتضخم توقعت الوكالة أن يبقى عند معدل 4,5 في المائة خلال العام 2019. ويحافظ على معدل قريب 4 في المائة عامي 2020 - 2021، أي قرب المستوى المستهدف وفق خطة الميزانية الروسية. كما توقفت الوكالة في تقريرها عند الوتيرة السريعة لنمو القروض الاستهلاكية، التي أشرت جدا خلال الفترة الماضية بين البنك المركزي الروسي ومسؤولين من الوزارات ذات الصلة، وسط تحذيرات من أن يؤدي هذا الوضع إلى ركود اقتصادي خلال السنوات القادمة. في هذا الشأن لم تستبعد «فيتش» أن يدرس «المركزي» الروسي إمكانية فرض حظر على منح قروض للمقترضين أصحاب عهء الديون المرتفعة، هذا بحال لم تثبت فاعليتها التدابير السابقة التي شملت رفع فعالية مخاطر القروض الاستهلاكية غير المضمونة.

بوتين تحدثت عن مواطنين يتراجع دخلهم، وأن أعدادهم تزايدت قليلا، بما في ذلك بسبب ظروف اقتصادية خارجية، ونتيجة جملة عمليات تجري في الاقتصاد الروسي حاليا». مع ذلك اعتبر بيسكوف أنه «في الوقت ذاته لا يمكننا الحديث في هذه الحال عن نمو الفقر في البلاد». وتوقعت فيتش تشديد «المركزي» الروسي تدابير له من نمو عبء ديون المواطنين الروس، عبر حظر منح قروض لمن يعاني من ديون عاقله. وفي تقريرها حول الاقتصاد العالمي، عدلت وكالة «فيتش» للتصنيفات الدولية توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي الروسي خلال العام 2019 وخفضتها من 1,5 في المائة (توقعات سابقة) حتى 1,2 في المائة. وأشارت إلى أن تباطؤ النمو في الربع الأول من العام الجاري كانت متوقعا، نظرا للتوقعات الأولية الصادرة عن وكالة الإحصاءات الروسية، التي كشفت عن نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,5 في المائة فقط على أساس سنوي. وحافظت الوكالة على توقعاتها لوتيرة النمو خلال 2020 - 2021

بهذا المستوى في بلد مع هذا المستوى من الناتج المحلي الإجمالي، ومع هذا النمو المستمر للأجور الشهرية. واقترح خطوات يرى أنها ستساعد في تقليص مستوى الفقر بنسبة 30 - 40 في المائة، ومنها تعديل خطة منح الدعم للأسرة التي يعيش فيها طفل واحد، وعوضا عن حصره فقط بالأسر التي أنجبت مولودها الأول خلال الفترة منذ وبعد العام 2018، يقترح أن يشمل هذا الدعم جميع الأسر التي تعيش فيها طفل واحد، وتعاني من الفقر، بغض النظر عن تاريخ ميلاد الطفل، وأكد توفر قدرة في الميزانية لتنفيذ هذه الخطة. واعترض ديميتري بيسكوف، الناطق الرسمي باسم الكرملين، على الصيغة التي استخدمها كودرين في طرح المشكلة، لكنه لم ينف وجودها. وقال في تصريحات للصحافيين إن الكرملين لا يخفي مشكلة الفقر لكن في الوقت ذاته «لا يجوز تضخيمها»، وأضاف: «لا يمكننا الموافقة على الصيغة (التي استخدمها كودرين) وعبارات مثل انفجار وما إلى ذلك... ونرى أنها صيغة عاطفية انفعالية». ومن ثم أعاد للأمان أن «الرئيس

موسكو، طه عبد الواحد حذر مسؤول روسي من انفجار اجتماعي في البلاد نتيجة تفشي الفقر، في الوقت الذي خفضت فيه وكالة «فيتش» توقعاتها لنمو الاقتصاد الروسي. وأشارت تصريحات البكسي كودرين، رئيس غرفة الحسابات الروسية، الجدل حول مستوى الفقر في روسيا وتأثيره على الوضع في البلاد بشكل عام، ولدى سؤاله حول هذا الأمر خلال حوار تلفزيوني، قال كودرين: «أجل، أشعر بالقلق إزاء هذا»، وأشار إلى أن «المستوى المعيشي للمواطنين يتراجع خلال السنوات الماضية، وحاليا هناك نحو 12,5 مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر»، موضحاً أن «70 في المائة من مواطنينا الفقراء يعيشون في أسر، وهم غالبا من الأطفال»، وحذر من أن استمرار تراجع المستوى المعيشي في روسيا، على خلفية وضع أفضل في دول أخرى قد يؤدي إلى «انفجار اجتماعي».

ورأى أن «الفقر في روسيا وصمة عار» لأنه لا يجب أن يكون هناك فقر



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,70	16,76	9,64	1507	2,95
ج. استرليني £		4,71	4,57	0,47	4,61	0,47	0,38	0,89	21,03	12,11	1893	3,73
يورو €		4,21	4,08	0,42	4,12	0,42	0,34	0,79	18,77	10,82	1693	3,31

الاندماج الإقليمي، إضافة إلى التعاون الكبير بين الطرفين. كما أشار إلى أن المنطقة هي الأكثر تعقلاً حالياً وسط حرب تكتلات شرسة ومعارك تجارية عنيفة. وأوضح كذلك، أنه لا يخشى من تأثيرات سلبية لتصاعد الموجة «الشعبوية» في عدد من الدول الأوروبية على التعاون الأورومتوسطي.

والى نص الحوار...

شهد مشاركة فاعلة من أكثر من 150 من مثلي الحكومات والجهات المعنية ومجتمعات الأعمال ومراكز الفكر ودوائر التفاوض التجاري، وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية.

وعلى هامش المنتدى، قال السفير ناصر كامل، في حوار له «الشرق الأوسط»، إن نظرة الاتحاد إلى تجربة «مجلس التعاون الخليجي» إيجابية للغاية، كونه نموذجاً يحتذى به في

الاتحاد... لكن أنشطة التعاون تشهد اليوم تحسناً كبيراً، نتيجة لوجود «إرادة سياسية» واسعة لدى الدول الأعضاء، وبخاصة بعد استقرار الأوضاع في أغلبها.

ويضم الاتحاد من أجل المتوسط 43 بلداً، منها 28 دولة أوروبية و15 دولة جنوب وشرق البحر المتوسط. ونظم الاتحاد بالعاصمة المصرية هذا الأسبوع أول منتدى مخصص للتجارة، الذي

أكد الأمين العام له «الاتحاد من أجل المتوسط»، أن التعاون الأورومتوسطي أصبح احتياجاً ماساً وليس رفاهية، مشيراً إلى أن عمل الاتحاد الذي انطلق في منتصف عام 2008، قد شهد في بداياته عقبات كبرى نتيجة ما شهده العالم من أزمة اقتصادية عالمية؛ ثم أحداث جيوسياسية أدت إلى اضطراب في عدد من الدول العربية؛ ما أدى إلى تأخر نشاط

## السفير كامل أكد لـ «التنقذة الاقتصادية» أن «مجلس التعاون الخليجي» نموذج يحتذى به في الاندماج الإقليمي

# أمين عام «الاتحاد من أجل المتوسط»: التعاون الأورومتوسطي ليس رفاهية

حتى أكثر الأصوات التي تنادي بـ«عزلة أوروبا» لا تشكك في أهمية التعاون الأورومتوسطي.

- كيف يتعاون الاتحاد من أجل المتوسط مع دول الخليج العربي؟
- هناك 3 محاور للامر، أولاً فإن دول مجلس التعاون الخليجي تنخرط مع الاتحاد من أجل المتوسط في الكثير من الأنشطة... مثلاً في مشروع محطة تحلية المياه في غزة، فإن البنك الإسلامي للتنمية التابع لمنظمة التعاون الخليجي هو أحد الممولين الرئيسيين لهذا المشروع، بعدما تبناه الاتحاد من أجل المتوسط. وبالتالي، حينما ترى دول مجلس التعاون الفوائد التي تعود على منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، فإنها تنخرط بإيجابية شديدة.

ثانياً، هناك الكثير الذي يمكن أن نتعلمه من دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتصل بالتكامل الإقليمي، حيث إن دول مجلس التعاون الخليجي، حيث إن المجلس له تجربة ناجحة جداً في هذا المجال، فكل الحريات مكفولة، وكذلك حرية انتقال السلع والخدمات... ولذلك، نحن في الاتحاد من أجل المتوسط ننظر بإيجابية شديدة.

ثالثاً، فإن عدداً من دول الاتحاد من أجل المتوسط، وبخاصة مصر والأردن، لديها حجم تبادل تجاري واقتصادي واستثماري ضخم مع دول مجلس التعاون الخليجي؛ ما يجعلنا في الاتحاد داعين لأي نشاط وتعاون مع دول المجلس، وأيضا نرؤج لديهم للاستثمار في المتوسط؛ لأن في النهاية، أمن ورفاه المتوسط يرتبط بالإطار العالمي «منظومة مترابطة».

وبالتالي، فإن الخليج عنصر داعم، ومتعاون تنمويا وتمويليا، ونموذج قريب نتعلم منه فيما يتصل بالاندماج الإقليمي.

من التكلفة الاقتصادية، وتقلل من الكلفة السياسية والجيو-استراتيجية للحصول على الطاقة... وبالتالي، أصبح لدى أوروبا اليوم مصدر جديد مستدام وأمن للطاقة، فعندما ننظر إلى الدول أعضاء المنتدى نجدها «دولاً صديقة لأوروبا»، وبخاصة أن الغاز يعد أحد مصادر الطاقة التقليدية الأقل تلويثاً للبيئة، والذي يعد أحد مصادر الطاقة الانتقالية ما بين الطاقة الأحفورية التقليدية، والطاقة النظيفة أو الخضراء المنتجة من الطاقة المتجددة.

وبالتالي، فإن غاز المتوسط ينظر له في أوروبا على أنه تطور إيجابي للغاية، وله فوائد كبرى للمنطقة بمعناها الشامل، وفوائد فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي الإقليمي؛ لأنه سيحقق تجارة بينية في عدد من الدول وأيضاً مع بقية أوروبا، وبخاصة مع ترقيت دخول دول مستقبلأ أخرى مثل لبنان وسوريا وفلسطين، فإننا نتحدث عن فرص واعدة جداً للجمع.

بخبيرناك الدبلوماسي السابقة... تنامي الموجة الشعبوية في دول أوروبا الوسطية، كما نرى في إيطاليا وفرنسا مثلاً، هل يمكن أن يؤثر سلباً على مستقبل التعاون المتوسطي؟

- ساتناول الموضوع من منظور إيجابي، حيث إن أكثر الأصوات التي تنتهي هذا الفكري في أوروبا، لا تتحدث أبداً في أهمية التعاون الأورومتوسطي... على العكس، البعض منها يرى أن هذا التعاون قد يكون مفيداً؛ لأن تنمية ورخاء جنوب المتوسط ستحمي من ظاهرة الهجرة إليها من جوانب برورها سلبية. وحينما نتحدث مع بعضهم، نجد أنهم يفكرون أن تنمية أفريقيا جنوب الصحراء وتقديم يد العون لهذه المنطقة والتعامل مع تأثيرات التغيير المناخي في دول الساحل والصحراء، هي خطوات مهمة للغاية للتعامل مع قضية الهجرة... وبالتالي، فإن

الأوروبية التي توجه لدول جنوب المتوسط، والتي ستزيد بما لا يقل عن 20 إلى 25 في المائة خلال بضع سنين مقبلة، فإن ذلك يدل على مستوى هذا الإدراك. وإذا أضفنا إلى ذلك أن الرؤية الأوروبية تنظر للامر في الإطار الأشمل، إنه نتيجة لهذا التوتر على المسرح الدولي، فهناك حاجة إلى أن منطقتنا بما تشمله من جوار تكون مفتوحة بشكل أكبر على بعضها، ويكون لديها سوق قادرة على حد كبير على المنافسة مع تكتلات قوية، وفي بعض الأحيان «عنيفة»... وبالتالي، كلما زاد حمي واندماجي مع جيراننا، فإن قدرتي تزداد على المنافسة في هذا العالم الصعب. وبحسب لأوروبا وكذلك لدولنا أننا لا نزال مؤمنين بفوائد التكامل وتحرير التجارة، في وقت البعض للامس لا يؤمن بهذه القيم.

مصر تسعى جاهدة لتنفيذ خطتها للنحول إلى مركز إقليمي للطاقة، بما يخدم دول المتوسط وأوروبا والشرق الأوسط بالتبعية، لكن توجد عوائق جيوسياسية قد تؤثر على ذلك، فهل المنظمة دور؟

لدينا في الاتحاد من أجل المتوسط قطاع يدعى «الطاقة والطاقة المتجددة»، وداخل هذا القطاع لدينا منصات للغاز، وكنا منذ أيام في باريس مع وزير البترول المصري المهندس طارق الملا في اجتماع حول الغاز، واستطيع أن أقول إن مداخلات كل كبار العاملين في هذا المجال من مسؤولين وشركات دولية كبرى، نتحدث عن أن الإنجاز الذي حققته مصر، سواء على الصعيد الوطني أو على صعيد بناء قاعدة إقليمية للتعاون، أمر غير مسويق و«قصة نجاح يحتذى بها».

وعلى البعد الإقليمي، فهذه القاعدة ومنتدى الغاز الذي تقوده مصر، لها أبعاد جيو-استراتيجية إيجابية لأوروبا؛ لأنها تزيد من مصادر حصول القارة الأوروبية على احتياجاتها من الطاقة، وتقلل



السفير ناصر كامل أمين عام الاتحاد من أجل المتوسط (موقع الاتحاد)

الجيوستراتيجية والاقتصادية من منطلق المصلحة الذاتية.

فبناء منطقة رخاء مشترك تجذب أوروبا مخاطر عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجنوب، من هجرة وإرهاب وتراعات داخلية. كما أنها تمنحها سوقاً مستقرة قادرة على استيعاب جزء من صادراتها. وثالثاً، فهي تهيئ لها الفرصة لاستيعاب جزء من أوروبا والتي لا يمكن أن تستمر نتيجة للديموغرافيا الحالية؛ نظراً لأن سوق العمل الأوروبي تتقلص وتنتعش، وأمامها حالياً إما أن تستورد عمالة أو تصنع صناعة أو تتقلع جزءاً من مداخل إنتاجها إلينا... وبالتالي، فإن خلق وظائف في دول الجنوب هي مصلحة اقتصادية له.

والبعض يتصور أن «المعادلة صفرية»... بمعنى أن ما أكسبه خسره الآخر، لكن الواقع أن المعادلة في الاقتصاد والتعاون الاقتصادي لم تكن

أيضاً، هذه الدول بنيتها الاقتصادية أقرب - مقارنة بدول الشمال - للتعاون مع دول جنوب المتوسط؛ لأن الكثير من الثروة المتولدة في هذه الدول قادمة من المشروعات التجارية والصغيرة، وبالتالي فقدرتها كبيرة على نقل تجاربها إلى دول الجنوب... ولذلك فإننا نتصور أن دول جنوب أوروبا هي الجسر الطبيعي للعلاقة بين دولنا في جنوب المتوسط والشمال الأوروبي.

أضف إلى ذلك أن دول الشمال الأوروبي - وهو أمر غاية في الأهمية - مؤمنة جداً بالتعاون الأورومتوسطي، وأكبر الداعمين الماليين لمنظمة الاتحاد من أجل المتوسط هي مؤسسات مانحة من ألمانيا والسويد والنرويج. وما مدى استفادة دول الشمال من تعزيز التعاون؟

الفكرة هي أن خلق منطقة رخاء مشترك، هي مسألة إيجابية؛ من الناحية

الاربعة الأخيرة، يوجد تحسن نسبي في المناخ العام، أولاً عادت عدد من الدول إلى الاستقرار وإلى النمو، ومصر نموذج في هذا الشأن، وكذلك المغرب والأردن، وحتى تونس اليوم في سبيلها إلى الاستقرار... والاقتصاد بدأ يلتفت أنفاسه... بالطبع لا تزال دول مثل ليبيا وسوريا تحتاج إلى وقت، لكن الوضع الجيو-استراتيجي بشكل عام أفضل كثيراً الآن مقارنة بسنوات سابقة.

حتى إذا تحدثنا عن النمو الاقتصادي، فمتوسط النمو الاقتصادي في دول جنوب المتوسط عند معدلات 1,7 إلى 2 في المائة، وهي نتائج إيجابية على كل حال وتحتاج مرحلة النتائج السلبية، وإذا أضفنا إلى ذلك نتائج الدول سريعة النمو مثل مصر والمغرب، يتضح أن هناك صورة أفضل، وبالتالي انتقلت اجتماعات هذا الكيان (الاتحاد من أجل المتوسط) على مستوى وزراء الخارجية، وكذلك الاجتماعات الوزارية القطاعية، ووزراء التجارة والعمل والمرأة والتنمية التحتية والفعل وغيرها، وأصبح هناك انخراط في أنشطة الاتحاد على المستوى القطاعي.

أيضاً، أنشطة الاتحاد شهدت انعكاشاً فيما يتصل بمنصات الحوار، حيث جمعنا خلال السنوات القليلة الماضية ما بين 150 و200 ألف من ناطق عليهم سمي «أصحاب المصلحة» stakeholders، سواء رجال أعمال أو مسؤولين أو شياًياً وشباباً وجميعاً مديناً، وإذا أضفنا إلى ذلك أن اجتماعات كبار المسؤولين تسير بانتظام شديد يدل على أن هناك إرادة سياسية، وزيادة عدداً للشروعات التي تبنيتها خلال العامين إلى الثلاثة الماضية إلى درجة أننا نعتني حالياً من صعوبة في التعامل مع كثرة المشروعات التي تردنا وتريد أن نأخذ فرصتها، من خلال دعها سياسياً وأمام مؤسسات التمويل، فكل هذه مؤشرات على

بصفتك أميناً عاماً له، الاتحاد من أجل المتوسط، ما هي أهمية التعاون بين دول المنطقة من وجهة نظرك؟ وكيف تقيم التقدم المحرز؟

التعاون الأورومتوسطي ليس رفاهية، فهو مبني على عنصر موضوعي مبني بدوره على حقائق جغرافية وتاريخية وسياسية... فالتكامل المتوسطي ما بين أوروبا وجوارها جنوب المتوسط هو واقع جيو-استراتيجي، فنحن نجمعنا «بحيرة» وليس بحراً، وتاريخ مشترك (بسلبياته وإيجابياته)، وجمعنا أيضاً أننا نحيا في عالم يحكمه منطق التكتلات... وبالتالي، فنحن نعيش «احتياجاً» وليس «رفاهية».

ومن خلال هذا المنظر، فإن نجاح الاتحاد من أجل المتوسط أو تراجع دوره، هو بمثابة «ترموتر لحال المنطقة»... ومن الممكن أن نقول إن الاتحاد في بداياته كان يعاني كثيراً؛ لأن أوروبا من جهة كانت تمر بضائقة وأزمة مالية غير مسبوبة، وبخاصة في جنوب القارة، والعالم العربي على الجانب الآخر كان في حالة سيولة غير عادية؛ لأنه كان يمر بـ«ما يسمى «الربيع العربي» بكل تداعياته على المنطقة وأوضاعها سياسياً واقتصادياً، التي أدت بعدد من دولنا إلى أن تصل إلى مرحلة «الدولة الفاشلة».

وبالتالي، كان التعاون الأورومتوسطي يواجه تحديات كبرى، حيث لم يكن هناك استقرار بالأساس، سواء على الشطر الشمالي أو الجنوبي؛ كل لاسبابه وأوقعه، وانشغال كل طرف بأزماته الحادة، من موجات هجرة غير مسبوقة إلى نزاعات مسلحة، إلى آخره.

وماذا عن الوضع اليوم؟

- في الأوساط الثلاثة أو

## حوار اقتصادي

القاهرة: أحمد الغمراوي

صفتك أميناً عاماً له، الاتحاد من أجل المتوسط، ما هي أهمية التعاون بين دول المنطقة من وجهة نظرك؟ وكيف تقيم التقدم المحرز؟

- التعاون الأورومتوسطي ليس رفاهية، فهو مبني على عنصر موضوعي مبني بدوره على حقائق جغرافية وتاريخية وسياسية... فالتكامل المتوسطي ما بين أوروبا وجوارها جنوب المتوسط هو واقع جيو-استراتيجي، فنحن نجمعنا «بحيرة» وليس بحراً، وتاريخ مشترك (بسلبياته وإيجابياته)، وجمعنا أيضاً أننا نحيا في عالم يحكمه منطق التكتلات... وبالتالي، فنحن نعيش «احتياجاً» وليس «رفاهية».

ومن خلال هذا المنظر، فإن نجاح الاتحاد من أجل المتوسط أو تراجع دوره، هو بمثابة «ترموتر لحال المنطقة»... ومن الممكن أن نقول إن الاتحاد في بداياته كان يعاني كثيراً؛ لأن أوروبا من جهة كانت تمر بضائقة وأزمة مالية غير مسبوبة، وبخاصة في جنوب القارة، والعالم العربي على الجانب الآخر كان في حالة سيولة غير عادية؛ لأنه كان يمر بـ«ما يسمى «الربيع العربي» بكل تداعياته على المنطقة وأوضاعها سياسياً واقتصادياً، التي أدت بعدد من دولنا إلى أن تصل إلى مرحلة «الدولة الفاشلة».

وبالتالي، كان التعاون الأورومتوسطي يواجه تحديات كبرى، حيث لم يكن هناك استقرار بالأساس، سواء على الشطر الشمالي أو الجنوبي؛ كل لاسبابه وأوقعه، وانشغال كل طرف بأزماته الحادة، من موجات هجرة غير مسبوقة إلى نزاعات مسلحة، إلى آخره.

وماذا عن الوضع اليوم؟

- في الأوساط الثلاثة أو

## البنوك الإسلامية في المغرب تبدأ العمل بودائع الاستثمار

الرباط، 18 يونيو 2019 - أعلن عبد اللطيف الجواهري، محافظ البنك المركزي المغربي، أن البنوك التشاركية (المطابقة للشريعة الإسلامية) بالمغرب بدأت العمل أخيراً بودائع الاستثمار. وقال الجواهري، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي أول من أمس عقب انعقاد اجتماع المجلس الإداري للبنك المركزي، إن اللجنة الشرعية للمجلس العلمي الأعلى صادقت على النظام الخاص بودائع الاستثمار، وجرى تسليمه للبنوك، وطرح أول بنك تشاركي عرضاً تجريبياً في هذا الإطار خلال الأسبوع الأخير.

وحول تطور نشاط البنوك التشاركية بعد مرور 18 شهراً على انطلاقها، أوضح الجواهري أن ودايع العملاء لدى هذه البنوك بلغت حالياً 1,6 مليار درهم (168 مليون دولار) فيما بلغ جاري التموليات التي منحتها 6,5 مليار درهم (684 مليون دولار). وأضاف أن هذا القطاع في المغرب لا يزال في طور البناء، مشيراً إلى أن بنك المغرب المركزي يعمل في تعاون وثيق مع اللجنة الشرعية من أجل تطويره وتنويع منتجاته، وأنه سيحتاج إلى

## البنك الدولي: مبادرة «الحزام والطريق» تعزز التجارة شريطة الشفافية والإصلاحات

وأفاد التقرير بأنه «لا يُعرف الكثير عن العمليات التي يتم اختيار الشركات على أساسها» وأضاف أن «التحرك باتجاه ممارسات دولية جيدة على غرار إجراء عمليات استحواد شفافعية يزيد من احتمال تخصيص مشاريع ضمن مبادرة الحزام والطريق للشركات التي تعد الأكثر قدرة على تطبيقها».

وأوصى التقرير بان تكون المعلومات المرتبطة بالتخطيط والتكاليف المالية والميزانية وعمليات الاستحواذ المرتبطة بالمبادرة متاحة بشكل أكبر للعامة لتعزيز فعالية الاستثمارات الفردية في البنى التحتية واستراتيجيات التنمية

توصلت إلى أن نحو ربع هذه الاقتصادات تعاني أساساً من مستويات دين مرتفعة و«تزداد مكان الضعف متوسطة الأمد» بالنسبة لبعضها.

وذكر التقرير أن مشاريع البنى التحتية الكبيرة «تظلوي بطبيعتها على مخاطر»، إذ بإمكانها أن تسبب بالفساد وبإخفاقات في عمليات الاستحواذ الحكومية.

ودفع ذلك الولايات المتحدة والهند وبعض الدول الأوروبية للارتياح من المشروع. وخلص البنك الدولي إلى أن أغلبية العقود المرتبطة بالمبادرة منموحة لشركات صينية رغم «محدودية» المعلومات المتوفرة.

وتحسين الشفافية وتوسيع التجارة والتخفيف من المخاطر البيئية وتلك المرتبطة بالفساد. وقامت نانسي رئيس مجموعة البنك الدولي جيلا بازارباسيوغلو إنك بينما سترداد التجارة «بشكل كبير ولو كان غير متساو» بالنسبة لاقتصادات الدول التي يمر عبرها المشروع، فإن هذه المخاسب المحتملة ستأتي مصحوبة بمخاطر كبيرة».

وقدر التقرير أن خطة «الحزام والطريق» ستعزز التجارة بنسبة 2,8 إلى 9,7 في المائة بالنسبة للدول المشاركة، وما بين 1,7 و2,2 في المائة بالنسبة للعالم... لكن الدراسة

وأخرى تتعلق بالترقات وسكك الحديد، بتمول بمئات مليارات الدولارات من المصارف الصينية. لكن معارضة الخطة التي أطلقت منذ ست سنوات يشيرون إلى أن هدفها زيادة نفوذ بكين عالمياً عبر صفقة ماضية داعمة لشركات الصينية، بينما ستقل كاهل الدول المعنية بالديون والأضرار البيئية.

وأفاد تقرير «اقتصادات الحزام والطريق» الذي أعده البنك الدولي أن لدى المشروع «القدرة على تحسين التجارة والاستثمار الأجنبي والظروف المعيشية بشكل كبير» شرط إجراء الصين والإقليم الدول التي يمر عبرها إصلاحات في سياساتها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد البنك الدولي الأربعاء أنه بإمكان خطة «الحزام والطريق» الصينية الضخمة تعزيز الأوضاع الاقتصادية وتخفف معدلات البطالة في عشرات الدول النامية، لكنها تحمل خطر التسبب بأضرار بيئية وزيادة الديون والفساد في حال لم يتم إدخال تعديلات عليها.

وتهدف الخطة التي تعد بين أهم سياسات الرئيس الصيني شي جينبينغ الخارجية لإعادة إحياء ما كان يعرف بـ«طريق الحرير» لربط آسيا بأوروبا وأفريقيا عبر استثمارات واسعة في مشاريع بحرية،

## تراجع أسعار المستهلكين في السعودية خلال مايو

جيستون توفي خبير الاقتصاد المعني بالأسواق الناشئة في كابينال إيكونوميكس ومقرها لندن «استمرار انحسار انكماش الأسعار واتساع نطاقه بدعم المؤشرات على أن لتنامي النشاط في القطاع غير النفطي يعكس نمو القطاع غير النفطي ومقاس مدى نجاح سلسلة الإصلاحات الاقتصادية والمالية السعودية الرامية للحد من

الاعتماد على إيرادات الخام في ظل انخفاض أسعار النفط. وقال صندوق النقد الدولي الشهر الماضي إن من المتوقع أن يرتفع معدل نمو القطاع غير النفطي الحقيقي إلى 2,9 في المائة في العام 2019، ليرتفع النمو الاقتصادي الكلي إلى 1,9 في المائة، بما يزيد على التوقعات السابقة البالغة 1,8 في المائة.

ولا يزال الخبراء

المؤشر الفرعي للإسكان والمياه والكهرباء والغاز والوقود، نزل 7,5 في المائة عن مستواه قبل عام. وتراجع المؤشر الفرعي 7,8 في المائة في أبريل.

غير أن أسعار الغذاء والمشروبات زادت 1,8 في المائة، وهي نسبة أعلى من الوتيرة المسجلة في أبريل، في حين ارتفعت تكلفة التعليم 1,3 في المائة دون تغيير عن أبريل.

ونقلت «رويترز» عن

العامه للإحصاء أمس الأربعاء، إلى أن مؤشر أسعار المستهلكين تراجع 1,5 في المائة على أساس سنوي في مايو، بينما زاد 0,1 في المائة في أبريل.

وقال خبراء اقتصاد إن انخفاض مؤشر أسعار المستهلكين على أساس سنوي يرجع جزئياً إلى انحسار تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في العام الماضي.

وظاهرت البيانات أن

الرياض، «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار المستهلكين في جينينغ الخارجية لإعادة إحياء ما كان يعرف بـ«طريق الحرير» لربط آسيا بأوروبا وأفريقيا عبر استثمارات واسعة في مشاريع بحرية،

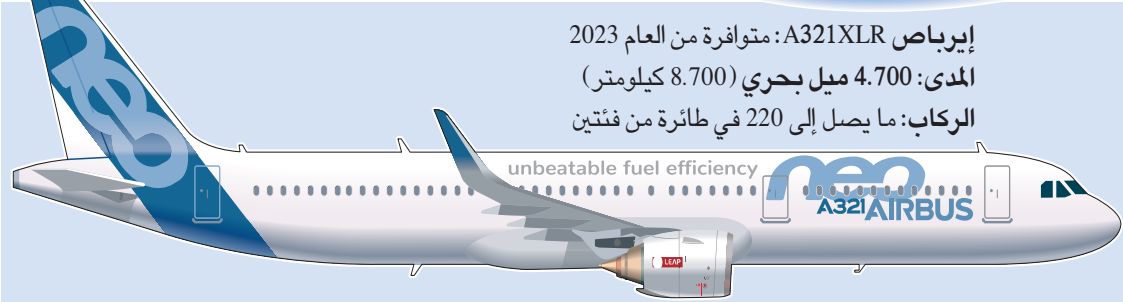
انخفضت أسعار المستهلكين في جينينغ الخارجية لإعادة إحياء ما كان يعرف بـ«طريق الحرير» لربط آسيا بأوروبا وأفريقيا عبر استثمارات واسعة في مشاريع بحرية،



## في ضوء مبادرات «رؤية 2030»، بتوفير خدمات نقل لوجيستية تنافسية

## صفقات شركات الطيران السعودية تنعش المنافسة محلياً وإقليمياً

**إيرباص تهيم في معرض باريس الجوي**  
انطلقت إيرباص في معرض باريس الجوي من خلال كشف النقاب عن طراز A321XLR الجديد لطائرات جديدة بعيدة المدى - معلنه عن طلبيات بلغت قيمتها 13 مليار دولار



إيرباص A321XLR: متوافرة من العام 2023  
المدى: 4.700 ميل بحري (8.700 كيلومتر)  
الركاب: ما يصل إلى 220 في طائرة من فئتين

المحركات: CFM International Leap-1A أو Pratt & Whitney PW1100G - تحرق وقود أقل بنسبة 30% لكل مقعد مقارنة بالطراز A321 neo الأصلي

التزامات طلبيات الطائرات	شركة التأجير الجوي (الولايات المتحدة)	إيرباص A220-30s	طلب جديد / مذكرة تفاهم	50
		إيرباص A321XLR	طلب جديد / مذكرة تفاهم	27
		إيرباص A321neo	طلب جديد / مذكرة تفاهم	23
	الخطوط الجوية المتحدة (الولايات المتحدة)	إمبراير 175	النظام الثابت	20
		إمبراير 175	خيار	19
	فيرجن أتلانتك (المملكة المتحدة)	إيرباص a330 900neo	النظام الثابت	8
		إيرباص a330 900neo	خيار	6
	طيران الشرق الأوسط (لبنان)	إيرباص A321XLR	استبدال	4



بوينغ 737 ماكس: الطلاب متوقفة منذ أوقف المنظمون طائرة 737 ماكس عن الطيران في مارس (آذار) بعد وقوع حادثتين أدتا إلى سقوط قتلى

المصدر: FlightGlobal, Bloomberg, CNN (الشرق الأوسط)

وتعزيز القدرات الفنية المحلية، وتدريب الموارد البشرية، وتوفير فرص العمل في هذا القطاع؛ حيث تشير التقديرات إلى أن تكلفة هذه الصفقة تتجاوز 7,4 مليار دولار، حسب لائحة الأسعار الرسمية. فيما كشف المهندس صالح الجاسر، المدير العام لـ«الخطوط الجوية السعودية» أنه خلال الأشهر القليلة المقبلة سوف يتم الإعلان عن صفقة أخرى جديدة تتضمن شراء طائرات حديثة عريضة البدن، لتعتمد مزيد من خطط التطوير والتوسع في التشغيل داخلياً ودولياً.

وفي يناير (كانون الثاني) 2017، وقعت شركة «طيران ناس» السعودية، اتفاقية مع شركة «إيرباص» لشراء 120 طائرة من طراز (A320neo)، وذلك بقيمة إجمالية قدرها 32 مليار ريال سعودي (8,5 مليار دولار)، وتم الاتفاق على شراء 80 طائرة، تمت جدولة تسلمها بداية من عام 2018 حتى 2026، مع أحقية «طيران ناس» في شراء 40 طائرة إضافية في المستقبل.

وفي يناير (كانون الثاني) 2017، وقعت شركة «طيران ناس» السعودية، اتفاقية مع شركة «إيرباص» لشراء 120 طائرة من طراز (A320neo)، وذلك بقيمة إجمالية قدرها 32 مليار ريال سعودي (8,5 مليار دولار)، وتم الاتفاق على شراء 80 طائرة، تمت جدولة تسلمها بداية من عام 2018 حتى 2026، مع أحقية «طيران ناس» في شراء 40 طائرة إضافية في المستقبل. ومع ذلك التوسع الشرائي، تزداد نقاط التفتيش لدى شركات الطيران السعودية الأخرى، مع طفرة في وسائل النقل كافة؛ حيث حققت «طيران ناس» جائزتي «سكاي تراكس» العالمية في الحصول على لقب أفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط للعام الثالث على التوالي، بالإضافة إلى الفوز بجائزة أفضل موظفي خدمة شركة طيران في الشرق الأوسط. وفي وقت أكدت فيه «رؤية السعودية 2030» على أن تكون مركزاً لوجيستياً عالمياً، من خلال توفير خدمات النقل اللوجيستي التنافسية؛ نشأت عدة شركات نقل في السعودية، مثل «طيران وهندسة الطيران والنقل الجوي،

## يختص بتقنيات الاستشعارات الكهروضوئية والمهام الخاصة مشروع يجمع «السعودية للصناعات العسكرية» و«إل 3 تكنولوجيز»

باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت «الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)» إبرام اتفاقية تأسيس مشروع مشترك مع شركة «إل 3 تكنولوجيز» بالتعاون في مجال تقنيات الأشعة الكهروضوئية والأشعة تحت الحمراء (EO-IR)، وأنظمة المهام الخاصة داخل السعودية. وتم توقيع العقد خلال «معرض باريس الجوي»، بحضور أحمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، وكريستوفر كوباسيك، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إل 3 تكنولوجيز»، حيث سبق للطرفين توقيع مذكرة تفاهم في فبراير (شباط) الماضي تقضي بتأسيس المشروع المشترك. وستقوم كل من شركتي «سامي» و«إل 3 تكنولوجيز» بتصميم وتنفيذ الحلول والتقنيات المتطورة من خلال مركز للتميز سيتم إنشاؤه في السعودية.

وقال أحمد الخطيب: «الشراكة مع إل 3 تكنولوجيز تأتي ضمن الجهود لإنشاء مركز للتميز داخل السعودية»، مضيفاً: «الشراكة (ضمن) سعينا المتواصل إلى المساهمة في تحقيق (رؤية 2030)، وستساهم في تطوير صناعة أنظمة الاستشعار والمهام الخاصة، فضلاً عن إنشاء هيكل شامل لخدمة تقديم الدعم طوال مدة العمر الافتراضي (TLS) للعملائنا في المجال العسكري». وقال كريستوفر كوباسيك: «هذه الشراكة مع شركة (SAM)، تتضمن أنشطة البحث والتطوير والتصنيع، والتدريب والاستدامة»، مشيراً إلى أنها ستسكن علامة فارقة في مواصلة تطوير وتنفيذ استراتيجيات النمو عالمياً.

وتنص مذكرة التفاهم التي تم توقيعها على هامش معرض باريس الجوي على توفير منصة مدرعات «تيريكس 2» (8x8) لصالح القوات البرية الملكية السعودية، وتطوير الجيل الجديد من مركبة المشاة القتالية (Infantry Fighting Vehicle)، وبحث أساق التعاون لتطوير قدرات الصيانة والإصلاح للعملاء التجاريين والعسكريين، فضلاً عن بناء السفن والقطع البحرية، ودراسة وتطوير طائرات C130 جديدة، والمساعدة في تحديث صناعة الإلكترونيات والبحرية «إس تي إنجينيرينغ»،

و«بنك ميزوهو - Mizuho Bank». وأكد المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أن مذكرات التفاهم والاتفاقيات تؤكد انفتاح السعودية على جذب الاستثمارات الأجنبية، لافتاً إلى أن اليابان تُعد أحد أهم الشركاء الاقتصاديين لبلاده. وأضاف أن مخرجات اللقاء مع الشركاء من الجانب الياباني، أكدت وجود فرص كثيرة لتوسيع آفاق الشراكة بين البلدين في ظل الإصلاحات الاقتصادية، والتقدم المستمر على صعيد سهولة ممارسة الأعمال في السعودية. وشدد العمر على أن بلاده تتطلع إلى بدء أعمال الشركات اليابانية التي تم التوقيع معها في المنتدى، وتوسع آفاق الشراكة باستقطاب عدد أكبر من الشركات اليابانية مستقبلاً.

في ذلك، قال هيديكو شو المدير العام لهيئة «جيترو» اليابانية في السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» من طوكيو، إن «بنك ميزوهو» و«بنك أوبولي الأول»، أمس، إنه أبلغ «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» قراره التخلي عن ترخيص مزاوله الأعمال الخاص بفرعه في «مركز قطر للمال»، وإغلاق هذا الفرع بشكل دائم، مشيراً إلى أن القرار يأتي عقب أشهر من الإجراءات الباطلة التي اتخذتها «هيئة تنظيم مركز قطر للمال»، والتي جعلت من المستحيل مواصلة أعمال «بنك أوبولي الأول» في قطر.

وقال «بنك أوبولي الأول»، الذي يعد أكبر بنك في دولة الإمارات، إن «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» ادعت في وقت سابق تورط «بنك أوبولي الأول» في تعاملات هدفت إلى التلاعب بقيمة الريال القطري، وأكد البنك وقتها زيف هذه الادعاءات ورفضها بشكل قطعي، كما أكد التزامه الدائم بإدارة أعماله وفق أعلى مستويات المهنية والمصداقية، ووفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها.

ولفت «بنك أوبولي الأول» الذي يتخذ من العاصمة الإماراتية مقراً له، إلى أنه بذل كثيراً من المصاعب التي وصفها بالحديدة للتعامل مع «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» لحل هذه المسألة؛ حيث قدم «بنك أوبولي الأول»

## بنك إماراتي يتخلى عن مزاوله أعماله في قطر



المقر الرئيسي لـ«بنك أوبولي الأول» بالعاصمة الإماراتية (الشرق الأوسط)

في «مركز قطر للمال» المعلومات كافة التي طلبت منه بموجب قرار «مركز قطر للمال». وأكد البنك أن الإهتمام بعملائه في فرع «مركز قطر للمال» ووعايتهم بشكلان أهم أولوياته خلال هذه الفترة، فحسباً: «سيضمن البنك حماية حقوقهم من خلال العمل على إنهاء عمليات فرع (مركز قطر للمال) بشكل منظم، وقد اتخذ البنك بالفعل التدابير المناسبة كافة التي تضمن حماية مصالح عملائه وموظفيه كافة في فرع (مركز قطر للمال)».

وكان «بنك أوبولي الأول» أنه لن يكون لإجراءات «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» أي تأثير يتعدى أعمال فرع البنك في قطر، والتي شكلت أقل من 0,03 في المائة من صافي أرباح «بنك أوبولي الأول» لعام 2018. وأضاف: «لا يتوقع أن يكون لإغلاق فرع (مركز قطر للمال) أي أثر مادي على أداء أو استراتيجيات أعمال المجموعة في المستقبل».

وكان «بنك أوبولي الأول» أنه لن يكون لإجراءات «هيئة تنظيم مركز قطر للمال» أي تأثير يتعدى أعمال فرع البنك في قطر، والتي شكلت أقل من 0,03 في المائة من صافي أرباح «بنك أوبولي الأول» لعام 2018. وأضاف: «لا يتوقع أن يكون لإغلاق فرع (مركز قطر للمال) أي أثر مادي على أداء أو استراتيجيات أعمال المجموعة في المستقبل».

## اتفاقيات بين البلدين في قطاعات التمويل والتعليم والصناعة

### 22% زيادة في صادرات السعودية إلى اليابان

أهمية التعاون بين البلدين تكمن في أنه يغطي مجالات حيوية عدة، تعود بالنفع على البلدين والشعبين، ويأتي في مقدمتها المجال غير النفط. وأضاف هيديكو شو أن حجم التجارة بين طوكيو والرياض بلغ 74,7 مليار دولار، إذ بلغ حجم الصادرات اليابانية إلى السعودية 41 مليار دولار عام 2018، بنسبة زيادة 10,2% عن العام الذي سبقه بسبب زيادة صادرات السيارات، فيما زادت الصادرات السعودية إلى اليابان بنسبة 21,9%، بسبب زيادة أسعار النفط، وبلغت 33,7 مليار دولار. وتضمنت الاتفاقيات التي تم توقيعها في منتدى أعمال «الرؤية السعودية اليابانية 2030» الذي عُقد في العاصمة طوكيو قبيل قمة مجموعة العشرين المزمع انعقادها في أوساكا نهاية الشهر الجاري، اتفاقية تعاون بين الهيئة العامة للاستثمار وكل من بنك «ميزوهو» وبنك «إم يو إف جي»، بهدف

استكشاف الفرص الاستثمارية التي توفرها السعودية وبدء الأعمال فيها. ووقعت جامعة الفيصل وجامعة أويتا الوطنية مذكرة تفاهم، فيما عقدت «سابك» وشركة «يوكوجاوا الإلكترونية» اتفاقية لتأسيس مركز امتياز محلي، وأبرم صندوق التنمية الصناعية السعودي وشركة «سوميتومو ميتسوي» المصرفية مذكرة تفاهم للتعاون في تمويل الفرص وتطوير رأس المال البشري. وشهد المنتدى الذي تم تنظيمه من الهيئة العامة للاستثمار ومنظمة التجارة الخارجية اليابانية (JETRO) حضور أكثر من 300 من ممثلي الجهات الحكومية والشركات والمستثمرين ورجال الأعمال من البلدين، تضمنت فعالياته حلقات نقاش مفتوحة. وذكر أن أعمالها في السعودية؛ الشركة في الاقتصاد السعودي؛ إذ تعد ثاني أكبر مصارر السعودية لرأس المال الأجنبي وثالث أكبر

الرياض، فتح الرحمن بوسف وقَّعت الهيئة العامة للاستثمار السعودية، مذكرات التفاهم واتفاقيات مع جهات استثمارية في اليابان في قطاعات عدة، إضافة إلى تسليم رخص لعدد من الشركات اليابانية لبدء أعمالها في المملكة، وذلك على هامش فعاليات منتدى أعمال الرؤية السعودية اليابانية 2030. وذكرت «هيئة الاستثمار» أن الاتفاقيات تمثل أحد مخرجات «رؤية السعودية 2030» في صناعة فرص استثمارية، مشيرة إلى اهتمام الشركاء من مختلف الدول بالاستثمار في السعودية. وشملت مذكرات التفاهم والاتفاقيات عدداً من القطاعات الاستراتيجية، مثل قطاع التمويل والتعليم والصناعة والتصنيع، مع شركات يابانية لبدء أعمالها في إم يو إف جي - MUFG Bank»، وشركة «يوكوجاوا الإلكترونية» - Yokogawa Electric Company»،

الرياض، فتح الرحمن بوسف وقَّعت الهيئة العامة للاستثمار السعودية، مذكرات التفاهم واتفاقيات مع جهات استثمارية في اليابان في قطاعات عدة، إضافة إلى تسليم رخص لعدد من الشركات اليابانية لبدء أعمالها في المملكة، وذلك على هامش فعاليات منتدى أعمال الرؤية السعودية اليابانية 2030. وذكرت «هيئة الاستثمار» أن الاتفاقيات تمثل أحد مخرجات «رؤية السعودية 2030» في صناعة فرص استثمارية، مشيرة إلى اهتمام الشركاء من مختلف الدول بالاستثمار في السعودية. وشملت مذكرات التفاهم والاتفاقيات عدداً من القطاعات الاستراتيجية، مثل قطاع التمويل والتعليم والصناعة والتصنيع، مع شركات يابانية لبدء أعمالها في إم يو إف جي - MUFG Bank»، وشركة «يوكوجاوا الإلكترونية» - Yokogawa Electric Company»،



## منتدى سعودي - بريطاني يعقد في لندن حول مواكبة خطط ومستجدات «رؤية 2030»

كما سيتضمن المؤتمر حلقة نقاش حول إدراج الشركات السعودية العائلية في السوق الموازية، وأهميته في دعم الاقتصاد تحقيقاً لرؤية المملكة 2030. وأوضح الغلايبي أن الجانبين السعودي والبريطاني سيعملان خلال المؤتمر على تحديد خريطة الاستثمارات المتبادلة، من حيث الصناعات



• ينعقد المنتدى السنوي لمجموعة «بي إم جي» المالية، يوم الثلاثاء 9 يوليو (تموز) المقبل، في المملكة المتحدة، في بورصة لندن، وقال باسل الغلايبي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إم جي» المالية، إن المؤتمر سيتضمن هذه السنة مستجدات عن «رؤية 2030» والفرص الاستثمارية المتاحة، خصوصاً في المشروعات العملاقة كـ «القديرة» و«نيوم» و«شركة البحر الأحمر» و«أمالا» وغيرها، بالإضافة إلى محاور التعاون التجاري والاستثماري بين المملكتين.

ويشارك في المنتدى لهذا العام نخبة من المسؤولين والرؤساء التنفيذيين للعديد من الشركات العالمية، والمساهمة السعودية في عدة قطاعات، وذلك بهدف استعراض نشاطات وإنجازات هذه الشركات أمام مديري الصناديق الاستثمارية لإمكانية شراء أسهمها، ضمن محافظهم الاستثمارية في الأسهم.

## «بوينغ» تدعم صندوق «عون» التنموي بالتعاون مع جمعية «موثة» الخيرية

من تدريب وتوظيف وبدائل تمويلية ميسرة لتمكينهم من الحصول على فرص عمل أو إنشاء مشاريع صغيرة خاصة بهم تحقق لهم الاكتفاء الذاتي وتقللهم من الإحتياج والاعتماد إلى الاستقلالية والإنتاج، وقد بلغ عدد أفراد المستفيدين وأسرهن حتى الآن نحو 3800 فرد.

من جانبه، قال المهندس أحمد عبد القادر جزاز: «باتي هذا الدعم في إطار التزام شركة (بوينغ) بالمسؤولية المجتمعية الواجب تاديتها في تنمية مجتمعنا السعودي في شتى المجالات ومختلف القطاعات، ولا سيما في تعزيز دور نساء المجتمع وتمكينهن من المساهمة في بناء هذا الوطن ودوام العطاء فيه».



في عجلة التنمية المستدامة وصل قدراتهم ومهاراتهم مع تقديم كافة أشكال الدعم

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز قدرات المطلقات ومن في حكمهن وإبناهن سعيًا لإدماجهم

كمشروع صندوق «عون» التنموي لتمكين المرأة المطلقة ومن في حكمها وإبناها، حيث

استقبل رئيس شركة «بوينغ» في السعودية، المهندس أحمد جزاز، المدير التنفيذي لجمعية «موثة» الخيرية خلود النميمي، وذلك في مقر الشركة الرئيسي بمدينة الرياض، حيث قام جزاز وبالنسبة عن «بوينغ» بتقديم دعم مادي خصص لصندوق «عون» التنموي الخاص بتطوير المرأة وبرامج التدريب والتأهيل المهني. وقالت رئيسة مجلس إدارة الجمعية، الأميرة سارة بنت مساعد بن عبد العزيز: إن جمعية «موثة» جمعية أسرية تعمل على تعزيز الاستقرار الأسري، وتهدف إلى الحد من نسب الطلاق المتزايدة، ومعالجة آثاره السلبية على الأسرة، وذلك من خلال برامج تنموية متعددة للدعم الاجتماعي والاقتصادي

## استمتعوا بقضاء عطله الصيف في فندق «فورسيزونز - الرياض»



بالإضافة إلى النادي الرياضي في «فورسيزونز - الرياض» الوجهة المثالية لقضاء عطله الصيف. وهذا العام يقدم الفندق عروضاً مميزة لإرضاء الضيوف والزائرين.

ويوفر الفندق أيضاً عرض الغرف الفاخرة والأجنحة طوال عطله الصيف، حيث يمكنكم الاستمتاع بإقامة هادئة، والتمتع بالاسترخاء في غرف الفندق الفاخرة، بأسعار مميزة. ويشمل هذا العرض خدمة إيقاف مجانية للسيارات، وخدمة الإنترنت عالي السرعة.

وقال طارق بخت، المدير الإقليمي للتسويق: «يقوم فندق (فورسيزونز - الرياض) بتطوير عروض الصيف، عبر تقديم كل ما هو جديد ومثير لتتنوع البهجة والسرور، ويضمن وقتاً ممتعاً مع العائلة والأصدقاء».

بالإضافة إلى الطابق المخصص للسيدات «أدا بيرل» لأول مرة يمكن للضيوف الاستمتاع بزيارة «فوكس سينما» التي افتتحت حديثاً في مركز المملكة، بالإضافة إلى مثالية مركز المملكة لجميع احتياجات الضيوف، التي تتضمن 3 طوابق، مع سهولة الوصول إليها عن طريق بهو الفندق، ومركز الألعاب «سباركيز» للأطفال.

وفندق «فورسيزونز - الرياض» يقدم خيارات متنوعة لطعام، تتضمن «اليمينتس»، و«أدا جريل» و«لوبي لاونج»، يوفر كل منها تجربة طعام استثنائية، مع أجواء معاصرة. إضافة إلى ذلك، نأكد من الخدمة الشخصية المميزة المقدمة إليك من خلال فندق «فورسيزونز».

وأضاف طارق بخت: «يتم ضمان التمتع لكل فرد من أفراد الأسرة بأعلى معايير الخدمة والفخامة، مع إعطاء الأولوية لرفاهية ضيوفنا دائماً، على عكس أي مكان آخر في العاصمة».

## «مجموعة إعمار للضيافة» تتعاون مع «كلافيجر» لتعزيز مبيعات الغرف الفندقية في منطقة الخليج

وقال كريس نيومان، الرئيس التنفيذي للعمليات في «مجموعة إعمار للضيافة»، «تمتاز فنادقنا بمواقعها المركزية في دبي، على مقربة من أهم الوجهات السياحية، الأمر الذي رسخ مكانتها كوجهات مفضلة للضيوف القادمين من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي. ونتطلع من خلال هذه الاتفاقية إلى تقديم صورة أوضح عن مزايانا وفنادقنا والتعرف بها أمام شريحة جديدة من العملاء عبر شبكة (كلافيجر)».

من جانبه قال أحمد عبد الباقي، الرئيس التنفيذي ومؤسس «كلافيجر»، «تتمتع شركتنا بكافة المقومات التي تؤهلها لتقديم قيمة استثنائية لشركائنا، بفضل حضورها الواسع وخبرتها الكبيرة في هذا المجال».

تعاونت «مجموعة إعمار للضيافة»، التابعة لشركة «إعمار العقارية ش.م.ع»، مع شركة «كلافيجر»، وكالة التسويق والمبيعات الرائدة في المنطقة، لتعزيز مبيعات الغرف الفندقية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. وتشمل اتفاقية تمثيل المبيعات الترويج لفنادق علامتي «مجموعة إعمار للضيافة» التجارية «العنوان للفنادق والمنتجعات» و«فيديا للفنادق والمنتجعات»، بالإضافة إلى فندق «أراماني دبي».

وستوظف «كلافيجر» حضورها القوي في منطقة الخليج للترويج للفنادق، مع التركيز بشكل خاص على استهداف فئات الضيوف من العائلات والشركات، وإدارة فريقها المتخصص من وكلاء المبيعات، ستلقي الشركة

## شركة «مميز الطيب للعلطور والعود» تفتتح فرعها الرابع بالرياض

• افتتحت شركة «مميز الطيب للعلطور والعود»، فرعها الرابع بحي العقيق بالرياض، الذي سيكون المقر الرئيسي للشركة، واستقبلت الزائرين لها بالهدايا والتخفيضات بهذه المناسبة، فبعد نجاحها المتواصل بفرعها، وفي خطوة نحو الفخامة والتميز، وفي إطار خططها التوسعية، دشنت شركة «مميز الطيب للعلطور والعود» فرعها الرابع بداية مايو (أيار) الماضي بمدينة الرياض، الذي شهد إقبالاً مميزاً في يوم الافتتاح.

وانطلقت شركة «مميز الطيب» قبل 10 سنوات، لتبدأ رحلتها في نشر عبق العود الفواح ومزيج فريد من العطور والعلطور والخلاطات الشريفة، بدءاً من الرياض، بعدد من الفروع، ثم بدأت في التوسع المدرس بعد ذلك وصولاً إلى دبي بدولة الإمارات العربية.

وتتميزت شركة «مميز الطيب» للعلطور والعود منذ انطلاقتها في خططاتها الخاصة والحصرية، التي تنتج خصيصاً لها، والتي لاقت رواجاً لافتاً لدى عملائها الكرام، الذي جعلها متمسكة بالتميز اسماً ومنهجاً.

يذكر أن شركة «مميز الطيب للعلطور والعود» هي شركة سعودية ذات علامة تجارية مسجلة، مختصة في العطور العربية والشريحة وتصدر لأسواق خطوطها من العطور عبر فروعها بمدينة الرياض وعبر مكتبها في دبي بدولة الإمارات العربية، وتوفر خدمة التوصيل لجميع مناطق المملكة لكافة منتجاتها، وأطلقت متجرها الإلكتروني تلبية لرغبة عملائها الراغبين في الحصول على منتجاتها في كافة مناطق ومحافظات السعودية وخارجها.

## «بيتزا الخير» مبادرة دومينوز بيتزا حصيلتها أكثر من 117 ألف وجبة

• نظمت دومينوز بيتزا مبادرة «بيتزا الخير» بالتعاون مع جمعية خيرات لحفظ النعمة، ضمن برامجها الاجتماعية التي ترسخ دورها التنموي، ومسؤوليتها الاجتماعية في خلق برامج تكافلية تتوجه نحو أفراد المجتمع ومؤسساته، وتتوافق مع رؤية المملكة 2030.

وسعت من خلال مبادراتها الخلاقة إلى تمكين مشاركة المجتمع في تطوير الصائمين، وإيصال الوجبات لهم، استشعاراً منها للمعاني الروحية والاجتماعية التي يتميز بها شهر رمضان، وقياماً بدورها الريادي تجاه المجتمع الذي قامت عليه فلسفة دومينوز منذ تأسيسها.

وعدت مبادرة «بيتزا الخير» بحسب أحد التقارير أحد أفضل الحملات في شهر رمضان المبارك، حيث لاقت نجاحاً كبيراً، وتفاعلاً عالياً، حيث وصل عدد التبرعات أكثر من 117 ألف وجبة، تكفلت دومينوز ريبلاً واحداً فقط، لقاء وجبة بيتزا وتكفل دومينوز بباقي القيمة.

وقامت فكرة مبادرة بيتزا الخير على تقديم عشرات الآلاف من وجبات البيتزا عبر فروع دومينوز التي تتجاوز 250 فرعاً، من خلال اختيار المتبرع عدد الوجبات المطلوبة والتبرع بها سواء عبر الموقع الإلكتروني أو تطبيق الجوال، أو الاتصال الهاتفي بالرقم الموحد، أو زيارة أحد فروعها المنتشرة في معظم مدن وأحياء المملكة. كما خصصت موقعا إلكترونياً للمبادرة بهدف تسهيل التفاعل مع هذه المبادرة القيمة.



## شركة «نجيب أوتو» تطلق أعمالها رسمياً كوكيل معتمد لـ «سوزوكي موتورز» اليابانية في السعودية

• احتفلت شركة «نجيب أوتو» للسيارات وشركة سوزوكي موتورز مؤخراً بإطلاق شراكتهما بالسيارات رسمياً عن فوز شركة «نجيب أوتو» كوكيل معتمد لسيارات سوزوكي بالمملكة.

وشهد الاحتفال الإعلان الرسمي عن هذه الشراكة بحضور كبار المديرين التنفيذيين لشركة «سوزوكي موتورز»، و«نجيب بن عبد اللطيف العيسى» رئيس مجلس إدارة «نجيب أوتو»، وعدد كبير من المهتمين بقطاع السيارات وممثلي الإعلام والصحافة بالسعودية، حيث تبادل الطرفان الكلمات التي

تؤكد على أهمية السوق السعودي للسيارات والشراكة الاستراتيجية الجديدة بينهما بما يقدم عملاء «سوزوكي موتورز» وشهد نجيب بن عبد اللطيف العيسى على أهمية هذه المناسبة التي تمكن في حصول الشركة على وكالة «سوزوكي موتورز» اليابانية في السعودية والتي تمتلك سمعة عالية وراسخة في قطاع السيارات في جميع أنحاء العالم، وهذه العلاقة ستنتقل إلى شراكة استراتيجية طويلة الأمد، وستكون من أولوياتها تقديم خدمة عملاء مميزة على جميع المستويات في خدمات البيع

والصيانة وقطع الغيار. من جهته، ذكر كيشوشي سوزوكي المدير التنفيذي للشرك الأوساط أفريقيًا في «شركة سوزوكي موتورز» في الكلمة التي القاها بهذا الحفل: «ليس لدينا أدنى شك بأن الخبرة الكبيرة والواسعة التي تتمتع بها إدارة شركة (نجيب أوتو) في عالم السيارات شجعتنا كثيراً للدخول بشراكة استراتيجية معهم، ونحن على ثقة بأن علامة سوزوكي سيتم خدمتها بطريقة متقدمة وباحترافية عالية تناسب تاريخها العريقين في ظل مظلة شركة (نجيب أوتو)».

وستشكل منطقة الافتراضي قيمة فريدة تضاف إلى خيارات مراكز «سباركيز» الواسعة للترفيه اللامحدود لجميع أفراد العائلة، التي تضم صالات البولنج وصالات التزلج على الجليد العائلية والسينما رابعة الأبعاد وخيارات ألعاب مميزة ومتنوعة للكلب والأطفال.

وأوضح مشعل الحكير نائب الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة الحكير» والمدير العام للترفيه: «لقد كانت الشراكة بين (مجموعة الحكير) و«مجموعة (Immotion plc) (إيموشن - بي إل سي) ناجحة للغاية، حيث عملنا سوياً بجد لتطوير وتنفيذ الإطلاق خلال شهرين، وسيتم هذا الإطلاق أيضاً افتتاح منطقة (سباركيز) لألعاب الافتراضي في (مول الأندلس) في جدة».

وقدمت منطقة «سباركيز» لألعاب الواقع الافتراضي مجموعة من تجارب ألعاب الواقع الافتراضي المتكاملة والشاملة، ضمن حجرات سينما خاصة وأجهزة محاكاة الحركة والصوت المحيط، حيث تعد لعبة «تشيمب اکت» (Chimpack) إصداراً جديداً وحصرياً من تجارب الواقع الافتراضي، التي ستكون

## تم توثيقها رسمياً في موسوعة غينيس... «بسكويت ميموريز» تحتفل بانتهاء العقد الأول من إنطلاقها

المؤثرين في منصات التواصل الاجتماعي وعملاء «ميموريز» بوجود وفد رسمي من موسوعة غينيس للارتقاء القياسية، والذي قدم شهادة رسمية بتحقيق الرقم القياسي «ميموريز».

وتعكس رسالة «ميموريز» الاجتماعية، حيث كان السؤال الأول منذ طرح فكرة تحضير أكبر كيكة بسكويت في العالم: ماذا سوف يكون مصير هذه الكيكة بعد توثيق الرقم القياسي؛ فوجدت الشركة أن أفضل ما يمكن أن يحقق الاستفادة منها هو صناعة الفرح والبهجة للمحتاجين، حيث تم الاتفاق مع جمعية الإطعام السعودية وجمعية لثلاث لتوزيع قطع الكيكة على أكثر من 3000 محتاج خلال شهر رمضان المبارك.

احتفل الاسم المميز في صناعة البسكويت بجميع أنواعه في المملكة «ميموريز» مؤخراً بمرور العقد الأول (عشرة أعوام) منذ تأسيسه، وكانت باكورة إنتاج الشركة تقديم بسكويت الشاي الذي لقي من اليوم الأول طرحه نجاحاً منقطع النظير.

«ميموريز» بهذه المناسبة صنعت حدثاً تاريخياً يخلد هذه الذكرى، بتحضير أكبر كيكة في التاريخ من بسكويت «ميموريز»، تم توثيقها رسمياً في موسوعة «غينيس» للارتقاء القياسية بعد أن تم استخدام عدد قياسي من قطع البسكويت بلغت عشرين ألف قطعة وصلت مساحتها إلى 16 متراً مربعا ووزنها إلى 330 كيلوغراما

وتم تقديمها رسمياً أمام الجمهور في حفل باهر أقيم في أكبر مولات

«مجموعة الحكير» تطلق منطقة «سباركيز» لألعاب الواقع الافتراضي في أبوظبي

أطلقت «مجموعة الحكير»، بالشراكة مع مجموعة «إيموشن - بي إل سي»، منطقة ألعاب الواقع الافتراضي، مصممة وفق أحدث التقنيات، في مركز «سباركيز» الترفيهي العائلي في «المشرف مول أبوظبي» في أول أيام عيد الفطر، وحظي زوار «سباركيز» بالاستمتاع بتجربة المحاكاة الأكثر واقعية، بالإضافة لعدد جديد تماماً للترفيه لعشاق الألعاب.

وقدمت منطقة «سباركيز» لألعاب الواقع الافتراضي مجموعة من تجارب ألعاب الواقع الافتراضي المتكاملة والشاملة، ضمن حجرات سينما خاصة وأجهزة محاكاة الحركة والصوت المحيط، حيث تعد لعبة «تشيمب اکت» (Chimpack) إصداراً جديداً وحصرياً من تجارب الواقع الافتراضي، التي ستكون

مدينته جدة «درسي مول» وسط حضور غفير من الإعلاميين



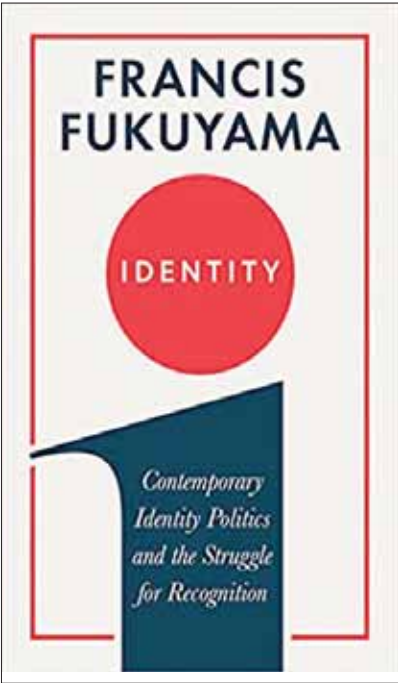
فرانيس فوكوياما يقدم مفهوماً تبسيطياً لها

## مروج أوهام «نهاية التاريخ» يعود لبيع «الهويات» المختلفة

وتقبل تعدد وجهات النظر حول القضايا المطروحة، كما الاستعداد لتقديم التنازلات المتبادلة، أي كل ما يمكنه أن يساعد على تفعيل العملية الديمقراطية. ولا يكلف فوكوياما نفسه هنا عناء تفسير كيفية التمييز بين الأمم، إذا تلاقحت جميعها على الاعتراف بالقيم ذاتها، وتكرار تراضي مواطنيها عليها كهويات مشتركة، بل يذهب إلى توجيه النصيحة للاتحاد الأوروبي بالمسارعة لخلق هوية مواطنية جامعة لرعايا دوله كافة، تقوم على عقد اجتماعي جديد حول مبادئ ليبرالية ديمقراطية تسمو فوق الهويات المحلية وتجاوزها.

ومع كل ما يعتره من هشات وضعف، فإن فوكوياما بالنتيجة وكأنه يقترح في «الهويات» حلاً أميركي الطابع لمسألة الهويات الوطنية، حيث الدولة مشروع مشترك فوق القوميات والأديان والأعراق، ورؤيته التراضي حول قيم عالمية تكرس الديمقراطية كمنهج لإدارة الحياة السياسية في الدول الوطنية تبدو وكأنها تبشير بإمبراطورية عالمية أميركية الهوى واحدة تجمع البشر الذين اختاروا تقبل نزعتهم الطبيعية للحصول على الكرامة عبر انزاعهم من الآخرين، ولكنهم تساموا عليها لبناء صيغة عمل مشترك في فيدرالية تجمعهم.

انعدام الزاد الفكري الذي قد يستنتج من كتاب فوكوياما عن «الهويات» لا يعني أبداً أن قراءته بلا جدوى. فهو يضيء ناصباً مثيراً للتفكير وممتعاً للمطالعة، والأهم من ذلك كله أنه يفتح نافذة أخرى مهمة للمعنيين بشؤون السياسة وأحداث العالم لفهم طبيعة الأفكار التي تتعاطاها النخبة الأميركية والديناميكيات التي ترشد سلوكها، وهي للأسف نخبة تركزت بأيديها مصادر القوة على نحو غير مسبق عبر تاريخ التجربة البشرية، وتفردت بقيادة بلادها - الدولة الأعظم - وغالبية العالم في هذه المرحلة الحرجة من تقلبات التاريخ.



عند صاحب «الهويات»، فإن الهوية الوطنية ليست قطعاً قائمة على القومية الشوفينية (فرنسا للفرنسيين) أو على الدين (إسرائيل دولة اليهود) أو على العرق (كما في نظام جنوب أفريقيا السابق) - فهذه تجارب أظهرت إمكان توظيفها ضد

معركته الأساس، كتنقيص للمشروع الراسمالي. أما المستوى الآخر، فهو المخلوقات الأخرى - لكنها عند النوع القومي أو الدين أو العرق، التي تعتمد لانتزاع كرامتها والاعتراف بها من قبل الآخرين، ولو كلف ذلك بحرقاً من الذماء وجبالاً من الآلام. وبدلاً

أيضاً عند قرونو الشمبازي - الأقرب في تطورها إلى الإنسان من بقية المخلوقات الأخرى - لكنها عند النوع البشري تتمظهر على مستويين: ذاتي على مستوى الفرد، يجد أفضل تعبير عنه في الديمقراطيات الليبرالية الغربية الحديثة، حيث المواطنون كافة

مفهوم الكرامة عبر الزمن، وانبعثها من داخل الذات البشرية، مع فوضى تداول مصطلحات من باب «الشرف» و«الاحترام» و«المكانة» و«الرضا عن الذات»، بينما بسكت سكوناً مريباً عن علاقة نظريته السالفة في «نهاية التاريخ» بدعواه الجديدة عن



فوكوياما في إحدى محاضراته

شديد إلى فهم التحولات الهائلة التي تعصف بمجتمعات الرأسمالية المتأخرة. إنه كتاب شديد الطموح عن «الهويات» في البحث عن الكرامة وسياسات الإستهلاء»، يُرجع فيه كل ما يجري في العالم منذ قرنين إلى اليوم من ظواهر سياسية إلى مفهوم من الثورتين الفرنسية والأميركية، ونشوء الدول القومية الحديثة في أوروبا، إلى الربيع العربي وحرق خليفتهم ومرجعياتهم، والانعقاد جورجيا وأوكرانيا الملونة، والانقسام وترمب، وصعود الصين الجديدة، والثورة «بريكست» وحراك «MeToo»، والحركات الفاشية الجديدة، وحتى الإسلام السياسي.

ووفق فوكوياما، فإن القوة المحركة للتاريخ هي حاجة البشر

أفراداً وجماعات إلى نوع من الإقرار العام بهويتهم الذاتية، سواء أكانوا من مثالي «طالبان»، أو هوليدود الشهيريات، أو الطلبة المراهقين في أي مدرسة ثانوية. فكل ما يريد هؤلاء، على تفاوت سقوف التجريبية السوفياتية ونهاية الكتلة الشيوعية لدول شرق أوروبا، وما قد يعنيه ذلك بالنسبة لمستقبل العالم، في ظل بقاها قطب وحيد ليس ممكناً - أقله في المدى المنظور - أن تنشأ لمواجهة أقطاب أخرى. ورغم أن التاريخ لا ينفك كما تنبأ الرجل، فإنه دافع عن نفسه بوجه منتقديه لاحقاً، منهما إياهم بسوء الفهم ل«نهاية» التي وضعها للتاريخ

المسكين. فوكوياما عاد إلى الأسواق مجدداً، وهدي المرة يحمل بضاعة جديدة مناسبة لأوضاع الموس السياسي الذي كان قد أطلقه وصول الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، ويستجيب لنوع

انعدام الزاد الفكري الذي قد يستنتج من كتاب فوكوياما لا يعني أبداً أن قراءته بلا جدوى... فهو يضيء ناصباً مثيراً للتفكير وممتعاً للمطالعة والأهم من ذلك كله أنه يفتح نافذة أخرى مهمة للمعنيين بشؤون السياسة وأحداث العالم لفهم طبيعة الأفكار التي تتعاطاها النخبة الأميركية

الانقلابات خلال مراحل مختلفة - بقدر ما هي اشتراك المواطنين في قيم عامة، مجردة، فاضلة، عالمية الطابع، ولا تعرف بالطبع من الكتاب ماهية هذه القيم بالتحديد، سوى أنها ليست مقتصرة على طرف دون غيره، وتكون بالضرورة نتاج الافتتاح على الآخر،

متساوون أمام القانون، وعليه تكون المادة بالهويات كاسلوب لانتزاع معاملة خاصة لبعض المجموعات أمراً سلبياً يعيب أوجهه - فوكوياما دائماً - على اليسار الغربي تبنيته لحقوق النساء والمثليين والسود والمهاجرين والإقليتيات، ويهدده بفقدان الصلة

«الهويات»، فيستبب بمزيد من حيرة القارئ، وشعوره بفقدان السيطرة على المفهوم، رغم السرد الشائقة والنثر الرصين. ومن كتابه عن المعسكر الشرقي: «سقوط الإمبراطورية السوفياتية» (جمع كثيراً من معلوماته عندما كان مدير مكتب «واشنطن بوست» في موسكو)، و«دقيقة قبل منتصف الليل» (عن أزمة الصواريخ الروسية في جزيرة كوبا، عام 1962)،

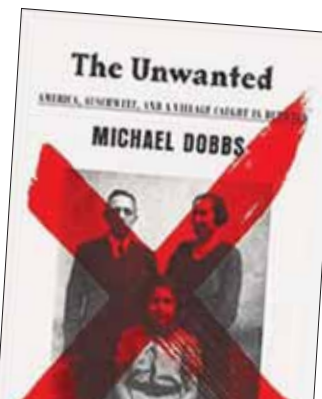
فيستبب بمزيد من حيرة القارئ، وشعوره بفقدان السيطرة على المفهوم، رغم السرد الشائقة والنثر الرصين. ومن كتابه عن المعسكر الشرقي: «سقوط الإمبراطورية السوفياتية» (جمع كثيراً من معلوماته عندما كان مدير مكتب «واشنطن بوست» في موسكو)، و«دقيقة قبل منتصف الليل» (عن أزمة الصواريخ الروسية في جزيرة كوبا، عام 1962)،

مايكل دوبر يثير ضجة أخرى بكتابه الجديد

## عندما رفضت أميركا قبول اليهود الهاربين من هتلر

أميركية مختلفة. لكن الكارثة الكبرى، كما يضيف المؤلف، ليست هنا، في الجبل الجديد (جبل الألفية) الذي يبدو أنه لا يعرف، ولا يريد أن يعرف، ما حدث لليهود. وسط الجيل الجديد، قالت الأميركية والديناميكيات التي ترشد سلوكها، وهي للأسف نخبة تركزت بأيديها مصادر القوة على نحو غير مسبق عبر تاريخ التجربة البشرية، وتفردت بقيادة بلادها - الدولة الأعظم - وغالبية العالم في هذه المرحلة الحرجة من تقلبات التاريخ.

واشنطن، وميكل دوبر يثير ضجة أخرى بكتابه الجديد عن العلاقة بين الأميركيين واليهود ضجة أخرى، وذلك لأنه يتحدث عن موضوع حساس آخر: رفض الحكومة الأميركية إيواء اليهود الذين هربوا من النازية في ألمانيا. اسم الكتاب: «المرفوضون: أميركا واليهود وقربة بينهما»، وهو يتناول أساساً محنة عائلة يهودية، وبشكل خاص عن طفلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.



عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

واشنطن، وميكل دوبر يثير ضجة أخرى بكتابه الجديد عن العلاقة بين الأميركيين واليهود ضجة أخرى، وذلك لأنه يتحدث عن موضوع حساس آخر: رفض الحكومة الأميركية إيواء اليهود الذين هربوا من النازية في ألمانيا. اسم الكتاب: «المرفوضون: أميركا واليهود وقربة بينهما»، وهو يتناول أساساً محنة عائلة يهودية، وبشكل خاص عن طفلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

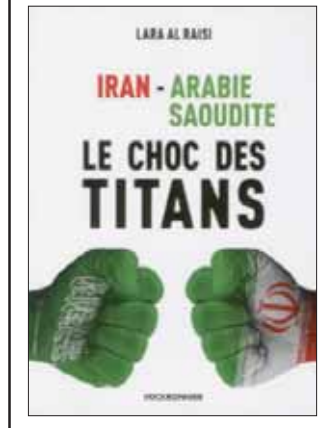
عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

عندما احتلت قوات هتلر بولندا، وصارت تنقل اليهود إلى معسكرات إبادة، هربت العائلة يهودية من هذه العائلة هي «هايدي واشنطنير» (14 عاماً) التي كانت تعيش مع عائلتها في قرية «كيبهايم»، في بولندا.

## صلاة الموقف السعودي بمواجهة أطماع إيران في المنطقة



إن القرار السعودي هذا كانت له انعكاسات جيوسياسية ليس فقط على المنطقة بأكملها، ولكن أيضاً على المجتمع الدولي، إذ كشف مخططات طهران أمام هذا المجتمع، خصوصاً أن وصول دولة إلى اتخاذ قرار خطير مثل «قطع العلاقات»، إنما يتناسب في وجود قرآن وحقائق دامغة حول بلد ما، تؤكد سير هذا البلد عكس المصالح المتفق عليها وتغريده خارج محيطه الإقليمي والدولي.

استهلقت المؤلفات كتابها بالحدث عن القرار السعودي الصادر في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2016، بشأن قطع الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع إيران على خلفية حادثة الحريق الذي استهدف السفارة السعودية في طهران، وهو القرار الذي صاحبتة نتائج وخيمة للغاية على إيران والمنطقة، ويمثل حلقة من حلقات تدهور العلاقات بين الجانبين لما يربو على 35 عاماً، وهي العلاقات التي تصفها المؤلفة بأنها تنقسم دائماً بالتوتر والحذر والصعوبة، نظراً إلى ما بين الجانبين من اختلافات أيديولوجية وسياسية ودينية. ويرصد الكتاب منحى العلاقات بين الدولتين منذ بدايتها في عام 1928، لافتاً إلى أنها بدأت تشهد توترات واختلافات خصوصاً بعد الثورة الإيرانية 1979 وتأسيس الجمهورية الإسلامية، ومحاولاتها الطائفية في إطار ما يسمى «الهلال الشيعي»، وهو توجه ترتبت عليه زيادة التدخل الإيراني في المنطقة على نحو بدأ يُقلق المملكة العربية السعودية. ويذكر الكتاب أن السعودية اتجهت إلى دعم الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي لمواجهة أطماع إيران ومخططاتها تجاه المنطقة. وحول أثر قرار قطع السعودية علاقاتها مع إيران، تقول الكاتبة

القاهرة، أحمد صلاح انطلاقة من أهمية دور السعودية في المنطقة العربية والساحة الدولية، وتصديدها للنتائج الإيرانية التي تعمل على زيادة حدة التوتر واستهداف أمن وسلامة المجتمع العربي خصوصاً بعد تشديد العقوبات الأميركية المفروضة عليها، شهدت المكتبات الفرنسية مؤخراً صدور كتاب بعنوان «السعودية وإيران: صراع الكبار» عن دار النشر الفرنسية «إريك بونيه» (Erick Bonnier) «الباحثة لارا الربيسي، استأذنة القائلون الدولي بجامعة محمد السادس بالرباط والمتخصصة في سياسات منطقة الخليج وإيران، ولها مؤلفات عديدة عن المنطقة. يقع الكتاب في 277 صفحة من القطع المتوسط، وقدمه أوليفيه دولاج، الصحافي راديوي فرنسا الدولي والمتخصص في قضايا الشرق الأوسط خصوصاً الشأن الخليجي، ويتصل نائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين.

استهلقت المؤلفات كتابها بالحدث عن القرار السعودي الصادر في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2016، بشأن قطع الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع إيران على خلفية حادثة الحريق الذي استهدف السفارة السعودية في طهران، وهو القرار الذي صاحبتة نتائج وخيمة للغاية على إيران والمنطقة، ويمثل حلقة من حلقات تدهور العلاقات بين الجانبين لما يربو على 35 عاماً، وهي العلاقات التي تصفها المؤلفة بأنها تنقسم دائماً بالتوتر والحذر والصعوبة، نظراً إلى ما بين الجانبين من اختلافات أيديولوجية وسياسية ودينية. ويرصد الكتاب منحى العلاقات بين الدولتين منذ بدايتها في عام 1928، لافتاً إلى أنها بدأت تشهد توترات واختلافات خصوصاً بعد الثورة الإيرانية 1979 وتأسيس الجمهورية الإسلامية، ومحاولاتها الطائفية في إطار ما يسمى «الهلال الشيعي»، وهو توجه ترتبت عليه زيادة التدخل الإيراني في المنطقة على نحو بدأ يُقلق المملكة العربية السعودية. ويذكر الكتاب أن السعودية اتجهت إلى دعم الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي لمواجهة أطماع إيران ومخططاتها تجاه المنطقة. وحول أثر قرار قطع السعودية علاقاتها مع إيران، تقول الكاتبة

## ندوة مصرية عن «رائد النهضة العلمية»

المركز القومي للبحوث بالقاهرة، والدكتور عادل مشرفة الأستاذ المتفرغ في الرياضيات التطبيقية بكلية العلوم بجامعة القاهرة، لإهدائها مكتبة الإسكندرية مجموعة قيمة من مؤلفات الدكتور مشرفة ومذكرات بخط يده، والكثير من الوثائق والأوراق الشخصية الخاصة به، كما تنظم المكتبة على هامش الندوة معرضاً مصغراً يضم بعض من تلك المتعلقات النادرة. وستشهد الندوة أيضاً تكريم المجموعة الفنية التي أعدت العمل الدرامي: «مشرفة... رجل من هذا الزمان»، والتي تشارك في أعمال الندوة؛ وهم: المخرجة إنعام محمد علي، والكاتب والسيناريست محمد السيد عبد، والفنان أحمد شاکر، مدير المسرح القومي،

المركز القومي للبحوث بالقاهرة، والدكتور عادل مشرفة الأستاذ المتفرغ في الرياضيات التطبيقية بكلية العلوم بجامعة القاهرة، لإهدائها مكتبة الإسكندرية مجموعة قيمة من مؤلفات الدكتور مشرفة ومذكرات بخط يده، والكثير من الوثائق والأوراق الشخصية الخاصة به، كما تنظم المكتبة على هامش الندوة معرضاً مصغراً يضم بعض من تلك المتعلقات النادرة. وستشهد الندوة أيضاً تكريم المجموعة الفنية التي أعدت العمل الدرامي: «مشرفة... رجل من هذا الزمان»، والتي تشارك في أعمال الندوة؛ وهم: المخرجة إنعام محمد علي، والكاتب والسيناريست محمد السيد عبد، والفنان أحمد شاکر، مدير المسرح القومي،



د. علي مصطفى مشرفة

ويتم في سياق الندوة تكريم الدكتور سلوى علي مشرفة، كريمة العالم الراحل واستاذة الكيمياء في

ويتم في سياق الندوة تكريم الدكتور سلوى علي مشرفة، كريمة العالم الراحل واستاذة الكيمياء في

ويتم في سياق الندوة تكريم الدكتور سلوى علي مشرفة، كريمة العالم الراحل واستاذة الكيمياء في

ويتم في سياق الندوة تكريم الدكتور سلوى علي مشرفة، كريمة العالم الراحل واستاذة الكيمياء في

ويتم في سياق الندوة تكريم الدكتور سلوى علي مشرفة، كريمة العالم الراحل واستاذة الكيمياء في



بعد أن ارتبط بالشتاء طويلاً وظلمه الإنستغرام

## البنّي يكشف خفته ووجوهه الأنيقة هذا الصيف



من عرض «فندي»



ظهر بكل درجاته في عرض «ماكس مارا» لكرورز 2020



كما ظهر في عرض «بيربري» لربيع وصيف 2019

كما ظهر في عرض «هيرميس»



كلية جيتز في عرض «بيربري» لربيع وصيف 2019

تقريباً في عرضها الخاص بخط «الكرورز» لعام 2020 في صورة أجمل وأوضح. لم تكن فكرة مصمم الدار، إيان غريفيث أن يقدم تشكيلة حاملة أو رومانسية بقدر ما كان يريد عصرية وواقعة سواء كانت بالوان الشوكولاته أو الكراميل أو الكابتشينو. بيد أن «ماكس مارا» لم تكن وحدها من احتضنت هذه الألوان الترابية، فقد توالفت الصور التي

رسمتها بيوت أزياء أخرى غيرهما

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يحصل اللون البنّي ومشتقاته، مثل البيج الجملي والبنّي المائل إلى الكابتشينو والكراميل، على هذا الكم من الاهتمام والجمال من قبل. فبعد عقود من ارتباطه بالرتابة والكلابسيكية المملة، وبعد سنوات من السوان النيون والنقشات المتضاربة والتطريزات الغنية التي فرضها الإنستغرام ووسائل التواصل الأخرى، اقتحم عروض الأزياء بقوة هذا الموسم، مؤكداً أن له وجوهاً متنوعة ونكهات لذيذة. وبما أن الكثير من بيوت الأزياء تعتمد حالياً على وسائل التواصل الاجتماعي في الكثير من استراتيجياتها التسويقية والإعلانية، فإن معانقتها لهذا اللون لم يضرها على الإطلاق. فقد أكد البنّي، بكل درجاته، أنه غني ولا يتعارض مع الإنستغرام، على عكس الاعتقاد السائد سابقاً وعلى خلاف اللون الأسود الذي لم يجد له المصممون حلاً بعد.

كانت الصورة التي رسمتها دار «ماكس مارا» وأرسلت فيها مجموعة من العارضات في لفظة واحدة وهن يخلتن بعدة درجات منه، تكفي لإقناع عشاق الموضة أنه من الوان الموسم المفضلة ثم قدمته منذ أسبوعين

تشكيلة قدمها لدار «بيربري». لم يُعد البريق إلى نقشات الدار المربعة فحسب بل ركز على لونها المميز. في ميلانو، وفي أول تشكيلة يقدمها المصمم البريطاني دانييل لي لدار «بوتيجا فينيتا»، نجح هو الآخر في إعاش هذا اللون وتقديمه بعدة وجوه زينة بإكسسوارات يغلب عليها هي الأخرى لون أسمر يميل إلى الصفار.

لكن ما الذي ساعد هذا اللون على سرقة الأضواء في هذا الموسم؟ الجواب بسيط وواضح في كل الصور، وهي أنه ركز على قوته ولم يحاول أن «يستعين» بأي لون آخر لكي يُسند. وكانت النتيجة مفاجئة ولافتة من ناحية أنها لا تقل إبهاراً عن الألوان الزاهية. كل المصممين الذين تبينوا، تعمدوا عدم تنسيقه مع أي لون آخر، واكتفوا باللعب بدرجاته من الرأس إلى أخمص القدمين. ربما كانت النية منها إرضاء زبونة واثقة ومقتدرة تجاهلها لفترة رغبة منهم في استقطاب الجيل الجديد، لكن مفعولها كان سحرياً أرضى كل الأطراف. لكن لا بد من الإشارة إلى أن صيحة بنّي لون واحد من الرأس إلى أخمص القدمين ليست جديدة، فقد ظهرت في الموسم الماضي، في عروض كل من «فالتينيو» و«إيلي صعب» و«توم فورد» و«مايكل كورس» وغيرهم. الجديد أنها عوض الأصفر والأحمر والأزرق وغيرها من ألوان الطبيعة.

باتجاه تصميمات جمالية هادئة» حسب قولها. من ناحيتها، أعربت ليندا تول، واحدة من الشخصيات النشطة والمؤثرة بمجال الموضة في ميلانو، عن رأي مشابه قائلته: «في اعتقادي أن البيج لون سهل وشديد الاعتقاد اليوم، تفكر المرأة بجديفة في الملابس التي تود الاستمرار فيها وبما أن البيج لون متنوع الأغراض وغير مقيد بفترة بعينها، فإنه عز الطلب».

في الواقع، شهد عالم الموضة في المواسم الماضية طوفاناً من التصميمات اللافتة والخاصية، التي لقيت قبولا من قبل شريحة مهمة من الشباب، نذكر منها تلك التي طرحها دار «غوتشي» وتعكس أسلوب مصممها اليساندرو ميكيلي، أو بالأحرى مدرسة «المكسميليزيم» التي يقودها منذ أن تسلم مقاليد الدار. ولأنه حقق نجاحاً كبيراً تؤكد أرقام المبيعات والأرباح، حاول الكثير من المصممين الاحتذاء به، وهكذا إلى أن أصيب البعض بالتخمة.

ثم لا ننسى أن الموضة تدور دائماً لتعود إلى نقطة البداية أحياناً. في حال المصمم ريكاردو تيشي، فإن نقطة البداية لم تكن سيئة رغم أنها تمتد إلى أكثر من قرن من الزمن. بالعكس فهي ركيزة انطلق منها منذ أول

عليه كل هؤلاء هو الأناقة التي لا يعلى عليها. كانوا يُدركون أنه، ولكي يسرق الأضواء من الوان النيون والنقشات الساطعة والخرز والتطريزات السخية بأحجار الكريستال البراقة، عليه أن يأتي بتصاميم محسوبة بالمسطرة وبتفاصيل مبتكرة تجعله فريداً ومُغرباً في الوقت ذاته. وهذا ما كان، حسب رأي هولي روجرز، التي ترأس محلات «براوتن فاشن». تُبَارِك هولي هذه الخطوة مشيرة إلى أنها «تحول طبيعي» أو بالأحرى مضاد لكل ما هو صاخب. وأضافت أن التصميم الهندسي البسيطة أصبحت مطلوبة في الأونة الأخيرة لأنها تُعبر عن ثقافة الشارع من جهة، وبأسلوب فيبي فيلو مصممة دار «سيلين» السابقة، من جهة ثانية. «فالمرأة العصرية تتطلع اليوم إلى بديل أكثر أناقة ورقياً، لهذا تدفع

زاهية لكي تفرض جمالها. لكن ريكاردو تيشي لم يكن الوحيد الذي أبدع في الألوان الترابية. ففي أسبوع ميلانو كانت حاضرة في معظم العروض المهمة. في عرض جيل ساندن مثلاً اصطبغت التشكيلة بلون البيج الفاتح، وفي عرض «البرتا فيريتي» بدرجة أكثر دفئاً، أما في عرض «ماكس مارا» فقد حاول مصمم الدار إيان غريفيث أن يحتكر البنّي ويستفرد به على أساس أنه لون الدار الرسمي، وماركتها المسجلة. بدورها ركزت دار «فندي» عليه من خلال قطع متنوعة من الجلد، مع العلم أنها كانت التشكيلة الأخيرة التي قدمها الراحل كارل لاغرفيلد قبل وفاته.

ما أجمع ● بالنسبة لعشاق الموضة المتحمسين فإن ارتداء لون واحد، ودرجات مختلفة، من الرأس إلى القدم، سهل لا يحتاج سوى إلى بعض الثقة بالنفس. لكن بالنسبة لغيرهم، فما لإمكان استعمله بجرعات خفيفة، باختيار قطعة أزياء واحدة ومزجها مع قميص بلون مختلف، لا يضر إن كان صارخاً لأن لون البيج سيخفف من توجّهه، وأقراط ذهبية كبيرة، لمظهر مناسب للنهار والمساء على حد سواء.

● يمكن أيضاً البدء بالإكسسوارات: حذاء أو حقيبة يد أو نظارات شمسية أو قفازات جلدية أو حزام للخصر أو وشاح حول الرقبة من اللون البيج. ● يمكن العنصر الأساسي في خلق مظهر جذاب في القدرة على اللعب بالظلال. يدخل فيها اللونان. ● يمكن أيضاً البدء بالإكسسوارات: حذاء أو حقيبة يد أو نظارات شمسية أو قفازات جلدية أو حزام للخصر أو وشاح حول الرقبة من اللون البيج.

## لمسات

## «غارارد» علاقة عمرها نحو 300 عام بمهرجان «أسكوت»

لندن، «الشرق الأوسط»

● في مناسبة مثل مهرجان «أسكوت»، فإن يوم السيدات هو الذي يحظى بتغطية إعلامية عالمية. والسبب أنه يوم القبعات، التي تُبرز غرابة الثقافة البريطانية من جهة، وإبداعات المصممين وشخصياتهم من جهة ثانية، وغني عن القول إنه كلما كانت القبعة غريبة وعجيبة، زاد الاهتمام بها، وتداولتها الصحف والمجلات.



ولا شك أن هذا ما يشغّل الدار؛ أنها ترى نفسها «بريطانية» حتى النخاع وملكية التوجه، مستدلة بأن الملكة تظهر دائماً باطقم من تصميمها، كان آخرها الطقم المصنوع من المساحيق والياقوت الذي ظهرت به في العشاء الرسمي الذي أقامته على شرف رئيس الولايات المتحدة الأميركي، دونالد ترمب، مؤخراً. كذلك دوقة كامبردج وقبلها الأميرة الراحلة دايانا وغيرهما. لكن «غارارد» وفي هذا الوقت بالذات من كل عام، لا هُملها ولا حديث سوى عن مهرجان «أسكوت»، كونهما صناعة الثلاث كؤوس التي سيتم تقديمها للفائزين في مضمار «رويال أسكوت» بمقاطعة بيركشاير في المملكة المتحدة. فعالية تقام منذ نحو ثلاثمائة عام وتمتّع بشعبية عالمية تُجوّج في اليوم الثالث بتقديم هذه الكؤوس للفائزين.

● يمكن أيضاً البدء بالإكسسوارات: حذاء أو حقيبة يد أو نظارات شمسية أو قفازات جلدية أو حزام للخصر أو وشاح حول الرقبة من اللون البيج.

● يمكن العنصر الأساسي في خلق مظهر جذاب في القدرة على اللعب بالظلال. يدخل فيها اللونان. ● يمكن أيضاً البدء بالإكسسوارات: حذاء أو حقيبة يد أو نظارات شمسية أو قفازات جلدية أو حزام للخصر أو وشاح حول الرقبة من اللون البيج.



علاقة الدار بالمجوهرات وبمهرجان أسكوت تاريخية من يُتقن صياغة الفضيات وقطع المجوهرات في منطقة هامباركت وسط لندن ومقل الصاغة، لكنها نجحت في أن تستحوذ على اهتمام الطبقة المالكة والطبقات الأرستقراطية، الذين باتوا يقصدونها في كل مناسباتهم المهمة وعندما



علاقة الدار البريطانية بالقصر الملكي، ويهذا الحدث، بدأت في عام 1842. هذا العلاقة تعني شيئاً واحداً بالنسبة لدار «غارارد»، وهي أنها يجب أن تكون أهلاً للمهمة، لأنها تتعامل مع «أسكوت» لسباق الخيول منذ قرون. الأولى من خلال «السفحة الذهبية» التي تتولى تصميمها في كل دورة منذ بضعة عقود، والثانية من خلال الكؤوس الذهبية التي تسلمها الملكة للفائزين الثلاثة منذ قرون. فعلاقة الدار البريطانية بالقصر الملكي، ويهذا الحدث، بدأت في عام 1842.

عندما اضطرت إليها لنقص البدائل العصر. مقارنة سريعة بينها في الماضي والألآن تؤكد أنها أصبحت أصغر حجماً وأكثر أناقة، وهو ما تعتبره الدار مهناً حتى ترضى عنه الملكة. وتقول الدار إن اختيارها لهذه المهمة كان خطوة طبيعية، لأنها كانت في ذلك الوقت أكثر

البنّي ظهر حتى في فساتين المساء والسهرة في عرض «ماكس مارا» لكرورز 2020



## بالغالي والرخيص

### كيف تحصلين على إطلالة جينيفر لوبيز



جينيفر لوبيز



سترة من «بوهو» بـ20 دولاراً أميركياً



حذاء من «زارا» بـ76 دولاراً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعشق الممثلة والمغنية الأميركية جينيفر لوبيز الموضة، وتجتهد على مواكبتها في كل مرحلة من حياتها؛ ما جعلها تحافظ على صورتها بصفقتها واحدة من أيقوناتنا. ما عزز هذه الصورة حصولها على جائزة بالصفة نفسها من مجلس مصممي الأزياء في أميركا «CFDA». وكثيراً ما تلفت المغنية أنظار متابعيها بإطلالاتها الجريفة حيناً والمثيرة حيناً آخر، سواء في المسرح أو السجاد الأحمر أو في حياتها العادية.

مؤخراً، استغنت عن الفساتين الصيفية المكشوفة والمطبعة بالورد واختارت إطلالة مسائية رسمية بتفاصيل عصرية أشارت الكثير من الانتباه. كانت الإطلالة عبارة عن سترة وردية مزودة بحزام، مزدوجة وياقة من الساتان مع أزرار ذهبية براقية، ونسقتها مع قطع أساسية قد تتوافر في خزائن أغلب النساء، هي الجينز الضيق و«توب» أبيض. السترة التي أطلقت بها جينيفر كانت بتوقيع دار أزياء بالمان، يُقدر سعرها بـ2,137 دولاراً أميركي، ولسوء الحظ فإن هذه القطعة غير متوفرة للبيع الآن، لكن بالإمكان الحصول على واحدة شبيهة بتكلفة أقل.

متجر «زارا» مثلاً يوفر

سترة باللون الزهري

الداكن (فوشيا)،

مزودة بحزام،

بسعر 149 دولاراً

أميركياً فقط. أما

أقل سعر متوافر

لسسترة تحمل

تفاصيل قريبة

من تصميم

«المان»

وإن كانا

هما أكثر

المتبينين لهذه

الصبغة، ليسا

الوحيدين،

فالمصمم اللباني يبلّغ صعباً مثلاً

أدرج هذه الصبغة في تفاصيل

تشكيلية ما قبل الخريف 2019،

وكان ذكياً في توظيف هذه الأكتاف

البارزة بسلاسة، بفضل تقنيات

الخيطة الدقيقة التي أنفذتها من

الوقوف في المبالغة. وتقدر زين

الدين أن هذه الصبغة لا تناسب

الجميع، وأن هناك شروطاً كثيرة

يجب التقيد بها، فهي مثلاً «لا

تحتاج إلى جسم نحيل فقط، لكن

يلزمها أكتاف نحيلة أيضاً».

وتضيف أن المبدأ في أي إطلالة

ليس جمال التصميم، أو رواج

الصبغة، بل اختبار ما يناسب

مقاييس الجسم، ويمنحه أبعاداً

ونسباً متوازنة». وتتابع أنه فيما

تكون الأكتاف المنفوخة أو المصممة

بمسكات اختيارات مضمونة أكثر،

فإن الأكتاف الصارمة القوية جداً

تحتاج إلى دراية عالية وشخصية

جريئة في الوقت ذاته.



«وسان» لسوران، وغيرهما، وإن كانا هما أكثر المتبينين لهذه الصبغة، ليسا الوحيدين، فالمصمم اللباني يبلّغ صعباً مثلاً



من تشكيلة «الكسندر ماكويين» لخريف وشتاء 2019



من عرض «جون بول غوتيه» لربيع وصيف 2019



من عروض «المان»



الموضة في ذلك الوقت الأميرة ديانا.

لهذا من الطبيعي أن نشهد عودة الأكتاف البارزة نظراً لقوة الحراك العالمي خلال العامين الماضيين للنساء اللواتي طالبن بالمساواة في مكان العمل، وفي الأجور، ووضع حد للتحرش. وترى زين الدين أن «المان»

الموضة في ذلك الوقت الأميرة ديانا. وبينما كانت مهمة الأكتاف البارزة في الصباح إضفاء القوة على المرأة، فإنها في المساء، ومن خلال فساتين الكوكيتيل البراقة، والسترات المتألقة بموضي الترتز،

القاهرة، إيمان مبروك

هيمنت التفاصيل القوية الواضحة على مشهد الموضة هذا العام. لم تكن كلها من باب التجميل، بل تضمن بعضها رسائل نسوية تدعم قضايا، وتستحضر صيحات من حقبة زمنية كانت شاهداً على مكاسب قوية حققت على مدار التاريخ. الأكتاف البارزة واحدة من هذه الصيحات التي بدت وكأنها سلاح يجمع القوة بالأنوثة.

دار «المان» أكثر من ركب هذه الموجة، فقد ظهرت في عرضها لربيع وصيف 2019 مبالغاً فيها مع خصر نحيف. دار «غوتيه» أيضاً تبنته بتفاصيل أكثر نعومة، بحيث جعلته مقوساً بعض الشيء. أما علامة «مارك جاكوبس»، فضمت صيغة الأكتاف العريضة إلى تشكيلتها من خلال سترات رسمية لها طابع ذكوري لم يأخذ حدة تصاميم «المان» نفسها.

كذلك انضمت دار «سان لوران» إلى اتجاه الأكتاف البارزة من خلال تشكيله خريف وشتاء 2019، لتنافس «المان» بتصاميم حادة. وقدم «الكسندر ماكويين» أكتاف تمتد بطبقات من الساتان والجلد. أما علامة «إيزابيل مارنت»، فاعتمدت على تصميم المسكات الممتدة للخارج، لتعطي المرأة شعوراً بالسلطة والسيطرة. ولم يكن ظهور الأكتاف

الدراماتيكية العريضة مفاجئاً لمنابع حركة الموضة، فقد ظهرت في العام الماضي، ودخلت خزائنا المرأة التي تريد تصاميم مفصلة على الجسم لترتج رشاقته، وفي الوقت ذاته لافتة بتفاصيلها.

وبعد نجاح هذا الاتجاه، عاد هذا الموسم أكثر جرأة وإثارة، متمثلاً في أكتاف ممتدة للخارج وكأنها أجنحة.

وتقول مستشارة الموضة لى زين الدين لـ«الشرق الأوسط» إن «اتجاهات الموضة تعيد تعريفها، تقريباً كل ثلاثين أو أربعين عاماً، وصيغة الأكتاف البارزة تحديداً مستوحاة من حقبة الثمانينات التي كانت مستقاة بدورها من موضة الأربعينات، وتحديداً عندما اعتمدتها الممثلة الأميركية جون كروفورد في تلك الحقبة». وترى لى أن «تقديم الأزياء الرسمية المفعمة بتفاصيل عملية مثل الأكتاف العريضة كان ردة فعل لدخول المرأة مجال العمل كبديل للرجل خلال الحرب العالمية».

وتعد حقبة الثمانينات هي الفترة التي كسرت المرأة فيها القيود لتدخل سوق العمل، وتنافس الرجل بكل قوتها. وتذكر لى زين الدين «المرأة الحديدية مارغريت ثاتشر، رئيسة وزراء المملكة المتحدة، التي تبنت هذا الاتجاه، كذلك أيقونة

## فضة لتنتيق البشرة... شوفان لتغذيتها وأقحوان لترطيبها

### علاجات قديمة تعود لإنعاش البشرة

الطبيعية في التعامل مع الأعراض المرئية للأكزيما، وداء الصدفية، والأوردة، والندبات أيضاً.

نبذة «جينسينغ»

تُزرع على نطاق كبير في الصين واليابان وكوريا وروسيا. واسمها العلمي النباتي هو «باناكس»، وهي لفظ مشتقة من الكلمات الإغريقية «بان»، وتعني «الجمع»، و«أكسوس»، وتعني «العلاج». ولذلك، يمكن ترجمتها حرفياً، لتعني «الترياق الشافي للأضرار كافة» أو «الدواء لكل داء». وقد كان مستخدماً لعدة قرون في الطب التقليدي الصيني لعلاج كل شيء تقريباً، من أمراض الجهاز التنفسي إلى تعزيز المعرفة والإدراك. ولا يزال قيد الاستخدام على نطاق واسع في الطب التقليدي الصيني لإزالة السموم من الجسم، والنفاقة بعد الشفاء من الأمراض. وازدهرت الأبحاث الكيماوية أن نبات الجينسينغ يحاكي نظام المناعة في الجسم، ويقلل من الإجهاد، ويحسن الطاقة والقدرة على التحمل، في حين أنه يدعم الغدد الكظرية، ويساعد الجلد في التعافي من التلوث البيئي. ويُستخدم الآن في العناية بالبشرة، باعتباره يُعزز عوامل التوازن الطبيعية للجلد، ويُنشط الدورة الدموية، ويحفز البشرة على التجدد، وإعادة بناء الخلايا. وتساعد الخصائص المضادة للأكزيما على الحد من التلف الناتج عن الأيونات الحرة، الأمر الذي يحمي البشرة، ويُصفي عليها بضمرة وإشراقاً.



الشوفان.. له استخدامات فائقة في الترطيب والحد من الحكة



الفضة.. علاج تاريخي لمشكلات «حب الشباب» و«الطفح الجلدي»

الصمغي (الغرواني)، باعتباره من المواد الواقية للبشرة، بصورة رسمية. ويكتنز الشوفان كثيراً من الدهون والبروتينات، مما يعني أنه يحمل كميات وفيرة من المرطبات الطبيعية، وبشكل واقياً طبيعياً للبشرة. كما أنه من المواد الغنية بمضادات الأكسدة، ويساعد في الحماية من المواد الضارة المتطاهرة.

الأزريون الطبي (البكورية الطبية)

أحد نباتات الأقحوان، ويعتبر العلاج الأفضل لمشكلات «جفاف الجلد» و«الطفح الجلدي»، وكان يُستخدم في اليونان وروما والبلدان العربية قديماً لخصائصه الطبية، وفي علاج أي شيء، من لدغات العقارب إلى الحروق. كما كان يستخدم أيضاً في أثناء الحرب الأهلية الأميركية، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى. وكانت زهور وبتلات زهرة الماريغولند التي يُستخرج منها توضع على الجروح المفتوحة له خصائص مضادة للبكتيريا.

قرحة المعدة، والتهاب الشعب الهوائية، وفقر الدم. وفي فلسفة اليوغا الهندية، يُعتقد بأن نبتة الكينتيلا تعمل على تحسين تاج الشاكر لتعزز حالات الهدوء والتأمل، وتلطيف التوتر والقلق الداخلي. وكثيراً ما تمضغ الأقبال في سريلانكا أوراق ولحاء نبتة السنثيلا، وهي تعتبر من أطول الشدائد عمراً على وجه البسيطة. والأن، تُستخدم في العناية بالبشرة لفائدتها في تحسين الدورة الدموية، وتعزيز مستويات الكولاجين، كما لدورها في تقوية بنية الجلد، وتحسين مرونته. ولأنها أيضاً غنية بمضادات الأكسدة، فإنها تساهم في مكافحة العوامل البيئية الضارة، وهي من أفضل المصادر

في قارة آسيا، وغالباً ما يستخدم في الأيورفيدا (منظومة تعاليم الطب التقليدي الهندي القديم)، وهو الاسم الشائع لهذه النبتة في سريلانكا، التي لها تاريخ طويل من الاستخدام في الطب التقليدي. وكانت تستخدم نبات السنثيلا في علاج الحروق والجروح. وفي تعاليم طب الأيورفيدا الهندية، والطب التقليدي الصيني، يُعتقد أن نبتة السنثيلا تساعد في علاج مشكلات البشرة، مثل «الأكزيما» و«التهاب الجلد». بالإضافة إلى المشكلات الداخلية بالجسم، مثل

الأزريون الطبي.. أحد نباتات الأقحوان لمشكلات «جفاف الجلد» و«الطفح الجلدي»

من أجل التطهير وتسريع التئام الجروح. والأن، يُستخدم في العناية بالبشرة، لاحتوائه على مركبات السلفافونيد، وعلى حمض اللينوليكن، وكلاهما يساعد في مكافحة الالتهابات. كما أن نبات عشبي موطنه الأصلي

لندن، «الشرق الأوسط»

تُقدر صناعة الجمال بالمليارات، ورغم تأثيرها الغامر وحجم الإقبال عليها، فإنها تُبالغ أحياناً بالوعود، وطرح منتجات تدعي أنها «فاخرة الإعجاز»، وفي الجهة المقابلة، بدأت تلاحظ دخول أطباء وجراحين وصيدا هذه الصناعة متسلحين بالعلم، وفي كثير من الأحيان بوصفات الأجداد. وفيما تبقى مستحضرات التجميل جذابة مغرية، فإن المنتجات التي تباع في الصيدليات تبقى وجهة التواصل الأولى، فيما يتعلق بتوفير الحلول الطبية الخاصة بمشكلات «حب الشباب» و«الأكزيما»، وغيرهما. والمآخذ عليها، رغم فعاليتها، أنها حلول كيميائية ووظيفية خالية من البريق والشكل الجميل، وبالتالي تحتاج إلى التخفيف الجذاب والرائحة الطبية التي تُحسن المزاج. لهذا ليس غريباً أن ترى شركات منتجات العناية

بالتجميل تعود إلى بعض هذه العناصر المتوارثة، وتُدخلها في منتجاتها التجارية العصرية. ومن هذه المواد: الفضة: 781388266

وهي العلاج التاريخي لمشكلات «حب الشباب» و«الطفح الجلدي». وتتكون من جسيمات متناهية الصغر من هيدروكسيد الفضة (أو أيونات الفضة) المعلقة في مياه ذات استخدامات وادوية. واكتشف الرومانيون القدامى فوائدها على البشرة بمحض الصدفة، حيث كانوا



## عرض أرجنتيني لسيروتي ابن نافل يبحث عن مدرب للهلال



سيروتي (الشرق الأوسط)

عقدته المالي الضخم، فضلاً عن أن التوقعات تذهب إلى استحالة حضوره للرياض، سيما وأنه من كبار مدربي العالم. ويحمل الملف الأزرق الخاص بالمدرب عدداً من المدربين الكبار من ضمنهم البرازيلي فابيو كاريلي الذي التقى قائد فريق الهلال كارلوس أدورابو هذا الأسبوع في البرازيل حيث يقضي الأخير إجازته المعتادة هناك.

من جانب آخر، كشف سيباستيان سيلوريا وكيل المحترف بنادي الهلال إيركوبل سيروتي بان أندية عديدة من داخل الأرجنتين وخارجها قدمت عرضاً للاعب ومن أبرزها عرض من نادي سان لورينزو الأرجنتيني الذي يريد ضم اللاعب الذي ينتهي عقده مع النادي السعودي نهاية العام الحالي.

الرياض، فارس السبيعي

بدأ فهد بن نافل رئيس نادي الهلال مع إعلان فوزه برئاسة النادي في أول عملية انتخابية يعرفها النادي العريق في حلحلة الكثير من الملفات العالقة ومن أهمها حسم ملف مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

وتم تداول اسم الإسباني لويس إنريكي كأحد أبرز الأسماء التدريجية التي قد يفكر بها فهد بن نافل واستقطابها للتدريب للمنطقة، وهو المدرب الذي استقال من تدريب منتخب إسبانيا أمس الأربعاء في قرار لم يكن متوقفاً حيث برر استقالته لأسباب أسرية ملحة.

ورغم ذلك فإن الاستعانة به صعبة جداً بسبب

## المدرّب برانكو أبدى تفاؤله بالنجاح مع الفريق

# «اتفاقية» تحسم تعاقد الأهلي مع خبراني القادسية



محمد خبراني مدافع القادسية بات قريباً من ارتداء قميص الأهلي (الشرق الأوسط)

من جهة أخرى، أبدى الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي تفاؤله بالنجاح، من خلال الإشراف الفني على الفريق خلال المرحلة المقبلة، وقال المدرب صاحب الـ 65 عاماً، من خلال حديثه إلى صحيفة كرواتية، قبل وصوله إلى جدة بأيام قليلة، حيث قال من خلاله إنه ذاهب لقيادة الأهلي، أحد أكبر الأندية السعودية الأربعة، بجانب الهلال والنصر والاتحاد، الذي لم يسبق له العمل مع مدربين من كرواتيا، مشدداً على أنه يعرف قوة المنافسة في الدوري السعودي بشكل تام، وأشار إلى أن الجماهير الأهلاوية لا ترضى سوى بتحقيق أكبر البطولات وتحقيق الانتصار في كل مباراة يخوضها، مضيفاً: «لدي ثقة بالنجاح، وسنرى ما الذي يمكن أن نعمله وتحقيقه مع اللاعبين».

وأضاف الكرواتي برانكو قررت مغادرة تدريب نادي برسيوليس بعد تفكير طويل، واتجه لتدريب الأهلي السعودي بعد الاتفاق معه بشكل مبدئي، فأننا لم أوقع بشكل رسمي حتى الآن، لكن الأمر المؤكد أنني ساكون في مدينة جدة قبل نهاية الشهر الحالي لإنهاء الأمور بشكل رسمي بقيادة الفريق.

وكانت إدارة النادي الأهلي، برئاسة المهندس أحمد الصائغ، أعلنت بشكل رسمي بعد تنصيبها عن طريق الجمعية العمومية، أول من أمس (الثلاثاء)، بالتعاقد مع المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، يتولى من خلالها الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسمين مقبلين، ويتنظر وصوله إلى جدة خلال الأيام المقبلة، تحضيراً لانطلاق مرحلة الإعداد الأولى للموسم المقبل.

حالياً في الفريق، حتى لو تم الاستغناء عنه، وهو الأمر الذي قد يجعل برجيل بعض اللاعبين من الفريق، في مقدمتهم حسين المهوي.

جدة، محمد باسند  
الرياض، مسفر الحسيني

تترقب جماهير النادي الأهلي خلال الساعات المقبلة المقبلة إعلان إدارة النادي، برئاسة المهندس أحمد الصائغ، عن عدد من التعاقدات الجديدة مع لاعبين محليين لدعم صفوف الفريق الأول لكرة القدم تحضيراً لمنافسات الموسم المقبل ولتقوية بعض الخطوط، خصوصاً خط الدفاع الذي يوليه مسؤولو النادي اهتماماً كبيراً، بناءً على توصية من قبل الكرواتي برانكو مدرب الفريق الجديد.

وانتهت إدارة النادي الأهلي عدداً من الاتفاقيات مع أسماء لاعبين محددة في خط الدفاع، وتم تأجيل الإعلان الرسمي عنها حتى يتم اعتماد الإدارة الجديدة، بجانب اعتماد إدارات أندية اللاعبين أنفسهم.

ووصل النادي الأهلي إلى اتفاق نهائي لاتفاق مدافع نادي القادسية محمد خبراني لصفوفه؛ حيث ينتظر أن يتم التوقيع والإعلان رسمياً خلال الأيام المقبلة، إلى جانب المدة التي سيرتبط بها اللاعب مع النادي.

وبانضمام خبراني لمدافع فريق الأهلي الأول سيكون هو المدافع الخامس الموجود في صفوف الفريق، بوجود المدافع الأجنبي ديان، إلى جانب معتز هوساوي، ومحمد آل فهد، وعبد الباسط الهندي، وربما يدفع ذلك مسيري الفريق الأهلاوي للاستغناء عن أحد المدافعين المحليين.

في حين تسعى الإدارة الأهلاوية الجديدة للإبقاء على المهاجم السوري عمر السومة وتلبية جميع طلباته، بما فيها

## الاتحاد يقترب من التعاقد مع ثنائي «محلي وأجنبي»

وتعيده للتوجه وبلوغ منصات التتويج.

ويبدأ الفريق الأول بنادي الاتحاد الإعداد للموسم الجديد في 3 يوليو (تموز) المقبل التجمع، حيث خصصت الأيام الثلاثة الأولى التي تلي تجمع اللاعبين لعمل التشوهات الطبية وذلك قبل السفر للمعسكر الإعدادي في بريطانيا خلال الفترة من 6 يوليو (تموز) المقبل وحتى 27 من ذات الشهر قبل العودة إلى جدة وبدء الإعداد لانطلاق منافسات دور الـ 16 بدوري أبطال آسيا والذي سيلتقي فيها أذوب أهان أصفهان في الـ 5 من شهر أغسطس (آب) المقبل في مواجهة الذهاب بمدينة دبي الإماراتية، بينما ستطلق منافسات الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الجديد في 22 أغسطس المقبل.

منافسين، ليضمن وقائمهته قيادة النادي في الفترة القانونية التي ستمتد لـ 4 سنوات، وضمت القائمة، أحمد كعكي نائباً للرئيس، وفصل التركي، وإبراهيم بخيت، وعبد الوهاب عابد، وممدوح الحربي، ولؤي غلاييني، وأحمد قطب، وحسن باروم.

وكان الحائلي تولى سدة المسؤولية في نادي الاتحاد منتصف يونيو (حزيران) الماضي خلفاً عن حاتم باعشن الرئيس السابق إلا أنه لم يستمر طويلاً قبل مغادرته كرسي الرئاسة الذي عاد إليه تزامناً مع انتهاء عقد الجمعية العمومية.

وينتظر أن يبدأ مجلس إدارة الاتحاد الجديد بقيادة الحائلي مرحلة جديدة، يتطلع من خلالها الاتحاديون أن يتم تدعيم صفوف الفريق بخيارات فنية محلية وأجنبية تشكل إضافة للفريق الأول



أمنار الحائلي (الشرق الأوسط)

وأعدهم بان أنزل الغالي والنفيس من أجل خدمة الكيان». وقد ترشح وكان الحائلي، قد ترشح لرئاسة اتحاد جدة منفرداً دون

عنها قريباً.

وبحسب المصادر، فإن الإدارة الجديدة تعزز متابعة القضايا المرفوعة على النادي والسعي لإغلاقها والتي كشفت عنها إدارة الاتحاد السابقة خلال تقديم سعيد باوزير أمين عام النادي شرحاً عن منجزات النادي في الموسم الماضي، مشيراً إلى وجود 5 قضايا واحدة منها خارجية منظورة للفيفا والأربع الأخرى داخلية.

وكان الحائلي أشار في تصريحاته الإعلامية عقب تزكيته رئيساً يعزز إدارة النادي الإصحاح في الأيام المقبلة عن كافة الأمور الفنية المتعلقة بالفريق. مؤكداً: «كان هناك تواصل دائم مع الإدارة السابقة، وكان هناك تقرير مقدم من مدرب فريق اتحاد جدة حوسيه سييرا بخصوص اللاعبين، وسنجتمع مع الجهاز الفني خلال 48 ساعة للوقوف على كامل احتياجات

جدة، إبراهيم القرشي

تحفظ إمنار الحائلي رئيس نادي الاتحاد الذي تم تزكيته خلال انعقاد الجمعية العمومية للنادي أول من أمس، عن المفاوضات التي تجرى مع عدد من الخيارات المحلية والأجنبية لتدعيم صفوف الفريق الأول، مكتفياً بالتعليق بأنه سيبدأ قصارى جهده لخدمة الكيان، منوهاً بأن إدارته الجديدة ستجتمع رسمياً مع الجهاز الفني كاملاً لتلبية كافة احتياجات الفريق.

في الوقت الذي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات الإدارة الاتحادية الجديدة للضفي قدما في المفاوضات التي خاضتها الإدارة السابقة بقيادة المهندس لؤي ناظر، وأقرتها مع حسم التعاقد مع لاعبين أحدهما محلي وآخر أجنبي سيتم الإعلان

## الفراغ الإداري يقلق النصارويين



سعود آل سويلم رئيس النصر السابق (الشرق الأوسط)

ويعاني الفريق النصاروي في المرحلة الحالية من فراغ إداري كبير، حيث أكدت مصادر «الشرق الأوسط» أن هذه الأحداث قد تؤثر بشكل سلبي كبير على إعداد الفريق للموسم المقبل حيث توقفت مفاوضات النصر مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، أبرزهم مهاجم الاتفاق محمد الكويكبي ومدافع القادسية محمد خبراني، بالإضافة إلى إشارات اللاعبين الأجانب حيث ما زالت توصيات مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا حبيسة الإدرج.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه في حال عدم تقدم أي مرشح خلال الأسبوع المقبل، فإن الهيئة العامة سوف تقوم بتكليف للموسم المقبل حيث توقفت مفاوضات النصر مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، أبرزهم مهاجم الاتفاق محمد الكويكبي ومدافع القادسية محمد خبراني، بالإضافة إلى إشارات اللاعبين الأجانب حيث ما زالت توصيات مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا حبيسة الإدرج.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنه في حال عدم تقدم أي مرشح خلال الأسبوع المقبل، فإن الهيئة العامة سوف تقوم بتكليف للموسم المقبل حيث توقفت مفاوضات النصر مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، أبرزهم مهاجم الاتفاق محمد الكويكبي ومدافع القادسية محمد خبراني، بالإضافة إلى إشارات اللاعبين الأجانب حيث ما زالت توصيات مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا حبيسة الإدرج.

ويذكر أن نائب رئيس النصر السابق عبد العزيز الجليل كان قريباً من تولي رئاسة النصر بالتكليف، إلا أنه اعتذر في المحادثات الأخيرة، ويجري الشرفيون النصارويين في المرحلة الحالية عدداً من الاتصالات للبحث عن مرشح متوافق يستطيع تسيير أمور النادي خلال المرحلة المقبلة، وحتى الآن لم ينجح النصارويون بإيجاد من خلف آل سويلم في رئاسة النصر.

## صراع ثلاثي على رئاسة الرائد... وهدوء في التعاون

وتعاقدت إدارة محمد القاسم مع موسمين وحدثت عقود السورى جهاد الحسين والبرازيلي ساندرو مانويل وسيدريك أميسي وهيلدون راموس، ومن المحليين إبراهيم الزبيدي وعبد الفتاح آدم ومد الله العليان وربيع سفياي.

وحدد التعاونيون هولندا وجهة معسكرهم الخارجي، حيث ستحضر مدينة هيلسومر الفترة الإعدادية الأولى وسيخوض الفريق 3 مباريات تجريبية، قبل أن تنتقل اللجنة التعاونية لمدينة لايراضي السعودية استعداداً لمباراة السور السعودي التي ستجمعهم بالنصر بطل الدوري السعودي للمحترفين.

لدى المقربين من البيت الأحمر، وإن كان فهد المطوع ويوسف التويجري هما الاسمان البارزان في السنوات العشر الأخيرة، ويعلق عليهما أمالاً عريضة في انتشال الفريق من مراكز المؤخرة للمنافسة بقوة على مراكز المقدمة وتحقيق الإنجازات.

التنافس الشرس في نادي الرائد على مقعد الرئيس، يقابله هدوء تام في جاره التعاون الذي يحظى باستقرار إداري بوجود محمد القاسم على سدة الرئاسة لموسمين مقبلين، حيث رتب التعاونيون أوراق الموسم الرياضي الجديد باختيار الجهاز الفني وتحديد موعد التدريبات والمعسكر الخارجي، وتجديد عقود اللاعبين، والأجانب والمحليين،

عدم انضمامه لأي إدارة سابقة، وهو الأقل حظاً ما بين المطوع والتويجري، وعد المرشح الثالث بهيكله إدارة النادي والعمل جذب المستثمرين والرعاة من خلال علاقاته التجارية، وحرص الشباب على ضم أسماء تحمل خبرة عريضة في إدارة النادي بدخول عبد الله السبيعي الاسم المعروف في البيت الرايدي، والذي أشرف على الفريق في 4 مواسم متفوّقة، إلى جانب أمين الديخي أمين عام النادي السابق.

ويتطلع محبو وعشاق النادي بفوز الرئيس القادر على ترتيب البيت الرايدي والسيطرة على الأوراق المبعثرة وتقريب أعضاء الشرف، والسير بفريقهم الأول نحو تحقيق الإنجازات ومجارة الأندية الكبيرة، فجميع الأسماء المتقدمة معروفة جيداً

أعضاء الشرف المؤثرين أو في رئاسة النادي، إلى جانب قائمته التي تضم أسماء خيرة في المجال الرياضي وسبق لهم العمل في نادي الرائد لسنوات عديدة.

في الجانب المقابل، يطمح يوسف التويجري أحد أعضاء الشرف البارزين في نادي الرائد بالفوز بمنصب الرئيس، وسبق للتويجري تقديم المالني لعدد من الإدارات المتلاحقة، بالإضافة إلى اختيار خالد السيف الاسم الرايدي المعروف عضوياً في مجلس إدارته، وهو ما سيريد من حظوظه للدخول في صراع المنافسة مع فهد المطوع، حيث سيكسب التويجري جميع الأصوات التي كانت تؤيد خالد السيف قبل انسحابه لعدم توافق الأول نحو تحقيق الإنجازات ومجارة الأندية الكبيرة، فجميع الأسماء المتقدمة معروفة جيداً

في سدة الرئاسة، ويتقدم مؤيد إبراهيم الردي رئيس النادي في التسعينات الميلادية وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم الأسبق، والذي أكد أن المطوع «رئيس توافقي يتمتع بكفاءة رياضية عالية الجودة والمواصفات، واتفق عليه غالبية رموز وأعضاء شرف النادي لتولي منصب الرئيس».

وأضاف: «تجاوزنا مرحلة التجارب والأخطاء، فلا تحدثوني عن رئيس غير فهد المطوع في الفترة الحالية، لأنه خير من يقود الفريق».

وما يزيد حظوظه للمطوع للفوز برئاسة النادي القرار الجديد من الهيئة العامة للرياضة بتحويل الدعم المادي السابق لأصوات فعليه يتم احتسابها للتصويت للمرشح، وهو ما يميز المطوع عن المرشحين الآخرين، الدعم المالي الكبير الذي قدمه للرائد خلال 7 سنوات سواء عندما كان أحد

الرياض، طارق الرشيد

ينتظر المهتمون بنادي الرائد خلال الأيام المقبلة ما ستسفر عنه الانتخابات لاختيار رئيس لناديهم في فترة رئاسة جديدة، حيث يتسابق كل من فهد المطوع ويوسف التويجري ومنصور العنتاب للفوز بكرسي الرئاسة، وهي المرة الأولى الذي شهد فيها النادي القصيمي دخول ثلاثة أسماء بعد أن كان الجميع يتفق على رئيس واحد ويحظى بتأييد الجميع، إلا أن الدعم الحكومي للأندية يسد كافة الديون الخارجية والتكفل برواتب اللاعبين الأجانب حركة التناقص بين الأسماء الرائدة الثلاثة مع ابتعاد خالد السيف، الاسم الرابع لعدم حصوله على مؤهل علمي.

ويحظى فهد المطوع الرئيس السابق للنادي بتأييد غالبية الرائدلين للخبرة العريضة التي يمتلكها بعد 7 سنوات قضاهما

## اتحاد الكرة السعودي كشف عن روزنامة بطولات الشباب

# 11 أكتوبر موعداً لانطلاق دوري الدرجة الثانية

المشروع حيث تم اختيار 88 لاعباً بناءً على الإحصائيات والمستويات التي قدموها في جميع المراحل التي شارك فيها أكثر من ألف لاعب على مدار 8 أسابيع، ويتنظر زيادة عدد المواهب خلال الفترة المقبلة لاستمرار باب استقبال اللاعبين مفتوحاً من كل يوم أحد.

ويتطلع المشرفون على هذا المشروع زيادة عدد مراكز التدريب في مدن أخرى غير الرياض والمدينة، وذلك لمنح الفرصة إلى أكبر عدد من اللاعبين لاكتشاف الموهوبين الذين

وتبدأ مسابقة دوري البراعم تحت 15 سنة للدرجة الممتازة يوم 27 سبتمبر المقبل وينتهي يوم 10 أبريل 2020، وأخيراً دوري البراعم تحت 13 سنة للدرجة الممتازة سيبدأ يوم 25 أكتوبر وينتهي يوم 6 أغسطس (آب) 2020.

وعلى الصعيد نفسه تواصلت مهاب مركز التدريب الإقليمي تحت 12 و16 سنة تدريباتها على ملعب معهد إعداد القادة بالعاصمة الرياض تحت إشراف مدربين سعوديين وذلك ضمن المرحلة الرابعة من بداية

ستتطلق منافسة دوري شباب الممتاز تحت 19 سنة يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويختتم 18 أبريل 2020، وفي نفس المسابقة تبدأ منافسات دوري شباب تحت 19 سنة للدرجة الأولى في 28 سبتمبر (أيلول) المقبل وينتهي يوم 22 فبراير (شباط) 2020.

بينما تبدأ مسابقة دوري الناشئين الممتاز تحت 17 سنة يوم 27 سبتمبر المقبل وينتهي يوم 17 أبريل 2020، فيما يبدأ دوري الناشئين تحت 17 سنة للدرجة الأولى يوم 27 سبتمبر وينتهي 21 فبراير 2020.

الرياض، عماد الفوز

حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم مواعيد انطلاق مسابقة دوري الدرجة الثانية والفئات السنوية للموسم الجديد 2019 - 2020، حيث سيبدأ الدوري في 11 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وينتهي في 10 أبريل (نيسان) 2020 بمشاركة 24 فريقاً سيتم تقسيمهم إلى مجموعتين يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دوري الدرجة الأولى.

وعلى مستوى الفئات السنوية



جانب من منافسات دوري الدرجة الثانية (الشرق الأوسط)



## تحقيقات فساد «مونديال قطر» تتواصل رغم إطلاق سراح بلاتيني



بلاتيني يغادر مكتب مكافحة الفساد للشرطة القضائية (رويترز)

حتى عام 2015، ثم أوقف عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة ثمانية أعوام، وبعدها قصت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) العقوبة إلى أربعة أعوام. وأوقف بلاتيني ضمن القضية المتعلقة بتلقيه مبلغ «مثير للشبهات» قيمته مليوناً من الفين (مليوناً دولار) من السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق لـ«الفيفا»، والموقوف حالياً، في عام 2011، بداعي أنه نظير عمل بلاتيني مستشاراً رئاسياً لـ«الفيفا» قبلها بنحو عشرة أعوام، وقد أوقف بلاتر أيضاً لمدة ستة أعوام.

مونديال 2018 بروسيا، والذي جرى التصويت عليه في يوم التصويت على المونديال القطري نفسه في عام 2010، وكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا، وعن «الفيفا» بشكل عام. وكرر بلاتيني نجم وقائد المنتخب الفرنسي السابق، والذي كان قد صوّت لصالح ملف قطر في 2010، التأكيد على براءته، وشدد محاميه ويليام بوردون على أنها «ليست عملية اعتقال باي شكل؛ لكنها للاستماع إلى أقواله كشاهد، في السياق الذي كان يرغب فيه المحققون». وكان بلاتيني قد تولى رئاسة الاتحاد الأوروبي (يويفا) في عام 2007، وظل في المنصب

وحتى استجوابه ضمن تحقيقات مزاعم الفساد المتعلقة بالتصويت على منح قطر حق استضافة كأس العالم 2022. وكانت قطر قد حصلت على حق استضافة كأس العالم 2022 عبر تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الذي اجري في ديسمبر (كانون الأول) 2010. وأثيرت موجات من الجدل ومزاعم الفساد حول عملية التصويت. وفازت قطر بعد أن تفوق ملفها على ملف الولايات المتحدة - 14 - 8 في الجولة الأخيرة من التصويت. وذكرت صحيفة «ميديا بارت» الثلاثاء، أن السلطات

وحتى استجوابه ضمن تحقيقات مزاعم الفساد المتعلقة بالتصويت على منح قطر حق استضافة كأس العالم 2022. وكانت قطر قد حصلت على حق استضافة كأس العالم 2022 عبر تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الذي اجري في ديسمبر (كانون الأول) 2010. وأثيرت موجات من الجدل ومزاعم الفساد حول عملية التصويت. وفازت قطر بعد أن تفوق ملفها على ملف الولايات المتحدة - 14 - 8 في الجولة الأخيرة من التصويت. وذكرت صحيفة «ميديا بارت» الثلاثاء، أن السلطات

باريس: «التشرق الأوسط»

أكدت مصادر قضائية أمس، أن السلطات الفرنسية لم تتخذ إجراءات بحق الفرنسي ميشيل بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، رغم خضوعه للاحتجاز والاستجواب الثلاثاء لعدة ساعات، وأوضحت المصادر القضائية أن التحقيقات حول مزاعم الفساد ستستمر رغم إطلاق سراح بلاتيني. وأطلق سراح بلاتيني (63 عاماً) مساء الثلاثاء، بعد أن احتجز لساعات في مكتب مكافحة الفساد للشرطة القضائية على مشارف باريس،

## مدرّب البرازيل ينفي تأثير غياب نيمار... ومدرّب فنزويلا يؤكد أن النتيجة تاريخية

# فنزويلا و«تقنية الفار» تفرضان التعادل على البرازيل

النتيجة، علينا أن نستمتع بها لأننا حققناها بمجهود كبير، ولكن لكي يكون لهذه النتيجة قيمة علينا أن نتاهل». وحصدت فنزويلا حتى الآن نقطتين في المجموعة الأولى التي تحتل فيها المركز الثالث خلف البرازيل وبيرو (أربع نقاط)، فيما تحل بوليفيا، رابع فرق هذه المجموعة، في المركز الأخير. واستنظر المدرب الفنزويلي قائلًا: «لقد وصلنا اليوم إلى أفضل مستويات التخطيط الفني، رد فعلنا كان جيداً للغاية أمام منافس كبير». ورغم هذا التعثر، لا يزال المنتخب البرازيلي الذي أقصي من الدور الأول في النسخة المؤجلة عام 2016، في صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن البيرو التي أجبرت أيضاً على التعادل السلبي مع فنزويلا في الجولة الأولى، لكنها عوضت الثلاثاء بعدما حولت خلفها أمام بوليفيا بهدف مارسيلو مورينو (28 من ركلة جزاء)، إلى فوز 3 - 1 بفضل باولو غيريرو في الدقيقة 45 وجيفرسون فارغان في الدقيقة 55 وإديسون فلوريس في الدقيقة 96.



تسديدة جيزوس في شباك فنزويلا ولكن لتقنية الفيديو رأياً آخر (رويترز)

عقب المباراة عن ترشيحه الكبير بتطبيق تقنية «فار» في مباريات كوبا أميركا، مؤكداً ستكون الجولة الأخيرة المقررة السبت حاسمة لتحديد بطل المجموعة، إذ تتواجه البرازيل مع البيرو في ساو باولو، فيما تلعب فنزويلا مع بوليفيا في مباراة هامة جداً للمنتخبين الطامحين للحصول على مركز الثالث وفرصة العبور إلى ربع النهائي أيضاً.

وضمنت البرازيل والبيرو إنهاء دور المجموعات في المركز الثالث على أقل تقدير، علماً بأنه يتاهل إلى ربع النهائي صاحبا المركزين الأولين في كل من المجموعات الثلاث، وأفضل منتخبين في المركز الثالث. وستكون الجولة الأخيرة المقررة السبت حاسمة لتحديد بطل المجموعة، إذ تتواجه البرازيل مع البيرو في ساو باولو، فيما تلعب فنزويلا مع بوليفيا في مباراة هامة جداً للمنتخبين الطامحين للحصول على مركز الثالث وفرصة العبور إلى ربع النهائي أيضاً.

وضمنت البرازيل والبيرو إنهاء دور المجموعات في المركز الثالث على أقل تقدير، علماً بأنه يتاهل إلى ربع النهائي صاحبا المركزين الأولين في كل من المجموعات الثلاث، وأفضل منتخبين في المركز الثالث. وستكون الجولة الأخيرة المقررة السبت حاسمة لتحديد بطل المجموعة، إذ تتواجه البرازيل مع البيرو في ساو باولو، فيما تلعب فنزويلا مع بوليفيا في مباراة هامة جداً للمنتخبين الطامحين للحصول على مركز الثالث وفرصة العبور إلى ربع النهائي أيضاً.

وضمنت البرازيل والبيرو إنهاء دور المجموعات في المركز الثالث على أقل تقدير، علماً بأنه يتاهل إلى ربع النهائي صاحبا المركزين الأولين في كل من المجموعات الثلاث، وأفضل منتخبين في المركز الثالث. وستكون الجولة الأخيرة المقررة السبت حاسمة لتحديد بطل المجموعة، إذ تتواجه البرازيل مع البيرو في ساو باولو، فيما تلعب فنزويلا مع بوليفيا في مباراة هامة جداً للمنتخبين الطامحين للحصول على مركز الثالث وفرصة العبور إلى ربع النهائي أيضاً.

وضمنت البرازيل والبيرو إنهاء دور المجموعات في المركز الثالث على أقل تقدير، علماً بأنه يتاهل إلى ربع النهائي صاحبا المركزين الأولين في كل من المجموعات الثلاث، وأفضل منتخبين في المركز الثالث. وستكون الجولة الأخيرة المقررة السبت حاسمة لتحديد بطل المجموعة، إذ تتواجه البرازيل مع البيرو في ساو باولو، فيما تلعب فنزويلا مع بوليفيا في مباراة هامة جداً للمنتخبين الطامحين للحصول على مركز الثالث وفرصة العبور إلى ربع النهائي أيضاً.

الفرج جاء في الدقيقة 38 من اللقاء عندما حول فيرمينو الكرة في الشباك، إلا أن الحكم ألغى الهدف لاعتباره أن لاعب ليفربول ارتكب خطأ على المدافع الفنزويلي ميكيل فيلانوفيا قبل تسديد الكرة. ودخل رجال المدرب تيتي إلى استراحة الشوطين وسط صافرات الاستهجان من الجمهور البرازيلي الذي لم يكن راضياً عن أداء منتخبهم الساعي إلى لقبه الأول في البطولة منذ 2007.

وكانت الفرصة قائمة أمام المنتخب البرازيلي، الساعي إلى تعويض خيبة سقوطه المؤبد على أرضه في مونديال 2014 حين خسر في نصف النهائي أمام ألمانيا 1 - 7، لحجز بطاقته في الدور ربع النهائي بعد أن فاز في الجولة الأولى على بوليفيا 3 - صفر. لكن حكم المباراة التشيلي خوليو باسكونان وتقنية الفيديو «في إيه آر» كانا نجمي اللقاء بامتياز بعد أن تدخلتا لإلغاء ثلاثة أهداف للمنتخب المضيف الذي غادر الملعب في سالفادور دي باهيا وسط صافرات الاستهجان من جمهوره.

وغياب نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار عن البطولة القارية بسبب الإصابة، لإجاءت طريقة إلى الشباك، على غرار المباراة الأولى ضد بوليفيا التي حسمها في بداية الشوط الثاني بفضل ثنائية لفيليبى كوتينييو، أولهما من ركلة جزاء، قبل أن يضيف البديل إيفرتون الثالث في أواخر اللقاء.

ونجح المنتخب الفنزويلي في تعطيل فعالية لاعبين مثل نجم ليفربول روبرتو فيرمينو، وإحصاءات الشوط الأول تظهر بوضوح مجرياته إذ سد أصحاب الأرض بين الخشبات الثلاث مرة واحدة فقط، في حين أن نسبة استنواذهم على الكرة بلغت 75 في المائة. في الواقع، الفرصة الأخطر في الدقائق الـ45 الأولى كانت لفنزويلا عندما حول سالومون رانذون الكرة بجانب القائم البرازيلي بعد عرضية من بايغل هيريرا. واعتقد البرازيليون أن



سالفادور دي باهيا (البرازيل)، «التشرق الأوسط»

فرض منتخب فنزويلا و«تقنية الفار» (الإعادة بالفيديو «في إيه آر») التعادل السلبي على البرازيل المصيفة مساء الثلاثاء صباح أمس الأربعاء بتوقيت غرينتش، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لكوبا أميركا 2019، والتي شهدت فوز البيرو على بوليفيا 3 - 1. وكانت الفرصة قائمة أمام

المنتخب البرازيلي، الساعي إلى تعويض خيبة سقوطه المؤبد على أرضه في مونديال 2014 حين خسر في نصف النهائي أمام ألمانيا 1 - 7، لحجز بطاقته في الدور ربع النهائي بعد أن فاز في الجولة الأولى على بوليفيا 3 - صفر. لكن حكم المباراة التشيلي خوليو باسكونان وتقنية الفيديو «في إيه آر» كانا نجمي اللقاء بامتياز بعد أن تدخلتا لإلغاء ثلاثة أهداف للمنتخب المضيف الذي غادر الملعب في سالفادور دي باهيا وسط صافرات الاستهجان من جمهوره.

وغياب نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار عن البطولة القارية بسبب الإصابة، لإجاءت طريقة إلى الشباك، على غرار المباراة الأولى ضد بوليفيا التي حسمها في بداية الشوط الثاني بفضل ثنائية لفيليبى كوتينييو، أولهما من ركلة جزاء، قبل أن يضيف البديل إيفرتون الثالث في أواخر اللقاء.

ونجح المنتخب الفنزويلي في تعطيل فعالية لاعبين مثل نجم ليفربول روبرتو فيرمينو، وإحصاءات الشوط الأول تظهر بوضوح مجرياته إذ سد أصحاب الأرض بين الخشبات الثلاث مرة واحدة فقط، في حين أن نسبة استنواذهم على الكرة بلغت 75 في المائة. في الواقع، الفرصة الأخطر في الدقائق الـ45 الأولى كانت لفنزويلا عندما حول سالومون رانذون الكرة بجانب القائم البرازيلي بعد عرضية من بايغل هيريرا. واعتقد البرازيليون أن

## البرازيلية مارتا تتوج بلقب الهدافة التاريخية لبطولات كأس العالم للسيدات والرجال



مارتا (يمين) تحتفل بهدفها التاريخي (أ.ف.ب)

مدرّبه، «التشرق الأوسط» أصبحت لاعبة كرة القدم البرازيلية مارتا فييرا دي سيلفا الهادفة التاريخية لبطولات كأس العالم للرجال والسيدات على حد سواء، بعد الهدف الذي سجلته من ركلة جزاء خلال المباراة التي فازت

فيها البرازيل الثلاثاء بهدف نظيف على إيطاليا ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لمونديال السيدات 2019 المقام حالياً في فرنسا. وقالت مارتا بعد أن سجلت هدفها رقم 17 في بطولات كأس العالم: «الأرقام القياسية تتحقق عندما تلعب باهتمام وحب، أهدى هذا الرقم للرجال.

فيها البرازيل الثلاثاء بهدف نظيف على إيطاليا ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لمونديال السيدات 2019 المقام حالياً في فرنسا. وقالت مارتا بعد أن سجلت هدفها رقم 17 في بطولات كأس العالم: «الأرقام القياسية تتحقق عندما تلعب باهتمام وحب، أهدى هذا الرقم للرجال.

فيها البرازيل الثلاثاء بهدف نظيف على إيطاليا ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لمونديال السيدات 2019 المقام حالياً في فرنسا. وقالت مارتا بعد أن سجلت هدفها رقم 17 في بطولات كأس العالم: «الأرقام القياسية تتحقق عندما تلعب باهتمام وحب، أهدى هذا الرقم للرجال.

## كاسميرو: عودة النجم البرازيلي لبرشلونة ستمثل مشكلة كبيرة لريال مدريد

# نيمار يؤكد رغبته في الرحيل عن سان جيرمان والعودة إلى «بيته»

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

لأنهم بذلك سيكون لديهم لاعب آخر مهم، أما إذا جاء إلى ريال مدريد فسيكون مرحباً به». وكانت وسائل الإعلام المختلفة قد تكهنت في الأيام الأخيرة باقتراب عودة نيمار لبرشلونة هذا الصيف، وأن النادي الكتالوني بدأ مفاوضات جادة لاستعادته من قبل ريال مدريد الذي رحل عنه قبل موسمين إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. ورداً على سؤال حول الصفقات الجديدة التي أبرمها ريال مدريد هذا الصيف، أجاب كاسميرو قائلًا: «ريال مدريد دائماً ما يأتي بلاعبين على مستوى عالٍ مثل هازارد ورودرغو، نرحب بهم جميعاً، سيكون لهم دور كبير بجانب باقي الفريق».

نيمار (رويترز)



## من دوفان زاباتا... إلى إيريك بولغار... مروراً بماكسي غوميز وجيوفاني لوسيلسو لاعبون يستحقون المتابعة في بطولة كوبا أميركا

الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي. ومع ذلك، تعرض اللاعب لإصابة قوية في الركبة في إحدى المباريات الدولية لتشيلي في مارس (آذار) الماضي، ولا تزال الشكوك تحوم حول جاهزيته للمشاركة في البطولة. وتتمثل نقطة القوة الأساسية لماريان في الكرات والألعاب الهوائية. وتشير الإحصائيات إلى أنه تفرق في 71,9 في المائة من الالتحامات الهوائية الموسم الماضي، وهو ما يجعله عنصراً حاسماً للغاية مع فريقه، سواء في النواحي الدفاعية أو الهجومية. كما يمتاز المدافع الشاب بالتدخل في الوقت المناسب لإفساد هجمات الفرق المنافسة، وهو الأمر الذي سيقود بالطبع للختار من الكشافة الذين يتابعون البطولة. ويأتي ماريان في المركز الثاني بين جميع لاعبي الدوري الإسباني الممتاز من حيث قطع الكرات وإفساد الهجمات. وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن معدل ارتكابه للأخطاء يصل إلى 0,7 كل 90 دقيقة، وهو معدل منخفض للغاية بالنسبة للاعب يقطع كل هذه الكرات ويتدخل في الالتحامات الهوائية. ويستطيع المدافع التشيلي أن يلعب في أعلى المستويات، وقد يكون خياراً مناسباً تماماً لأندية مثل وستهام وأرسنال ومانشستر يونايتد وواتفورد.



ماكسي غوميز

غويلرمو ماريان

إيريك بولغار

لندن، مارتن لورانس

تتجه أنظار العالم أجمع الآن نحو البرازيل، التي تستضيف بطولة كوبا أميركا لكرة القدم 2019 والتي انطلقت يوم السبت 15 يونيو (حزيران) الماضي، ويتنافس فيها أكبر وأفضل المنتخبات في أميركا الجنوبية من أجل الفوز باللقب. وستكون الجماهير على موعد مع الإثارة والمتعة في المسابقة التي تضم دائماً أبرز نجوم الساحة المستديرة وأقوى المنتخبات في المقدمة البرازيل والأرجنتين. ومن المؤكد أن هذه البطولة ستكون محور اهتمام الكشافة وكلاء اللاعبين من جميع أنحاء العالم. «الغارديان» تستعرض عدداً من اللاعبين الذين يتوقع أن يجذبوا الانتباه خلال البطولة.

### دوفان زاباتا (كولومبيا)

قدم المهاجم الكولومبي دوفان زاباتا موسماً جيداً للغاية مع نادي أتالانتا الإيطالي الذي لعب له على سبيل الإعارة، ويتمنى اللاعب أن يواصل التالف في كوبا أميركا بالبرازيل. وكان المنتخب الكولومبي حسم المواجهة أمام نظيره الأرجنتيني، مساء السبت الماضي (صباح الأحد بتوقيت غرينيتش) بهدفين سجلهما البديلين روجير مارتينيز وزاباتا. وأحرز زاباتا 23 هدفاً الموسم الماضي - أكثر بهدفين من النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو - كما صنع سبعة أهداف أخرى في الدوري الإيطالي الممتاز.

ورغم أن اللاعب يبلغ من العمر الآن 28 عاماً، لكنه يقدم أداءً قوياً للغاية منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كما سجل أول هدف دولي مع منتخب بلاده الأسبوع الماضي في المباراة الودية أمام بيرو. وإذا كانت التشكيلة الأساسية لمنتخب كولومبيا يتم اختيارها بناء على المستوى فقط، فمن المؤكد أن زاباتا سيكون أحد العناصر الأساسية، لكن من المرجح أن يجلس زاباتا بدلاً للهداف التاريخي لمنتخب كولومبيا إداميسيل فالكاو، وبالنسبة لمنتخب كولومبيا، فمن المؤكد أن زاباتا سيستغل أي فرصة للدخول في التشكيلة الأساسية. ومن الممكن أن يكون زاباتا إضافة قوية لأندية مثل وستهام يونايتد وإيفرتون وولفرهامبتون وأندرس.

### ماكسي غوميز (أوروغواي)

لم يظهر ماكسي غوميز مع نادي سيلتا فيغو في موسمها الثاني بالمستوى القوي نفسه الذي ظهر به في أول موسم له في

وقد سجل 13 هدفاً، من بين 30 هدفاً التي سجلها في الدوري الإسباني الممتاز، بضربات رأسية، ويأتي في المرتبة الثالثة في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا.

من حيث عدد الأهداف التي سجلها بالرأس خلال الموسم الماضي، ومن المرجح أن يكون غوميز محط أنظار الكثير من الأندية في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وقد يكون مناسباً لأندية مثل وستهام وأستون فيلا وتوتنهام.

### جيوفاي لوسيلسو (الأرجنتين)

سيكون النجم الأرجنتيني جيوفاي لوسيلسو أحد أبرز

اللاعبين الذين يتابعهم الكشافة أثناء البطولة، بعد ريال بيتيس الإسباني، وانضم اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً إلى ريال بيتيس الموسم الماضي على سبيل الإعارة من نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، قبل أن يحول النادي الإسباني عقد الإعارة إلى عقد دائم هذا العام. والآن، يمكن لنادي ريال بيتيس أن يحقق مكاسب مالية ضخمة من بيع اللاعب.

وقد سجل لوسيلسو في حيز مكان في التشكيلة الأساسية لنادي باريس سان جيرمان، لكن النادي الفرنسي قد يندم على التفريط في خدمات اللاعب الأرجنتيني الشاب، الذي تاق بشكل لافت هذا الموسم مع ريال بيتيس، ويمتاز بقدرته على اللعب في مركز محور الارتكاز أو لاعب خط الوسط المتقدم، كما يمكنه اللعب في مركز المهاجم المريح أيضاً إذا تطلب الأمر ذلك.

وقدم لوسيلسو أداءً رائعاً أيضاً في النواحي الهجومية، حيث أحرز 16 هدفاً في جميع المسابقات. وكان الهدف الأول لوسيلسو دوراً دفاعياً بصورة

أكبر مع منتخب الأرجنتين في كوبا أميركا هذا الصيف، نظراً لأن الأرجنتين تضم الكثير من الخيارات الهجومية الأخرى التي تزيد استغلالها. وقد يكون لوسيلسو خياراً جيداً لأندية مثل توتنهام ومانشستر يونايتد وأرسنال.

### رودريغو دي باول (الأرجنتين)

عند الحديث عن الخيارات الهجومية لمنتخب الأرجنتين، يجب الإشارة إلى أن المدير الفني لراقصي التانغو، ليونيل سكالوني، كان حريصاً على ضم صانع ألعاب أودينزي الإيطالي رودريغو دي باول هذا الصيف. وكما هو الحال مع لوسيلسو، يستطيع اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً اللعب في أكثر من مركز. وقد تكون هذه المرونة التكتيكية بمثابة نقطة قوة للمنتخب الأرجنتيني، ولأي نادٍ سيحصل على خدمات اللاعب في المستقبل.

وقد يشترك دي باول في مركز الجناح الأيسر مع المنتخب الأرجنتيني، حيث تاق في هذا المركز مع نادي أودينزي الموسم الماضي، وكان الهدف الأول للنادي برصيد تسعة أهداف،

### غويلرمو ماريان (تشيلي)

يعد غويلرمو ماريان أصغر لاعب في خط الدفاع المخضرم لمنتخب تشيلي، وأصبح منذ أكثر من عام من الدعائم الأساسية للفريق. وتطور مستوى اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً بشكل ملحوظ للغاية منذ انضمامه لنادي ديپورتيفو الألبيس عام 2017، وكان أحد أفضل المدافعين في

### إيريك بولغار (تشيلي)

يتعين على أي نادٍ يرغب في تدعيم خط وسطه أن يتابع اللاعب التشيلي إيريك بولغار البالغ من العمر 25 عاماً الذي تطور مستواه بشكل ملحوظ للغاية خلال السنوات الأربع الماضية مع نادي بولونيا الإيطالي. ورغم أن بولغار جدد تعاقدته في يناير (كانون الثاني) الماضي، فهناك شرط جزائي في عقده، ويمتاز اللاعب التشيلي بقدرته على تسديد الكرات الثابتة بشكل رائع، فضلاً عن تفوقه في قطع الكرات وإفساد الهجمات. وأحرز بولغار ستة أهداف في الدوري الإيطالي الممتاز في موسم 2018-2019، ويمتاز اللاعب التشيلي بالتمرير الدقيق والجرأة الهجومية.

ومن المرجح أن يتطور مستوى اللاعب بشكل أفضل خلال الفترة المقبلة، خاصة أنه لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره. ولا يوجد حديث الآن عن احتمال رحيل بولغار عن فريقه، لكن الوضع قد يتغير تماماً في حال تقديمه أداء جيد مع منتخب بلاده في كوبا أميركا، وقد يكون اللاعب خياراً مناسباً لأندية مثل أستون فيلا ونوكاسل وساوثهامبتون.

## يشارك لأول مرة دولياً في نهائيات بطولة أوروبا تحت 21 عاماً

# ماديسون: خزنة الميداليات لذي خالية وأرغب في الفوز بواحدة



ماديسون في مواجهة مانشستر يونايتد

وعندما أصل لنهاية مسيرتي أتمكن حينها من التطلع خلفي وقول: حسناً، فزت بلقب أفضل لاعب بالمباراة بضع مرات هنا وأفضل لاعب في الموسم مرات هناك. ومع هذا، تظل الحقيقة أن كرة القدم رياضة جماعية، وتختلف عن التنس أو الغولف في أن الأمر لا يعتمد عليك بمفرده، وإنما هي لعبة جماعية، وأنا أرغب في الفوز بميداليات في النهاية».

وأضاف: «أحرز الفتيان الآخرون نجاحاً في البطولات، بينما تبقى خزنة بطولاتي خالية في الوقت الحالي. ورغم وجود بعض الجوائز الفردية بها، فإنها تخلو من ميداليات الفوز. والآن، لدي رغبة عارمة في الفوز. ويوجد جميع أفراد عائلاتنا هنا ويمكننا أن نشعر بحجم الحماس السائد عبر وسائل الإعلام هنا، والجماهير التي ترحب بنا في التدريبات. إنها ساحة كبرى للتعبير عن أننا الفريق الأفضل بالبطولة. كما أننا نتمتع بتوازن جيد، ولا يمكن للفرق الفنية وحدها حسم بطولة، وإنما يحتاج إلى كل شيء: القدرة الفنية وإدارة المباراة والخبرة والشباب والسيقان القوية. ودخل معسكرنا بسود شعور طيب، وأنا على ثقة من قدرتنا على الفوز على فرنسا وتقديم أداء جيد في المباراتين التاليتين».

ماديسون وشقيقه الأصغر في إيطاليا وسان مارينو لحضور فعاليات البطولة. وقال ماديسون: «أمل أن يبقوا هنا حتى نهاية البطولة في 30 يونيو (حزيران)». في إشارة إلى تاريخ انتهاء البطولة. وأضاف: «طبيعية الشكل العام للبطولة تغير أشياء، نعرف جيداً أننا نملك فريقاً جيداً ولاعبين ماهرين يشاركون بانتظام في منافسات الدوري الممتاز، لكن هذا لا يعني أي شيء في بطولة لكرة القدم، فبمجرد خسارتك مباراة تصبح في مرمى الخطر. ولا يمكن أن نسمح بحدوث ذلك. وإنما ينبغي علينا الالتزام بالخطة وما تعلمناه من عامين من التأهل خلال هذه البطولة التي تتابعنا في أن هؤلاء هم المستقبل. ونرغب جميعاً في تقديم أداء جيد وإظهار ما يمكن لكل فرد منا إضافؤه على الفريق. وعلى مستوى الفريق، تربطنا جميعاً علاقات صداقة طيبة ورغبة في دعم بعضنا البعض». جدير بالذكر أن والسدي

كأس العالم لأقل من 20 عاماً، لا يزال ماديسون يتطلع بشغف في الفوز ببطولة كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي أقل من 17 عاماً، وشارك تسعة آخرون من زملائه بالفريق في الفوز ببطولة

ماديسون في مواجهة مانشستر يونايتد

بلادي، شرف لا ينبغي لأحد التعامل معه كامر مضمون على أي مستوى. وكثيراً ما يسأل الناس: ما رأيك في عدم توجيه الدعوة إليك للانضمام إلى المنتخب الكبير؟ الواقع أنني لا أكره لهذا الأمر. عندما أردت إشارة المنتخب، كل ما أرغب فيه اللعب والفوز بالبطولة». اللافت أن حالة من الطموح البارز ترافق حماس ماديسون الطبيعي إزاء المشاركة ببطولة

لمحاكاة المثل الأعلى والبطل في عينه خلال فترة صباه. جدير بالذكر أن طريق ماديسون نحو القمة لم يأت من خلال طريق الأكاديمية وفرق المنتخب الإنجليزي للناشئين، وإنما بدأ عبر دوري الدرجة الثانية في صفوف كوفنتري، ثم دوري الدرجة الأولى في صفوف نوريتش سيتي والبطولة الاسكتلندية عندما شارك على سبيل الإعارة في صفوف أبردلين. وشعر كثرين بالدهشة إزاء عدم مكافأة اللاعب على أداءه الجيد خلال أول موسم له في المنتخب الممتاز باختياره في المنتخب الإنجليزي الكبير تحت قيادة المدرب غاريت ساوثغيت، وذلك في نهائيات بطولة دوري الأمم الأوروبية. ومع هذا، يقف لاعب خط الوسط اليوم تحديداً في النقطة التي لطالما تمنى الوصول إليها.

وقال: «لقد تطلعت نحو هذه اللحظة لسنوات طويلة، ولم تسبق لي قط المشاركة في بطولة دولية، ورغم مشاركتي في مباريات تأهل ومباريات دولية ودية فإنه لم تسبق لي المشاركة في بطولة بهذا المستوى. تعد هذه تجربة جديدة تماماً علي وأنا أتحمق شوقاً لخوضها، ويحزني التحدي الذي تواجهه في طريقنا لتحقيق الفوز المنشود. إنني سألعب باسم

لندن، أندي هينتر

لا يزال جيمس ماديسون يتذكر بدقة اللحظة التي سيطرت فيها فكرة الانضمام إلى صفوف المنتخب الإنجليزي على ذهنه. كان ذلك منذ 15 عاماً تقريباً عندما كان يجلس في منزله في كوفنتري ويرتدي قميصاً يحمل اسم روني، بينما يتابع النجم المراهق حينها واين روني يقود المنتخب الإنجليزي في دور ربيع النهائي ببطولة دوري أمم أوروبا وسجل هدفين في مرمى كرواتيا. واليوم، يبدو أن فترة انتظاره الطويلة لتترك بصمته على ساحة المباريات الدولية توشك على الانتهاء.

الملاحظ أن ثمة شعوراً واضحاً بالإثارة حول ماديسون في خضم استعداداته لمواجهات بطولة أمم أوروبا لأقل من 21 عاماً اليوم، ونظراً إلى كونه في الـ 22 من عمره، يعد ماديسون أحد أكبر عناصر المنتخب الإنجليزي الذي يقوده المدرب آيدي بوثرويد، وتدعمه ميزة مشاركته في بطولة الدوري الممتاز (يسمح بضعم ثلاثة لاعبين أكبر من 21 عاماً في البطولة). ومع هذا، فإنه فيما يخص المسابقات الدولية، لا يزال ماديسون مبتدئاً. ورغم أنه اليوم أكبر بربع سنون من روني عندما شارك في «يورو 2004»، فإنه لا يزال ينتظر الفرصة



برنامج حافل... يتضمن ندوات ومعارض ومشاكل التشكيل والموسيقى

## موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ 41 يناقش «عبء الديمقراطية» و«إكراهات دول الجنوب»

(الراس الأخضر)، فضلاً عن موسم الموسيقى الأفريقي، تقترح الدورة عروضاً موسيقية بمشاركة سوليا مورينختي (إسبانيا)، وفصل عزيزي وسكينة الفحسي والحضرة الشفشاونية وفرقة محمد العربي التسماني (المغرب)، و«اركسترا شامبر فرانسوي-رباعي الكورد» (فرنسا).

## مشاكل التعبير والكتابة

تدور فقرة «مشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل»، ما بين 8 و11 يوليو، حول شعار «ياقظ خيالك»، الذي يتأسس على مقولة مفادها «أن في كل واحد منا يرقد شاعر أو مبدع وما علينا إلا إيقاظه»، فيما يتوزع برنامج «مشغل الصباغة على الجداريات»، ما بين 12 يوليو إلى 12 يوليو، على مشغل الفنون التشكيلية، ومشغل بيداغوجي (تربوي) للتدريب الأطفال على ممارسة الرسم والصباغة.

ويشارك في جداريات موسم هذه السنة، ما بين 16 و20 يونيو، فنانون من المغرب وفرنسا، وفي مشغل الحفر، ما بين 21 يونيو و12 يوليو، فنانون من الأرجنتين وتونس والمغرب وإيطاليا واليابان وإسبانيا، وفي مشغل الصباغة، ما بين 21 يونيو و12 يوليو، فنانون من الأرجنتين والبحرين والمغرب وفرنسا، وساحل العاج والعراق، فيما ينقل مشغل مواهب الموسم، ما بين 20 يونيو و11 يوليو، كما كتب الناقد الفني فريد الزاهي، «لإشياء وأفانق صغيرة يمكن صياغتها في حكاية تاريخية، بل يمكن أن تغدو تاريخاً مهماً، محلياً وجوياً»، من منطلق أن مشاغل أطفال المرسم التي تنظم ضمن موسم أصيلة الثقافي الدولي منذ بداياته، «مر بها العديد من الناشئة الذين صاروا أسماء لامعة في مجال الفن التشكيلي، ومنها أسماك صغار المدينة لأول مرة

والبريشة ورسموا أول لوحاتهم وبعضهم صاروا فنانين».

## معارض

يتضمن برنامج المعارض، ما بين 21 يونيو و12 يوليو برمجة «معرض الفنانين الأفارقة... الفنانين الأفريقية في أصيلة» 1980 في مختلف الفنون التشكيلية. وخلال 38 سنة من عمر الموسم، وفيما يحق المعرض الجماعي «الفنانين الزيلانديون الشباب» بسنة أسماء شابة من أبناء أصيلة، ينقل معرض «مجموعة ربيعيات الفنون في أصيلة»، حسب الفنان أحمد بن إسماعيل، لفكرة «مشروع فني خالص، اكتملت فيه أسباب النجاح والتطور، بفضل انسجام فنانين وفنانين من داخل المغرب وخارجه، كونوا صداقات وانفجروا حرصاً كبيراً على فكرة الربيعيات، ورعايتها ككتبة فنية».



موسم أصيلة الثقافي الدولي تجمع للمبدعين والمفكرين



رسم جدارية في موسم أصيلة الثقافي الدولي



تشكيلية منمكة برسم لوحة جدارية



جانب من مشاغل الفنون التشكيلية في رسم الجداريات

دوراته الأربعين، تجمعاً حقيقياً للمبدعين والمفكرين ورجال ونساء الفن والأدب. ومن هذا المنطلق، ستعطي مختلف الفعاليات الموسيقية التي احتضنتها دورات الموسم السابقة، وخلال دورة هذه السنة والدورات المقبلة، بوضع خاص، إذ سيخصص لها مهرجان سنوي تحت اسم «موسم الموسيقى الأفريقية بأصيلة»، يهدف إلى الاحتفال بالإبداع الموسيقي في العالم وبالفن الموسيقي الذي تتم روحه عن إلهام أفريقي. وستتوزع أنشطة هذا الحدث الموسيقي، ما بين 7 و11 يوليو، فقرتان: «موسيقى المدينة» و«موسيقى القاعة»، بمشاركة فنانين وفرق موسيقية من عدد من بلدان القارة السمراء، تشمل شالو كوريا (أنغولا)، ونبيلة معن وعمان الخلوفي وثلاثي وادا كنداوة أصيلة (المغرب)، ودودو كواتي (مالي - السنغال)، وماريو لوسيو ومجموعة سيمنتيرا

الجديدة، وتفاقم ظاهرة الهجرة من الأرياف إلى المدن أو إلى الخارج، وهو ما يجعل فرص نقل هذه المراجع من المستوى النظري إلى مستوى التنفيذ ضعيفة إن لم تكن معدمة.

## تماسك اجتماعي

تنتقل ندوة «التماسك الاجتماعي والتعاون في نظم التعليم العربية»، يومي 1 و2 يوليو، وينسجها الدكتور عبد الله ولدابه (موريتانيا)، من أرضية ترى أنه «يتعين طرح الأسئلة والإشكالات الجوهرية التي يقضيها إصلاح المنظومة التعليمية العربية، مع مراعاة اختلاف التجارب ونوعيتها ورهاناتها الخصوصية، من دون التعميم غير الموضوعي». وتتناول الندوة خمسة محاور أساسية، تشمل «المنظومة التعليمية ورهانات التحول الاجتماعي في العالم العربي» و«النظم التعليمية وإشكالات

بنياتها ومؤسستها، ومواردها البشرية»، ويرى فكتور بورغيس وزير الخارجية والتعاون والجيالات السابق في دولة الرأس الأخضر، منسق الندوة، أن «أغلب النيات الدولية التي أخذت على عاتقها تنفيذ برامج التنمية المستدامة في أغلبية دول الجنوب تتسم بالقلبيانية، وضعف الحكامة، وانعدام التأهيل المطلوب للموارد البشرية. كما أن ضعف المؤسسات في هذه الدول، تغلب عليها العوامل الإدارية بالحسوبة والمساواة على أسس قبلية أو طائفية، ويضعف التواصل مع الساكنة لشرح الأهداف المرسومة، إلى جانب شكلانية القوانين، وعدم استتلال القضاء، ناهيك عن العواقب الناجمة عن التغييرات المخفية، التي أصبحت آثارها بادية في عدد من دول الجنوب مثل الجفاف، والتحصن، والفيضانات، وظهور عدد من الأمراض والأوبئة

بنياتها ومؤسستها، ومواردها البشرية»، ويرى فكتور بورغيس وزير الخارجية والتعاون والجيالات السابق في دولة الرأس الأخضر، منسق الندوة، أن «أغلب النيات الدولية التي أخذت على عاتقها تنفيذ برامج التنمية المستدامة في أغلبية دول الجنوب تتسم بالقلبيانية، وضعف الحكامة، وانعدام التأهيل المطلوب للموارد البشرية. كما أن ضعف المؤسسات في هذه الدول، تغلب عليها العوامل الإدارية بالحسوبة والمساواة على أسس قبلية أو طائفية، ويضعف التواصل مع الساكنة لشرح الأهداف المرسومة، إلى جانب شكلانية القوانين، وعدم استتلال القضاء، ناهيك عن العواقب الناجمة عن التغييرات المخفية، التي أصبحت آثارها بادية في عدد من دول الجنوب مثل الجفاف، والتحصن، والفيضانات، وظهور عدد من الأمراض والأوبئة

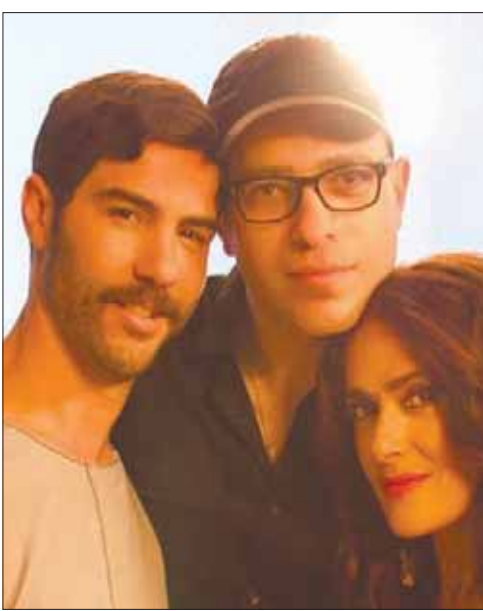
## إكراهات دول الجنوب

تتناول ندوة «التنمية المستدامة وإكراهات دول الجنوب» يومي 24 و25 يونيو، أسئلة عديدة، بينها «هل وقت القوى الاقتصادية والسياسية الكبرى بنوعياتها؟»، و«هل لعبت الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها دور الوسيط الفعال، المولود والخبرات؟»، و«إلى أي حد تحممت الدول الموطنة للخطوة مسؤوليتها في تأهيل

## بورترييات شقيقة لسملي حايك وإيزابيل أوجاني وفاتن حمامة

## يوسف نبيل يستعيد رونق الصورة الفوتوغرافية في بينالي القاهرة

صور نساء أخريات مختلفات عنها، وهو الشعور الذي ينتقل إليك بشكل رمزي عبر مشاهدة بورترييات يوسف نبيل، والتي لا تخلو من بعض البورترييات الشخصية له. وفي ركن من القاعة المخصصة لعرض أعمال يوسف نبيل، التقت كوكبة من جمهور بينالي القاهرة فيلم الفيديو أرت ايفاء لسملي dancer) الذي تلعب بطولته لسملي حايك أمام الفنان الفرنسي طاهر رحيم، الفيلم مدته 12 دقيقة، ويعرض لأول مرة في مصر بعد أن عرض في أوروبا وأمريكا. ويجسد قصة شاب يحلم بفتاة الأحلام الشرقية التي تحمل بداخلها سحراً أسطورياً معبراً عن حالة الفقد للفن «الرقص الشرقي» الذي ولد في مصر وهجرها إلى خارج حدودها. لا يعتمد الفيلم على الحوار، بل على موسيقى تراثية مصرية وسرد قصصي رمزي يشرك فيه يوسف نبيل المتلقي في التفكير حول قيمة هذا الفن ولماذا اختفى؟ وعن الفيلم، يقول نبيل إنه «يعتبر عن صراع داخلي انشائي أثناء عملي خارج متشحات بـ«الطرحة»، وبينما تمكنت أن أنقذه ولو في ذاكرتي، فالبطل في الفيلم أخذ معه الراقصة في ذاكرته إلى أميركا».



يوسف نبيل مع سلمى حايك وطاهر رحيم أثناء تصوير الفيلم



كاترين دونوف بعدسة يوسف نبيل



يوسف نبيل يرى الحياة بعدسة عابر سبيل

إعطاء صوره الفوتوغرافية روحاً إبداعية شرقية وكأنها لوحات زيتية تنطق بجملات أنثوي يبرز عبر ملامح وجوه إيزابيل هوير، وأنوك إيمييه، ومارينا البراموفيتش متشحات بـ«الطرحة»، وبينما تتأمل سحر الصور تنعكس صور كل منهن عبر إطار اللوحة الزجاجي، فنرى كل امرأة تحمل

يقول يوسف نبيل: «منذ 27 عاماً وأنا أعمل بهذا التكنيك، حيث التقط الصور بالأبيض والأسود، ثم أقوم بطباعتها في معامل متخصصة، ثم أقوم بتلوينها يدوياً باستخدام الألوان المائية مع مزجها بالألوان أخرى». بدأ نبيل شغفه بالتصوير مبكراً بعمر 19 عاماً، وتلقى منحة إقامة فنية

تذكرك بالصور الفوتوغرافية الملونة يدويًا في بدايات القرن التاسع عشر، مجسداً سحر الشرق، معتمداً على وجوه نجومات السينما العالميات. فكل صورة تروي قصة، وتمثل سرداً يعيون الفنان نفسه، تتضافر فيها خبرة التعامل مع الكاميرا، لتلتقط ما وراء الملامح والوجوه.

ويحاضر في بينالي باهية بينالي القاهرة، وأجد أن كل شيء تم تدشينه على أعلى مستوى، سواء من خلال الأعمال المشاركة أو طريقة العرض». تجسد الصور الفوتوغرافية للفنان يوسف نبيل حالة إبداعية خاصة؛ فهي تعكس بقوة نيمة بينالي «نحو الشرق»، كما

بتحدٍ وتفاؤل، وعن سر اختيار تصوير النجمات بالحجاب، يقول نبيل لـ«الشرق الأوسط»: «إنها (طرحة) البحر الأبيض المتوسط، تلك الطرحة التي كنا نجدتها بين المسلمين والمسيحيين واليهود، التي لم تكن تفرق بين جنسية أو ديانة أو هوية. هدفي أن أبرز حرية المرأة في أن ترتدي ما يحلو لها، كما أن الأمر لا يتعلق هنا برمز لنسئ معين، وإنما بعلاقة من التجاور والمحبة بين أجناس وأعراق متنوعة في فضاء الصورة».

الرؤية التي يقدمها نبيل في أعماله تابعة من جهة للتراث المصري المتمثل في الزي الفلكلوري بكل أشكاله، ومنها المحف فهدمي) ضمن البيئالي، وهي لوحات تتميز بحميمية ونضج إنساني حار، التقطها بعين تعشق اللون وتحتره من إطار العدسة إلى فضاء إبداعي رجب. تتوسط الأعمال صورة فوتوغرافية ضخمة للفنانة سلمى حايك مرتدية زي الرقص الشرقي، بينما تحيط بها بورترييات لنساء بملامح أوروبية يرتدين الحجاب بلونه الأسود الحالك (الطرحة) الصغدية كما أحبها الفنان. نساء يوسف نبيل حلمات، لكن يجبلن القوة في أعينهن الشاحصة









زاهي حواس

## أسرار في قاع النيل

يعمل الكثير من البعثات الفرنسية والأمريكية للبحث عن الآثار المفقودة في البحر المتوسط. وقد عثروا في الميناء الشرقي على الكثير من الآثار الغارقة تحت الماء التي تخص قصور البطلمة الذين حكموا مصر طيلة 300 عام، وكانت آخرهم الملكة الساحرة كليوباترا. وعندما قمت بتصوير مسلسل اثري عبارة عن 11 موضوعاً أخرجته المخرج الأمريكي المعروف باسم لسلي جرافيا لقناة «History»، قابلت أثرياً يونانياً يعمل في الميناء الشرقي. وقمنا معنا بإخراج عمود ضخم كان يخص قصر الملكة كليوباترا. ومن المعروف أنه قد بنيت مقبرتها لها بجوار القصر الذي يوجد تحت الماء الآن. وليس لدينا أي دليل على أنها قد دُفنت في هذه المقبرة، وهذا هو ما دفع أثرياً من جمهورية الدومنيكان أن تؤكد أن الملكة كليوباترا قد دُفنت معها مارك أنتوني داخل معبد يقع على بعد نحو 30 كلم غرب مدينة الإسكندرية، وتعمل معنا داخل هذا المعبد منذ نحو 12 عاماً. وكشفت عن الكثير من الآثار التي تخص هذه الملكة الساحرة من عملات وتمائيل، ولكن لم يتم العثور على هذه المقبرة إلى الآن.

وقامت بعثات غطس تحت ماء البحر المتوسط بالكشف عن مدينة كاملة في أبو قير كانت غارقة تحت الماء، بل تم الكشف أيضاً عن أسطول القائد الفرنسي نابليون وبونابرت وداخله الكثير من الكنوز الأثرية الذهبية. وعندما كنت طالباً بقسم الآثار بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ذهبت مع د. فوزي الغفراني، أستاذ الآثار، إلى منطقة الشاطي، وشاهدنا أبو السعادات الغطاس المصري الذي استطاع أن ينتشل أمامنا تماًلاً للإلهة إيزيس.

يزن نحو 20 طناً من الميناء الشرقي. وقد بدأت في الحفر وتنظيم موقع المسلة الناقصة بأسوان. ومن هناك استطاع المصري القديم أن ينقل المسلات والتماثيل المصنوعة من الجرانيت عن طريق ميناء أمام المحاجر عبر النيل إلى الأقصر والقاهرة أو منف في ذلك الوقت. وقد وجدت أن هناك ضرورة في أن أقدم برنامج إدارة المواقع الأثرية لهذه المنطقة.

وقد قمنا بإزالة آلاف الأطنان من الرمال والأحجار، واستطعنا الكشف عن الكثير من الأدلة التي تظهر كيف قام الفرانعة بقطع المسلات والتماثيل. وعثرنا على الطرق التي أتت في قطع المسلات، بل وعثرنا على أسماء العمال الذين عملوا في الموقع، وكيف أن المهندس المشرف على العمل كان يرسم أسماً على الأحجار كي تكون دليلاً للعمال عند قطع الأحجار. وعثرنا على رسومات تسكو المسلات، بالإضافة إلى سمك الدلفين، وهذا يدل على أن هناك عمالاً جاءوا من منطقة البحر المتوسط؛ لأن هذا النوع من السمك لا يوجد بنهر النيل. وعثرنا على كرات من البوريت كانت تستعمل في تنظيف سطح المسلات، بالإضافة إلى قاع للنيل؛ بس إله المرح الذي كان يعبده العمال الذين يقطعون الجرانيت.

وعثرنا أيضاً على نص هيروغليفي يعطي فيه الملك تحتمس الثالث المعروف باسم «نابليون العصر القديم» الأوامر إلى مهندس لكي يقطع له مسلة كي يقدمها إلى أبيه الإله آمون. وخلال قيامنا بهذا العمل مع مساعدات الأثري عادل الكبلاني، وجدنا أن الفرانعة كانوا ينقلون مسلات تزن نحو مائة طن تقريباً. وبلا شك قد تكون هذه المسلات قد تعرضت إلى حوادث وسقطت في قاع النيل؛ لذلك فقد قررت أن أقوم برئاسة بعثة للبحث في قاع نهر النيل.

يكون هادئاً وغير مزدهم في هذه الفترة، خاصة أنه الوقت الأنسب للمتقاعدين وربات البيوت والذين لا يرتبطون بدوام صباحي، حيث تستغرق ممارسة المشي من 20 إلى 40 دقيقة، يتابعون بعدها حساب عدد الخطوات التي مشوها في تطبيقات الهواتف المحمولة.

يأتي هذا في ظل اعتماد كثير من المستشفيات والكليات الصحية على استثمار كثافة استقطاب المولات التجارية في إعداد برامج توعوية تتناول الأيام الصحية العالمية وإطلاق حملات التبرع بالدم وفحص السكر وفحص سرطان الثدي وغيرها، وهنا يتساءل علوي «ماذا بعد التوعية؟»، مؤكداً أن المولات التجارية قادرة على تقديم الكثير لدعم التوجه الصحي في البلاد.

جدير بالذكر أن وزارة الصحة السعودية نفذت هذا العام حملة توعوية تحت شعار (امش 30) وذلك بهدف زيادة الوعي العام تجاه المشي للإسهام في تحقيق «رؤية 2030» ولتعزز الصحة العامة ونشط الحياة الصحي بالمجتمع. وأبانت الصحة أن المشي يساعد في تحسين المزاج وكذلك المحافظة على صحة القلب والوقاية من الأمراض المزمنة والمساعدة في نزول الوزن وتقوية العظام والمفاصل.



وزارة الصحة تُفعل مبادراتها بتخصيص مسارات للمشي في 7 مولات

بأن «المتقاعدين» هم من أكثر الفئات التي تفضل مزاولة رياضة المشي في المولات. ويتفق هواة مزاولة رياضة المشي في المولات على أنهم يفضلون فترة الصباح لممارسة المشي، على اعتبار أن المول

المشي غالباً ما يتأون فقط لهذه المهمة، ولا يرى أن المبادرة من شأنها رفع القوة الشرائية أو زيادة حس الاستهلاك. ويتابع الفاخري حديثه «الشرق الأوسط» أن «المبادرة وزارة الصحة مميزة

## ألواح شمسية لوقود منزلي لا يلوث كوكب الأرض

ردّه على سؤال حول التحديات التي واجهها المهندسون خلال عقد من التطوير، أجاب بأن «الجزء الأصعب كان سحب المياه من الهواء». وتقدم الأبحاث الأكاديمية أدلة غير متماكة حول التقنية، رغم تأكيد بوسيريز أن «بحثهم وصل إلى نتائج أبعد من تلك المنشورة». في السنوات الأخيرة، درس المهندسون فعالية مجموعة متنوعة من المواد ومن بينها خلايا السيليكون الشمسية المسامية بواسطة «أبعاد مسامية شديدة الرقة مصنوعة من أكسيد المغنيز، وغشاء التبادل الأيوني القلوي الذي يعتمد على محلول هيدروكسيد البوتاسيوم ومحلول عمادها مادة التيكال. يقول مختبر «مارتنس» أن فريقه يستخدم عادة «مواد خام زهيدة» بدلاً من المعادن الغالية وغيرها من المكونات المكلفة. وقال مارتنس في مقابلة إذاعية: «أردنا تصميم شيء مستدام وغير مكلف يمكن استخدامه بشكل عملي في أي مكان».

في المائة من الطاقة الشمسية التي يتلقاها إلى هيدروجين، بحسب الفريق، يعتبر هذا المعدل قفزة كبيرة عن الكفاءة الإنتاجية المقدره بـ 0.1 في المائة التي حققوا قبل 10 سنوات... وكان باحثون دوليون قد أعلنوا في بحث منفصل العام الماضي أنهم حققوا معدل كفاءة إنتاجية بنسبة 19 في المائة في إنتاج الهيدروجين من عملية فصل المياه بواسطة الطاقة الشمسية. وقال العالم توم بوسيريز من جامعة لوفان الكاثوليكية إن «الجزء الأصعب هو استخراج المياه من الهواء»، ولكن مختبرات مارتنس متكتمة حول كل ما يتعلق بهذه التقنية، حتى إن البروفيسور بوسيريز رفض الإفصاح عن أي تفاصيل بسبب مخاوف متعلقة بالملكية الفكرية على حدّ تعبيره، مكتفياً بالقول إن المختبر متخصص في «المحفزات والجزوع والمنتجات».

فلوريدا الطاقة الشمسية في جامعة سنترال فلوريدا في حديث نقله موقع جمعية المهندسين الكهربائيين الأمريكية: «لعمل العنور على وسيلة لإنتاج الهيدروجين بطريقة أسهل وأكثر فعالية سيكون مثالية معجزة». تقع جامعة لوفان الكاثوليكية على حرم عشي في منطقة فلاندرز، المنطقة الشمالية الناطقة بالألمانية من بلجيكا. وفي شهر مارس (آذار)، أعلن البروفيسور جوهان مارتنس وفريقه من مركز «سورفاس كيميس تري أند كتاليزيس» أن نموذجهم التجريبي يمكنه إنتاج 250 لتراً من الهيدروجين في اليوم طوال عام كامل، الأمر الذي أعترضه رقماً قياسياً عالمياً. وبحسب تقديرات الباحثين، فإن عائلة تعيش في منزل بلجيكي بعيد تحتاج إلى نحو 20 من هذه الألواح لتلبية احتياجاتها من الطاقة والتدفئة خلال عام كامل.

تحدّ كبير يواجه اقتصاديات الهيدروجين. وعلى عكس الوقود الأحفوري، لا ينتج الهيدروجين انبعاثات غازات دفيئة ولا يلوّث الهواء عند استخدامه في مركبات أو مبان تستمدّ طاقتها من خلايا الوقود. إلا أن مجمل غاز الهيدروجين الذي يُنتج اليوم مصنوع عبر عملية صناعية تعتمد على الغاز الطبيعي، ما يؤدي في النهاية إلى ضيخ مزيد من الانبعاثات في الجو.

يعمل عدد متواضع ولكن بشكل متنام من المنشآت على إنتاج هيدروجين «أخضر» بواسطة التحليل الكهربائي الذي يفصل جزيئات المياه بواسطة الكهرباء المنتجة من مصادر متجددة كالرياح وأشعة الشمس. ويعمل باحثون آخرون، ومن بينهم الفريق البلجيكي، على تطوير ما يعرف بالتقنية الشمسية المباشرة لفصل المياه. وتستخدم هذه التقنية المكونات الكيميائية والبيولوجية لفصل المياه مباشرة على اللوح الشمسي، نافية الحاجة إلى معاليل تحليل كهربائي كبيرة ومكلفة. ويعلق الباحث الأميركي جيم فنتون، الذي يدير مركز

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن فريق بحثي بلجيكي أن الألواح شمسية تجريبية طورها العلماء تستطيع إنتاج 250 لتراً من غاز الهيدروجين في اليوم. يتزايد عدد الألواح الشمسية التي يثبثها الناس على الأسطح وفي الحدائق حول العالم، في ظل رغبة اجتماعية متنامية لاستخدام الكهرباء المتجددة. ولكن مهندسين بلجيكيين يقولون إن وظيفة الألواح الشمسية يمكن أن تتجاوز مجرد الإضاءة إلى إنتاج غاز الهيدروجين في موقعها، لتتيح للعائلات تدفئة منازلها دون زيادة البصمة الكربونية.

## هيدروجين أخضر

كشفت باحثون من جامعة لوفان الكاثوليكية أنهم طوروا لوحاً شمسية يحول أشعة الشمس مباشرة إلى غاز الهيدروجين من خلال استخدام الرطوبة الموجودة في الهواء. يأخذ النموذج التجريبي من هذه الألواح بخار المياه ويفصله إلى جزيئات من الأوكسجين والهيدروجين. وفي حال سارت أمور هذه التجربة نحو النجاح، ستساهم هذه التقنية في حل

يصل طول هذا اللوح إلى 1,65 متر، أي بطول ثلاثة منزلية، وهو قادر على إنتاج طاقة كهربائية بقوة 210 واط. يستطيع هذا النظام تحويل 15

## ألواح شمسية

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل الدكتور ناصر القيسي، رئيس مجلس النواب بالإنيابة في الأردن، استقبال مبعوثه الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب، جاياتما فيكاراماناياكي، بحضور مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سارة أوليفيلا. وأكد القيسي أهمية رفد قطاع

المستشارة معارض في إعداد هذه الرسالة، وما تضمنته من إحصاءات وأرقام وحقائق حول التقدم المرموق للمرأة البحرينية، متمنياً لها مزيداً من العطاء والتوفيق في إنجاز أبحاث ودراسات بمختلف المجالات.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، التقى المدير العام لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو)، محمد ولد عمر. وأشاد عبد الغفار بالدور الذي تقوم به المنظمة بصفتها هيئة معنية بالحفاظ على الثقافة، والعمل على تطوير اليات التعليم في العالم العربي، ضيفاً حرص مصر كدولة مؤسسة وفاعلة في دعم التعاون مع المنظمة، مشيراً إلى أهمية السعي نحو تمثيل مصري بشكل أكبر داخل منظمة «اللكسو».

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بـ فلسطين، استقبلت في مقر الوزارة بمدينة بيت لحم، وفداً إعلامياً رومانياً، بحضور السفير الروماني، كاتالين تريلبا. وأكدت معاينة أن السياسة الترويجية للوزارة باستهداف السوق الرومانية، أثمرت بشكل كبير في زيادة أعداد الوفود السياحية الرومانية، حيث أصبحت السياحة الرومانية الوافدة ضمن المراكز الأولى ومقدمة على الكثير من الدول، كما ارتفعت نسبة إقامة السياح الرومان في الفنادق الفلسطينية لتحتل

الشمسية الأولى من بين الوفود السياحية. الدكتور ناصر القيسي، رئيس مجلس النواب بالإنيابة في الأردن، استقبال مبعوثه الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب، جاياتما فيكاراماناياكي، بحضور مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سارة أوليفيلا. وأكد القيسي أهمية رفد قطاع الشباب للنهوض بهم بصفتهم عماد الأمم، وهم من يبني عليهم المستقبل، وعليهم بناط الأمل والتفاني، مضيفاً أن مجلس النواب تعامل مع ملف الشباب وفق الرؤية الهاشمية، التي أكدت مراراً وتكراراً على أهمية رفد الشباب والنهوض بهم نحو الأفضل.

ديفيد بيرتولوتي، السفير الفرنسي لدى الأردن، حضر انطلاق عروض مهرجان الفيلم العربي - الفرنسي في دورته الخامسة سنوياً بالشراكة بين المعهد الثقافي الفرنسي والهيئة الملكية للأفلام وأمانة عمان الكبرى. وأعرب السفير عن سعادته بالمهرجان الذي يعكس الإبداع السينمائي المتينة والعريقة بين فرنسا والأردن، مبيناً أن فرنسا تدعم الإبداع السينمائي في الأردن وتؤمن بمواهب الأردنيين.

نبيل داود عثمان، الممثل المقيم للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في نواكشوط، وشّحه وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني، أحمد ولد عبد الله، باسم رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، بوسام «كومانور» في نظام الاستحقاق الوطني؛ وذلك بمناسبة انتهاء مأموريته حضر حفل التوشيح، الذي عقد بقرع الوزارة في نواكشوط، الأمين العام لوزارة الداخلية

محمد الصديقي

محمد الصديقي

محمد الصديقي

محمد الصديقي

علي بن صالح الصالح

خالد عبد الغفار

رولا معاينة

محمد الصديقي

## مواقيت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:06	08:36
المدينة المنورة	04:02	05:33	12:23	03:44	07:13	08:43
القدس	03:56	05:34	12:42	04:22	07:49	09:22
الرياض	03:34	05:04	11:55	03:16	06:45	08:15
القاهرة	03:08	04:54	11:57	03:33	07:00	08:33
الخرطوم	04:52	06:19	12:52	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:32	06:16	01:29	05:15	08:42	10:20
تونس	03:09	05:00	12:21	04:13	07:42	09:26
الكويت	03:11	04:48	11:50	03:24	06:51	08:21
أبوظبي	04:04	05:34	12:25	03:45	07:14	08:44
المنامة	03:12	04:45	11:40	03:05	06:33	08:03
الدوحة	03:12	04:43	11:36	02:59	06:27	07:57
مسقط	03:50	05:19	11:08	03:25	06:55	08:25
بيروت	03:43	05:27	12:40	04:25	07:52	09:30
صنعاء	04:11	05:33	12:05	03:30	06:36	08:06
عمان	02:48	04:30	11:38	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:10	04:53	11:04	03:48	07:15	08:52
اسطنبول	03:24	05:31	01:06	05:07	08:40	10:38
نيقوسيا	03:45	05:32	12:49	04:36	08:04	09:45
أثينا	04:07	06:02	01:27	05:21	08:51	10:39
لندن	02:44	04:43	01:07	04:25	09:24	11:06
باريس	03:22	05:46	01:53	06:10	09:58	12:09
نيس	03:26	05:49	01:33	05:40	09:17	11:28
روما	03:23	05:34	01:12	05:15	08:49	10:51
بروكسل	03:10	05:28	01:45	06:06	10:00	12:05
مدريد	04:40	06:44	02:17	06:16	09:49	11:45
جنيف	02:58	05:43	01:37	05:49	09:31	12:01
فيينا	02:27	04:53	12:57	04:53	08:59	11:11
برلين	02:30	04:42	01:08	05:33	09:34	11:33
فرانكفورت	02:48	05:09	01:20	05:39	09:29	11:38
استوكهولم	01:56	03:15	01:07	05:54	10:58	12:09
كوبنهاغن	02:26	04:25	01:12	05:43	09:58	11:46
استردام	03:05	05:17	01:42	06:07	10:06	12:07
نيويورك	03:45	05:24	01:58	04:58	08:31	10:11
واشنطن	04:08	05:42	01:10	05:07	08:37	10:12
لوس أنجليس	04:18	05:42	12:55	04:40	08:08	09:32

## كلمات دقتاها

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مؤلف أمريكي لفصل الخيال.
- 2- يدعى - عاصمة اليبور «مكوكسة».
- 3- آخر الدوليات - جوار.
- 4- حرف نصب «مكوكسة» - من الاعشاب.
- 5- ضد جن - قفل «مكوكسة» - غزال.
- 6- نهر لوريفي.
- 7- عملة عربية «مكوكسة» - ضد ليمن.
- 8- مفرد زبوت - ضد بخيل «مكوكسة».
- 9- شهر ميلادي.
- 10- وكالة الفضاء الأمريكية - مطرب وموسيقفي عيباسي «مكوكسة».

## المراد الصحيح

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطربة أردنية.
- 2- كاتن حي - للتفسير.
- 3- حمل على - مدينة برازيلية.
- 4- حسن الاخلاق «مكوكسة» - خاضتي.





لاعبون يستحقون المتابعة  
في بطولة كوبا أميركا



## مستهل السديري

«بلوى وانحدفت»

لا أدري متى ابتلئ اليمين الشقيق بزراعة شجرة «القات»، على حساب شجرة البن؟! الذي أنا متأكد منه، ومن قراءتي لحياة الشاعر الفرنسي رامبو، أنه كان يتردد على اليمن للمتاجرة بالبن، وتصديره إلى أوروبا من ميناء مخا اليمنى، وأنه ولد عام 1854 وتوفي في 1891، ولم يذكر في كتاباته أي شيء عن القات، ومعنى ذلك أنه لم يكن منتشرًا في ذلك الوقت. غير أنني أحفظ قصيدة للإمام يحيى حميد الدين، وهو يتغزل بالقات رداً على أحد الزوار اللبنانيين وكان ضيفاً عليه واسمه قسطنطين، الذي أخذ يذم القات شعراً، وأقتطع لكم بعض الأبيات التي جاء فيها:

القات فيه عجاب كما يقول الصباح  
والصدر فيه من الوخر والغراب حراب  
والنسل يضعف منه ما في كلامي ارتباب  
لا نفع في القات لكن فيه الشفاء والغراب  
وتزق النفس منه والقلب والأعصاب  
والجفن يذبل حتى يقش العين سحاب  
وسوء هضم وقبح منه يغيب الصواب  
والرأس يتقل وطأن وبالدوار يصاب  
بالبن عنه استعصبوا فالبن منه اكتساب... إلى آخره.

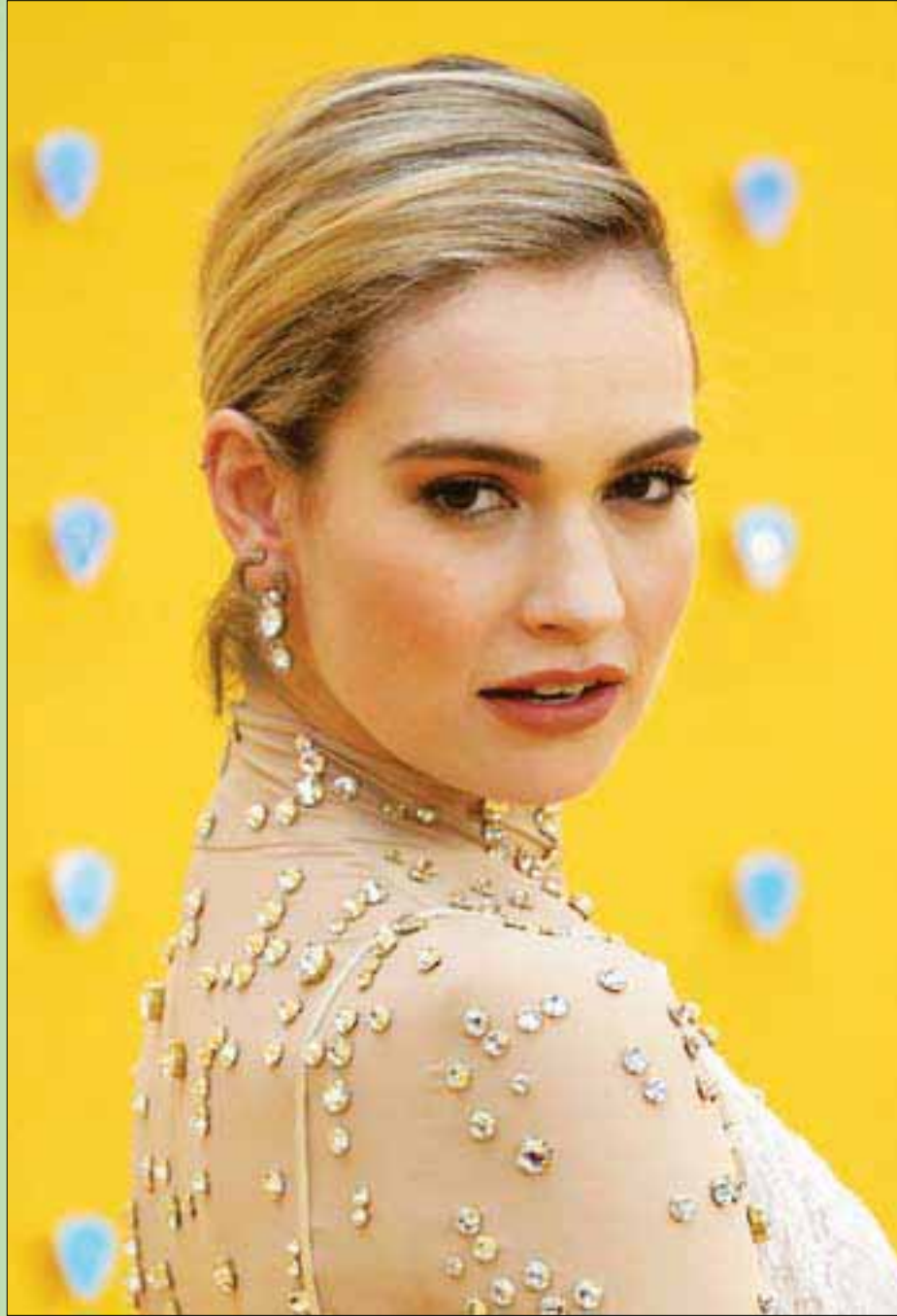
فرد عليه الإمام يحيى بهذه الأبيات الغزلية:

فللعيون جلاء للضعف منه نهاب  
وللتغور صباغ زمردي ذباب  
أحسن بغير ملبح له المذاب رضاب  
يا ما احبلاه ظمأ تشفى به الأحباب  
وللتغور مريح وللشباط انجذاب  
ويشدد الفكر حتى يخاف من التهاب  
ويطرد النوم عن من له الجليس كتاب  
أما الذي قاله قسطنطين فهو سراب  
لأنه ليس كذراً للدر وهو تراب... إلى آخره.

وسبق لي أن شاهدت مقابلة للرئيس اليمني السابق علي صالح، يقول فيها: إنني كنت أذن - أي أتعاظي - القات يوماً، غير أنني أصبحت الآن لا أتعاظه إلا في «اللويد إند».

فرددت عليه بيئي وبين نفسي: الحقيقة إنك ما قصرت.

وبالمناسبة شاهدت مراسل القناة التلفزيونية (CNN)، وهو يستغرب كيف أن 90 في المائة من اليمنيين يتعاطون القات، في حين أن 12 مليون يعني في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية، حسب إحصائيات الأمم المتحدة، والمراسل يتعجب لماذا يزرعون أراضيهم بالقات بدلاً من القمح، ولماذا يستمرون في استجداء المساعدات الأملية بينما هم يستهلكون 12 مليار دولار سنوياً على القات، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف المبلغ الذي تلعبه الأمم المتحدة لإغاثة اليمنيين - انتهى. قد يكون في كلامه شيء من المبالغة، غير أنني أزعم أن هذه الشجرة البذيئة «بلوى وانحدفت على أهل اليمن».



المثلة ليلى جيمس تصل إلى العرض الأول لفيلم «الأمس» في لندن (أ.ب)



## سمير عطالله

أمير الكويت في بغداد

أمير الكويت في بغداد: هل هذا وقت للتذكر أم للنسيان؟ وماذا نتذكر وماذا ننسى: كيف احتلت دولة عربية دولة أخرى وأغتها من الوجود، وعينت متبطلاً حاكماً عليها؟ وماذا نتذكر؟ كيف رفض صدام حسين الإصغاء إلى العالم أجمع، أو التطلع إلى جيوش وأساطيل 33 دولة من دول العالم، جاءت تساهم في طرد جيشه من الكويت؟

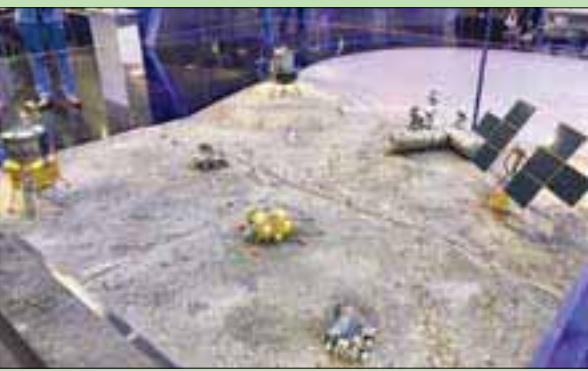
التاريخ يحكم دائماً بالنسيان. لكن الشيخ صباح الأحمد سوف يتذكر وهو يعبر الأجواء إلى العراق أن كل دبلوماسية الأرض لم تستطع إقناع صدام حسين بأنه يدمر بلاده ويعتدي على بلد جار، ويدمر ما هو قائم من وحدة العرب، ويغرس بدلها غابة من الشك والخوف والكراهة.

احتلال الكويت كان نقطة مشيئة في تاريخ العرب. وأسوأ ما فيه، أن بعض العرب وقف إلى جانبه، وأما الرجال الذين ابدهوه، فقد لقي كل منهم نهاية مثل التي أيدوها. الشماتة عيب. لكن الذي حدث أن الذين شاركوا في ظلم الكويت، وقهر شعبيها، واحتقار مبادئها وتقاليد وأصول حسن الجوار، أصابهم ما أحلوه بغيرهم. طبعاً هذا ماضٍ، لكنه أيضاً تاريخ. وطبعاً لا يؤخذ العراق بما اقترفته رجل في حق بلده وبلاد الآخرين. لكن على الجميع أن يتذكروا أن مهزلة حخماء كلفت العراق والكويت والعرب آلاف الأرواح وأطنان الثروات وقروناً من العودة إلى الورا.

كان عمر البشير يتباهى بتحدى مذكرة التوقيف الدولية في حقه: تفضلوا اعتقلوني. لم يجرؤوا على ذلك لكن الشرطة العسكرية في الخرطوم هي من اعتقلته. عمر البشير هو آخر حلفاء صدام في تبرير احتلال الكويت. فرقة الخاسرين الذين برروا الجريمة الجماعية في حق العرب وفي حق القانون وفي حق السمعة العربية. أمير الكويت في العراق، يجر خلفه ستة عقود من العمل في إرساء التقاليد الدبلوماسية بين العرب. وسيط واسع الصدر، طويل البال، حلیم الطباع، يمثل نموذج الاستمرارية في سياسة البناء المحلي والترفع العربي. بإسما كعادته يدخل أمير الكويت إلى العراق، لكي يبحث في آفاق التعاون الذي حلت محله ثلاثة عقود من الهباء والعداء والأحلام الصبائية الخرقاء.

لا يقارن ما خسرتة الكويت بما خسره العراق. لكن حروب الجهالة ليس فيها رابحون. لو أضغى صدام حسين إلى أقرب مساعديه لما ركب تلك المقامرة المشؤومة. لكنهم خافوا أن يكون مصيرهم ما كانت مصائر رفاقهم من قبل، يوم تلا بنفسه أسماء الإعدامات من الرفاق.

## روسيا تعرض مخططاً لمواجهة تهديد النيازك للأرض



مخطط القاعدة المأهولة على سطح القمر التي تعمل روسيا على تشييدها

الروسية لا تسقط من حساباتها الدور الذي قد تلعبه القواعد على سطح القمر في مواجهة المخاطر القادمة من الفضاء والتي تهدد الكرة الأرضية. هذا ما كشف عنه ديميتري روغوزين، مدير عام «روس كوسموس»، الذي أشار ضمن اقتراحه على الصين إقامة شراكة مع روسيا في هذا المشروع، إلى أن الوكالة تسعى بما في ذلك إلى مرحلة التعاون الدولي في مجال الأمن من توفير الشروط المناسبة للحياة القواعد على سطح القمر.

المأهولة، والتي يتوقع أن يتم افتتاحها بحلول عام 2035. وخلال تلك المراحل ستعمل على سطح القمر، إلى جانب رواد الفضاء، مركبات الية وعربات تستخدم في أعمال البناء. وتظهر ضمن التصميم الهندسي لتلك القاعدة منشآت تُستخدم لإقامة رواد الفضاء، وتكون في الوقت ذاته مختبرات للأبحاث العلمية، فضلاً عن منشآت أخرى تمثل معاً بنى تحتية خدمية تضمن توفير الشروط المناسبة للحياة داخل القاعدة.

موسكو، طه عبد الواحد  
كشفت روسيا لأول مرة عن تفاصيل «هندسية» لمشروعها «القمرى»، وعرضت خلال مشاركتها في معرض لوبورجيه الجوي في فرنسا مخططاً للقاعدة المأهولة على سطح القمر. وفي وقت دخلت فيه التحضيرات للبدء بهذا المشروع مراحلها النهائية. وإلى جانب المهام العلمية المعلنه سابقاً، كشفت تصريحات مسؤولين روس عن مخططات هندسية للقاعدة تعويلهم على دور تلعبه القاعدة

## الرمان يجدد نشاط مصنع الطاقة في الجسم

مستقرون في حالة صحية جيدة، كما أعطي مجموعة أخرى دواء وهمي، ثم قام الباحثون بتقييم فعالية المركب من خلال النظر في المؤشرات الحيوية للصحة الخلوية والميتوكوندريا في دم الأنسجة والعضلات للمشاركين.

يقول الدكتور يوهان أوبركس الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره موقع معهد لوزان للعلوم التطبيقية بالتزامن مع نشر الدراسة في 14 يونيو (حزيران) الجاري: «كانت النتائج مقلعة، فقد وجدنا أن الميتوكوندريا، الكائنات الحيوية للميتوكوندريا، وهي العملية التي تساعد الخلايا على زيادة كتلة الميتوكوندريا، بنفس الكيفية التي تحققتها ممارسة التمارين الرياضية بانتظام».

وتحدثت هذه العملية التي تساعد عليها مركب «اليوروليثين» بشكل طبيعي في الشباب، لكن مع التقدم في العمر يبدأ الجسم في فقدان قدرته على تنظيف الميتوكوندريا المختلفة وظيفياً، مما يسبب التسمم (فقدان كتلة العضلات الهيكلية) وضعف الأنسجة الأخرى. ويضيف أوبركس: «نأمل أن يتم تسخير النتائج الواعدة التي تم التوصل إليها سرياً في استخدام المركب لإنتاج أدوية تغير صحة الإنسان إلى الأفضل، لا سيما أنها تدعم النتائج التي رصدتها تجارب ما قبل الدراسة الإكلينيكية».

## لإنشاء معهد جديد معني بدراسة «أخلاقيات الذكاء الصناعي» جامعة أكسفورد تتلقى أكبر تبرع في تاريخها بـ150 مليون جنيه إسترليني



جامعة أكسفورد تتلقى أكبر تبرع في تاريخها

سي)» بأنه تبرع بالمال لجامعة أكسفورد «نظراً لأن الذكاء الصناعي هو القضية الرئيسية في عصرنا الحاضر». وأضاف قائلاً: «في اللحظة الراهنة، لا يمكن اعتبار أغلب الحكومات متاهية للتعامل مع هذا الأمر، ولماذا تستعد الحكومات لذلك بالأساس؟ إنها نوع مختلف تماماً من الثقافة الحديثة... وسوف يتعين عليهم الاعتماد على الجامعات الكبيرة مثل جامعة أكسفورد، وغيرها من الجامعات العريقة حول العالم، «الرابعة».

ويعدّ شووارزمان، الرئيس التنفيذي لشركة «بلاكستون» الأميركية للأسهم الخاصة، من أبرز المليارديرات في الولايات المتحدة. وفي الماضي، استجلب أسلوب حياته الفخم بوصفه أحد أبرز رجال المال والأعمال في «وول ستريت»، كثيراً من الانتقادات، ولكنه أصبح في الآونة الأخيرة من أكبر المتبرعين لصالح القضايا التعليمية. وصرح شووارزمان لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي

## فنان كوبي يرسم لوحات تحت سطح البحر



الرسام الكوبي ساندر غونزاليس تحت سطح البحر (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»  
لا مكان أفضل للرسام الكوبي ساندر غونزاليس للعمل إلا تحت سطح البحر وسط أسماك الكاربي الزاهية الألوان وتشكيلات الشعاب المرجانية الرائعة.

وكان الرجل البالغ من العمر 42 عاماً، قد نال إشادة للمرة الأولى في الداخل والخارج بصوره التي يهيمن عليها اللونان الأسود والأبيض لمشاهد من عالم المدن والتي استلهمها خلال زيارة لأوروبا لعكس خلالها صخب الحياة الحضرية الحديثة. ثم بعد ست سنوات ذهب للغطس في كوبا ووجد إلهامه في شيء مختلف تماماً... السكون تحت الماء حيث كل شيء طبيعي وليس من صنع الإنسان وكل الأصوات خافتة والضوء يتموج بهدوء. وكان غونزاليس قد سمع عن الرسم تحت الماء فقرر أن يجرب